

الجزء الثاني

من المخطوط الجديدة لمصر القاهرة
ومدينتها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامير سيد والملاذ الاسير

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٤

هجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الشوارع والحدائق والدروب وما يتبع ذلك من الاسواق وغيرها)

اعلم ان اطول شوارع القاهرة هو الشارع الكبير الطولي الذي اُوله من الجهة البحرية بوابه الحسينية خارج باب الفتوح وآخره من الجهة القبلية بوابه السيدة نفيسة رضي الله عنها فيلزم أن تتكلم عليه أولاً فنقول طول هذا الشارع أربعة آلاف متر وستمائة وأربعة عشر متراً وهذا الشارع ينقسم الى عشرين جزءاً كل قسم منها اسم يخصه وقبل الكلام على هذه الاقسام تتكلم على الحسينية كلاماً عاماً وميانه تقدم فيه بيان وجه تسمية الحسينية بهذا الاسم فنقول قال المقرري في موضع من الخطط ان طائفة من عبيد الشراة تسمى بهذا الاسم سكنت هذه البقعة فسميت باسمهم وقال في موضع آخر منها الحسينية منسوبة لجماعة من الاشراف الحسينيين كانوا في الايام الكاملة قدموا من الحجاز فنزلوا خارج باب النصر بهذه الامكنة واستوطنوها وبنوا بها مدامباغ صنعوا بها الايام المشبه بالطائفي فسميت الحسينية ثم سكنها الاجناد بعد ذلك وابتدوا بها الابنية العظيمة وقد ربح القول الاول واستدل له بان الطائفة الحسينية انما قدموا في الايام الكاملة بعد الستائة والحسينية كانت موجودة قبل ذلك بنحو مائتي سنة وأول بناء فيها كان في أيام الحاكم بامر الله فقد نقل المقرري عن المسبحي من حوادث سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ان الحاكم بامر الله أمر أن تعمل شونة عمالي الجبل وتلا بالسنط والبوص والخلفاء فابتدئ في عملها في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وتم في شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة فخامر قلوب الناس من ذلك جزع خصوصاً كل من يتعلق بخدمة الخليفة الحاكم بامر الله وظنوا ان هذه انعامات لهم ثم قويت الاشاعات وتحدث الناس في الطرقات بانها للكتاب وأصحاب الدواوين فاجتمع سائر الكتاب وخرجوا بأجمعهم في اليوم الخامس من ربيع الاول ومعهم سائر المتصرفين في الدواوين من المسلمين والنصارى الى الرماحين بالقاهرة وما زالوا يقبلون الارض حتى وصلوا الى القصر فوقنوا على بابه يدعون ويتضرعون وكتبوا عن جميعهم رقعة يطلبون فيها العفو عنهم ويسألون الخليفة ان لا يقبل فيهم قول من يسعى بينهم وبينه وسلموا هذه الرقعة الى قائد القواد الحسين بن جوهر فاوصلها الى أمير المؤمنين الحاكم بامر الله فاجيبوا الى ما سألوا وخرج اليهم قائد القواد فامرهم بالانصراف والى الكور في الغد اقراءة سجل بالعفو عنهم فانه رفقوا وحضروا في الغد فقرئ أمامهم سجل العفو وأعطيت منه نسخة للمسلمين ونسخة للنصارى ونسخة لليهود ونقل عن ابن عبد الظاهر أن الحارات التي عن ميمنة الخارج من باب الفتوح وميسرة الميمنة الى الهليجة (طائفة من عساكر الفاطميين) والميسرة الى بركة الارمن وهي بركة جنات برسم الریحانية الغزاوية (طائفة أخرى من العساكر المذكورة) والمولدة والعجمان هي المعروفة الآن بالحسينية وكانت ثمان حارات وهي حارة حامد والمنشية الصغيرة والكبيرة وبين الحارتين والحارة الكبيرة والحارة الوسطى والسوق الكبير والوزيرية ثم قال اعلم ان الحسينية شقتان احدهما ما خرج عن باب الفتوح وطولها من خارج باب الفتوح الى الخندق

(الدمرداش) وهذه الشقة هي التي كانت مساكن الخندق في أيام الخلفاء الفاطميين وبها كانت الحارات المذكورة والشقة الأخرى ما خرج عن باب النصر وامتدت في الطول إلى الريدانية وهذه الشقة لم يكن بها في أيام الخلفاء الفاطميين سوى مصلى العيد تجاه باب النصر وما بين المصلى إلى الريدانية فضاء لا بناء فيه وكانت القوافل إذا برزت تريد الخليج تنزل هناك فلما كان بعد الحسين والأربع مائة وقدم بدر الجاني وقام بتدبير أمر الدولة الخليفة المستنصر بالله أنشأ بحري مصلى العيد خارج باب النصر ترعة عظيمة وفيها قبره وقبر ولده الأفضل بن أمير الجيوش ثم تابع الناس في إنشاء القرب هناك حتى كثرت ولم تنزل هذه الشقة موضع التراب ومقابر أهل الحسينية والقاهرة إلى بعد السبع مائة ثم لم تعم هذه الشقة إلا في الدولة التركية لاسيما ما تغلب التتر على عمالك الشرق والعراق وقفل الناس إلى مصر فنزلوا بهذه الشقة وبالشقة الأخرى وعمروا بها المساكن ونزل بها أيضاً أمراء الدولة فصارت من أعظم عمار مصر والقاهرة واتخذوا بها من بحريها فيما بين الريدانية إلى الخندق مناحات الجمال واصطبيلات الخيل ومن ورائها الأسواق والمساكن العظيمة في الكثرة وما زال أمر الحسينية متماسكا إلى أن كانت الحوادث والمحن سنة ست وثمانمائة وما بعدها فخرت حاراتها ونقضت مبانيها وبيع ما فيها من الأخشاب وغيرها وبادأ أهلها ثم حدث بها بعد سنة عشرين وثمانمائة آية من آيات الله تعالى وذلك أنه بدأ بناحية برج الزيات فيما بين المطرية وسرياقوس في أعوام بضع وستين وثمانمائة فساد الأرض التي من شأنها العبث في الكتب والنياب فأكلت لشجر نحو ألف وخمسمائة فقة دريس فكذا الانزال نتج من ذلك ثم فشت هناك وشنع عمنها في سقوف الدور وسرت حتى عانت في أخشاب سقوف الحسينية وغلات أهلها وسائر أمتعتهم حتى ألفت شيئا كثيرا وقويت حتى صارت تأكل الجدران فبادر أهل تلك الجهة إلى هدم ما بقي من الدور خوفا عليها من الأرض شيئا بعد شيئا حتى قاربوا باب الفتوح وباب النصر وقد بقي منها اليوم قليل من كثير يخاف أن استمرت أحوال الأقليم على ما هي عليه من الفسادان تدر وتعمى آثارها كما ذكر سواها اه وذكر المقرئ أيضا أنه كان في خارج خط الحسينية عدة جوامع وزوايا ومدارس فمنها جامع آل ملك (هو المدرسة الجبلانية على غالب الظن) قال أنه في الحسينية خارج باب النصر أنشأ الأمير سيف الدين الحاج آل ملك قال وكل وأقيمت فيه الجمعة وخطب فيه يوم الجمعة التاسع جادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة اه وقد تخرب هذا الجامع الآن ولم يبق له أثر والأمير سيف الدين هذا أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر من كسب الأبلستين ستأتي ترجمته عند ذكر مدرسته بشارع أم الغلام أن شاء الله تعالى * ومنها جامع الظاهر قال أنه خارج القاهرة بالحسينية أنشأه الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وكان موضعه ميديانا يعرف بميدان قراقوش وكان منزه الملك ومحل لعبه بالكرة ابتدئ في عمارته سنة خمس وستين وثمانمائة وكل سنة سبع وستين وثمانمائة اه وهذا الجامع محله الآن المعروف بفرن الظاهر خارج الحسينية في طريق الريدانية * والريدانية ويقال لها الآن العباسية نسبة إلى عباس باشا لكونه سكنها في مدة ولايته على مصر وبني بها سراية وأربع قشلاقات للعساكر وبني مدرسة لتعليم الضابطان وفي وقته أخذ الأمراء أراضى وبنوا بها منازل لهم فصارت خطة عظيمة ولمسات إلى رجة الله وبوتلى الخديوى اسمعيل هدمت السراية وتركت الناس السككن هناك ولم يبق الا قشلاقات العساكر وفي مدة الخديوى الحالى توفيق باشا أخذ عمرانها يتزايد شيئا فشيئا حتى عادت أحسن مما كانت عليه وبها الآن رصدخانه فلكية ترصد فيها الكواكب والحوادث الجوية * ومنها جامع نائب الكرك قال أنه بظاهر الحسينية مما يلي الخليج أنشأه الأمير جمال الدين أقوش الرومى السلاحدار الناصرى المعروف بنائب الكرك توفى سنة سبع وسبعمائة اه وهذا الجامع لم يبق له أثر الآن * ومنها جامع صاروجا قال أنه بالقرب من بركة الرطلى على الخليج الناصرى وكان في خطة تعرف بجامع العرب فأنشأها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبعمائة ثم دثرت تلك الخطة فصارت كيمانا اه وفي وقتنا هذا لم يبق لهذا الجامع أثر وصارت خطته مزارع وكان هناك أشجار من الجوز أدركها منتهزا وكان محلها يعرف بدهليز الملك وبالقرب من هذا المكان أنشأ دارا مشيدة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد النبأى الشافعى شيخ الجامع الأزهر * ومنها جامع قيدان قال أنه خارج القاهرة على

باب الخليج المشرق ظاهر باب الفتوح بمنايل قناطر الاوز تجاه أرض البعل مكانه كان له حظا لا يقدرا على حوزته
الطواشي بهاء الدين قراقوش الاسدي سنة سبع وتسعين وخمسمائة ثم ان الامير مظفر الدين قيدان الرومي عـ سـ لـ به
منبرا لا فائدة الخطبة يوم الجمعة وكان ظاهر البعارة ما حوله فلما حدثت الفتن في سنة ست وتسعين وسبع مائة أيام الملك
الاشرف شعبان خرب كثير من تلك النواحي وتعطل هذا الجامع ولم يبق منه غير مخدران آيلة الى العدم ثم جددته مقدم
بعض المماليك المذكورة في حدود الثلاثين والتمائة ثم وقع فيه الشيخ أحمد بن محمد الانصاري العقاد الشهير
بـالـازـراري اهـ وهذا الجامع لم يبق له أثر الآن * ومنها جامع كراي قال المقرري انه بالرديانية خارج القاهرة عمرة
الامير سيف الدين كراي المنصوري في سنة احدى وسبع مائة ~~لـ~~ كثيرة ما كان هنالك من السكان فلما خربت تلك
الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر اهـ وفي وقتنا هذا لم يبق له أثر وموضع صار كيمانا
خارج باب النصر * ومن جملة أخطا ط الحسينية خط يقال له خط خان السبيل قال ابن عبد الظاهر خان السبيل بناء
الامير بهاء الدين قراقوش وأرضه لا بناء السبيل والمسافرين بغير أجرة وبه بئر ساقية وموضع اهـ قال المقرري
وأدركنا هذا الخط في غاية العمارة وكان به عرصة تباع فيها الغلال وكان فيه سوق يباع فيه الخشب وتجمع فيه الناس
بكثرة كل يوم جمعة وكان يباع فيه من الاوز والدجاج ما لا يقدر قدره وكانت فيه أيضا عدة مساكن ما بين دور
وخوانيت وقد اختل هذا الخط اهـ وقال ابن أبي السرور ان هذا الخط بجوار المذبح (قلت) والمذبح الوارد هنا
هو المذبح القديم ومحلّه على يسار المار في طريق العباسية في ابتداء الطريق عند باب الحسينية ومحلّه الآن أرض
متحطة تزرع خضراوات وساقية موجودة بالقرب منه وفي السابق كان يحيط به حائط قليل الارتفاع فعلى هذا خان
السبيل يشمل بعض البساتين والمباني من جانبي الطريق الموصل الى الدمر داش وبه المذبح المستجد الذي عمل في زمن
العزير محمد علي باشا ويدل على انه داخل بوابة الحسينية ما ذكره السخاوي من أن خان السبيل كان قريبا من درب
الجيزة وهذا الدرب موجود لآن لم يتغير اسمه وعلى بابه جامع شرف الدين الكردي وكان هنالك منظر جميلة
تعرف بمنظرة باب الفتوح قال المقرري كان للخلقا منظر خارج باب الفتوح وكان يومئذ ما خرج عن باب الفتوح
براخيم بين الباب والبساتين الجيوشية وكانت هذه المنظر معدة لجلوس الخليفة الحاكم بامر الله عند عرض
العساكر ووداعها اذا سارت في البر وكانت هذه المنظر في بستان أتيق يعرف بالبعل أنشاءه الا فضل شاهنشاه
ابن أمير الجيوش بدر الجاني وموضع هذا البستان يعرف اليوم بالبعل (قلت) ومحل منظر البعل كان في مقابلة
قنطرة الاوز وقد خربت المنظر المذ كورة وبني في محلها بركة تعرف ببركة الشيخ قرقو حوله كيمان قد أزيل بعضها
وبقي البعض وأرض البعل بعضها باق وهو أرض البركة وما جاورها بين الخليج وترعة الاسماعيليه وبعضها زال في
ترعة الاسماعيليه وأما منظر التاج فكانت قصرا من قصور الخلقا وكان بحرى القاهرة وبحرى الخليج بناء الافضل
ابن أمير الجيوش قال وقد خربت ولم يبق لها أثر سوى أثر ~~كـ~~ كوم يوجد تحت حجارة كبار وما حول هذا الكوم صار
مزارع من ضمن أراضي منية السيرج وكان حوله عدة بساتين وأعظم ما كان حوله قبة الهوام وبعد الحسن وجوه
التي هي باقية وقال ان التاج والحسن وجوه وقبة الهوام تجاه قنطرة بنى وائل والقنطرة المذ كورة هدمت وبني بقربها
قنطرة أخرى عند حفر الاسماعيليه وأخذ خليل أغا باشا أغا والد الخديوي اسمعيل احجارا كثيرة من التل الذي
تقدم القول عليه ومنظر الحسن وجوه كانت بقرب التاج وهي من بناء الافضل أيضا والبئر المتسعة التي ذكرها
المقرري هي موجودة لآن في ملك ابراهيم باشا أدهم من ضمن أرض المهمشة قال المقرري البساتين
الجيوشية ببستانان كبيران أحدهما من عند زقاق الكحل خارج باب الفتوح الى المطرية (وزقاق الكحل هو
شارع الطشتوشى الآن ولم يبق من هذا البستان الا اليسير) والثاني من خارج باب القنطرة الى الخندق
(الدمر داش) وكان لهما شأن عظيم ومن شدة غرام الافضل بالبستان الذي كان يجاور بستان البعل عمل له سورامثل
سور القاهرة وعمل فيه بحرا كبيرا وفيه عشارى تحمل ثمانية أراذب وبني في وسط البحر منظر محمولة على أربعة
أعمدة من أحسن الرخام وحفرها بشجر النارج فكان نارنجها لا يقطع حتى يتساقط وسلط على هذا البحر أربع

سواق وجعل له معتبراً من نحاس مخروط زنته فنظارو كان يملأ في عدة أيام وجلب اليه من الطيور المسبوغة وسرح فيه كثيراً من الطواويس وكان البستانان اللذان على يسار الخارج من باب الفتوح بينهما بستان الخندق لكل منهما أربعة أبواب من الأربع جهات وجميع الدهاليز مؤزرقة بالحصر العبداني وعلى أبوابها سلاسل كثيرة من حديد ولا يدخل منها الا السلطان وأولاده * قال ابن عبد الظاهر وانفتحت جماعة على ان الذي يشتمل عليه جميعها في السنة من زهره ثمانية وثلاثون ألف دينار وانما لا تقوم عوئتهم على حكم اليقين لا الشك وكان الحاصل بالبستان الكبير المحصن الى آخر الايام الاميرية وهي سنة خمس مائة وأربع وعشرين يبلغ ثمانمائة واحد عشر رأساً من البقر ومن الجمال مائة وثلاثة رؤس ومن العمال وغيرهم ألف رجل وذكر ان الاشجار التي كانت في سور البساتين من سنط وجوز وأثل من أول حدها الشرقي وهو ركن بركة الارض مع حدها البحري والغربي جميعها الى آخر زقاق السكك في هذه المسافة الطويلة سبعة عشر ألف ألف ومائتا شجرة مع ان حدها القبلي لم يسور وذكر ان السنط تغصن حتى لحق بالبحر في الأعظم وان معظم قرطه يسقط في الطريق فيأخذ منه الناس ويبيع منه بعد ذلك باربع مائة دينار وتكلم على ذلك كثيراً فاظنر هناك اه (قلت) ويظهر من هذا ان البساتين الموجودة امام بوابة الحسينية وتمتد الى الدر داس والمطرية وكذا الارض المنزرعة فيما بين هذه البساتين والخليج هي من حقوق هذه البساتين وصارت قطعاً واملاكها الناس ولله عاقبة الامور * والآن (أعني في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف) خط الحسينية هو ما كان خارجاً عن باب الفتوح واسمه الى الآن باق لم يتغير وهو خط كبير عامر مشتل على شوارع ودروب وحارات بها الدور والوكائل والدكاكين الغاصة بالبضائع وبها كثير من الخوامع والزوايا وغير ذلك * وانسكلم الآن على الاقسام العشرين التي وعدنا بها واحداً بعد واحد على الترتيب معتبرين الابتداء من جهة بوابة الحسينية فنقول

(بيان الاقسام العشرين من الشارع الطولي القسم الاول شارع الكردي) *

يتبدى هذا القسم من باب الحسينية وينتهي الى مسجد البيومي وسمي بهذا الاسم لان مسجد الشيخ أبي شرف الدين الكردي الذي يقال انه من أرباب التصريف في أول هذا الشارع وكان أصل هذا المسجد زاوية صغيرة أنشأها الأمير عبد الرحمن كتحداً لمسجد او جعل به خطبة وأنشأ في مقابله سبيلاً وجعله وقفاً عليه وذلك في سنة سبعين ومائتين وألف وبقر هذا المسجد زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ علي أبي خودة ذكره الشعرا في طبقاته واثني عليه قال في طبقات المناوي انه مات في طريق الحملة سنة تسع مائة وعشرين وحمل الى مصر ودفن بقرب جامع شرف الدين وبآخر هذا الشارع ضريح يعرف بضرخ الشيخ أيوب وبه ثلاث وكائل الاولى وكالة الحاج أحمد البري معدة لبيع الاغنام الثانية وكالة عثمان عبد الوهاب معدة لبيع الدريس الثالثة وكالة الست السجينية معدة لبيع الدريس أيضاً وبه قراقول قديم وهو المعروف بقراقول الحسينية وبه حارات وعطف ودروب كلها غير نافذة وهذا بيانها * درب تمسعود على يسار المار من باب الحسينية الى جهة البيومي * درب حسين على يسار المار من باب الحسينية وبه حارات وعطف هذا بيانها * حارة سيف الدين على يسار المار بدرب حسين وليست نافذة وبها ضريح يعرف بضرخ الشيخ اسمعيل * عطفة عزوز على عين المار وليست نافذة أيضاً * درب الغمامة على عين المار وهو سد وبه ثلاث حارات وبوسطه ضريح يعرف بضرخ الشيخ شحاتة * عطفة الجزار على يسار المار بالشارع * عطفة القزاز على يسار المار بالشارع نسبة الى قبرها يعرف بقبر سيدي القزاز وغالباً انه قبر الشيخ أحمد الترابي وذكر الماوي ان سيدي عبد الرزاق الترابي الصالح المتوفى سنة تسع مائة وثلاثين دفن بساقية مكي بالجيزة كان تلميذ الشيخ أحمد المذكور المدفون براو يته بالقرب من جامع شرف الدين بالحسينية * عطفة سرور على يسار المار بالشارع * عطفة حميد على يسار المار بالشارع * حارة الكردي على عين المار بشارع الكردي ويتوصل منها الى درب الجيزو سميت بذلك لجوارتها الجامع سيدي شرف الدين الكردي * حارة جميلة على عين المار بالشارع المذكور * حارة اسمعيل شرارة مثل ما قبلها * عطفة أبي العلا على عين المار بشارع الكردي يري مسجد الاسـ تاذ البيومي وبهذا الشارع من المنازل المشهورة منزل حسن أبي العلا الجزاريدون

جنينته ومنزل محمد أسعد الجعار ومنزل حسنين أبي سمرة ومنزل الحاج واريدي الياسرجي ومنزل محمد الجعار التاجر
ومنزل السيد محمد الليثي * (القسم الثاني شارع البيومي) *

أوله من مسجد البيومي وآخره عطفة البلاحة وقد اشتهر هذا الشارع بسيدى على البيومي لان مسجده باوله أنشأه
الوزير مصطفى باشا وأنشأ به قبة بداخلها مدفن للشيخ على البيومي وأنشأ تجاه المسجد سيلا ومكتبا وذلك سنة ثمانين
ومائة وألف ووراء هذا المسجد حارة تعرف بحارة البيومي بها زاوية يقال لها زاوية البيومي وتعرف أيضا زاوية
الست آمنة بهامبر وخطبة ويقال انها كانت مع عبد الشيخ على البيومي وبها قبر زوجته الست آمنة وقبر ولده
وشعائرهامقامة بنظر الشيخ محمد عبد الغني شيخ طريقة البيومية وقال الجبرتي انه أخذ طريقة الاحمدية عن جماعة
ثم حصل له جذب ومالت اليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم وانجذبت اليه الارواح ومشى كثير من الخلق
على طريقته وأذكاره وصار له أتباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويعقد حلقة الذكر في مسجد الظاهر خارج
الحسينية وكان يقيم به هو وجماعة لقربه من بيته الى آخر ما قال (قلت) والمتواتر أن بيته كان بقرب وكالة الدريس
تجاه جامع على عين السالك الى بوابة الخلا * والبيومي هذا قد اشتغل بالعلم في مبدئه ثم بالطريقة حتى وصل وكان
مباركا واشتهرت طريقته في الاقطار المصرية حتى اتبعه الكثير وصار يعمل له مولد سنوي في أيام النيل على بركة
الوايلية يقرب من مولد سيدي أحمد البدوي في كثرة الخيام وحضور الناس اليه من الارياف ويستمر مولده ثمانية
أيام وجميع أهل الحسينية من غنى وفقير يطبخون ليلة مولده الباذنجان المحشى حتى ان هذا الصنف لا يكاد يوجد
في ليلة مولده بخطته وقد بسطنا ترجمته في بلدته يوم من كتابنا هذا ولما توفي الاستاذ الفاضل الشيخ حسن القويسني
شيخ الجامع الأزهر دفن بجانبه وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف ومن ذريته العالم الفاضل الشيخ حسن
القويسني الصغير احد مدرسي الجامع الأزهر ويده مفاتيح مقصورة سيدي أحمد البدوي وداره تجاه جامع البيومي
وكان يسكنها جده الشيخ حسن القويسني المذكور والآن جدها الشيخ حسن المذكور أعني الصغير ووسعها
وسكن بها الى أن توفي رحمه الله في سنة احدى وثلاثمائة بعد الف ودفن بتربة جده وبعد سنة خمس وستين ومائتين
وألف وضع صاحب الديار المصرية الحاج عباس باشا حلى المقصورة الجديدة الموجودة الى الآن على الضريحين
* وبهذا الشارع أيضا جامع كمال الدين وهو على عتبة الخارج من باب الفتوح طالبا الحسينية أنشأه الحاج كمال الدين
التاجر في أيام الظاهر برقوق ولما مات دفن به ويعمل له مولد سنوي وشعائرهامقامة وبه عدة قبور منهم الشيخ سالم
الزين تلميذ الشيخ البيومي توفي بعد سنة ثمانين ومائتين وألف * وبه زاوية صغيرة على عين السالك من عند البيومي
الى الكردي تعرف بزاوية الاربعين بها ضريح يقال له ضريح الاربعين وشعائرهامقامة من طرف ناظرها الشيخ
مصطفى وزاوية أخرى تعرف بزاوية باشا السكرى وهي عن عين السالك من باب الفتوح الى جامع البيومي تجاه
حمام البشرى وهذه الزاوية شعائرهامقامة من طرف ديوان الاوقاف وبها خطبة * وهذا زاوية تعرف بزاوية
الخدام ذكرها المقرري فقال هي خارج باب النصر فيما بين شقة باب الفتوح من الحسينية وبين شقة الحسينية
أنشأها الطواشي بلال الفراجي وجعلها اوقفا على الخدام الحبش الاجناد في سنة سبع وأربعين وستمائة اه
وهي باقية الى الان وتعرف أيضا بزاوية التميمي * وبه ست وكائل * الاولى تعرف بوكالة سيدي كمال وهي
تحت نظارة الاوقاف * والثانية تعرف بوكالة الست زنوبة وهي تحت نظارة محمود البنان ومعدة لبيع البرسيم
والدريس * والاربعة الباقية وقف الشيخ البيومي * وبه حمام يعرف بحمام البشرى وهو خارج باب الفتوح
بأول درب السماكين * وفي القرن العاشر من الهجرة في زمن السلطان الغوري بنى حمام في الحسينية
وعرف بحمام الحبالين فما أدري ان كان حمام البشرى هذا هو الذي عنى أوجام الذهبى السكائن في شارع البنهاوى
وغالباهو حمام البشرى وبأوله ضريح يقال له الكروني وبآخره ضريح يعرف بضريح الضبوري * وبه هذا
الشارع عطف وحارات وهي عطفة البلاحة على يسار المار بالشارع وهي غير نافذة وحارة البيومي وراء جامع البيومي
بها زاوية الست آمنة المتقدم ذكرها وعطفة فضل على عين المار بالشارع ويتوصل منها العطفة صلاح حتى يلتقي

بشارع درب السماكين * فرع من شارع البيومي الأصلي أوله من شرقي الشارع المذكور وينتهي إلى ما بين
معمل الفراح وشارع درب السماكين وبه درب وحارة على يمين المار به عطفة عابدين على يمين المار بالشارع
حارة القباني على يمين المار بالشارع * (القسم الثالث شارع الخواص) *

أوله من عطفة السلاحه وآخره عطفة ندى وبه عطف وحارات غير نافذة وهي حارة الخواص على يسار المار
بالشارع المذكور وبها خوخة تعرف بخوخة الفرد وحارات ثلاث وفي آخرها ضريح يعرف بضريح الشيخ
العمري وجامع صغير يخطب به وبه ضريح سيدي علي الخواص شيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني ذكره
في طبقاته وأثنى عليه ونقل عنه من الأحاديث والتفسير جلة وأقرب وقال أنه كان من الأميين والخواص نسبة إلى
الخواص فإنه كان يصف المقاتل الخوص وكان للناس فيه اعتقاد كبير ويعمل له مولد سنوي عقب مولد البيومي
وقد بسطنا ترجمته في بلدته البراس من هذا الكتاب وجامع الخواص أصله زاوية الشيخ بركات الخياط التي أنشأها له
تلميذه الشيخ رمضان خارج باب الفتوح تجاه حوض الصادر ولما مات الخواص رضى الله عنه دفن معه فاشتهرت
الزاوية به وفي سنة تسعمائة وثلاث وعشرين دفن في هذه الزاوية سيدي بركات كما في طبقات المناوي ودفن فيها
ناصر الدين النحاس وعبد القادر الظاهري وعبد الرحمن المجدوب وقال المناوي إن الشيخ بركات كان من أصحاب
الأحوال وكان رباطه بالدرب الأحمر * وتجاه حارة الخواص بجوار حارة عنوس زاوية تعرف بزاوية شععه ويقال لها
أيضا زاوية الصارم وزاوية عنوس أنشأها الأمير شععه في أول القرن الثالث عشر ثم انشعبت فجددها الحاج يوسف
عنوس الحريري بعد سنة سبعين ومائتين وألف وهي مقامة الشعائر من طرف ديوان الأوقاف وبه هذا الشارع أيضا
وكالتان أحدهما تعرف بوكالة خير الدين العطار وهي معدة للسكنى والثانية وقف السلطان قلاوون وكانت
هذه الوكالة مشحونة بالآتربة وليس بها إلا حاصلان بقرب بابها فجعلناها مدرسة لتعليم أولاد هذه الخطة وذلك في سنة
ألف ومائتين وست وتسعين أيام كنت ناظر الأوقاف والمدارس فجاءت بحول الله من أحسن المدارس وأجملها
ودخلها الكثير من الأطفال وهي عامرة إلى الآن * عطفة السيد الشاوري على يسار المار من الشارع * عطفة
ندى على يسار المار من الشارع * عطفة رحان على يمين المار من الشارع * عطفة قويدر على يمين المار
من الشارع * عطفة قليفل على يمين المار من الشارع * عطفة الهروية على يمين المار من الشارع المذكور
وتنتهي بشارع درب السماكين * عطفة الجزار على يمين المار بالشارع

*(القسم الرابع شارع أبي قشة) *

أوله من عطفة ندى وآخره باب الفتوح ويخرج منه شارع البنهاوي وسبأني بيانه في محله * وبشارع أبي قشة
عطف غير نافذة وهي عطفة المقدم على يسار المار بالشارع المذكور * عطفة الحصر على يسار المار بالشارع
عطفة الخضار على يسار المار بالشارع * عطفة الأشقر على يمين المار بالشارع * وبه أيضا على يمين المار ثلاثة أزقة
غير نافذة وبه زاويتان أحدهما بآخره وتعرف بزاوية أحمد البقلي والثانية تعرف بالزاوية الصغيرة وبه
ضريحان أحدهما بأوله ويعرف بضريح الشيخ أبي قشة وهو الذي سمي الشارع المتقدم به والثاني يقال له
ضريح الشيخ عطية وهو بقرب باب الفتوح * وبه ثلاث وكائل * الأولى تعرف بوكالة محمد بدوي وهي معدة لسكن
المسافرين * الثانية وكالة يوسف عبد الفتاح معدة لبيع الفحم وتحت نظارة محمد يوسف عبد الفتاح * الثالثة
وكالة حسن سلام وهي متجربة وتحت نظارته

*(القسم الخامس شارع باب الفتوح) *

يبدأ من باب الفتوح وينتهي بضريح سيدي دويدار تجاه شارع بين السيارج وعرف هذا الشارع بذلك لأنه
باب الفتوح الذي هو أحد أبواب القاهرة لأنه لم يكن في موضعه الآن بل كان دونه فان المقرري قال إن باب
الفتوح الذي وضعه القائد جوهر كان دون موضعه الآن وبقي منه إلى يومنا هذا عقدة وعضادته اليسرى وعليه
اسم طر من الكتابة الكوفية وهو برأس حارة بها الدين من قبلها دون جدار الجامع الحاكمي ثم قال وأما الباب

المعروف اليوم بباب الفتوح فانه من وضع أمير الجيوش وبين يديه باشورة قدر كبيرها الا ان الناس بالبنميان لما عير
 ما خرج عن باب الفتوح اه * فخارة بهاء الدين المعروفة الآن بحجارة بين السيارج كانت خارج الباب القديم الذي
 وضعه جوهر وكذلك الجامع الحماكي * وكان بجوار باب الفتوح سجن يعرف بالمقشرة قال المقرري هذا
 السجن بجوار باب الفتوح فيما بينه وبين الجامع الحماكي كان يقش فيه القمح ومن جملته برج من أبراج
 السور على عتبة الخارج من باب الفتوح استجد باعلامه دور لم تزل الى ان هدمت خزائن شمائل فعين هذا البرج
 والمقشرة لسجن أرباب الجرائم وهدمت الدور التي كانت هناك في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
 وهو من أشنع السجون وأضيقها يقاسى فيه المسجونون من الغم والكرب ما لا يوصف عاقبانا الله من جميع البلاء اه
 وفي مقابلة الخارج من باب الفتوح الآن جامع يصعد اليه بدرج يعرف بجامع السطوحية أنشأه الأمير عبد الرحمن
 كتحدا وأنشأ بجواره صهر بجاية علوه مكتب وأنشأ حوضا كبيرا للسقي الدواب وذلك بعد سنة ستين ومائتين وألف
 ثم انه يوجد خمس وكائل بهذا الشارع * وكالة مصطفى الشرججي وهي معدة لبيع الحص وتحت نظارة مصطفى
 الشرججي * وكالة سيدنا الحسين وهي مجمولة مقلاة للحمص وتحت نظارة الاوقاف * وكالة النيلة وهي معدة لربط
 الجمرو بأعلاها جلة مساكين وتحت نظر الشيخ ابراهيم * وكالة ابراهيم أنما الارناوطي وهي معدة لربط الجمير
 وبأعلاها ربع للسكنى وهي تحت نظارة الست فاطمة خاتون * وكالة الثوم وهي معدة لبيع الثوم وبأعلاها
 مساكن متجربة وتحت نظارة الاوقاف وجباسة بجوار باب الفتوح تعرف بجباسة أحمد أفندي معدة لبيع الجبس
 وأخرى بالقرب منها تعرف بجباسة المعلم شحاته عيسى وذكر المقرري في الاسواق سوق باب الفتوح فقال كان أوله
 من باب الفتوح الى رأس حارة بهاء الدين التي هي الآن شارع بين السيارج وكان معمور الجائمين بالحوانيت يباع فيه
 اللحم والخضراوات وغير ذلك وليس هو من الاسواق القديمة وإنما حدث بعد زوال الدولة الفاطمية في زمن صلاح
 الدين أيوب * ثم اعلم ان ما بين باب الفتوح وهذا باب النصر وبين باب زويلة المعروف ببوابة المتولي هو قصبة
 القاهرة التي قال فيها المقرري في خطه قصبة القاهرة ما رحت محترمة بحيث انه كان في الدولة الفاطمية اذا قدم
 رسول مملك الروم ينزل من باب الفتوح ويقبل الارض وهو ماش الى ان يصل الى القصر وكان يفعل ذلك أيضا كل
 من غضب عليه الخليفة فانه يخرج الى باب الفتوح ويكشف رأسه ويستغيث بعنوا أمير المؤمنين حتى يؤذن له بالمصير
 الى القصر وكان لها عوائد * منها ان السلطان من ملوك بني أيوب ومن قام بعده من ملوك التركة لا بد اذا استقر في سلطنة
 ديار مصر أن يلبس خلعة السلطان بظاهر القاهرة ويدخل اليها راكبا والوزير بين يديه على فرس وهو حامل عهد
 السلطان الذي كتبه له الخليفة بسلطنة مصر على رأسه وقد أمسكه بيده جميع الأمراء والعساكر مشاة بين يديه
 من ذي دخل القاهرة من باب الفتوح أو من باب النصر الى أن يخرج من باب زويلة فاذا خرج السلطان من باب زويلة
 ركب حينئذ الأمراء وبقية العساكر * ومنها أنه كان لا يمر بقصبة القاهرة حمل تبن ولا حمل حطب ولا يسوق أحد
 فرسا يولايه بها سقاء الا ورايته مغطاة ومن رسم أرباب الحوانيت أن يعدوا عند كل حانوت زيرا عملوا بالماء مخافة
 أن يحدث الحريق في مكان فيطبق بسرعة ويلزم صاحب كل حانوت أن يتعلق على حانوته قنديل طول الليل يسرج
 الى الصباح قال وكان ذلك بأمر أمير المؤمنين العزيز بالله في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وفي سنة احدى وتسعين
 وثلثمائة أمر الحاكم بأمر الله بأن توقيدوا القناديل في سائر البلد على جميع الحوانيت والدور والمحال والسكن
 والشوارع والازقة ولأمر الحاكم بأمر الله الركوب في الليل وكان ينزل كل ليلة الى موضع وزينت القياسر
 والاسواق بأنواع الزينة وصارت الناس في القاهرة ومصر طول الليل في بيع وشراء والتزمو واقود الشموع العظيمة
 وأنفقوا في ذلك أموالا لا تحصى لاجل الملاحى وتبسطوا في المأكول والمشرب وسمع الاغانى ومنع الحاكم الرجال المشاة
 بين يديه من المشي بقربه وزجرهم وانتهرهم وقال لا تمنعوا أحد مني فأحرق الناس به وخرج سائر الناس بالليل
 للتفرج وغلب النساء الرجال في الخروج بالليل وعظم الازدحام في الشوارع والطرق وأظهر الناس اللهو والقضاء
 وشرب المسكرات في الحوانيت والشوارع وذلك من أول المحرم سنة احدى وتسعين وثلثمائة وكان معظم ذلك من

ليلة الاربعاء تاسع عشر المحرم الى ليلة الاثنين الرابع والعشرين منه فلما تزايد الامر أشيع أمر الحاكم انه لا يخرج امرأة من العشاء ومتى خرجت امرأة بعد العشاء نكل بها ثم منع الناس من الجلوس في الخوانيت ثم في سنة خمس وتسعين وثمانمائة منع الناس من الخروج بعد العشاء قال المقرري وكان يقام في قسبة القاهرة قوم يكدسون الازبال والأتربة ونحوها ويرشون كل يوم ويجعل فيها طول الليل عدة من الخفراء يطوفون لحراسة الخوانيت وغيرها ويتعاهد كل قبيل بقطع ما عساه يرمى من الاوساخ في الطرقات حتى لاتعلو الشوارع * وأول من ركب بخلع الخليفة في القاهرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب قال المقرري وهي جبة سوداء وطوق ذهب ولم يزل الرسم كذلك الى ان قام في دولة مصر السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري وقتل هلالا كوال الخليفة المستعصم بالله وهو آخر خلفاء بني العباس ببغداد و قدم على الملك الظاهر أبي العباس أحمد بن الخليفة المستنصر بالله وخطب باسمه ونقش السكة باسمه فلما كان يوم الاثنين الرابع من شعبان ركب السلطان الى حجة ضربت بالبستان الكبير في ظاهرا القاهرة ولبس خلعة الخليفة وهي جبة سوداء وعمامة بنفسجية وطوق من ذهب وسيف بداوى وجلس مجلسا عاما حضر فيه الخليفة والوزير والقضاة والامراء والشهود وصورا القاضي نحر الدين ابراهيم بن لقمان كاتب السر منبرا نصب وقرأ تقليد السلطان الذي عهد به اليه الخليفة ثم ركب السلطان بالخلعة والطوق ودخل من باب النصر وشق القاهرة وقدر بنت له وحمل الوزير صاحب بها الدين محمد بن علي بن حنا التقليد على رأسه قدام السلطان والامراء ومن دونهم مشاة بين يديه حتى خرج من باب زويلة الى قلعة الجبل * وفي ثالث شوال سنة اثنتين وستين وستمائة سلطان الملك الظاهر بيبرس ابنه الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة خان وأركبه بشعار السلطنة ومشى قدامه وشق القاهرة كما تقدم * وآخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار السلطنة وخالعة الخلافة والتقليد السلطان الناصر محمد بن قلاوون عند دخوله القاهرة من البلاد الشامية بعد قتل السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين واستيلائه على المملكة في ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وستمائة * ولما كثرت الفتن تغيرت الرسوم والعادات وصار من بعده هذا التاريخ الى دخول بني عثمان أرض مصر والملك عليها سنة تسعمائة وثلاث وعشرين صار كل من يتولى السلطنة يجرى توجهه بقلعة الجبل ويعمل له الموكب والرسوم هناك وكانت العادة انه متى أراد الامر اعزل السلطان وتولية غيره أن تصعد الامراء والعسكر الى باب السلسلة وتصير المشورة فيمن يسلطونه ومتى تم رأيهم على أحد الامر ايرسلوا خلف الخليفة والقضاة الاربعة وبعد تسكامل المجلس تعمل صورة محضريه خلع السلطان المتولى ويخضع وفي الحال يبائع الخليفة الامير المتفق عليه بالسلطنة وياقب بالقب ويكنى بكنية وبعد ذلك يحضرون له شعار الملك وهي الجبة والعمامة السوداء والسيف البداوى ثم تقدم له فرس الثوبه فيركب من سلم الحراقة الذي يباب السلسلة وترفع على رأسه القبة والطير ويركب على عيئه الخليفة وتغشى الامر ابي يديه ويستقر في ذلك الموكب حتى يطلع من باب سر القصر ويجلس على سرير الملك وهناك تقبل الامراء الارض بين يديه ثم يخضع على الخليفة وينادي في يومها باسمه في القاهرة وترين عدة أيام وفي الجمعة وأيام المواسم ويخطب باسمه على المنابر وتضرب السكة باسمه ويأخذ في تعيين من يحب في الوظائف وعزل من لا رغبة له فيه وفي كثير من الاوقات خصوصا اذا كان العزل والتولية ناشئين عن فتنة داخلية يأمر بالحوطة على ذوى الفتنة ومن يلوذ بهم فتنهم من يقتل ومنهم من يحبس في حبس الاسكندرية وغيرها ومنهم من يتقي وهكذا كان الامر الى أن حصلت وقعة الغوري مع السلطان سليم ومات الغوري وملك السلطان سليم مصر بعد كسرة الامراء المصريين ونقل وطاقه أولا من بركة الحج الى الريدانية (العباسية) ثم نقله الى بولاق ونصبه من تحت الرصيف الى آخر الجزيرة الوسطى التي هي اليوم جزيرة العبيط ومنها سراية الاسماعيلية وكانوا أحضر والهم فاتيح القلعة ليقيم بها فاخترت الإقامة بساحل النيل وقام من العباسية يوم الاثنين ثالث المحرم سنة تسعمائة وثلاث وعشرين ودخل القاهرة من باب النصر وشق المدينة في موكب حافل وقدامه الجنائب المسومة والكثيرة العدد والعساكر المتراكمة ما بين ركان ومشاة حتى ضاقت بهم الشوارع واستقر سائرا حتى دخل من باب زويلة ثم عرج على تحت الربع وتوجه من هناك الى بولاق ونزل في الوطاق

وفي مروره ارتفعت له الاصوات بالدعاء من حين دخوله من باب النصر الى نزوله بالوطاق ببولاق وفي عشرين من الشهر طلع الى القلعة وممن قناطر السباع والصلبية في موكب حافل رجعت له القاهرة وقبل طلوعه أصدر أمراً بتخليه البيوت من أصحابها فأخلوها جميعاً وأقام بها العساكر ولم يتم غير قليل ونقل وطاقه الى بولاق ثم الى انبابة ثم رجع الى بولاق وفي ثمانية وعشرين من الشهر توجه الى الجامع الأزهر فصلى به الجمعة وشق من باب الخلق ودخل من باب زويلة وتوجه الى الأزهر وزينت له القاهرة ورجع من الطريق عينه وكان دخوله ورجوعه بموكب حافل وكان قد انتقل الى المقياس وأقام به ثم انتقل منه وسكن في بيت السلطان الأشرف الذي خلف حمام الفادقاني (حمام الانبياء) ثم في الثالث والعشرين من شعبان خرج الى السفر بعد أن أقام ثمانية أشهر فخرج من البيت المذكور وشق من الصليبية وطلع الى الرملة في موكب حافل وقدمه ملك الأمراء خير بك نائب حلب وجان بردي الغزالي نائب الشام وقدم العساكر طبول ومزمار وعدة جنائب حربية وكان السلطان راكباً على بغلة صفراء عالية قيل انها من بغال السلطان الغوري كان يركبها في الأسفار وكان عليه قفطان مخمل أحمر وقدمه جماعة من الوزراء منهم يونس باشا والاقبدار وبقية الأمراء والوزراء والجم الغفير من عساكرهم بين مشاة وركبان وطلع من على السور ونزل من على تربة الأشرف قايتباي ووقف هنالك وقرأ سورة الفاتحة وأهداها اليه وكان قد أمه جماعة كثيرة من الرماة بالنفوط ثم شق من بين التراب الى العادل الذي بالقضاء واستقر على ذلك حتى نزل بالخانقاه ومن بعد السلطان سليم كانت مواكب الولاة الذين تعينهم الدولة تمر من هذه القصبه متى عزل أو مات الوالي ترسل الاجناد بذلك الى الباب العالي فيعين من يختاره واليها على مصر فيقوم ويحضر الى الديار المصرية ومتى وصل الى ثغر الاسكندرية يجرد كثير من الأمراء والاعيان فيمنونه بالسلامة ومتى وصل الى ساحل بولاق ينزل نائب القلعة والقائم مقام عنده الى أن يحضر الكواخي وأغوات الهندجية وسائر الاسبناهيّة وأغوات المماليك الجراكسة فيركب على فرس أعادوه له من الخيول الخاصة وعليه خلعة السلطنة وهي عادة تأسج على أحمر وأخضر ويركب جماعة على خيول أحضرها لهم كذلك فيسير من بولاق وقدمه العساكر من سائر الاصناف ويرمي أمامه بالنفوط فيدخل من باب البحر ويسير الى أن يدخل من باب القنطرة فيشق من سوق مرجوش ثم من القاهرة حتى يطلع الى القلعة ثم يكون على رأسه صنجق بقطع فضة ومن ورائه طبيلان ومن ماران عثمانيان وخلفه جماعة بطراطير حمر بعصائب ذهب وفي أثناء سيره تنطلق له الاسن بالدعاء وترغرت له النساء متى استقر جلوسه بالقلعة يعمل له النائب سماطاً حافلاً ويسلمه مفاتيح بيت المال ويدفع له خاتم الملك وفي ثاني يوم ينزل الى الميدان وبحضرة الأمراء والعساكر يقرأ عليهم مرسوم السلطان وبعد ذلك تخرج له القضاة والعلماء والوجوه للسلام والتهنئة ومن ذلك الحين يأخذ في سياسة الأمور * والى وقتنا هذا بقي بهذه القصبه كثير من العوائد القديمة فانهم لم تزل محلاً للمواكب والزيارات والوقدات وبها أعظم محال التجارة ولا يوجد دبعيرها من البيع والشراء مثل ما يوجد فيها في جميع فصول السنة ومع تجدد شوارع كثيرة في جهات مختلفة من مصر لم يخل ذلك بعماريتها والرغبة فيها ورواج أسواقها فيوجد بها على الدوام البضاعة المصرية والشامية والهندية والفرنجية وغيرها من كافة الانواع الكافية لاهل القطر وفي عهد العائلة المحمدية حصلت بها عمارات جليلة وفي زمن الخديوي اسماعيل وضعت فيها فنارات الغاز كما وضع ذلك في جميع الشوارع والحارات المعتبرة القديمة والجديدة خارج البلد ودخلها وحصل من ذلك لعموم السكان والمارة من اهل والاجانب الأمن والاطمئنان فهذه القصبه دائماً خاصة بالخلق أكثر من غيرها * وسبب ذلك ان تلك القصبه واقعة في الشارع العام القاصم للبلد من الخلاء الى الخلاء وكثير من الشوارع والدروب متصل بها فضلاً عن الاسواق ومحال التجارة التي في عينها وشمالها * ثم رجع الى ذكر العطف والدروب التي بشارع باب الفتوح المذكور فنقول * درب المغاربة على عين البار بشارع باب الفتوح وبه عطفان وهما عطفة البقرة على عين المار من الدرب المذكور وليست نافذة وهناك من الدوردار الشيخ يوسف ملش من كتاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار يوسف حججهم من أعيان التجار وغير ذلك من المنازل وعطفة الوسعاية مثل ما قبلها وبوسطها زاوية تعرف بزاوية النقاش به خطبة وشعائرهم مقامه من طرف ناظرها محمد

العسقلاني القبانى من ذرية منشئها (القسم السادس شارع الكليباتى ومرجوش)
يبتدأ من ضريح سيدى دويدار تجاه شارع بين السيارج وينتهى بجامع السلحدار واشتهر هذا الشارع بهذا الاسم
لأن به زاوية الشيخ أبى الخير الكليباتى فى أوله وبصدرها ضريحه وهى مقامة الشعائر أنشئت سنة سبع وعشرين
وتسعة مائة وترجم القطب الشعرانى الشيخ أبى الخير المذكور وذكر أنه دفن فى المكان الذى كان يتعبد فيه * وفى
المقريزى أن هذا الشارع كان به ثلاثة أسواق * سوق المرحلين من رأس حارة بهاء الدين الى بحرى المدرسة
الصيرمية مع مور الجانبين بالحوانيت المملوئة برحلات الجمال وأقنابها وسائر ما تحتاج اليه يقصد من سائر اقليم مصر
خصوصا فى مواسم الحج فلو أراد الانسان تجهيز ما به جمل وأكثر فى يوم لما شق عليه وجود ما يطلبه من ذلك لكثرة
فى حوانيت هذا السوق ومخازنه وقد بدا خرابه واضمحلال أهله فى زمن الناصر فرج بن برقوق بسبب أخذ ما يحتاج
اليه الجمال من الرحال والاقناب وغيرها من غير دفع عن ذلك * قلت والمدرسة الصيرمية محلها الآن زاوية سوق
الضبيية سوق خان الرؤاسين على رأس سويقة أمير الجيوش قيل له ذلك من أجل أن هناك خانًا يعمل فيه الرؤس
المغمومة وكانت حوانيته مملوئة بأصناف المأكلى أه * قلت وخان الرؤاسين هذا محل له الآن الزقاق المقابل لأول
شارع مرجوش * سوق حارة برجوان وكان من باب حارة برجوان الى قرب الجامع الحاكمى وهو من الأسواق
القديمة وكان يعرف فى أيام الخلفاء الفاطميين بسوق أمير الجيوش وكان مع مور الجانبين بعدة وافرة من باعة لحم
الضأن، السليخ واللحم السميط واللحم البقرى وعدة كثيرة من الزياتين والجبانين والخبازين واللبانين والطباخين
والشوايين والحضريين والطارين وغير ذلك وقد خرب هذا السوق بعد سنة ست وثمانمائة أه * قلت والآن
هذا السوق من أعمر أسواق القاهرة وأغلب ما يباع فيه الأقمشة المعروفة بالمائىة فائورة * وبهذا الشارع عطف
ودروب وهى * عطفة الفناجيلى عن يمين المار به وليست نافذة * عطفة بدون اسم عن يسار المار به وليست
نافذة أيضا * درب الوراقنة عن يمين المار به وهو غير نافذ وكان أول ما يعرف بخط خان الوراقنة قال المقريزى فى خططه
خط خان الوراقنة فيما بين حارة بهاء الدين وسويقة أمير الجيوش وكان أصله خانًا يصقل فيه الورق وكان موضعه قديما
اصطبل الصيادان الخيرية ببناء المعز به قد دمه الى القاهرة لما بنى الخجراتى بجوار باب النصر القديم للغلمان المخصوصين
بخدمة القصر وكان هذا الاصطبل بجوار باب الفتوح القديم مع الخيول لهم وكان ما بينهم ماميدان واسع لا بناء فيه
ثم بعد زوال الدولة الفاطمية صار خانًا للوراقنة أه * وقد تكلم المقريزى على الخجراتى المذكورة هنا فقال وكان بجوار
دار الوزارة مكان كبير يعرف بالخجراتى جمع حجر فيها الغلمان المختصون بالخلاء كما أدركا بالقلمة البيوت التى كان يقال
لها الطباق وكانت هذه الخجراتى جارة الجوانية الى جنب المسجد الذى يعرف بمسجد القاصد تجار باب الجامع
الحاكمى الذى يقضى الى باب النصر فن حرق هذا الخجراتى الامير جهاد اليموسفى السلحدار الناصرى التى تجاور
المسجد السكائن على يمينه من سلك من باب الجوانية طالب باب النصر ومنها الخوض الجاور لهذا الدار ودار الامير أحمد
قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون والمسجد المعروف بالخلاء وما يجاوره من القاعتين اللتين تعرف احدهما بقاعة
الامير علم الدين سنجر الجاولى وما فى جانبها الى مسجد القاصد وما وراءه هذه الدور وكان هؤلاء الخجراتى اصطبل برسم
دواجم قال وما زالت هذه الخجراتى باقية بعد انقضاء دولة الفاطميين الى ما بعد السبع مائة فهدمت وابتنى الناس مكانها
الاما كن المذكورة الى آخر ما قال * قلت والجوانية باقية على أصلها فالخجراتى كانت حينئذ فى ابتداء الجوانية الى
باب النصر فى الطول وفى العرض كانت تشغل جميع الارض الواقعة من الشارع الى سور المدينة والدور الواردة فى
هذه العبارة وكذا المساجد ذكرناها فى شارع باب النصر فانظرها هناك * وهو الآن درب صغير يسمى كنه بعض
التجار وغيرهم واقع بين شارع بين السيارج المعوض لحارة بهاء الدين وسوق مرجوش عن يمين الداخل من باب
الفتوح طابا بين القصرين بداخل منزل الشيخ نصر الهورى الشافعى مؤلف المطالع النصرىة فى فن الرسم توجه
الى بلاد فرنسا من العزيز محمد على وأقام هناك مدة مع الرسالة المصرية ثم لما عاد سكن فى هذا الدرب وبقى به الى أن
مات رحمه الله تعالى وبهذا الدرب زاوية صغيرة شعائرهم مقامة من أوقافها

(القسم السابع شارع المشاطية)

يبدأ هذا الشارع من رأس شارع مرجوش وينتهي الى سبيل بين القصرين وبه جهة اليمين شارع سوق السمك
وسمى بانيه في محله وفي جهة اليسار شارع السنانين وطوله أربعة وعشرون مترا ويتصل بشارع وكالة التفاح ويوجد
به سبيل جديد وشارع السنانين هذا هو الذي سماه المقريري بسوق الحمايرين فقال هذا السوق فيما بين الجامع
الاقروبيين جلون ابن صيرم يسلك فيه من سوق حارة برجوان ومن سوق الشعاعين الى الركن الخلق وفيه عدة
حوانيت لعمل الحماير التي يسافر بها الى الجازاه * ثم بجوار شارع السنانين الجامع الاقرا قال المقريري امر بانشاءه
الخليفة الاقرا في سنة تسع عشرة وخمسمائة وكان موضعه قديما سوق القماحين وقبالة درب الخضيرى اه * وهذا
الجامع موجود الى الآن ويعرف بهذا الاسم وأما درب الخضيرى فكان موجودا الى سنة أربعين ومائتين وألف
ثم هدمه مع الدور التي به سليمان أغا السلحدار وأدخله في بيته الكبير وكان موضع هذا الدرب دار العلم القديمة التي
كانت في صدر الدولة الفاطمية * قال المقريري ودار العلم هذه اتخذها الحاكم بأمر الله وكانت تلبس بدار
الحكمة حملت اليها الكتب من خزائن القصور وجلس فيها القراء والمنجمون وأصحاب النحو واللغة والأطباء بعد أن
فرشت وزخرفت وعلقت على أبوابها الستور وأقيم لخدمتها فراشون وخدام واستمرت الى أن أبطلها الاقرا بن أمير
الجيوش ثم عملت دار العلم الجديدة * قال المقريري وكان بجوار القصر الكبير الشرقي دارا في ظهر خزانة الورق
من باب تربة الزعفران لما أغلق الأفضل بن أمير الجيوش دار العلم التي كان الحاكم بأمر الله أمر بفحصها اقتضى
الحال بعد قتله إعادة دار العلم فامتنع الوزير المأمون من إعادة ما في موضعها فأشار الثقة زمام القصور بهذا الموضع
فعمل دار العلم في شهر ربيع الاول سنة سبع وعشر وخمسمائة ولم تزل عامرة حتى زالت الدولة الفاطمية اه * قال
ابن عبيد الظاهر رأيت في بعض كتب الاملاك القديمة ما يدل على أنها قريبة من القصر النافعي وكذا ذكرى
السيد الشريف الحلبي انها دار ابن آزر محي المجاورة لدار سكني الآن خلف فندق مسرور الكبير وكذلك قال لي
والدي رحمه الله وقد بناها جمال الدين الاسفة ادار الحلبي دارا عظيمة غرم عليها مائة ألف وأكثر من ذلك وموضع دار
العلم هذه دار كبيرة ذات زلافة بجوار درب ابن عبد الظاهر قريبا من خان الخليلي بخط الزرا كشة العتيق * قلت قد
ينافي محله من هذا الكتاب ان خزانة الورق هي خان مسرور ومن حقوقها وكالة رعا الكائنة في تقاطع شارع
السكة الجديدة بشارع الخردجية فيكون على يسار السالك من شارع الخردجية في شارع السكة الجديدة الى
سيدنا الحسين فدار العلم الجديدة محالها الا أن بعض المنازل الكائنة خلف هذه الوكالة وبعضها دخل في مباني
خان الخليلي وبعضها على الشارع وكثير منها زال بفتح شارع السكة الجديدة * ودرب ابن عبد الظاهر ان لم يكن الزقاق
الموجود على يسار السالك الى سيدنا الحسين بعد أن يترك عطفة المدق الكائنة على يمينه فهو لا يبعد عنه بكثير وفي
الكلام على قصور الخلفاء تكلمنا على القصر النافعي وبيننا انه كان يمتد الى خلف وكالة الخلال من شارع الصنادقية
والوكالة المذكورة هي خان منسكورش الذي ذكره المقريري فقال انه بخط سوق الخميمين بالقرب من الجامع الأزهر
وسوق الخميمين كان يعقب سوق الخراطين الذي ذكره المقريري في الاسواق * قلت وأول هذا السوق الشارع
وآخره عند وكالة الصنادقية وبعده كان سوق الخميمين * ثم بعد الجامع الاقرا بجوار سبيل بين القصرين شارع
التونبا كشية وطوله مائة وأربعة وثلاثون مترا ويتصل بشارع وكالة التفاح أيضا وكان يعرف قديما بسوق
القصاصين والخصرين * قال المقريري ويبيع فيه الآن النعال وبه حوض في ظهر الجامع الاقرا لشرب الدواب
تسميه العامة حوض النبي ويقال له مسجد يعرف بمرآة موسى * وفي وقتنا هذا مسجد مرآة موسى موجود
ويعرف بزاوية معبد موسى وهو من مساجد الخلفاء الفاطميين * وكان بشارع المشاطية المذكور من
الاسواق القديمة سوق الشعاعين وسوق الدجاجين فسوق الشعاعين كما في خطط المقريري هو من الجامع الاقرا الى
سوق الدجاجين وكان يعرف في الدولة الفاطمية بسوق القماحين وعنده بنى المأمون بن البطايحي الجامع الاقروبي
تحتهدكا كين ومخازن فكان معمورا الجانبين بحوانيت يباع فيها الشموع الموكبية والقانوسية والطوافات لا تزال

حوالته مفتحة الى نصف الليل وكان يجلس به في الليل بغايا يقال لهن زعيرات الشماخين لهن سيما يعرفن بها وزي يتميز به وكان يعلق به هذا السوق الفوانيس في موسم الغطاس فتصير رؤيته في الليل من أنزه الأشياء وكان به في شهر رمضان موسم عظيم لكثرة ما يشتري ويكترى من الشموع الموكبية التي تزن الواحدة منهن عشرة أرطال فنادونها ومن المزهرات العجيبة الزى المليحة الصنعة ومن الشمع الذي يحمل على العجل ويبلغ وزن الواحدة منها القنطار وأزيد كل ذلك برسم ركوب الصبيان لصلاة التراويح في شهر رمضان من ذلك ما يعجز اليلغ عن حكاية وصفه * وسوق الدجاجين كان مما يلي سوق الشماخين الى سوق قبوا الخرنفش وكان يباع فيه الدجاج والاوز والعصافير والطيور المتنوعة كالقسماري والهزارات والشجاحير والبيغا والسيمان * قال المقرري وكان سمع ان من السمان ما يبلغ ثمنه المائت من الدراهم وكذلك بقية طيور السموع يبلغ الواحد منها نحو الالف لتنافس الناس فيها وقد أطلال في وصف ما به من الطيور * ثم قال وكان بهذا السوق قيسارية عملت سوقا للكتبيين ولها باب من وسط سوق الدجاجين وباب من الشارع الذي يسلك فيه من بين القصرين الى الركن الخلق المعروف الآن بشارع التنبكشية وكان يعرف قديما بسوق الحصريين وكان سوق الكتبيين أولا بعصر القسطنطين وبقي منه بقايا الى سنة ثمانين وسبع مائة ثم نقل الى تلك القيسارية

(القسم الثامن شارع النحاسين ويعرف بخط بين القصرين)

ابتدأه من سبيل عبدالرحمن كتحدا الذي أنشأه سنة سبع وخمسين ومائة وألف المعروف الآن بسبيل بين القصرين وانتهأه حارة الصالحية التي تجاه باب الصاغة * وبأوله من جهة اليمن حمام السلطان ويعرف أيضا بحمام سيدنا الحسين ثم المدرسة الكاملية التي أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكان محلها سوق الرقيق ثم نقل الى خان مسرور الصغير وهي عامرة للآن وتعرف بجامع الكاملية وقال ابن أبي السرور في كتاب قطف الأزهار المخلص من خطط المقرري ان المدرسة الكاملية صارت الآن موضعا للقسم العربية وعند ما ينزل قاضي مصر تحول المحكمة التي عند بين القصرين اليها اه * ثم المدرسة البروقية التي أنشأها الملك الظاهر برقوق سنة ست وثمانين وسبع مائة وهي عامرة للآن وتعرف بجامع البروقية * ثم المدرسة الناصرية التي ابتدأ في عمارتها الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى محكمة مصر أتمها سنة ثلاث وسبع مائة وهي عامرة لليوم وتعرف بجامع الناصرية وبداخلها سبيل متخرب * ثم المدرسة المنصورية التي داخل باب البيمارستان أنشأها هي والقبعة التي تجاهها والبيمارستان الملك المنصور قلاوون قبل سنة تسعين وستمائة وهي عامرة لليوم وتعرف بجامع قلاوون وبيمارستان في زمن دخول الفرنسيين الى مصر وجدوا بها الجامع مسلمين مجهولين أعتابا فأخرجوهما وأرسلوهما الى باريز تحت مملكتهم مع أشياء أخر فقابل المركب في الطريق مركب انجليزي فاستولى على جميع ما في المركب وللآن المسلمين توجدان في خزانة الآثار بمدينة لوندن تحت مملكة الانجليز ومما حرره الفرنسيون في خططهم لدار مصر يعلم أن طول كل من الاثنين متران وستة أقدام متر وارتفاع القاعدة أربعة أقدام متر وثلاثة أقدام عشر المتروهما من الحجر الصوان المصقول وعاليها كتابة قديمة وبعد جامع قلاوون حمام قلاوون ويعرف بحمام النحاسين ثم باب الصاغة التي تجاه حارة الصالحية وهذا وصف جهة اليمن وأما جهة اليسار فبأولها درب قرمز وهو كبير غير نافذ وبأوله زاوية جديدة لم يكمل بناؤها * ثم التكية المعروفة بتكية درب قرمز بداخلها أشجار ومبان جديدة ويجوارها ضريح الشيخ سنان * ثم المدرسة السابقة التي أنشأها سابق الدين مثقال الانوشي سنة ستين وسبع مائة وهي متخربة وتعرف بجامع درب قرمز وبهذا الدرب عدة دور كبيرة منها دار ملاك ورثة السيد أحمد سعودي وأخيه السيد محمد سعودي ودار السيد أحمد أفندي خر بوطلي بن أحمد أفندي خر بوطلي عمدة خان الخليلي كان * ثم حارة بيت القاضي وتعرف أيضا بحارة القبوة بمأيت الشيخ عبد الهادي الدنف مفتي الضبطية سابقا وبيت المعلم عسري الحريري * ثم وكالة تعرف بوكالة خان اللاونة بأعلاها مساكن وهي معدة لبيع الدهنات وغيرها * وبأول هذه الحارة من جهة الشارع قبر تقول العامة قبر سيدي الاربعين وغالبا هو قبر

سيدى الشريف المجذوب الذى ذكر الشعر انى انه دفن تجاه المارستان ثم سبيل يعرف بسبيل النحاسين أنشأه العزيز محمد على وأنشأ فوقه مكتبا وجعل ذلك صدقة على روح ابنه اسمعيل باشا بعد أن مات محروقا ببلاد السودان * ثم شارع بيت القاضى الحديد الذى فتح بعد سنة تسعين ومائتين وألف وكان فى محل رأس هذا الشارع المدرسة الظاهرية التى أنشأها الملك الظاهر ببرس البندقدارى سنة اثنتين وستين وستمائة فلما فتح هذا الشارع زالت هذه المدرسة ثم القبة الصالحية وبلصةها المدرسة الصالحية ثم حارة الصالحية التى هى آخر الشارع وبهذا الشارع الآن عدد دكاكين من الجانبين لبيع التماس الحديد وينصب به سوق كل اسبوع مرتين يباع فيه التماس القديم فمن أجل ذلك عرف بشارع النحاسين وفى الأزمان القديمة كان يعرف بخط بين القصرين * قال المقرئى وكان خط بين القصرين أعمر أخطاط القاهرة ثم فى أيام الدولة الأيوبية صار هذا الموضع سوقا وقد فيه الباعة بأصناف المأكولات من اللحوم المتنوعة والحلاوات المدهنة والفاكهة وغيرها فصار منتهزها تعرفه أعيان الناس وأما لهم بالليل مشاة لرؤية ما هناك من السرج والقناديل الخارجة عن الحرف فى الكثرة ولرؤية ما تشتهى الأنفس وتلذذ الأعين مما فيه لذة للحواس الخمس وكانت تعقد فيه عدة حلق لقراءة السير والأخبار وأنشاد الشعر والتفنن فى أنواع اللعب واللهو وغير ذلك من أمور شتى تكلم عليها المقرئى فى خططه وكان من ضمن هذا الشارع سوق السلاح * قال المقرئى هذا السوق فيما بين المدرسة الظاهرية والبيرسية وبين باب قصر بشتالك استجد فيما بعد الدولة الفاطمية فى خط بين القصرين وجعل لبيع القسي والنشاب والزرديات وغير ذلك من آلات السلاح وكان فى تجاه هذا السوق خان وعلى يابه من الجانبين حوانيت تجلس فيها الصيارف طول النهار وكان يلى سوق السلاح هذا سوق القفصيات * قال المقرئى هو بصيغة الجمع والتصغير هكذا يعرف وهو عبارة عن عدة تحوت معدة لجلوس الناس تجاه شبابيك القبة المنصورية وفوق تلك التحوت أقفاص صغار من حديد مشبك فيها الطرائف من الخواتم والفصوص وأساور النسوان وخلاخيلهن وغير ذلك وهذه الأقفاص يأخذ أجرة الأرض التى هى عليها مباشرة المارستان المنصورى وكانت من حدة فوق أرض موقوفة على جامع المنفس * وفى سنة ست وعشرين وسبعمائة عمل الأمير جلال الدين اقوش المعروف بنائب الكرك خيمة كبيرة ذراعها مائة ذراع نشرها من أول جدار القبة المنصورية الى آخر جدار المدرسة المنصورية بجوار الصاغة فصارت فوق مقاعد الأقفاص تظلمهم من حر الشمس ثم فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة نقلت الأقفاص الى القيسارية التى استجدت تجاه الصاغة وبطل هذا السوق من يومئذ اه ما يتعلق بخط بين القصرين قديما وحديثا * ويحسن أن تذكر هنا قصور الخلفاء الفاطميين وما آلات اليه بعد ذلك بوجه وجيز فنقول * اعلم انه كان للخلفاء الفاطميين بالقاهرة وظواهرها قصور ومناظر منها القصر الكبير الشرقى الذى وضعه القائد جوهر لسيده المعز لدين الله وهو الذى فى مساحته الآن المشهد الحسينى وبيت القاضى والمدارس الصالحية وغيرها كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى فان هذا القصر كان عظيم السعة جدا وكان فى الجهة الشرقية من القاهرة فلما عرف بالقصر الكبير الشرقى وكان يسمى أيضا بالقصر المعزى وضع أساسه مع أساس سور القاهرة فى ليلة الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وخسين وثلاثمائة وأدار عليه سوراً محيطاً به فى سنة ستين وثلاثمائة وكان يسكنه الخلفاء الفاطميون وأولادهم * ثم لما استبدت السلطان صلاح الدين يوسف بسلطنة مصر أخذهم وأخرج من كان به فكان به اثنا عشر ألف سبعة ليس فيهم قبل الا بالخليفة وأهله وأولاده فأسكنهم دار المظفر بحارة برجوان التى من ضمنها الآن دار سليم أعما السلحدار وكانت تعرف بدار الضيافة وكان فى مقابلة القصر الشرقى القصر الصغير الغربى ولما أزال السلطان صلاح الدين الدولة الفاطمية أعطى القصر الكبير لامراء دولته وأنزلهم فيه فسكنوه وأعطى القصر الصغير الغربى لآخيه الملك العادل سيف الدين فسكنه وفيه ولد له ابنه الكامل ناصر الدين محمد ثم لما انتقل السلطان الكامل هذا من دار الوزارة بالقاهرة الى قلعة الجبل نقل معه أولاد الخلفاء من دار المظفر واعتقلهم بالقاعة ولم تزل بقيتهم معتقلين بها الى أن استبدت السلطان الظاهر ركن الدين ببرس البندقدارى فأمر فى سنة ستين وثمانمائة بالاشهاد على من بقى منهم بأن جميع الاملاك الداخلة فى القصر الشرقى

وفي القصر الغربي صارت من حقوق بيت المال * ومنها القصر الصغير كان تجاه القصر الكبير في غربيه ويعرف بالقصر الغربي ومكانه حيث المارستان المنصوري وما في صفه من المدارس ودار الأمير بيبرس وباب قبو الخرنفش وربيع الملك الكامل المطل على سوق الدجاجيين اليوم المعروف قديماً بسوق التبايين وبما يجاوره من الدرب المعروف بدرب الخضيرى تجاه الجامع الاقروماوراء هذه الاماكن الى الخليج وكان هذا القصر يعرف أيضاً بقصر البحر والذي بناه العزيز بالله نزار بن المعز وتممه الخليفة المستنصر سنة تسع وخسين وأربعمائة وسكنه وغرم عليه ألف دينار وكان سبب بنائه انه عزم على أن يجعله منزلاً للخليفة القائم بأمر الله صاحب بغداد ويجمع بنى العباس اليه ويجعله كالجلمس لهم فخافه أمه وأتمه في هذه السنة الخليفة المستنصر وجعله لنفسه وسكنه وقال ابن مسير ان ست المهلك اخت الحاكم كانت أكبر من أخيها الحاكم وأن والدها العزيز بالله كان قد أفرد لها بسكنى القصر الغربي وجعل لها طائفة برسمها كانوا يسمون بالقصرية وهذا يدل على أن القصر الغربي كان قد بنى قبل المستنصر وهو الصحيح اه ومن هنا يؤخذ ان طول هذا القصر على الشارع مائتان وخمسة وسبعون متراً ومن الشارع الى الخليج اربعمائة متر وخمسة وستون متراً فتكون مساحته على هذا زيادة عن ثلثمائة فدان وكان يشتمل على ميدان بجواره ويعرف هذا الميدان اليوم بالخرنفش واصطلح القطبية وكان من حقوق هذا القصر البستان الكافورى الذى أنشأه الأمير أبو بكر محمد بن طغج بن جف الاخشيد أمير مصر وكان مطلاً على الخليج واهتم بشأته من بعد الاخشيد بناه الأمير أبو القاسم أونوجور والأمير أبو الحسن على في أيام امارتهم ما بعد أيهم ما فلما استبدت الاستاذ أبو المسك كافور الاخشيدى بامارة مصر كان كثيراً ما يتزعمه ويواصل الركوب الى الميدان فلما قدم القائد جوهر من المغرب بجيوش مولاه المعز لاخذ ديار مصر أناب بجوار هذا البستان وجعله من جلة القاهرة وكان منتهزها للخلفاء القاطمين مدة أيامهم وكانوا يتواصلون اليه من سرداب مبنى تحت الارض ينزلون اليه من القصر الكبير الشرقى ويسيرون فيه بالدواب الى البستان الكافورى ومناظر اللؤلؤة بحيث لا تراهم الا عين وما زال البستان عامراً الى أن زالت الدولة الفاطمية فحكرو بنى فيه في سنة احدى وخسين وستمائة وأما القباب والسراديب فانها عملت أسربة للامراحيض وهى باقية الى يومنا هذا تصب في الخليج اه وبالتأمل لما تقدم ولما قاله المقرئى في منظرة اللؤلؤة وما قاله في خط بين السورين يعلم أن القصر كان يشرف على البستان من غربيه وكان الداخل من قبو الخرنفش يكون في الميدان ويتوصل الى البستان والى اللؤلؤة وغير ذلك وكان للقصر الشرقى تسعة أبواب في سورها أجملها وأعظمها باب الذهب فانه كانت تدخل منه المواكب وجميع أهل الدولة وكان تجاه المارستان المنصوري الآن ومحل محراب المدرسة الظاهرية يعنى انه كان بعيداً عن الشارع الآن بقدر سبعين متراً تقريباً وهذا خلاف عرض الشارع في وقتنا هذا فانه يقرب من خمسة عشر متراً في أوسع أنحائه فيبلغ خمسة وثمانين متراً وحيث انه كان ميّداً نايف فيه عشرة آلاف من العسكر كما في الخطط فلا بد أن عرضه كان بالقل نحو مائة متر وعلى ذلك يكون المارستان زحف عن أصل بنائه القديم ودخله شئ من أرض الميدان * وقد هدم حلية هذا الباب الملك الظاهر بيبرس وأخذ منه العمدة الرخام والأحجار التى كانت موضوعة بالأبواب للزينة وأرسل بعضها الى دمشق وبعضها وضعه في أبواب جامعته الذى هو خارج باب الفتوح المسمى الآن بجامع الظاهر وترك هذا الباب معطلاً من الحلية * وأما الباب الذى يلي باب الذهب فكان يعرف بباب البحر وكان تجاه المدرسة الكاملة وهو من انشاء الحاكم بأمر الله * ثم يلي هذا الباب باب الريح وموضع الزقاق الذى بين مدرسة جمال الدين الاستادار المشهورة بجامع جمال الدين وبالجامع المعلق ووكة الكتخدا المعروفة بوكالة ذى الفقار ويتوصل من هذا الزقاق الى المشهد الحسينى وقصر الشوك وهدم هذا الباب في أوائل القرن السابع على يد جمال الدين المذكور * ثم يلي هذا الباب باب الزمرد وموضع الآن المدرسة الحجازية وسمى بذلك لانه كان يتوصل منه الى قصر الزمرد * ثم يلي هذا الباب باب العيد وهو بخط قصر الشوك داخل درب السلاوى المعروف الآن بدرب الشيخ موسى وموضع هذا الباب مسجد صغير به ضرب يح يعرف بضرب يح الشيخ موسى الذى عرف الدرب به وقيل له باب العيد

لان الخليقة كان يخرج منه في يوم العيد الى المصلى بظاهر باب النضر * ثم يليه باب قصر الشوك وموضعه
 الآن باب حارة درب القزازين الصغير الذي بجوار دار الامير احمد باشارش - يد من خط قصر الشوك وكان يتوصل
 من هذا الباب الى حارة قصر الشوك وكان بها المدارس العتيق والمدرسة القاضية * ثم يلي هذا الباب باب الديلم
 قال المقرري وكان يدخل منه الى المشهد الحسيني وموضعه الآن درج ينزل منه الى المشهد الحسيني تجاه باب
 الفندق الذي كان دار الفطرة * وقال في موضع آخر انه كان تجاه خان المهمندار الذي كان يدق فيه الذهب
 ويتوصل منه الى المشهد الحسيني اه * ومحل الآن باب المشهد المعروف بالباب الاخضر * ثم يلي هذا الباب
 باب ترية الزعفران قال المقرري مكانه الآن بجوار خان الخليلي من بحريه مقابل فندق المهمندار المتقدم وهذا
 الباب كان يتوصل منه الى ترية القصر اه * ومحل الآن الباب المعقود الذي يسلك منه الى البارستان تجاه
 خان النحاس المسمى في بعض حجج الاملاك المحررة في القرن العاشر بخان الفسقية وقبل ذلك كان يسمى
 بخان العجم وجدت ذلك مسطورا في حجة الامير علي انما المعترف المشهور بالكوسية المحفوظة بديوان الاوقاف *
 ثم باب الزهومة قال المقرري قيل له باب الزهومة لان اللعوم وحوائج الطعام التي كانت تدخل الى مطبخ القصر
 كان يدخل بها من هذا الباب ويظهر من كلامه انه كان من داخل الزقاق المشهور الآن بباب خان الخليلي الذي
 تجاه وكالة الجوهرجية وموضعه الآن سور المدارس الصالحية فهذه ابواب القصر التسعة بعضها من بناء جوهر
 وبعضها من بناء المعز وبعضها من بناء الحساكم بأمر الله وكانت العادة كما نقله المقرري في الخطط عن ابن
 الطوير أن يبيت خارج باب القصر كل ليلة تخسون فارسا فاذا اذن بالعشاء الاخرة داخل القاعة وصلى الامام
 الراتب بها بالمقيمين فيها من الاستاذين وغيرهم ووقف على باب القصر أمير يقال له سنان الدولة بن الكركندي
 فاذا علم بفراغ الصلاة أمر بضرب النوبات من الطبل والبوق وتوابعهم من عدة وافرة بطريق مستحسنة
 ساعة زمانية ثم يخرج بعد ذلك استاذ برسم هذه الخدمة فيقول أمير المؤمنين يرد على سنان الدولة السلام
 فيصقع ويغرس حرته على الباب ثم يرفعها يده فاذا رفعها أغلق الباب وسار الى حوالى القصر سبع دورات
 فاذا انتهى ذلك جعل على الباب البياتين والفراشين المقدم ذكرهم وأفضى المؤذنون الى خزائنه - هنالك ورميت
 السلسلة عند المضيق آخر بناء القصرين من جانب السيوفيين فينقطع المار من ذلك المكان الى أن تضرب
 الذوبة بحرقا قريب الفجر فتصرف الناس من هنالك بارتفاع السلسلة اه * وكان هذا القصر يشتمل
 على عدة مواضع منها قاعة الذهب قال المقرري ويقال لها قصر الذهب ببناء العزيز بالله نزار بن المعز وكان يدخل
 اليه من باب الذهب الذي كان مقابل دار القطبية التي هي اليوم المدارس المنصورية ويدخل اليه أيضا من
 من باب البحر الذي هو الآن تجاه المدرسة الكاملية وهذه القاعة كانت الخلفاء تجلس بها في المواقب يوم
 الاثنين و يوم الخميس وكان يعمل بها سباط شهر رمضان للامرء وسباط العيدين وكان بها سائر الملوك * ومنها
 الايوان الكبير ببناء العزيز بالله أبو منصور نزار بن المعز لدين الله معتق في سنة تسع وستين وثلاثمائة وكان الخلفاء
 أولا يجلسون به قبل أن تعمل قاعة الذهب وكان يصدره الشباك الذي يجلس فيه الخليقة وكان يعلا هذا الشباك
 قبة وكان ينفذ فيه سباط رمضان والعيدين ويعمل به الاجتماع والخطبة في يوم عيد الغدير وهو أبدا يوم الثامن
 عشر من ذي الحجة * قال المقرري أعلم أن عيد الغدير لم يكن مشروعا ولا عمله أحد من سالف الامة المقتدى
 بهم وأول ما عرف في الاسلام بالعراق في أيام مهز الدولة على بن بويه فانه أحدثه في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة
 فاتخذ الشيعة من حينئذ عيداً * وأصلهم فيه ما خرج الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب
 رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرنا فزلنا بغدير خم ونودي الصلاة جامعة وكسبح
 لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال أستم تعلمون أنى أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال أستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلي
 مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هنيأ لك يا ابن أبي طالب

أصبحت مول كل مؤمن ومؤمنة وغدير خم على ثلاثة أميال من الحففة يسرة الطريق وتصب فيه عين وحوله
شجر كثير * ومن سنتهم في هذا العيد أن يحبوا ليلته بالصلاة ويصلوا في صيحته ركعتين قبل الزوال ويلبسوا
فيه الحديد ويعتقوا الرقاب ويكثر من عمل البر من الذبايح وقال ابن زولاق وفي يوم ثمانية عشر من ذي الحجة
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وهو يوم الغدير تجمع خلق من أهل مصر والمغاربة ومن تبعهم للدعاء لانه يوم
عيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فيه الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب واستخافه فأعجب المعز ذلك من
فعلهم وكان هذا أول ما عمل بمصر اه * ومنها المحول وهو مجلس الداعي ويدخل اليه من باب الريح وبابه من باب
البحر ويعرف بقصر البحر وكان في وقت الاجتماع يعلو الداعي بالناس في رواقه قال ابن الطوير وأما داعي الدعاة
فانه يلى قاضي القضاة في الرتبة ويتزي بزيه في اللباس وغيره ووصفه أن يكون عالما بجميع مذاهب أهل البيت
يقرأ عليه ويأخذ العهد على من ينتقل من مذهب به الى مذهبهم وبين يديه من نقباء المعلمين اثنا عشر نقيباً وله
نواب كنواب الحاكم في سائر البلاد ويحضر اليه فقهاء الدولة الى آخر ما أطل به المقرري في وصفه ووصف
الدعوة التي كان يدعو اليها * ومنها دواوين الدولة قال المقرري لما قدم المعز الدين الله الى مصر ونزل بقصره في القاهرة
جعل محل الدواوين بدار الامارة بجوار الجامع الطولوني فلما مات المعز ووقد العزير بالله الوزارة ليعقوب بن كلس
نقل الدواوين الى داره التي كانت بجارة الوزارة (درب سعادة) فلما مات يعقوب نقلها العزير بن بعده بموته الى
القصر ثم في زمن الافضل بن أمير الجيوش نقلها الى دار الملك بمصر فلما قتل الافضل عادت من بعده الى القصر
وما زالت هناك حتى زالت الدولة الفاطمية اه ويظهر من كلام المقرري أن محلات الدواوين كانت من جهة
باب الديلم الذي محله الآن الباب الأخضر أحد أبواب المشهد الحسيني * ومن الدواوين ديوان المجلس قال المقرري
هو أصل الدواوين قديماً وفيه علوم الدولة بأجمعها وفيه عدة كتب ولكل واحد مجلس مفرد وعنده معين أو معينان
وصاحب هذا الديوان هو المتحدث في الاقطاعات ويحق به ديوان النظر ويخلع عليه وينشأ له السجل وله المرتبة
والمسند والدواة والحاجب الى غير ذلك اه من كلام طويل * ومنها ديوان الجيوش والرواتب قال المقرري نقل
عن ابن الطوير أما الخدمة في ديوان الجيوش فتقسم قسمين الاول ديوان الجيش وفيه مستوف أصيل ولا يكون
الامسالم وله مرتبة على غيره جلوسه بين يدي الخليفة داخل عتبة باب المجلس وله الطراحة والمسند وبين يديه
الحاجب وترد عليه أمور الأجناد الى غير ذلك وأما القسم الثاني من هذا الديوان فهو ديوان الرواتب ويثقل على
أسماء كل مرتزق وجار وجارية وفيه كاتب أصيل بطراحة وفيه من المعينين والمبيضين نحو عشرة أنفس
والتعريفات واردة عليه من كل عمل باستمرار من هو مستمر ومباشرة من استجبت وموت من مات ليوجب استحقاقه
على النظام المستقيم الى غير ذلك من العروض المشتملة على الرواتب اه * ومنها ديوان النظر قال المقرري نقل
عن ابن الطوير أما دواوين الاموال فان أجلها من يتولى النظر عليهم هم وله العزل والولاية ومن يده عرض الاوراق
في أوقات معلومة على الخليفة والوزير ولم يرفيه نصراني اه * ومنها ديوان التحقيق قال المقرري هو ديوان
مقتضاء المقابلة على الدواوين وكان لا يتولاه الا كاتب خبير اه باختصار * ومنها ديوان الانشاء
والمكاتبات قال المقرري وكان لا يتولاه الا أجل كتاب البلاغة ويخاطب بالشيخ الاجل ويقال له كاتب الدست
الشريف ويسلم المكاتبات الواردة محتومة فيعرضها على الخليفة من بعده وهو الذي يأمر بتزيلها والاجابة عنها
للكتاب والخليفة يستشير في أكثر أموره ولا يحب عنه متى قصد المشول بين يديه وهذا امر لا يصل اليه غيره وربما
يات عند الخليفة ليا الى وكان جاريه مائة وعشرين ديناراً في الشهر اه وكان من جملة قاعات القصر قاعة القضاة
وقاعة السدرة وكانت بجوار المدرسة والتربة الصالحية وكان يتوصل اليها من باب البحر وقاعة الخيم في مكان المدرسة
الظاهرة وكان بالقصر ثلاث مناظر واحدة بين باب الذهب وباب البحر والثانية على قوس باب الذهب والثالثة
بقرب باب الذهب وكان يقال لها الزاهرة والقاهرة والناصرة وكان يجلس الخليفة في احداهما لعرض العساكر
عليه يوم عيد الغدير اه * ومنها قصر الشوك قال المقرري كان في الاصل منزلاً لبني عذرة قبل بناء

القاهرة وبعد بناء القصر الكبير صار أحد أبوابه ثم قال وأدركت مكانه دار استحدثت بعد الدولة الفاطمية هدمها
الأمير جمال الدين الاستادار في سنة إحدى عشرة وثمانمائة لينشئ داراً رفعت قبل ذلك وموضع اليوم بالقرب
من دار الضرب فيما بينه وبين المارستان العتيق اه * ومنها قصر أولاد الشيخ قال المقرري هذا المكان من
جولة القصر الكبير ثم قال وأدركت هذا المكان خطا يعرف بالقصر يتوصل اليه من زقاق تجاه حمام يسرى
وكان يتوصل اليه من الركن الخلق أيضاً من الباب المظلم تجاه سور سعيد السعداء المعروف قديماً باب الريح
ثم عرف بقصر ابن الشيخ وعرف في زمننا باب القصر الى ان هدمه جمال الدين يوسف الاستادار اه * ومنها
قصر الزمرد قال المقرري هو من جولة القصر الكبير وعرف أخيراً بقصر قوصون ثم عرف في زمننا بقصر
الحجازية ووجدته في سنة بضعة وسبعين وسبعمائة تحت التراب عمودان عظيمان من الرخام الأبيض أخذنا
لمدرسة الملك الأشرف شعبان بن حسين تجاه الطبخانه من قلعة الجبل اه * وقد تقدم الكلام على قصر
الزمرد عند ذكر شارع النحاسين * ومنها السقيفة قال المقرري وكان من جولة القصر الكبير موضع
يعرف بالسقيفة يقف عنده المنتظمون وكانت عادة الخليفة ان يجلس هناك كل ليلة لمن يأتيه من المتظلمين فاذا ظلم
أحد وقف تحت السقيفة وقال بصوت عال لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله فيسمع الخليفة فيأمر باحضاره
اليه أو يفوض أمره الى الوزير أو القاضي أو والي وكان موضعهما فيما بين درب السلام وبين خزانة الجنود اه
ومحلها الآن بقرب درب الشيخ موسى من قصر الشوك * ومنها التربة المعزية قال المقرري كان من جولة القصر الكبير
التربة المعزية وفيها دفن المعز لدين الله آباء الذين أحضرهم في توأيت معه من بلاد المغرب واستقرت مدفعا يدفن فيه
الخلفاء أولادهم ونساءهم وكانت تعرف بتربة الزعفران وهو مكان كبير من جملته الموضع الذي يعرف اليوم بخط
الزراكية العتيق (الذي محله الآن خان الخليلي) ولما أنشأ الأمير جها ركن الخليلي خانه المعروف به في الخط المذكور
أخرج ما شاء الله من عظامهم فألقيت في المزابل على كيمان البرقية وكانت تمتد من هناك الى حيث المدرسة البديرية
خلف المدارس الصالحية النجمية وكان للخلعاء عوائد رسوم منها ان الخليفة كلما ركب بمظلة وعاد الى القصر لابد
ان يدخل الى زيارة آباءه بهذه التربة وكذلك لابد ان يدخل في يوم الجمعة دائماً في عيدي الفطر والاضحى مع
صدقات ورسوم تفرق ولما كانت الشدة العظمى في أيام الخليفة المستنصر بالله وطلب الاثر له مشه النفقة
فطالهم هجموا على التربة المعزية وأخذوا ما فيها من قناديل الذهب وكانت قيمة ذلك مع ما اجتمع اليه من الآلات
الموجودة هناك مثل الحمام وحلى الخماريب خمسين ألف دينار اه ملخصاً (قلت) والذي دفن من الخلفاء الفاطميين
بهذه التربة المعز لدين الله دخل الى مصر سنة ثلاثمائة وأحدى وستين بعد بناء القاهرة سنة ثم الظاهر بدين الله على
ابن الحاكم يكنى بابي الحسن عمره ثنتان وثلاثون سنة وولايته خمسة عشر سنة وثمانية أشهر ثم المنقصر بالله أبو
عمر عمر سبعاً وعشرين سنة وولايته سبع سنين وشهر واحد ثم الآخر بأحكام الله عمره ثمان وثلاثون سنة وسبعة
أشهر وولايته سبع سنين وشهر واحد ثم المستنصر أبو العباس ودولته أربعون سنة وفي أيامه وقع الغلاء بمصر ووقع
الخراب بها وخربت خططها بلغ الارب في زمنه سبعين ديناراً ولم يكن في الفاطميين أشنع سيرة منه * قال ابن دحية
ليس هو بالمستنصر وإنما هو الباطل المستترأ كل الناس في زمنه بعضهم وبهذه التربة أيضاً الآخر بالله المستعلي
عمره ثمان وثلاثون سنة وتسعة أشهر ودولته عشرون سنة وبها الظافر والعائذ استخلفه أبو الظاهر وكان عمره حين
استخلفه خمس سنين مات وعمره إحدى وعشرون سنة وكانت ولايته إحدى عشرة سنة وخمسة شهور وبها العاضد
عمره تسع وأربعون سنة وفي زمنه اختلفت الامور وبها ابنه حامد وهو آخر من بها * وكان بقرب هذه التربة القصر
النافعي قال المقرري كان يقرب من التربة من جهة السبع خوخ وكان فيه عجايز من عجايز القصر وأقارب
الاشراف ثم قال وموضع هذا القصر اليوم فندق المهمندار الذي يدق فيه الذهب وما في قبليه من خان منجك ودار
خواجا عبد العزيز المجاورة للمسجد الذي بجدار خان منجك وما بجوار دار خواجا من الزقاق المعروف بدرب الحبشي
وكان حذاء هذا القصر الغربي ينتهي الى الفندق الذي بخط الخمين المعروف قديماً بخان منكورس ويعرف اليوم

بخان القاضي اه باختصار * وخط الخمين كان بالقرب من الجامع الازهر في محل مدرسة محمد بيك أبي الذهب
 وخان منكورس محله اليوم الاما كن التي خلف وكالة الخمال من شارع الصنادقية بقرب جامع محمد بيك * فن
 هذا يعلم أن القصر كان يمتد الى الاماكن المذكورة خلف وكالة الخمال * وكان بالقصر الكبير ايضا عدة
 خزائن قال المقرري منها خزانة الكتب وكان عددهم أربعين خزانة وكانت في أحد محال المارستان العتيق
 وكان فيها من أصناف الكتب ما يزيد على مائتي ألف كتاب من المجلدات ويسير من المجلدات فمنها الفقه على سائر
 المذاهب والنحو واللغة وكتب الحديث والتواريخ وسير الملوك والنجامة والروحانيات والكيمياء من كل صنف
 نسخ ومنها النواقص التي ماتمت كل ذلك بورقة مترجمة ملتصقة على كل باب خزانة وكان فيها من الخطوط المنسوبة
 أشياء كثيرة وكذلك الدروج بخط ابن مثله ونظائره كان البواب والمصاحف الكريمة والربعات الشريفة بخطوط
 منسوبة زائدة الحسن محلاة بالذهب والفضة وكان بها جلة من الخدمة وكانت من عجائب الدنيا ويقال انه لم يكن
 في جميع بلاد الاسلام دار كتب أعظم من التي كانت بالقاهرة في القصر ومن عجائبها انه كان فيها ألف ومائتا
 نسخة من تاريخ الطبري الى غير ذلك واختلف في عددها كان فيها من الكتب فقيل مائتا ألف وقيل مليون وستمائة
 ألف وقيل غير ذلك اه * وخزانة الكسوة قال المقرري نقل عن ابن أبي طي وعمل يعني المعز لدين الله دارا
 ومما هادار الكسوة وكان يفصل فيها من جميع أنواع الثياب والبزويكسويها الناس على اختلاف أصنافهم
 كسوة الشتاء والصيف وكانت تبلغ قيمة كسوة أهل القصر صيفا وشتاء مائة ألف دينار وزيادة وكانت خزانة
 ظاهرة وهي اعمامة الناس وأخرى باطنية خاصة للخليفة وكانت خلعهم على الامراء الثياب الديبقي والعمائم بالطراز
 المذهب وكان طراز الذهب والعمامة من خمسة مائة دينار الى غير ذلك اه * وخزانة الجوهر والطيب والطرائف قال
 المقرري وكان بها الاعلام والجوهر التي يركب بها الخليفة في الأعياد ويستدعى منها عند الحاجة ويعاد اليها عند
 الغنى عنها وكذلك السيف الخاص والمثلاثة رماح المعزية اه وكان بها من أصناف الجواهر وغيرها أشياء كثيرة جدا
 انظر المقرري * وخزائن الفرش والامتعة قال المقرري نقل عن ابن الطوير خزانة الفرش فريسة من باب الملك
 يحضر اليها الخليفة من غير جلوس ويطوف فيها ويستخير عن أحوالها اه وكان بها من أصناف الفرش والامتعة
 ما لا يدخل تحت حصر انظر الخطط * وخزائن السلاح قال المقرري نقل عن ابن الطوير خزانة السلاح يدخل
 اليها الخليفة ويطوفها قبل جلوسه على السرير هناك ويتأمل حواصلها من الكراغندات المدفونة بالزرد المغطاة
 بالديباج المحكمة الصنعة والجواشن المبطنة المذهبة والزرديات السابلة برؤسها والخود المحلاة بالفضة وكذلك أكثر
 الزرديات والسيوف على اختلافها الى غير ذلك وكانت في المكان الذي هو خان مسرور اه وفي محلها الآن وكالة
 رخا المجاورة لسوق الكتبيين * وخزائن السروج قال المقرري نقل عن ابن الطوير خزانة السروج تحتوي على
 ما لا تحتوي عليه مماكة من الممالك وهي قاعة كبيرة بدورها مصطبة علوها ذراعا ومجالسها كذلك وعلى تلك
 المصطبة مائة مكثات مخصصة الجانيين على كل متكائة ثلاثة سروج متطابقة وفوقه في الحائط وتدمدهون مضروب
 في الحائط وهو بارز بروزا متكثا عليه المركبات الخلى على لجم تلك السروج الثلاثة من الذهب خاصة أو الفضة
 خاصة أو الذهب والفضة وقلائد أو أطواقها الاغناق الخيل وهي خاصة الخليفة وأرباب الرتب ما يزيد على ألف
 سرج الى غير ذلك وأما الصاغة فان فيها منهم ومن المركبين والخرازين عددا جادا عني لا يفترقون عن العمل اه
 باختصار * وخزائن الخيم قال المقرري نقل عن كتاب الذخائر انه أخرج من خزائن القصر عدة لم تحص من اعدال
 الخيم والمضارب والفايزات والمسطحات والحصون والقصور والشراعات والمشارع والفساطيط المعمولة من الديبقي
 والخمل والخسراني والديباج الملكي والأرمي والهنساوي وغير ذلك مما لا يحصى اه باختصار * وخزانة الشراب
 قال المقرري نقل عن ابن الطوير خزانة الشراب هي أحد محال الخليفة أيضا يعني القاعة التي هي الآن
 المارستان العتيق فاذا جلس الخليفة على السرير عرض عليه ما فيها من عيون الاصناف العالية من المعاجين
 العجيبة في الصيني والطايف الخنج فيذوق ذلك شاهدا بحضرته ويستخير عن أحوالها بحضور أطباء خاصة وفيها

من الآلات والازيار الصيني والبرابي عتة عظيمة للورد والبنفسج والمرسين وأصناف الادوية الى غير ذلك اه
 باختصار * وخزانة التوابل ودار التبعية وخزانة الأدم وخزانة دارفتكين قال المقرري كان يسكنها ناصر الدولة
 أفتكين فليل دار خزانة أفتكين وكانت تحتوي على أصناف كثيرة من الشمع المحمول من الاسكندرية وغيرها وجميع
 القلوب المأكولة من الفستق وغيرها والاعسال على اختلاف أصنافها والسكر والشيرج والزيت فكان يخرج من
 هذه الخزانة راتب المطابخ خاصا وعاما الى غير ذلك ودار أفتكين هذه موضوعة حيث مدرسة القاضي الفاضل وداره
 بدرب ملوخية اه * وخزانة البنود قال المقرري ملاصقة للقصر الكبير ومن حقوقه فيما بين قصر الشوك وباب
 العبد بنائها الخليفة الظاهر لا عزازدين الله أبوهاشم على بن الحساكم بأمر الله اه * ومحالها الآن بيت أحمد باشا
 راشد وما جاوره وهذا مجموع المحلات التي كان القصر الكبير مشتملا عليها وقد بسط المقرري الكلام عليها محلا محلا
 فراجع به وكل ذلك تغير واختط دورا وأزقة وتغيرت تلك المعالم وضاعت أوضاعها وصفاتها فسيحان من لا يتغير
 ثم ان البناء الشاهق الذي يشاهد الآن عند بيت القاضي من جهة شارع النحاسين لم يكن من بناء الفاطميين وإنما
 هو جزء من قصر بشتاك الذي تكلم عليه المقرري في الخطوط وقال انه تجاه الدار البيسرية ومن جملة حقوق القصر
 الشرقي ويسمى ملك اليه من الباب الذي كان يعرف في أيام عمارة القصر الكبير في زمن الخلفاء باب البحر وهو يعرف
 اليوم بباب قصر بشتاك تجاه المدرسة الكاملية وفي وقتنا هذا يقال له باب العسكرية وتسميه العامة باب بيت القاضي
 لانه يتوصل منه الى المحكمة الكبرى وهذا القصر عمره الأمير بدر الدين بكتاش الفخري المعروف بالأمير سلاح وسكنه
 وكان تجاه هذا القصر الدار البيسرية فكان الأمير سلاح والأمير بيديري اذا نزل من القلعة ووصل بين القصرين يدخل
 كل منهما ما الى داره فسمى الموضع الذي بين قصر بشتاك وبين الدار البيسرية بين القصرين كما كان أولا في أيام
 الفاطميين حيث كان هذا الموضع بين القصر الكبير الشرقي والقصر الصغرى الغربى الذي هو من الخريف نقل الى
 المارستان المنصوري ثم لما مات الأمير سلاح وأخذ الأمير قوصون الدار البيسرية أخذ الأمير بشتاك هذا القصر
 من ورثة الأمير سلاح وأخذ من السلطان الناصر محمد بن قلاوون قطعة أرض كانت داخل هذا القصر من حقوق
 بيت المال وهدم دارا كانت قد انشئت هناك وعرفت بدار قطران الساقى وهدم أحد عشر مسجدا وأربعة معابد
 كانت من آثار الخلفاء الفاطميين يسكنها جماعة الفقراء وأدخل ذلك كله في البناء الامسجد منها فانه عمره ويعرف
 اليوم بمسجد الفجل فكان هذا القصر من أعظم بناء القاهرة فان ارتفاعه في الهواء أربعون ذراعا ووزن أساسه في
 الأرض مثل ذلك والماء يجري بأعلاه وله شبابيك من حديد تشرف على شارع القاهرة وينظر من أعلاه عامة القاهرة
 والقلعة والنيل والبساتين وهو مشرف جليل مع حسن بنائه وثبات زخرفته والمبالغة في تزويقه وترخيمه وأنشأ أيضا
 في أسفله حوانيت كان يباع فيها الحلوى وغيرها فصار الأمر أخيرا كما كان أولا بتسمية الشارع بين القصرين ثم لما اكمل
 بشتاك هذا القصر والحوانيت والخان المجاور له في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة لم يبارك له فيه ولا تمتع به وكان اذا نزل
 اليه ينقبض صدره ولا تنبسط نفسه مادام فيه حتى يخرج منه فترك الجحى اليه وصار يتعاهده أحيانا فيعتر به ما تقدم
 ذكره فيكرهه ويأمره لزوجته بكتم الساقى وتداوله ورثتها الى أن أخذه السلطان الملك الناصر حسن بن قلاوون فاستقر
 بيد أولاده الى أن أخذه جمال الدين الاستادار فلما قتله الملك الناصر فرج بن برقوق استولى عليه في جملة ما استولى عليه
 وعينه للتربة التي أنشأها على قبر أبيه الملك الظاهر برقوق خارج باب النصر فاستقر في جملة أوقاف التربة الى أن قتل
 الملك الناصر بدمشق في حرب الأمير شيخ والأمير نوروز وقدم الأمير شيخ الى مصر ووقف له من بقى من أولاد جمال الدين
 وأقاربه وكان لاهل الدولة يومئذ بهم عناية في حكم قاضي القضاة صدر الدين على بن الادمي الحنفي بارتجاع أملاك
 جمال الدين التي وقفها على ما كانت عليه فتسلمها أخوه وصار هذا القصر اليهم وهو الآن بأيديهم انتهى ملخصا
 وفي موضع هذا القصر الآن عدة مساكن يتوصل الى بعضها من باب القبو الذي تجاه المدرسة الكاملية وإلى
 بعضها من باب حارة درب قرمز والذي يعرف من هذه المساكن الآن بيت السكري وبابه في موضع باب القصر من
 داخل القبو وما يجاوره من المساكن التي هناك وبيت الدمرداش الذي بدرب قرمز المشهور عند العامة بأن فيه

مقياس النيل لأنه كان يمر بخط بين القصرين لكن كذب ذلك المقريري عند ذكر مسجد الفجل حيث قال ان سبب تسمية هذا المسجد بمسجد القجل ان العامة تزعم ان النيل الاعظم كان يمر من موضع هذا الشارع وكان يغسل الفجل في موضعه فسمى هذا الموضع بالفجل ولما بنى هذا المسجد في هذا الموضع سمي مسجد الفجل انتهى ملخصا * ثم أنكر ذلك وشنع على من يقول به * ثم في سنة خسين ومائتين وألف لما حفر أساس الصهرج الذي بشارع النحاسين تجاه المارستان ونزلوا بالحفر الى أن بلغوا الرمل وجدوا في الرمل نصف مركب كبير من المراكب التي كانت تحمل الغلال في النيل وعماين ذلك كثير من الناس وسمعت ذلك ممن رآه بعينه وهذا يدل على ان النيل يمر من هذا الموضع في زمن تامن الأزمان القديمة * ومن الاماكن العظيمة التي من جلة قصر بشتاك الدار التي كان يسكنها الاخوان التاجران الشهيران السيد محمد سعودي والسيد أحمد سعودي وهي بجارة درب قرمز بجوار دار الدمرداش الا أنها لا تشرف على الشارع وبالجلة فسائر الاماكن والدور التي على يسار من يسلك من باب القبو تجاه المدرسة الكاملة وجميع الاماكن التي على عين من يسلك من باب درب قرمز الى المدرسة السابقة من حقوق قصر بشتاك فبجان من له الدوام والبقاء

(القسم التاسع شارع الجوهرية) *

يتبدى من حارة الصالحية وينتهي الى باب المقاصيص وكان به سوق باب الزهومة قال المقريري عرف بذلك من أجل أنه كان هنالك في الايام الناطمية باب من أبواب القصر يقال له باب الزهومة تقدم ذكره في ذكر أبواب القصر من هذا الكتاب وكان في موضع هذا السوق في الدولة الناطمية سوق الصيارف ويقابل سوق السيوفيين من حيث الخشبية أي المقاصيص الى نخور رأس سوق الحرير بين أي الاشرافية ويقابل السيوفيين اذ ذلك سوق الزجاجين وينتهي الى سوق القشاشين الذي يعرف اليوم بالخرطين انتهى * وكان بهذه الخطة حارة العدوية قال المقريري هي من باب الخشبية الى حارة زويلة وطارة زويلة الآن هي حارة اليهود وما جاورها لانها كانت كبيرة جدا ثم قال حارة العدوية منسوبة الى جماعة عدويين نزلوا هنالك وهذا المكان اليوم عبارة عن الموضع الذي تلقاه عند خروجه من زقاق حمام خشبية أي المقاصيص فاذا انتهيت الى آخر هذا الزقاق وأخذت على يمينك صرت في حارة العدوية وموضعها الآن من فندق بلال المغيثي الى باب المارستان وفندق بلال موضعه اليوم ما بين حمام المقاصيص وخان أبي طقية وكانت التجارة توضع به أموالها * وتدخل في العدوية رحبة بيبرس التي صارت الآن دريا الى باب المارستان وكانت العدوية قديما واقعة بين الميدان المعروف اليوم بالخرنقش وبين حارة زويلة وسقيفة العباس والصاغة القديمة التي صار موضعها الآن سوق الحرير بين الشرابيين برأس سوق الوراقين انتهى ملخصا فن شارع الخردجية الآن الى خان أبي طقية وما على يمينك من شارع خان أبي طقية الى باب المارستان كل ذلك كان من الحارة العدوية وقد صارت في زمننا هذا شارعا يسكنه الصواغ والحكاكون والسيارف ومركبوا الاحجار الجوهرية المعروفون عند العامة بالمركتبية وأكثر ما يسكنه اليهود وشهرته اليوم بشارع المقاصيص ومن ضمنه أيضا رحبة بيبرس المتقدم ذكرها قال المقريري عند الكلام على الرحاب ان هذه الرحبة بخط حارة العدوية عند باب الصاغة عرفت بالامير بيبرس الحاجب لان دارهم اذ كرها المقريري في الدور فقال هذه الدار بخط حارة العدوية وهي الآن (يعني في وقته) من خط باب المارستان عرفت بالامير بيبرس الحاجب صاحب غيط الحاجب فيما بين جسر بركة الرطل والجرف وهو من أمراء الناصر محمد بن قلاوون تنقل في عدة وظائف جليلة ومات في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها متجاور من يسلك من ناحية باب المارستان المنصوري طالبا سوق الصيارفة أو المقاصيص لانها فاصلة بين السوقين فالخارج منها يصير بين ثلاث مسالك واحد عن يمينه يتوصل منه الى المقاصيص والخردجية والثاني عن يساره يسلك منه الى ما بين دكاكين الصيارف والى حارة اليهود والثالث أمامه يسلك منه الى المارستان المنصوري ويوجد به هذه الدار الى اليوم مقعد عظيم جدا واقعة أرضية كبيرة ذات ابوابين بينهما ادرقاعة ولها مدخل كبير وسقفها مرتفع الى الغاية ويوجد بها أيضا جلة مداخل ومخازن وهي متشعبة متخربة يسكنها من يسكن النحاس من صناعات الاخوان والحنفيات وصنح الموازين وغير ذلك وقد وجد على بعض حيطانها

اسم بيرس الحاجب ويقال ان دار الشيخ الجوهري التي بدرب شمس الدولة أصلها من حقوق هذه الدار لانها محيطة
بمعظم أطرافها وبعضهم يقول ان دار الشيخ الجوهري أصلها دار عباس التي قتل فيها الخليفة الظافر واشتهرت
مسدة في زمننا هذا دار بيرس المذكورة بدار المراجيني وهو اسرائيلي سكنها مدة طويلة ثم لما دخلت في وقف الملا
عرفت بدار الملا فهي الى الآن تعرف بدار الملا * وعن يسار المار بأول شارع الجوهري جية المذهب كورطالبا
الأشرفية حارة الصالحية وهي كبيرة يتوصل منها العطفة الافندي وبها جامع قديم يعرف بجامع محمد بدر الدين
العجمي وهو غير مقام الشعائر لتخربه وفي نظارة الاوقاف * ثم شارع خان الخليلي طوله مائتا متروبه عدة عطف
يسلك منها الشارع السكة الجديدة وشارع سيدنا الحسين وعدة زوايا ووكانل * فن الزوايا زاوية معروفة بزاوية
الغوري وهي صغيرة متخربة والآن قد شرع في عمارتها من جهة الاوقاف * ومنها زاوية توسط خان الخماس
تعرف أيضا زاوية الغوري شعائرهم مقامة بنظر الاوقاف * ومنها زاوية داخل وكالة الخياطين من وقف السلطان
العادل مقامة الشعائر بنظر الاوقاف * ومنها زاوية السلطان حقمق غير مقامة الشعائر لتخربها وفي نظارة
الاوقاف * ومنها زاوية المرحوم أحمد باشا يجن وهي صغيرة وشعائرهم مقامة من أوقاف لها * ومنها زاوية
نصر الله الخطيب الدوايات كانت في نظارة مصطفى أفندي كامل ثم تنازل عنها المرحوم خليل أغا فأنشأها منزلا
وتصرف فيها تصرف الملاك * ومنها زاوية الشيخ عطية بداخل وكالة الزهومة مقامة الشعائر من أوقاف لها بنظر
بعض الاهالي * ومنها زاوية خليل أغا هي بنهاية شارع خان الخليلي تجاه وكالة العناني من شارع سيدنا الحسين
كانت متخربة فجددها خليل أغا فاشتهرت به وشعائرهم مقامة من أوقاف لها * وأما الوكائل فمنها وكالة البرستان
وهي وكالة كبيرة معدة لمبيع الاقطان وغيرها ويعمل بها سوق يوم الاثنين والخميس وفي نظارة الاوقاف * ومنها
وكالة المرحوم أحمد باشا يجن معدة لمبيع البسط والسجاد جيد وغير ذلك ويدأثرها من الخارج عدة حوانيت ومنها
وكالة خان الدين معدة لمبيع البسط والسجاد جيد أيضا وفي نظارة بعض الاهالي * ومنها وكالة خان السبيل معدة
لتشغيل الحرير ومشاركة بين الاوقاف وبعض الاهالي * ومنها وكالة السلحدار وهي كبيرة وبها عدة حوانيت
وحواصل معدة لمبيع الاصناف الواردة من جهة الشام وبأعلاها أما كن وفي نظارة محمد أغا أحد عتقاء السلحدار
وبقربها سبيل معلوم مكتوب من انشاء السلحدار أيضا هذا ما كان من جهة اليسار من شارع الجوهري جية
وأما جهة اليمين فيجد المار بها ثلاثة أزقة هي أبواب الصاغة الكبرى ثم وكالة الجوهري جية * ثم باب شارع المقاصيص
وهو في نهاية الشارع واقع بين الخردجية والجوهري جية وينتهي شارع المقاصيص هذا الى حارة اليهود والى شارع
خان أبي طقية وطوله مائة وثمانون مترا وبأوله جامع محمد بك ثغري بردي ويعرف أيضا بجامع المقاصيص وهو من
الجوامع القديمة شعائرهم مقامة بنظر الديوان وبه سبيلان أحدهما وقف الحرمين والثاني وقف المرحوم محمد بك
ثغري بردي وهم في نظارة الاوقاف وبه أيضا عدة وكائل * منها وكالة الهمشري أنشأها المرحوم أحمد بك
الهمشري معدة للسكنى * ومنها وكالة الملا معدة لمبيع الفحومات وغيرها وفي نظارة الاوقاف * ومنها وكالة
حسن جلبي معدة لتشغيل الجوهري جية وفي نظارة حسن جلبي المذكور * ومنها وكالة محمد بك ثغري بردي
بأعلاها عدة مساكن وفي نظارة الاوقاف * وبه جام يعرف اليوم بحمام المقاصيص ويعرف قديما بحمام خشبية
قال المقرري هو بجوار درب السلسلة كان يعرف بحمام قوام خير ثم صار حماما لدار الوزير المأمون ابن البطائحي
فلما قتل الخليفة الأمر بحكام الله وعلمت خشبية تمنع الراكب ان يمر من تجاه المشهد الذي بنى هناك عرف هذا
الحمام بخشبية تصغير خشبية انتهى وهو باق الى اليوم وأكثر ما يدخله اليهود وكان في موضع الصاغة الآن مطبخ
القصر الكبير الشرقي قال المقرري كان قبالة باب الزهومة من القصر الكبير مطبخ القصر وموضعه الآن الصاغة
تجاه المدارس الصالحية ولما كانت مطبخا كان يخرج اليه من باب الزهومة ثم ذكر عند أبواب القصر أن باب الزهومة
كان في آخر ركن القصر مقابل خزانة الدرق التي هي اليوم خان مسرور وكان تجاهه أيضا درب السلسلة قال وموضعه
الآن قاعة الخناينة من المدارس الصالحية تجاه فندق مسرور الصغير انتهى والمدارس الصالحية موجودة الى

اليوم الا أنهم غير مستعملة بسبب استيلاء بعض الاهالى على أكثرها وبقيت مأذنتها قائمة على حالها الى أن سقطت في أوائل سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وفي وقتنا هذا آلات جميع المواضع المخرجة منها الى ديوان الاوقاف وبالقرب من تلك المدارس منزل المرحوم محمد باشا الخربطلى الذى كان فى الاصل منزل الاجل المكرم الرئيس محمد تايى المرحوم أودم باشا طه بادمستجفظان مسيو الجداوى وهو زوج جدة الشيخ الجبرتي أم والدته ترجه في تاريخه سنة ست وعشرين ومائة وألف * وأما خان مسرور فوضعه الآن الوكالة التي تجاه جامع الشيخ مطهر المعروف بوكالة رخاوالصاغة هي محل المطبخ كما تقدم فيكون أحد العطف التي يدخل منها للصاغة هو درب السلسلة وتسمى بذلك لما في الخطط من انه كان بجوار مطبخ القصر وكان يرمى هناك بالشارع سلسلة عند المضيق آخر بين القصرين من جانب السيوفيين فينقطع المار من ذلك المكان الى أن تضرب النوبة سحرا قرب الفجر فتصرف الناس من هناك بارتفاع السلسلة وكان لذلك عوائد ذكرها المقرري في راجعه ان شئت * ثم ان للصاغة في وقتنا هذا عدة أبواب يابان نحو المدارس الصالحة وباب يسلك اليه من الزقاق الذي بين حمام النحاسين وجامع المارستان وباب من خط المقاصيص وكلها أزقة ضيقة لا يسكنها الا الصواغ * (القسم العاشر شارع الخردجية) *

ابتداءه من باب شارع المقاصيص وانتهاه أول شارع الاشرافية ويقطعه شارع السكة الجديدة وهناك عند التقاطع جامع الشيخ مطهر كان أصله المدرسة السيوفية قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة وهي من جملة دارالوزير المأمون بن البطائحي وقفها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخففة بدياره صروكان بجوارها مسجد يعرف بمسجد الخلبين فيما بين باب الزهومة ودرب شمس الدولة على يسرة من سلك من حمام خشبية طالبا البند قانين بناءه طالع بن رزيك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظافر ونقاها الى تربة القصر وتسمى هذا المسجد بالمشهد وعمل له يابان أحدهم ما وصل الى دار المأمون البطائحي التي هي اليوم مدرسة تعرف بالسيوفية انتهى ملخصا ثم ان الأمير عبد الرحمن كتحدا جدد هذا الجامع واعتنى به اعتناء رائدا وجعل امامه الشيخ عطية الاجهوري وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا ووقف عليها أوقافا كثيرة شعائرها مقامة من ريعها وعرف بالشيخ مطهر لان به ضريحه يعرف بالشيخ مطهر يزار لم نقف له على ترجمة الآن وأما الشيخ عطية المذكور فهو الامام الفقيه العلامة الشيخ عطية بن عطية الاجهوري الشافعي البرهاني الضرير ولد بأجهور الورداء حدى قرى مصر قدمها وتفقها على العلماء الاعلام وأتقن الاصول وسمع الحديث ومهر في الآلات وأنجب ودرس واشتهر وله مؤلفات وحضر عليه غالب علماء مصر الموجودين في وقته واعترفوا بفضل وأنبجوا ببركته ولما بنى المرحوم عبد الرحمن كتحدا هذا الجامع بنى لله ترجم يتابدهل يزه سكن فيه بعياله وبقي به الى أن توفي في أواخر رمضان سنة تسعين ومائة وألف رحمه الله تعالى وبجواره هذا الجامع وكالة كبيرة مشهورة بوكالة الدوشري معدة لمبيع أصناف العطار و غيرها وباعلاها مساكن وهي تحت نظر أولاد السيد بيومى مكرم وكان في مقابلتها سوق يعرف بسوق الصناديقين قال المقرري وكان موضعه في القديم من جملة المارستان ثم عرف بفندق الباليين انتهى (قلت) ومحل الآن بعض دكاكين الخردجية وفحة السكة الجديدة وبعض الدكاكين المجاورة لها من الجهة القبليية ثم يلي شارع الخردجية شارع الاشرافية ابتداءه من أول شارع السكة الجديدة وانتهاه أول شارع الغورية وعرف بذلك لان به جامع الأشرف وهو جامع كبير في غاية الحسن والبهجة يصعد اليه بدرج أنشأه الملك الأشرف برسباى عند جلوسه على تخت مصر في سنة سبع وعشرين وعثمانية وهو يشتمل على ايوانين كبيرين وآخرين صغيرين وليس به أعمدة وله منبر عظيم وقبلته مكسوة بالرخام الملون وأرضه وشبابيكه كذلك وشعائره مائة من ريع أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل يعرف بسبيل الأشرف وفي مقابله وكالة يقال لها وكالة الأشرف معدة لمبيع الاقشة وهي في نظر الاوقاف * وذكر المقرري انه كان تجاه هذا الجامع حوض السقي الدواب وفوقه مكتب * قلت فالوكالة الموجودة الآن هي في محل الحوض والمكتب * وبأخر هذا الشارع عن يمين المار به باب شارع الوراقين وسبيل أى بيانه في محله * وهذا ان الشارعان كأنهما شارع واحد وكان في خطهما سوق السيوفيين الذى ذكره المقرري حيث قال سوق السيوفيين من حيث الخشبية وهي باب

المقاصيص الآن الى نخورأس سوق الحرير بين وسوق العنبر الذي كان اذذاك سجننا يعرف بالأمونة ومحلها الآن
قرا قول الأشرفية ووكالة يعقوب بيك وما جاور ذلك من التربة وبعض سوق الوراقين وكان في مقابلة سوق
السيوفيين اذذاك سوق الزجاجيين وكان ينتهي الى سوق القشاشين ومحلها الآن شارع الصنادقية ثم بعد زوال
الدولة الفاطمية تغير ذلك كله فصار سوق السيوفيين من جوار الصانعة الى درب السلسلة وبني فيما بين المدرسة
الصالحية وبين الصانعة سوق فيه حوانيت مما يلي المدرسة الصالحية يباع فيه الامشاط فعرف بسوق الامشاطيين
وفيه حوانيت فيما بين الحوانيت التي يباع فيها الامشاط وبين الصانعة بعضها سكن الصيارف وبعضها سكن النقلين
وهم الذين يبيعون الفستق واللوز والزبيب ونحوه وفي وسط هذا البناء سوق الكتبيين يحيط به سوق الامشاطيين
وسوق النقلين وفي وقتنا هذا به محل تباع فيه الكتب يعرف بالكتبية وهو اثر ما كان أولا * وكان بهذه الخطة
أيضا خان مسرور الكبير وخانه الصغير فالكبير على يسرة من يسلك من سوق باب الزهومة أي سوق الخردجية الآن
الى الحريرين وكان موضعه خزانة الدرق والصغير على عنفة من يسلك من سوق باب الزهومة أيضا الى الجامع الأزهر
وكان الخان الكبير يشتمل على مائة بيت الايتا وكان به مسجد تقام فيه الجمعة والجماعة وكان ممتدا من المارستان الى
شارع الصنادقية من غير فاصل ومن هذا الخان الآن الوكالة المعروفة بوكالة رخا التي بالخردجية وبها المسجد المذكور
الى اليوم انتهى * (القسم الحادي عشر شارع الغورية) *

يبدأ من قرا قول الأشرفية وينتهي الى باب شارع الكعكيين وفي رأسه على يسار المار به باب شارع الصنادقية
وسياق بيانه في محله ثم يليه عطفة صغيرة ضيقة جدا بها مستوقد الحمام الذي بشارع الصنادقية ثم بعد هذه العطفة
وكالة كبيرة تعرف بوكالة الزيت ثم يليها باب شارع التبليطة وسياق بيانه في محله ثم بعد ذلك تجدد وكالة تعرف بوكالة
الست ثم يليها باب شارع الكعكيين الذي هو نهاية الشارع المذكور * وأما جهة اليمين فيجد المار بها من رأس
الشارع وكالة يعقوب بيك وهي تجاه شارع الصنادقية وخلف هذه الوكالة الزقاق المستطيل المعروف بالتربعة
ثم يجد المار أيضا أربع عطف يتوصل منها الى التربة والى سوق النجمايين واحدى هذه العطف وهي التي تجاه
التبليطة تعرف بالشرم والجمالون وبوسط هذا الشارع جامع الغوري المشهور وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج
على عین المار من الغورية طالبا باب زويلة أنشأه السلطان قانصوه الغوري مدرسة تشتمل على ايوانين كبيرين
وأخرين صغيرين ومنبر من الخشب النقي بديع الصنعة يقصده السباحون للفرج فهو يقال ان بها طلسم المنع الذي باب
أن يدخلها ولها منارة عظيمة مرتفعة وأنشأ في مقابلتها خانقاها ومكتبا وسبيلا ومذقنا على مقبة ووقف على جميع
ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة احدى عشر وتسعمائة وهي عامرة الى الآن وشعائرهم قائمة من ريع أوقافها
بنظر الديوان وذكر ابن سنبل انه كان في محالها مسجد متخرب وكان في مقابلته مسجد آخر متخرب أيضا وأراد أحد
الطواشي أن يجمدا أحدهما فنهى السلطان الغوري وبني مدرسته هذه وقبة المدفن والسبيل في محلهما انتهى *
وقيل ان هذه القبة بناها الملك الغوري لآثار النبوية التي منها مصحف بخط أمير المؤمنين عثمان بن عفان قيل انه
هو الذي كان أمامه لما قتل وعليه دمه قال الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولوني الحنفي المولود سنة اثنتين
وثلاثين وثمانمائة في كتابه النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية عند ذكر الملك الأشرف أبي النصر
قانصوه الغوري وقد جدد مولانا السلطان عز نصره للمصنف العثماني الذي بعصر الحروسية بخط مشهد الحسين
جلد ابد أن آل جلده الوافي له من التلف والعدم ولمكنه من زمن السيد عثمان الى يومنا هذا قالهم الله تعالى
مولانا المقام الشريف خاد الله ملكه بطلمبه الى حضرته بالقلة الشريفة ورسم بعمل الجلد المعظم المتناهي في عمله
لا كتساب أجره وثوابه وأن يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والفضة وأنواع التحسين وبرز أمره
الشريف بعمارة مقبة معظمة تجاه المدرسة التي أنشأها بخط الشرايشين بسوق الجمالون وسوق الخشبية بمباشرة
الجانب العالي الاميري الفاضل السيفي ثاني بيك الخازندار وناظر الحسبة الشريفة وما مع ذلك وأن تكون القبة
المعظمة المأمور بعمليها ان شاء الله تعالى منظر في الحسن والاتقان السابق كارتها بنظره الشريف ليكون

فيها ما خصه الله تعالى به من تعظيمها بالمصنف العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وربعات
 انتهى * وهذه القبة موجودة الى الآن وتعرف بمدفن الغوري وقد حصل بها بعض تشييد وتخریب وبقيت
 كذلك مدة الى أن جعل محمود باشا الشهير بالبارودي ناظر ا على الاوقاف فشرع في ترميمها وكاف مهندسي
 الاوقاف بعمل رسم لذلك حتى ترجع كأصلها بالزيادة ولا نقص فاهتوا في ذلك وعملوا الرسم وقرر واشرأء الدكاكين
 المزاحمة لبابهم المشرف على الشارع ثم شرعوا في العمل فجددوا سقف الليوان وعلت القبة من البغداد الى والشبايك
 من الخشب عوضا عن الشبايك الجبس لان أغلبها كان قد تهدم ووقع وعما قريب تتم ان شاء الله تعالى * وقد
 دخلت هذا المدفن وطفقت بأطرافه فوجدته محكم البناء جميعه بالجرا لآلة وسبك حيطانه يقرب من مترين ونصف
 وقبته شامخة الارتفاع وأبوابها ملبسة بالنحاس على أشكال متنوعة يتكون من مجموعها شكل لطيف * ووجدت
 هناك بابا بالليوان ينزل منه الى حوش سماوي به عند الضلع القبلي قبر السلطان طومان باي الذي شنقه السلطان سليم
 بعد استيلائه على مصر وتهديد أمورها * ويشاع على ألسنة الناس انه كان هناك مقعد للجلس السلطان الغوري به
 في بعض الاوقات ويظهر من هيئة الضلع القبلي للحوش انه كان في هذه الجهة وهو الآن ضمن وكالة واقعة قبلي
 الحوش المذكور وأما دار الغوري المملوكة الآن للشيخ عبد القادر الرافعي فهي واقعة في شرقي الحوش ملاصقة
 له * ويتوصل الى الحوش أيضا من باب بداخل التبليطة في بناء المدفن وقال ابن اياس انه في سنة اثنتين وعشرين
 وتسعمائة ماتت خوندخان تكن الجركسية مستولدة السلطان الغوري فدفنوها عند أولادها بهذا المدفن ولم
 يدخلوا بها من باب زويلة بل دخلوا بها من خوخة ايدغمس التي هي الآن باب حارة الروم المجاور لحمام الدرب الاحمر
 انتهى ببعض زيادة * وهذا الشارع اليوم من أعظم شوارع القاهرة وأجملها وهو عامر دائما وبه الخانات والحوانيت
 والوكائل المشحونة بالبضائع من أنواع الاقشة وغيرها * فمن وكائل وكالة يعقوب بك المتقدم ذكرها وهي وكالة كبيرة
 لها اربابان أحدهما وهو الكبير بشارع الغورية والثاني بشارع التريعة وبداخلها عدة حوانيت وحواصل معدة
 لمبيع الاقشة والحرير وغير ذلك وبأعلاها مساكن ونظارتها تحت بدخورشاد أفندي أحد العتقاء ويقابلها من
 شارع الغورية خان مصطفى بك الهجين معد لمبيع الشاهي والقطن ونحوهما * ومنها وكالة الزيت وهي كبيرة
 ولها أربعة أبواب ارباب بشارع الغورية وآخران من داخل التبليطة أنشأتهما الست نفيسة البيضاء بنت عبد الله
 معتوقة شويكار قادن في سنة ست وتسعين ومائة وألف وهي معدة لمبيع الاقشة وغيرها وبأعلاها مساكن
 وبواجهتها حوانيت وفي نظارة أولاد العتقاء * ومنها وكالة الست معدة لمبيع الاقشة وبها مساكن علوية * ومنها
 وكالة الخربطلي معدة لمبيع الاقشة وغيرها * ومنها وكالة المصبغة وقف الملك الاشرف معدة للسكنى وهي في نظارة
 الاوقاف وهناك سبيل وقف الشيخ علي العلمي غير مستعمل وهو في نظارة الاوقاف * وهذه حالة شارع الغورية
 التي هو عليها الآن * وأما في الازمان السالفة فكان في محل وكالة يعقوب بك الحبس المعروف بحبس المعونة قال
 المقرري وكان حبس المعونة هذا يسجن فيه أرباب الجرائم كما هو اليوم السجن المعروف بمخزاة الشمائل وأما
 الأمراء والأعيان فيسجنون بمخزاة البنود ولم يزل هذا الموضع سجنًا مدة الدولة انطاظمية ومدة دولة بني أيوب
 الى أن عمره الملك الناصر قلاوون قيسارية العنبرانيين في سنة ثمانين وستمائة انتهى فعرفت بقيسارية العنبر ومحل
 اليوم الوكالة المذكورة وبعض التريعة ثم قال المقرري وكان بجوار حبس المعونة دكة الحسبة ومكانها اليوم
 يعرف بالابازرة وممسكرا الخطب بجوار سوق القصارين والفحامين وكان من تسند اليه الحسبة لا يكون الا من
 وجوه المسلمين وأعيان المعدلين لانها خدمة دينية وله استخدام النواب عنه بالقاهرة ومصر وجميع أعمال الدولة
 كنواب الحكم وله الجلوس بجامعي القاهرة ومصر يوم ما بعد يوم ويطوف نوابه على أرباب الحرف والمعاش ويأمر
 نوابه بالتحتم على قدور الهراسين ونظر لحجمهم ومعرفة من جزاءه وكذلك الطباخون ويتمعون بالطرقات ويمنعون من
 المضايقة فيها ويلزمون رؤساء المراكب أن لا يحملوا أكثر من سق السلامة وكذلك مع الجمالين على البهائم ويأمرون
 السقاين بتغطية الروايا بالاكسية ولهم عيار وهو أربعة وعشرون دلوًا كل دلو أربعون رطلًا وأن يلبسوا

السراويلات القصيرة الضابطة لموراتهم وينذرون معلمى المكاتب بان لا يضربوا الصبيان ضربا مبرحا ولا فى مقتل
وكذلك معلمو العموم بتحذيرهم من التغرير بأولاد الناس ويقفون على من يكون سبى المعاملة فيمنهونه بالردع والأدب
ويتظرون المكاييل والموازين وللمحتسب النظر فى دار العيار ويخلع عليه ويقرأ بحججه بمصر والقاهرة على المنبر
ولا يحال بينه وبين مصلحة أآها والولاية تشد معه اذا احتاج الى ذلك وجاريه ثلاثون دينارا فى كل شهر * ثم قال
وكان للعيار مكان يعرف بدار العيار تعرف فيه الموازين بأسرها وجميع الصنخ وكان يتفق على هذه الدار من الديوان
السلطاني فيما تحتاج اليه من الأصناف انتهى باختصار * وذكر الجبى فى ترجمة السيد المحروقى ان داره التى بناها
فى الحارة المعروفة بحارة المحروقى من شارع الجودرية كان محلها ذكة الحسبة انتهى * قلت والظاهر ان دار العيار
كانت فى محلها أيضا لان دار المحروقى دار كبيرة جدا والمقريرى لم يذكر دار العيار محلا على حدته وانما ذكرهما
معاً ويكون شارع العطارين والقمامين هو المكان الذى قال انه يعرف بالابازرة ومكسر الحطب ثم قال المقريرى
أيضاً انه كان فى مقابلة قيسارية العنبر المتقدم ذكرها المارستان والوكالة الحافظة ودار الضرب وكان موضعها
حينئذ يعرف بالقشاشين ثم عرف بالخراطين ثم قال وصار مكان دار الضرب اليوم درب يعرف بدرب الشمسى وباب
هذا الدرب تجاه قيسارية العنبر التى هى قيسارية العنبر انتهى وهذه المواضع محلها الآن شارع الصنادقية
وما جاوره من الجانبين فاذا تأملت فيما قاله المقريرى من وصف دار الضرب وما ذكره من وصف شوارع القاهرة
تجد أن درب الشمسى هو الزقاق الذى بجوار خان الهجين وما جاوره فانه قال ان دار الضرب بجوار خزانة الدرق التى
هى اليوم خان مسرور الكبير وموضعها حينئذ كان بالقشاشين المعروف اليوم بالخراطين وصار مكان دار الضرب
اليوم درب يعرف بدرب الشمسى فى وسط سوق السقطيين المهامن بين وباب هذا الدرب تجاه قيسارية العنبر انتهى
وسوق السقطيين محله الآن سوق العقادين البلدى من شارع الغورية وقيسارية العنبر هى التريعة ووكالة
يعقوب بيك فعلى هذا يكون الزقاق الذى به مسرة وقد حمام الصنادقية وما جاوره هو درب الشمسى كما تقدم ويكون
سوق القشاشين والخراطين هو شارع الصنادقية الآن ثم قال فاذا دخلت درب الشمسى فما كان على يسارك من الدور
فهو موضع دار الضرب وبجوارها دار الوكالة الحافظة ثم قال وما زالت دار الضرب هذه فى الدولة الفاطمية باقية
الى أن استبد السطان صلاح الدين فصارت دار الضرب حيث هى اليوم وكان بناؤها فى سنة ست عشرة وخمسة مائة
وسميت بالدار الأميرية وكانت تجاه المارستان فاعن عيذك الآن اذا سلكت من رأس الخراطين هو موضع دار
الضرب ودار الوكالة الحافظة هكذا الى الحمام الذى بالخراطين وماوراءها وما عن يسارك فهو موضع المارستان
انتهى (قلت) وقد تغيرت هذه الأوضاع تغيرا كبيرا وقسمت دار الضرب المذكورة أقساما فمنها المصبغة الموجودة
بالوكالة المجاورة للمصبغة من العقود القديمة وفيهم من هذا ان موضع وكالة الجلابة الآن هو محل المارستان ثم
ذكر المقريرى أيضا أنه كان هناك سوق يعرف بسوق المهامن بين فكان من حبس المعونة الى حمام الخراطين وما
تجاه ذلك وكان معدا لبيع الماهى بالذهب والفضة والبدرات الفضة التى كانت يرسم لجم الخيل وتعمل تارة من النضة
المجراة بالمينا وتارة بالفضة المطلية بالذهب وكان يباع فيه أيضا سلاسل الفضة ومخاطم الفضة المطلية تحت
مخاطم الخمر من الخيل خاصة ويباع فيه أيضا الدوى والطرف التى فيها الفضة والذهب كسكاكين الأقلام ونحوها
وكان يلى هذا السوق سوق الجمين وهو متصل به ويباع فيه اللحم والركب والمهاميز والسروج ونحوها وذكر ابن
أبى السرور البكرى فى خطه أن هذا السوق فى سنة أربع وخمسين وألف كان غير موجود بالكلية انتهى ثم يلى سوق
الجمين سوق الجوخين وكان ممتدا الى شارع التبليطة الآن وهو ممتد لبيع الجوخ المحلوب من بلاد الفرنج لعمل
المقاعد والستائر و ثياب السروج وغواشيم قال المقريرى وأدركت الناس وقلمما تجد فيهم من يلبس الجوخ وانما
يكون من جله ثياب الاكابر جوخ لا يلبس الا فى يوم المطر وانما يلبس الجوخ من يرد من بلاد المغرب والفرنج وأهل
الاسكندرية وبعض عوام مصر فأما الرؤساء والاكابر والاعيان فلا يكاد يوجد فيهم من يلبسه الا فى وقت المطر

وأطال القول في ذلك ثم قال انه بعد حصول المحن التي دمرت بلاد مصر غلت الملابس ودعت الضرورة أهل مصر الى ترك أشياء مما كانوا فيه من الترفه وصار معظمهم يلبس الجوخ انتهى وذكر ابن أبي السرور البكري في خطه انه في سنة أربع وخمسين وألف كان ملبوس عسا كرمصر في الغالب ليس الا الجوخ الملون الممطر وكذا أولاد العرب أصحاب الثروة وغيرهم من النصارى واليهود وأرباب الملاحى وأما النساء الخاطئات والمغنيون فكان لابسهم القنبا من الجوخ بازرار فضة مطاية ويجعلون اشيرج القصب في صدورهن انتهى ويظهر من كلام المقرري انه كان في وقته من أول شارع التبليطة الآن الى شارع العقادين ثلاثة أسواق * أولها سوق الشرايشيين ابتداءه من التبليطة قال المقرري وهذا السوق مما أحدث بعد الدولة الفاطمية وكان يباع فيها الخلع التي يلبسها السلطان للامراء والوزراء والقضاة وغيرهم مثل الكلونات اليلبغاوية والكلونات الزركش والشرايش وغيرها وانما قيل له سوق الشرايشيين نسبة الى الشرايش واحد هاشربوش وهو شئ يشبه التاج كأنه شكل مثلث يجعل على الرأس بغير عمامة وقد بطل الشربوش في الدولة الحركسية وكان في هذا السوق عدة تجار اشراء التشاريف والخلع وبيعها على السلطان والامراء وبنال الناس من ذلك فوائد جليلة الى غير ذلك انتهى ملخصا وذكر ابن أبي السرور ان هذا السوق اضمحل أمره في وقته اعني سنة أربع وخمسين وألف وكذا سوق الحوائصين انتهى (قلت) والآن قد عدمت هذه الاسواق بالكلية ولم يوجد لها أثر * ثانيها سوق الحوائصين قال المقرري هذا السوق يتصل بسوق الشرايشيين وتباع فيه الحوائص وهي التي كانت تعرف بالمنطقة في القديم فكانت حوائص الاجناد أو أربع مائة درهم فضة ثم عمل المنصور قلاون حوائص الامراء الكبار ثلثمائة دينار وأمراء الطبليخانات مائتي دينار ومقدمي الخاقية من مائة وسبعين الى مائة وخمسين ديناراً ثم صار الامراء والخاصكية في الايام الناصرية وما بعدها يتخذون الخياصة من الذهب ومنهم ما هو مرصع بالجوهر الى غير ذلك انتهى * ثالثها سوق الخلاويين وكان ممتدة الى سوق الشوايين قال المقرري هذا السوق معدل يبيع ما يتخذ من السكر حلوى وكان من أبيع الاسواق لما يشاهد فيه من الحلاوات المصنعة عدة ألوان وكان يصنع فيه من السكر أمثال خيول وسباع وغيرها تسمى العلاليق واحد هاء علاقة ترفع بخيوط على الحوائص فنهما يزن عشرة أرطال الى ربع رطل تشتري للاطفال فلا يبقى جليل ولا حقير حتى يبتاع منها الاهل وأولاده ويمتلي أسواق البلدين مصر والقاهرة وأريافهما من هذا الصنف الى غير ذلك مما أطال به المقرري انتهى وذكر ابن أبي السرور انه في منتصف القرن الحادي عشر كان لا يوجد به هذا السوق الا بعض حوائص قليلة انتهى

(القسم الثاني عشر شارع العنادين) *

ويعرف أيضاً بالشوايين أوله من باب الشوايين وآخره باب سوق المؤيد الذي في مقابلة زاوية سالم وعلى يسار المار به هذا الشارع باب حارة خوشقدم وهي حارة الديلم التي ذكرها المقرري وكانت كبيرة جداً فان درب الاتراك الذي تجاه سور الجامع الازهر القبلي أصله منها واليوم يفصل بينهما حارة الكعكيين فما كان يعرف بحارة الديلم في القديم صار الآن ثلاث حارات حارة الكعكيين ودرب الاتراك وحارة خوشقدم والى الآن يوجد بحارة خوشقدم زقاق مشهور بحبس الديلم وهو كدهليز صغير ضيق عليه باب ولا شئ فيه واليوم فتح فيه باب ينزل على عيين الداخل اليه وبه هذه الحارة من الآثار القديمة المدرسة التي تجاه منزل خسرو باشا وتعرف الآن بجامع الديلى وهو جامع صغير بناؤه شركسي بغير عمد وشعائر ومقامة و منافعها تامة وبه منبر وخطبة وله منارة ويعرف أيضاً بالجامع الجواني وبجامع كافور الزمام وهو مدرسة حارة الديلم التي ترجم لها المقرري ولم يذكرها وحمام الجبيلي له بان احدهما من الكعكيين والاخر من زقاق في حارة خوشقدم يعرف بزقاق المزار وهي حمام قديمة سماها المقرري حمام الجويني عرفت بالامير عز الدين ابراهيم بن محمد الجويني والى القاهرة في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب لانه أنشأها بجوار داره وتقلت الى أن اشتراها القاضي أوحد الدين ياسين كاتب السراشريف في أيام الملك الظاهر برقوق بطريق الوكالة عن الملك الظاهر وجعلها وقفاً على مدرسته بخط بين القصرين وهي الآن في جملة الموقوف عليها انتهى ملخصا وقال صاحب قطف الازهار هي باقية الى اليوم وتعرف بحمام الجبيلي انتهى (قلت) وهي لم تزل باقية الى يومنا

هذه ايدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف السلطان الغوري وأظنها جددت في عهده قال المقرريزي وههذه
الحارة عرفت بحارة الديلم لنزول الديلم الواصلين مع هفتسكين الشرايبي حين قدم ومعه أولاد مولاهم من الدولة البويهية
وجاعة من الأتراك في سنة ثمان وستين وثلاثمائة فسكنوا بها فعرفت بهم ثم قال وحارة الأتراك هي تجاء الجامع
الازهر وتعرف اليوم بدرب الأتراك وكان نافذا الى حارة الديلم والوراقون القدماء تارة يفردونها من حارة الديلم وتارة
يضيئونها اليها ويجعلونها من حقوقها فيقولون حارة الديلم والأتراك وتارة يقولون حارة الديلم والأتراك وقيل لها
حارة الأتراك لنزول جماعة من الأتراك بها وكانت مختلطة بحارة الديلم لأنهم أهل دعوة واحدة الا ان كل جنس على
حده اتخذ لنفسه ما في الجنسية ثم قيل بعد ذلك درب الأتراك انتهى ملخصا وكانت حارة خوشقدم مسكنا للامراء
والاعيان كما هي الآن ولذلك يقال لها في حجج الاملاك حارة الامراء الى وقتنا ههذه اعيانها عترة دور من دور الامراء
والاعيان مثل دار خسرو باشا ودار الامير سليمان باشا ابانظروا يغلب على الظن أنها هي دار الامير خوشقدم ودار
الحاج محمد الطوير والحاج سيد الخرزاني والسيد حسن الحصاني وغيرهم وبها سبع عطف منها أربع على عين المار
بها وليست نافذة * الاولى عطفة شق العرسة هذه العطفة يغلب على الظن انها زقاق العريسة الذي ذكره
المقرريزي في ضمن الكلام على كنيسة الزهري وعلى حادثة هدم الكنائس وعلى الحريق الذي حصل في القاهرة
حيث قال وقع الحريق بحارة الديلم في زقاق العريسة بالقرب من دار كريم الدين ناظر الخااص في خامس عشرى جادى
الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت
كريم الدين وبلغ ذلك السلطان فارتفع انزعاجا عظيما لما كان هنالك من الخواصل السلطانية وجعوا الناس
لاطمأنه ووقف الامير بكتر الساقى والامير ارغون النائب على نقل الخواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت
ولده بدرب الرصاصى وخر بواسته عشر دار من جوار الدار وقبالتا حتى تم كنوا من نقل الخواصل انتهى *
ودرب الرصاصى المذكور هو عطفة الحمام الآن وقد تكلمنا على حادثة هدم الكنائس وعلى حادثة الحريق عند
الكلام على شارع النصرية فراجع * الثانية عطفة الطاحون عرفت بذلك لان بها طاحونا يطحن فيه بالاجرة
* الثالثة العطفة الصغيرة * الرابعة عطفة الجامع وبداخلها ضريحان أحدهما للسيدى الغرى والاخر للسيدى
الطباخ وثلاثة على اليسار الاولى هي التي سماها المقرريزي درب ابن المجاور فقال ان على يسرة من دخل من أول حارة
الديلم در باب يعرف بدرب ابن المجاور بدخل دار الوزير نجم الدين بن المجاور وزير الملك العزيز عثمان مات بمكة سنة ست
وثمانين وخمسائة انتهى * الثانية عطفة الحمام وهي زقاق الحمام الذي ذكره المقرريزي حيث قال زقاق الحمام
بحارة الديلم عرف قديما بنخوخة المنقدي ثم عرف بنخوخة سيف الدين حسين بن أبي الهيجاء صهر بنى رزيك وزوج
ابنة الصالح بن رزيك ثم عرف بزقاق حمام الرصاصى ثم عرف بزقاق المزار ثم قال وفيه قبر تزعم العامة ومن لاعلم عنده
انه قبر يحيى بن عقب وأنه كان مؤدبا للحميين بن علي بن أبي طالب وهو كذب مخلق وافك منترى كقولهم فى القبر الذى
بحارة برجوان انه قبر جعفر الصادق وفى القبر الاخر انه قبر أبي تراب النخشبى وفى القبر الذى على يسرة من خرج من
الباب الجديد ظاهر باب زويلة انه قبر زراع النوى وانه صحابي وغير ذلك من أكاذيبهم انتهى * الثالثة عطفة
الطوير بداخلها بيت محمد بك الطوير أحد تجار المغاربة بمصر * وهذا وصف حارة خوشقدم قديما وحديثا انتهى *
ثم بعد حارة خوشقدم مجد المار بشارع العقادين أيضا عطفة صغيرة بجوار وكالة القصب تعرف بعطفة الرسام لان بها
من يرسم الشغل المعروف برسم الطارة وبداخلها منزل الشيخ عبد العزيز يحيى أحد علماء الازهر الشافعية ثم بعد مسافة
صغيرة يجد باب حارة الروم بجوار سبيل الباشا المعروف بسبيل العقادين أنشأه العزيز محمد على سنة ست وثلاثين
ومائتين وألف على روح ابنه طوسون باشا وهو سبيل كبير مبنى بالرخام وفوقه مكتب جعل مدرسة لتعليم الاطفال
القرآن والخط والنحو والرياضة والالسن ولهم خدمة وخوجات وامتحان سنوى مثل المدارس الملكية والصرف
عليه من جهة ديوان الاوقاف العمومية كغيره من باقى المكاتب الاهلية * وطوسون باشا المذكور هو كما فى الخبر
المقر الكريم المخدوم أحمد باشا الشهير بطوسون ابن حضرة لوزير محمد على باشا مالك الاقاليم المصرية والاقطار

الحجازية والثغور وما أضيف إليها سافر المترجم إلى البلاد الحجازية وحارب الوهاية فكانت النصر له ولما عاد إلى مصر أراد أن يسافر إلى جهة رشيد فأخذ العساكر وسافر إلى جهة الحماة وجعل عرضي خيامه هناك وصار يتنقل من العرضي إلى رشيد ثم إلى برنبال وأبى منصور والعزب وكان صحبته من مصر أرباب الآلات المطربة المغنين وهم إبراهيم الوراق والحبابي وقشوة ومن يصحبهم من باقي رفقائهم ثم ذهب ببعض خواصه إلى رشيد ومعه الجماعة المذكورة فاقام أياما وحضر إليه من جهة الروم جوار وغلمان رفاصون فانتقل بهم إلى قصر برنبال فبقى ليلة حلولة بها نزل به ما نزل من المقدور فتمرض بالطاعون وتعلم به نحو العشر ساعات وانقضى نحيبه وذلك ليلة الأحد سابع شهر القعدة سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف وحضره خليل أفندي قوللي حاكم رشيد وعندما خرجت روحه انتفخ جسمه وتغير لونه فغسلوه وكفوه ووضعوه في صندوق ووصلوا به في السفينة منتصف ليلة الأربعاء عاشروه وكان والده بالجيزة فلم يتجاسروا على أخباره فذهب إليه أحمد أغا أخو كتحدا بيك فلما علم بوصوله ليلا استنكر حضوره في ذلك الوقت فأخبره عنه أنه ورد إلى شبراخيت وعكافركب في الحين القنجة وانحدر إلى شبرا وطلع إلى القصر وصار يبرأ بالخداع ويقول أين هو فلم يتجاسر أحد أن يخبره بموته وكانوا ذهبوا به وهو في السفينة إلى بولاق ورسوا به عند الترسانة وأقبل كتحدا بيك على الباشا فراه بيكي فأنزعج أنراعا جاشدا ووزل السفينة فأتى بولاق آخر الليل وانطلقت الرسل لأخبار الأعيان فركبوا بأجمعهم إلى بولاق وحضر القاضي والاشياخ والسيد المحروقي ثم نصبوا تظلكا سائر على السفينة وأخرجوا النصاروس ونصبوا عودا عند رأسه وضعوا عليه تاج الوزارة المسمى بالطلمحان وأنجروا بالجنائز من غير ترتيب والجميع مشاة أمامه وخلفه وليس فيهما من جوفات الجنائز المعتادة كالنقهاء وأولاد المكاتب والأحزاب شي من ساحل بولاق على طريق المدايح وباب الخرق على الدرب الأحمر على التبانة إلى الرميطة فصلاوا عليه بمصلي المؤمنين وذهبوا به إلى المدفن الذي أعده الباشا لنفسه ولموتاه كل هذه المسافة ووالده خلف نعشه ينظر إليه ويبكي ومع الجنائز أربعة حير تحمل القروش وربعات الذهب ودراهم انصاف عديدة يثرون منها على الأرض وساقوا أمام الجنائز ستة رؤس من الجواميس الكبار وأخرجوا الاسقاط صلاته خمسة وأربعين كيسا تناولها فقراء الأزهر ولما وصلوا إلى المدفن هدموا التربة وأنزلوه فيها بابوته الخشب لتعسر إخراجهم منه بسبب انتفاخه وتمريه حتى أنهم كانوا يطلقون صول تابوته البخور والرائحة غالبية على ذلك وامتنع الناس بالامر عليهم من عمل الأفراح ودق الطبول ونوبة الباشا واسماعيل باشا وطارها باشا وأقاموا عليه العزاء عند القبر مدة أربعين يوما ومات وهو مقبل الشيبية لم يبلغ العشرين وكان أبيض جسميا بلا شجاعا جواد له ميل لأولاد العرب منقاد للملة الاسلام كان يعترض على أبيه في أفعاله تخافه العسكرونها بدرجة الله تعالى انتهى * ثم إن حارة الروم المذكورة هي من الحارات القديمة التي ذكرها المقرري بقوله اختطت الروم حارتين حارة الروم الآن وحارة الروم الجوانية فلما ثقل ذلك عليهم قالوا الجوانية لا غير والوراقون إلى هذا الوقت يكتبون حارة الروم السفلى وحارة الروم العليا المعروفة اليوم بالجوانية وفي سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثمانمائة أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بدم حارة الروم فهدمت ونهبت وقال عند ذكر مسالك القاهرة ما يفيد أن حارة الروم السفلى كانت خارج باب زويلة الذي وضعه جوهر القائد اه لمخلصا وقال أيضا في ترجمة حمام السيدة العمة أنه كان على عين الداخل بأول حارة الروم حمام يعرفان بحمامي السيدة العمة تجاه ربع الحاجب أو المعروف الآن بربع الزياتين علواً والندق الذي يابيه بوق الشوايين ثم قال إن الحمامين قد انتقلت إلى الكامل بن شاور ثم إلى ورثة الشريف بن ثعلب انتهى قلت وفي وقتنا هذا لم يبق لهما أثر وأما الندق المذكور فهو والوكالة المعروفة الآن بوكالة القصب * وبحارة الروم جملة عطف وحارات هذا بيانها * عطفة الذهبى على عين المار وليست نافذة وبداخلها عطفان وزاوية تعرف براوية السيد أحمد أبى النصر وهي غير متامة الشعائر لتخريبها وبها شريح الشيخ أحمد المذكور وتطارت بالادواق عطفة الترى على عين المار وليست نافذة * عطفة الجوخى على يسار المار وليست نافذة * عطفة حارة الروم على يسار المار وبها عطف وحارات كهذا البيان * عطفة شمس على عين المار بالحارة وهي سد * العطفة الجديدة على يسار المار وبها وهي سد * عطفة كون تجاه

الماروهى سد * عطفة الامير تادرس على يسار الماروهى سد * وفي هذه الحارة الى وقتنا هذا الدير الذى ذكره المقريرى وسماه دير البنات قال هو بحارة الروم بالقاهرة عامر بالنساء المترهبات انتهى وهو موجود الى الآن وتزوره نساء المسلمين كثيرا وفيه بئر ماء معينة يعتقدون في ماؤها الشفاء وبه مقصورة على ضريح وبالمقصورة طاقة صغيرة تضع النساء اولادهن المرضى بها ويرغمون انه ان فعل بالولد ذلك يحصل له الشفاء من المرض الذى به * وبقرب هذا الدير كنيسة تعرف بكنيسة الاروام عامرة الى الآن وهذه الكنيسة هي التي هدمتها العامة في واقعة هدم الكنائس سنة احدى وعشرين وسبعمائة في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم جددت الآن من جهة النصارى الاروام * حارة السوق على عين المار بحارة الاروام وبداخلها عطفتان احدهما تعرف بعطفة البربارة والاخرى بعطفة البطريق ياخرها كنيسة تعرف بكنيسة الروم عامرة الى الآن عطفة حسين أغا على يسار المار ياخر حارة الروم من جهة الدرب الاحمر وبقرب هذه العطفة ضريح سيدى محمد وبعبده ضريح سيدى على وأظنه سيدى على السدار الذى ترجمه الشعرانى في طبقاته وقال انه مدفون بحارة الروم مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة انتهى وصف حارة الروم قديما وحديثا * وهذا ما يوجد في جهة الشمال من شارع العقادين الآن وأما جهة اليمين فيجد المار بهما من أول الشارع باب عطفة الشوايين وهي تجاه حارة خوشقدم وبداخلها وكالة تعرف بوكالة عبد المعطى لانها من انشائه وهي الآن في ملك أخيه محمود بك عبد المعطى معدة لبيع الحر يرو غيره وهذه العطفة عددة ككين لبيع لحم الشواء المعروف عند العامة بالنيفة والكباب ويتوصل منها الى سوق الفحامين والى حارة الجدرية والى سوق المؤيد والى درب سعادة * ثم يلي عطفة الشوايين عطفة العلبيه وهي تجاه وكالة القصب عرفت بذلك لان بهاء عدة دكاكين لتشغيل العلب الخشب ويتوصل منها الى سوق الفحامين والى سوق المؤيد والى درب سعادة أيضا وعلى بابها سبيل القاضى عبد الباسط أنشأه القاضى عبد الباسط ثم تخرب فجدده السيد محمد التونسى في سنة خمس وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائرهم مقامه من وقته بنظر ذرية السيد محمد المذكور * وشارع العقادين هذا من الشوارع الكبيرة المشهورة العامرة وبه جلة من حوائت العقادين وغيرهم * وفي وسطه جامع محمد الانور النسا كهانى وهو المعروف قديما بجامع الظافر قال المقريرى جامع الظافر بالقاهرة في وسط السوق الذى كان يعرف قديما بسوق السراجيين ويعرف اليوم بسوق الشوايين كان يقال له الجامع الاخر ويقال له اليوم جامع القنا كهانى وهو من المساجد الفاطمية عمره الخليفة الظافر بنصر الله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة انتهى ملخصا * وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرقى ان هذا الجامع عمره الامير أحمد كتخذ الخربطلى وصرف عليه من ماله مائة كيس وكان اتمامه في حادى عشر شوال من السنة المذكورة به كتبخانة عظيمة بها نحو التسعمائة مجلد وله ثلاثة أبواب أكبرها الباب الذى بشارع العقادين يصعد اليه بدرج والاخران بحارة خوشقدم وله منبر من الخشب النقى ومنارة مرتفعة وبصحنه صهريج وبه حنفية ومطهرة وبثرو شعائرهم مقامه للغاية من ربيع أوقافه بمعرفة وكيل الناظر الشيخ أحمد البشارى ويتبعه سبيل موقوف عليه بنظر الست نفيسة * وبهذا الشارع وكالتان أيضا احدهما وكالة القصب المذكورة المعروفة أولا بجنان الملايات وهي وكالة قديمة من وقف المرحوم على كتخذ الخربطلى أنشأها سنة ست وسبعين ومائة وألف والآن تحت نظر الشيخ ابراهيم الخربطلى وهي معدة لبيع الملايات والقصب والتلى والخيش ونحو ذلك * والاخرى وكالة موسى العقاد وهي من وقف سيدى عقيب وقد جددتها موسى العقاد في حياته ومعددة الآن لمبيع القصب والتلى وغير ذلك والناظر عايدوا بالاقواف * وكان في خطة هذا الشارع في الزمن القديم سوق الشوايين المعروف باسمه الشارع الى الآن قال المقريرى هذا السوق أول سوق وضع بالقاهرة وكان يعرف بسوق الشرايين وهو من باب حارة الروم الى سوق الحلاويين وما زال يعرف بسوق الشرايين الى ان سكن فيه عدة من يباعى الشواء في حدود السبعمائة من سنى الهجرة فعرف بالشوايين وانتقل سوق الشرايين الى خارج باب زويلة وعرف بالبسطيين انتهى ملخصا

*** (القسم الثالث عشر شارع المناخلية ولسكرية) ***

أوله من زاوية سالم التي تجاه باب سوق المؤيد وآخرة باب المتولى وعلى عين المار به فتحتان يتوصل منهما إلى سوق المؤيد وإلى حارة المحمودية المعروفة اليوم بالاشراقية وعلى يسار المار بآخرة عطوفة تعرف بعطوفة الحمام وليست نافذة وأما زاوية سالم المذكورة فقد ذكرها المقرري في المساجد بعنوان مسجد ابن البنا فقال مسجد ابن البنا داخل باب زويلة تسميه العامة بسام بن نوح عليه السلام وهو من اختراعاتهم التي لأصل لها ولعل سام بن نوح لم يدخل أرض مصر البتة ثم قال وبلغني أن هذا المسجد كان كنيسة لليهود القرايين تعرف بسام بن نوح وإن الحساكم بأمر الله أخذها لما هدم الكنائس وجعلها مسجدا وتزعم اليهود الآن بمصر أن سام بن نوح مدفون هنا ويحلفون من أسلم منهم بهذا المسجد أخبر به قاضي اليهود إبراهيم بن فرج الله بن عبد الكافي انتهى * وهذه الزاوية عامرة إلى اليوم وبها خطبة وشعائرهم مقامة من أوقاف لها تحت نظر الحاج محمد المغربي * وهذا الشارع الآن في غاية العمارية وبه جملة دكاكين تباع فيها ما دخل الدقيق وفي مقابلته دكاكين لمبيع الشعير الاسكندراني ثم يلي ذلك عدة دكاكين من الجانبين لمبيع السكر والنقل ونحوه * وبوسط هذا الشارع جامع المؤيد وهو جامع عظيم أنشأه الملك السلطان المؤيد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهو إلى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة وله مقصورة بصلواتها من الصحن جدار وبوسطه حنفية وأشجار وبداخله أربعة مدافن أحدها للمنشي والثاني لزوجته والآخرا لابنه وابنته وبه صهر يجمع ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها بشارع السكرية والآخرا بالجدار البحري يفتح أحدهما على المطهرة بقرب شارع تحت الربع والآخرا بشارع الاشراقية وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديوي اسماعيل وصرف على ذلك من خزانة ديوان الأوقاف فقارب التمام على هيئته الأصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان قال المقرري وفي زمن الخلفاء الفاطميين كان في محل هذا الجامع الأهراء السلطانية وكانت تمتد إلى قرب الحارة الوزيرية يعني درب سعادة الآن قال وكان يخزن بها ثمانية ألف أردب من الغلات وأكثر من ذلك وكان فيها عدة مخازن وكان لها المستخدمون والأمناء وكان يصرف منها لأرباب الرتب والخدم وأرباب الصدقات والجوامع والمساجد وجرابات العبيد السودان وما يتفق في الطواحين برسم خاص الخليفة وهي طواحين مدارها سفلى وطواحينها علو حتى لا تقارب زبل الدواب وكان يصرف منها جرارات رجال الاصطول ويصرف منها ما يستدعي بدار الضيافة لأخبار الرسل ومن يتبعهم وما يعمل برسم الكعك لزيادة الاصطول ثم قال وكان متحصل الديوان في كل سنة ألف ألف أردب وكان لا يحمل من غلات الوجه البحري إلى الأهراء إلا اليسير وباقيها يحمل إلى الاسكندرية ودمياط وتنيس ليسير إلى ثغر عسقلان وثغر صور فكان يسير إليهما في كل سنة مائة وعشرون ألف أردب منها عسقلان خمسون ألفا وصور سبعون ألفا فيصير هنالك ذخيرة ويبيع منها عند الغنى عنها * ثم صار في محل الأهراء خزانة الشمائل قال المقرري هذه الخزانة كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل منه بجوار السور عرفت بالأمير علم الدين شمائل وإلى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظر يحبس فيها من وجب عليه القتل أو القطع من السراق وقطاع الطريق ومن يريد السلطان هلاكه وكان السجنان بها يوظف عليه وإلى القاهرة شيا من المال يحمل له في كل يوم وبلغ ذلك في أيام الناصر فرج مبالغاً كبيراً وما زالت هذه الخزانة على ذلك إلى أن هدمها الملك المؤيد شيخ في يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وثمانمائة وأدخلها مع جملة ما هدمه من الدور وغيرها في جامع المذكور انتهى * وبهذا الشارع أيضا حمام السكرية التي تجاه الباب الكبير للجامع المؤيدي وهي من الحمامات القديمة كانت أولا تعرف بحمام الناضل كما في المقرري وهي قسمان أحدهما للرجال وهو الذي بابه من الشارع والثاني للنساء وهو الذي بداخل عطوفة الحمام المذكورة وهو ما عاين أن اليوم ومستوقدهما واحد * وبه أيضا وكالة السكرية وهي وكالة كبيرة بآعلاها ربع وبها حواصل معدة لمبيع السكر والبندق واللوز ونحو ذلك ويبيع فيها أيضا السمن والدجاج والبيض وغير ذلك

وبدا خله اسبيل الست نفيسة أنشأته مع الوكالة سنة احدى عشرة ومائتين وألف وله اسبيل آخر برأس عطفة الحمام
أنشئ في التاريخ المذكور والجميع في نظارة الاوقاف * والست نفيسة المذكورة هي حرم المرحوم مراد بك
الكبير * وأما عطفة الحمام المذكورة فهي الزقاق الضيق الذي ذكره المقرري في عند الكلام على مسالك القاهرة
فقال ان الداخل من باب زويلة يجدي عنة الزقاق الضيق الذي يعرف اليوم بسوق الخلعين وكان قديما يعرف
بالخسابين ويسلك من هذا الزقاق الى حارة الباطلية وخوخة حارة الروم البرانية انتهى * وفي وقتنا هذا هذه
العطفة غير نافذة ويتوصل منها الى حمام الفاضل المذكور ويقابلها من حارة الروم عطفة الذهبى وكانت متصلة بها
فكان السالك من الزقاق يصل حارة الروم من عطفة الذهبى ثم يصل الى الباطلية من حارة الروم وأما خوخة حارة
الروم التي ذكرها المقرري فهي الآن العطفة المجاورة لحمام الدرب الاحمر وهذا الحمام هو حمام ايدغمش والعطفة
المذكورة هي خوخة ايدغمش أيضا قال المقرري هذه الخوخة في حكم أبواب القاهرة يخرج منها الى ظاهر
القاهرة عند غلق الابواب في الليل وأوقات الفتن اذا غلقت الابواب فينتهى الخارج منها الى الدرب الاحمر والمانسية
ويسلك من هناك الى باب زويلة ويصار اليها من داخل القاهرة امام سوق الرقيق أو من حارة لروم من درب
ارقطاي انتهى * وايدغمش المذكور هو كما قال المقرري الامير علاء الدين أصله من مماليك الامير سيف الدولة
يلبان الصالحى ثم صار الى الملك الناصر محمد بن قلاوون فلما قدم من السكر جعله أمير اخور عوضا عن الامير بيسر
الحاجب ولم يزل حتى مات الملك الناصر فقام مع قوصون ووافقه على خلع الملك المنصور أبى بكر بن الملك الناصر ثم لما
هرب الطنبغا الفخرى اتفق الامراء مع ايدغمش على الامير قوصون فوافقه هم على محاربتهم وقبضهم على قوصون
وجاءته وجهزهم الى الاسكندرية وجهز من أمست طنبغا ومن معه وأرسلهم أيضا الى الاسكندرية وصار ايدغمش
في هذه النوبة هو المشار اليه في الحل والعقد مات سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن خارج ميدان الحصى ظاهر
دمشق وكان جوادا كريما وله المسكنة عند الملك الناصر الكبير رحمه الله انتهى (قلت) وقد بسط المقرري الكلام
في ترجمته عند ذكر الخوخ فراجعهم وهذا الوصف هو وصف شارع المناخلة والسكينة اليوم وأما في الزمان
القديمة فكانت هذه الخطة تعرف بسوق الغرابيلين والمناخيلين قال المقرري لما نقل أمير الجيوش باب زويلة الى
حيث هو الآن صار في المسافة التي حدثت بين الباب القديم والباب الجديد سوق الغرابيلين والمناخيلين وهذه
المسافة هي من زاوية سالم المعروفة قديما بزاوية سام بن نوح الى باب زويلة الآن ثم قال وكان فيه حوانيت تعمل بها
مناخل الدقيق والغرابيل ويقابلها عدة حوانيت تصنع فيها الاغلاق المعروفة بالضرب وما بعد ذلك الى باب زويلة فيه
كثير من الحوانيت يجلس ببعضها عدة من الجبائين لبيع أنواع الجبن الجلوب من البلاد الشامية وفي بعض تلك
الحوانيت قوم يجلسون لعلاج من عسله ينصدع له عظم أو ينكسر أو يصيبه جرح يعرفون بالجبرين فهذه قصبة
القاهرة انتهى ملخصا (قلت) وكان في هذه المسافة أيضا فندق صالح الذي ذكره المقرري حيث قال هذا الفندق
يجوار باب القوس الذي كان أحد بابي زويلة من سلك اليوم من المسجد المعروف بسام بن نوح يريد باب زويلة صار
هذا الفندق على يساره وأنشأه هو وما يليه من الربع الملك الصالح علاء الدين على ابن السلطان الملك المنصور
قلاوون وكان أبوه لما عزم على المسير الى محاربة التتري بلاد الشام سلطنه وأركبه بشعار السلطنة من قلعة الجبل في
شهر رجب سنة تسع وسبعين وسمائة وشق به شارع القاهرة من باب النصر الى أن عاد الى قلعة الجبل وأجاسه على
مرتبة وجلس الى جانبه فرض عقيب ذلك ومات ليلة الجمعة الرابع من شعبان فاطهر السلطان لموته جثمانه فرطا
وحرزنا زائدا وصرخ باعلى صوته واولاده ورمى كلوتته عن رأسه الى الارض وبقي مكشوف الرأس الى أن دخل
الامراء اليه وهو مكشوف الرأس يصرخ واولاده فعند ما عاينوه كذلك ألقوا كلوتاتهم عن رؤسهم وبكوا ساعة ثم
أخذ الامير طرناى النائب شاش السلطان من الارض وناوله اللادير سنة ثمان مائة وأخذ منه ومشي وهو مكشوف
الرأس وقبل الارض وناول الشاش السلطان فدفعه وقال ايش اءى بالملك بعد ولدى وامتنع من لبسه فقبل الامراء
الارض يسألون السلطان في لبس شاشه ويخضعون له في السؤال ساعة حتى أجابهم ثم غطى رأسه فلما أصبح خرجت

جنازته من القلعة ومعها الامر امن غير حضور السلطان وساروا بها الى تربة أمه المعروفة بتربة خاتون قريبا من
المشهد النفيسي فواروه وانصرفوا انتهى (قلت) وكان بهم هذه المسافة أيضا قيسارية الفاضل قال المقرري هذه
القيسارية على يمنة من يدخل من باب زويلة عرفت بالقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني وهي الآن في
أوقاف المارستان المنصوري انتهى (قلت) ومحلها الآن الدكاكين والوكالة التي هناك وقبل بناء جامع المؤيد كان
في مقابلهما قيسارية سنقر الاشقر هدمها الملك المؤيد وأدخلها في جامع هدمها قيسارية رسلان ومن
حقوقها باب الجامع وبعض الدكاكين المجاورة له من بجري وكان يوجد بعد هذه القيسارية قيسارية بيبرس على
رأس حارة الجودرية ذكرناها هناك * وهذا وصف شارع السكرية قديما وحديثا وقد بسطنا القول على باب
زويلة المذكور هنا في الكلام على شارع باب زويلة فانظره هناك

*** (القسم الرابع عشر شارع قصبة رضوان والخيمية والمغربلين) ***

أوله من باب المتولي وآخره باب شارع الداو ودية وعرف بهذا الاسم بعد بناء الأمير رضوان بيك قصبته المعروفة به
المعدة لبيع المراكيب ونحوها واستأقى ترجمته ان شاء الله تعالى بهذا الشارع وهذا بيان الحارات والعطف الموجودة به
* حارة زقاق المسك على يسار المار بالشارع المذكور وتتصل به من جهة زاوية الفيومي وتنتهي لشارع المارداني
وبداخلها حلة عطف وبأولها زاوية الفيومي المذكورة بها ضريح الشيخ علي الفيومي الاجاني وشعائرها غير
مقامة لتخريبها وبها أيضا ضريح الشيخ محمد المدني * عطفة جعفر باشا على يسار المار بالشارع وعرفت بذلك لان
بها دار الأمير جعفر باشا رئيس مجلس الاحكام المصرية سابقا وهي دار كبيرة بداخلها جنينة ويجوارها زاوية صغيرة
تعرف بالشيخ عبد المتعال شعائرها مقامة وبها ضريحان أحدهما للشيخ عبد المتعال المذكور وبداخل عطفة
جعفر باشا عطفة تعرف بعطفة حزة باشا عرفت بذلك لان بها منزل حزة باشا وبآخرها زاوية قديمة متخرجة تعرف
بزاوية محمد أفندي الروزنامجي * حارة الجنا بكية هي في مقابلة بيت الصحة الطيبة التابع لمتن قيسون عن
يسار المار بالشارع بجوار جامع الجنا بكية ويتوصل منها الحارة زقاق المسك وعطفة حزة باشا على يسار المار بها
عطفة تعرف بعطفة الجنا بكية أيضا وهذا وصف جهة الشارع اليسار وأما جهة اليمين فيجد المار بها عطفتين
نافذتين وحارات غير نافذة كهذا البيان حارة رضوان بيك وتعرف أيضا بحارة القرية ومذكور في وقفية الأمير
رضوان بيك انه أنشأ زاوية في حارة بنى سيدس وفي وقفية ذى الفقار بيك المؤرخة سنة أربع وستين وألف انه أرصد
رزق أحباسه على مصالح مسجد أنشأ بمدينة المنصورة وعلى قراءة أجراء شريفة بالمسجد الكائن بحارة بنى سيدس
بمصر المحروسة انتهى (قلت) ويفهم من هذا أن حارة القرية هي حارة بنى سيدس المذكورة في حجج الاملاك
ومذكور في وقفية الأمير على جلبي من أعيان الجاويشية ان حارة بنى سيدس عرفت بعد ذلك بدرب العارف بالله
سعيدى أو بنى القرنى انتهى * حارة الجوخدار وكانت تعرف قديما بدرب الازيار ثم عرفت في القرن الحادى
عشر بدرب الشريف هاشم جلبي كما هو مذكور في حجج الاملاك انتهى * حارة اسماعيل كاشف في مقابلهما سبيل
يعالوه مكتب من وقف خليل أغا ابن أحمد كتحدا مستحفظان انشأ سنة ثمانى عشرة بعد ألف * حارة القرن
بوسطها ضريح يعرف بالشيخ سالم * حارة السنان * حارة الطارقي * عطفة التجار على عين المار ويتوصل
منها الحارة الخيمازية * عطفة الخيمازية على اليمين ويتوصل منها الشارع الداو ودية وهذا الشارع عامر الى الآن
وبأوله عدة دكاكين من الجانبين يصنع بها المراكيب والنعال ونحوها ثم يسلى ذلك وكالة كبيرة وقف
رضوان بيك معدة لبيع أصناف الجلود ثم عدة دكاكين يصنع بها الخيام ثم يليها دكاكين من عطارين وجزارين
وخضرية وزياتين ونحو ذلك وبأوله على يسار المار من باب زويلة طالب السروجية جامع الصالح طلائع بن
رزيك المنعوت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين وزير الخليفة الفائز بنصر الله الفاطمي وسبب بنائه انه لما
خيف على مشهد الامام الحسين رضى الله عنه اذ كان بعسقلان من هجمة الفرنج وعزم على نقله بنى هذا الجامع
ليدفنه به فلما فرغ منه لم يمكنه الخليفة من ذلك وقال لا يكون الا داخل القصور والزاهرة وبني المشهد الموجود

الآن ودفن به وتم بناء الجامع المذكور وبني به صهر بجاء عظيم واجعل ساقية على الخليج قريبا من باب الخرق تلاء
الصهر بج المذكور أول النيل وبقي هذا الجامع مع طلاء عن إقامة الجمعة إلى أيام المعز أيك التركاني أول ملوك
البحرية فاقمت به الجمعة وذلك في سنة بضع وخمسين وستمائة ولم تزل شعائره مقامة للآن من أوقافه بنظر الديوان
ثم يليه زاوية رضوان بيك التي بقرب التلويمة أنشأها الأمير رضوان بيك صاحب قصبة رضوان وذلك في عام
ستين بعد ألف وهي غير زاوية التي بجارة القرية المتقدمة ذكرها والاثنتان عامرتان إلى الآن وشعائرهما
مقامة من ربيع أوقافهما ثم المدرسة المحمودية المعروفة الآن بجامع الكردي أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي
الاستاد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ورتب بها درسا وعمل بها خزانة كتب لا يعرف اليوم بديار مصر
ولا الشام مثلها كما في المقرري وبها قبر منشئها عليه تابوت من الخشب وشعائرهامقامة ومنافعها تامة من ربيع
أوقافها * ثم جامع اينال المعروف الآن بالجامع الأبراهيمي كان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أوصى
بعمارتها الأمير الكبير سيف الدين اينال السيفي أحد المماليك اليلبغاوية فابتدأ في عملها سنة أربع وتسعين
وسبعمائة وفرغت في سنة خمس وتسعين وسبعمائة ولم يرتب بها سوى قراءة يتناوبون قراءة القرآن على قبره ولما مات
في يوم الأربعاء رابع عشر جادى الثانية سنة أربع وتسعين وسبعمائة دفن خارج باب النصر حتى انتهت عمارة هذه
المدرسة فنقل إليها ودفن بها وهي عامرة إلى اليوم وشعائرهامقامة من ربيع أوقافها بنظر الشيخ أحمد بطه أحد
خوجات المدارس المملوكية * ثم زاوية عبد الرحمن كتحدا أنشأها الأمير عبد الرحمن كتحدا في سنة اثنين وأربعين
ومائة وألف وهي علوية وتحتها حنفية وشعائرهامقامة من ربيع أوقافها بنظر الديوان * ثم جامع الجنايبكية
أنشأها الأمير جنابك الدوادار مدرسة في عام ثمان وعشرين وثمانمائة وهو مقام الشعائرتام المنافع وبدا خله قبر
منشئه وبه سبيل يلا من النيل وله أوقاف تحت نظر الديوان * ثم زاوية اليونسية الصغيرة أنشأها الست
عائشة اليونسية شعائرهامقامة وبها عمودان من الرخام وميضأة وحوض ماء وبيت خلاء وفي مقابلتها برأس باب
شارع الداودية زاوية تعرف أيضا بزاوية اليونسية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة اليونسية
المذكورة نسبة إلى زوجها الأمير يونس السيفي الدوادار الكبير وكان بابها في الزقاق الذاهب إلى الداودية
ولما هدم رأس الزقاق في التنظيم اتوسعة الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب وجعل بابها على الشارع وبها قبر
الست عائشة المذكورة ثم لما اختل نظامها جددتها حضرة محمد أفندي مناور سنة ثمانين ومائتين وألف ولها
أوقاف تحت نظره وشعائرها الآن مقامة ويعمل بها الست عائشة مولدة كل سنة وهذا الشارع أوله يعرف
بقصبة رضوان ووسطه يعرف بالخيمية وآخره يعرف بالمغربلين وهذه حالتها في وقتنا هذا وما في الأزمان القديمة
فكان يعرف بخط الموازين وكان به من المباني الشهيرة الدار القردمية وهي باقية إلى اليوم بأخر قصبة رضوان تجاه
المدرسة المحمودية وشهرتها اليوم بدار الأمير رضوان بيك لأنه كان سكنها وهي تابعة للأوقاف لأنها متخرية * قال
المقرري الدار القردمية هي خارج باب زويلة بخط الموازين من الشارع المسلول فيه إلى رأس المنجبية أي عطفة
الدالي حسين الآن بناها الأمير الجاني الناصري مملوك الناصر محمد بن قلاوون وكان من أمره أنه ترقى في الخدم
السلطانية حتى صار دوادار السلطان بغير أمره رفيقا للامير بهاء الدين أرسلان الدوادار فلما مات بهاء الدين
استقر مكانه بأمره عشرة مدة ثلاث سنين ثم أعطى أمره تطبخا ناه وكان فقيها حنفيا يكتب الخط الملى ونسخ بخطه
القرآن الكريم في أربعة وكان عفيفا عن الفواحش حليما لا يكاد يغضب مكبا على الاستغال بالعلم محبا لانشاء
الكتب مواظبا على مجالسة أهل العلم وبالغ في اتقان عمارة هذه الدار بحيث أنه اتفق على بوابتها خاصة مائة ألف
درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسة آلاف مشقال من الذهب فلما تم بناؤها لم يتسع بها غير قليل ومرضيات في أوائل
شهر رجب وقيل رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وهو كهل فسكنها من بعده خوند عائشة خاتون المعروفة
بالقردمية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون زمانا فعرفت بها وكانت هذه المرأة ممن يضرب بغناها وسعتها المثل
الأنها عمرت طويلا وتصرفت في مالها تصرفا غير مرضي فتلف في اللهو حتى صارت تعد من المساكين وماتت

في الخامس من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومخدتهم من ليف ثم سكن هذه الدار الامير جمال الدين محمود بن علي الاستاد ارمدة وأنشأ تجاهها مدرسته انتهى (قلت) وبقيت هذه الدار تنقل من يد مالك الى يد آخر حتى انتقلت الى ملك الامير رضوان بيك الذي نسبت اليه قسبة رضوان وهو كما في الخبر في الامير الكبير رضوان بيك الفقاري تولى اماره الحاج عدة سنين وكان وافر الحرمة مسموع الكلمة ملازما للصوم والعبادة وهو الذي عمر القسبة المعروفة به خارج باب زويلة عند بيته وأنشأ الزاوية التي بها الزاوية الاخرى التي بجارة القرية ووقف وقفاً على عتقائه وعلى جهات بر وخيرات مات رحمه الله في سنة خمس وستين والف ولم يترك اولاداً انتهى وترثه بصحراء الامام الشافعي بقرب عين الصيرة التي هنالك بداخل حوش يعرف بحوش رضوان بيك الى الآن ثم انتقلت هذه الدار الى ملك الامير عبد الرحمن بيك احد الامراء المصريين وسكن بهامدة ثم قتل فيها وهو كما في الخبر في ايضا الامير عبد الرحمن بيك كان أصله كاشف الشرقية وكان مشهوراً بالشجاعة قلده الصنحية الامير اسمعيل باشا والى مصر سنة سبع ومائة وألف وخلع عليه وحضرت له التقدّم والهدايا ولبس الخلع ثم حصل بينه وبين الباشا منافسة أدت الباشا الى أن يطالب منه حلوان الصنحية أربعة وعشرين كيساً فقال المترجم أنالم أطلب هذه البلية حتى يأخذ مني عليها هذا القدر وتعتب مع خشد اشينه على الباشا فعزلوه ثم بعد ذلك تولى على جرجا وحصل له مع عربان هواره وغيرهم وقائع كثيرة ثم لما تولى حسين باشا على مصر وكان كتحدا اسمعيل باشا المنفصل حقه على المترجم بسبب مخدومه فانه هو الذي سعى في عزله وخلعه من جرجا فلما حضر الى مصر ونزل بيت رضوان بيك خارج باب زويلة قابله الباشا وسلم عليه ثم دبر له حيلة في قتله فخرّض عليه بعض الامراء فطلبوا منه نحو ثلثمائة كيس وادعوا أنهم اثمن خيول وجمال وعبيد وجوار وغلّال وغير ذلك أخذها منهم وطلبوه عند الباشا وضايقوه ووافق ذلك غرض الباشا لكرهته له بسبب استأذه ثم بعد مناوشات حصلت بينهما أحاطوا بداره ورموه من كل الجهات ودخلت طائفة من العسكر في الجامع المواجه لبيته وصعدوا على المنارة ورموه بالرصاص فاصيب المترجم مع عدة من خشد اشينه وطلعوا الى المقعد فوجدوه ميتاً فأخذوا رأسه وطلعوا بها الى الباشا وعبرت العساكر الى بيته فنهبوه وأخذوا منه أموالاً وذخائر عظيمة وسبوا الخريم وأخذوا جميع ما فيه من الجوارى البيض والسود ومن جملة ما أخذوه بنت المترجم ظنوها جارية فخرّجت امهاتصرخ خلفها فخلصها مصطفى جاويش القيصري وطلع بها الى الباشا فأنعم عليها وزوجها لبعض مماليك أيها وكان قتل عبد الرحمن بيك هذا في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائة والف انتهى ملخصاً *

وهذه الدار موجودة الى الآن وتابعة للاوقاف كما تقدم

(القسم الخامس عشر شارع السروجية)

أوله من باب شارع الداودية وآخره أول شارع الحلية عند تقاطعه مع شارع محمد علي تجاه حمام الدود وبه عطف وحارات ودروب كهذا البيان * حارة الدالي حسين علي يسار المار بالشارع المذكور بجوار زاوية شـ برك وهي زاوية صغيرة ليس بها أثر ولا مطهرة وشعائرها مقامة وكان تجاهها زاويتان متحاذيتان تختبرتا وزال أثرهما بامارة وفي مكان احدهما سبيل صغير متعطل وبه هذه الحارة عدة عطف الاولى عطفة عبد الله أغا الثانية عطفة الجوهري الثالثة عطفة أم الغلام بوسطها ضريح يقال له ضريح الشيخ الشريف وهو داخل زاوية متخربة لها أوقاف تحت نظر الديوان الرابعة عطفة عرأغا وهي عطفة صغيرة غير نافذة ويظهر لي أن حارة الدالي حسين أو حارة العمارة التي بقربها هي التي عبر عنها المقرري بجارة الهلالية حيث قال ذكر ابن عبد الظاهر انها على يسرة الخارج من الباب الحديد الحماكي انتهى (قلت) وبيان ذلك أني وجدت في حجة السلطان ابي النصر قايتباي المؤرخة بسنة اثنتي عشرة وتسعمائة أنه وقف مكاناً بخط سويقة العزى بالقرب من مدرسة المرحوم سودون منزله السيفي وبالقرب من درب الهلالية وفي وقتنا هذا لم يكن قريبا من هذه المدرسة الا حارة العمارة وحارة الدالي حسين لكن حارة العمارة هي النافذة لسويقة العزى المذكورة * وعرفت هذه الحارة بالدالي حسين في القرن الحادي عشر لسكن الوزير حسين باشا المعروف بدالي حسين بها وقد ترجمه صاحب خلاصة الاثر فقال حسين باشا المعروف

بدأ إلى حسين نديم السلطان مراد وأحد الوزراء الكبار وأصله من قصبة بيكشهر من ناحية قرمان رحل في مبدأ أمره
 إلى قسطنطينية وخدم في حرم السلطنة وصار بها من طائفة البلطجية وقدم دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وألف
 قاصدا الحج وعليه خدمة السقاية في طريق الحج ثم ترقى بعد ذلك إلى أن صار محافظ مصر وقدم دمشق في سنة خمس
 وأربعين وتوجه إليها وكانت أحكامه فيها معتدلة ثم عزل عنها وصار إلى دار السلطنة ولما اجتمع بالسلطان مراد
 أوصله دفترًا بجميع ما حصله في مصر من مال وأسباب وأمتعة وقال له هذا جميع ما أملاكه في دولة الملك فأنتع عليه
 وقربه وجعله من أخصائه وندمائه وصحبه معه في سفر بغداد وهو ثالث حاكم بها بعد فتحها الأخير ثم ولي بودين وولي
 وزارة البحر ثم عين في زمن السلطان إبراهيم إلى جزيرة كريت فسار إليها وأقام بها سبع عشرة سنة في محاربة وفتح
 أكثر بلادها وقرأها ولم يبق بها إلا قلعة قندية ثم أرسل إليه ختم الوزارة العظمى وبقي لوصوله إليه مسافة أربع
 ساعات فاستردت وكانت الوزارة فوضت إلى غيره ثم طلب هو إلى تحت السلطنة ودخل إلى أدرنه بموكب حافل واجتمع
 بالسلطان محمد بن إبراهيم فأقبل عليه ثم أرسله إلى قسطنطينية وأمر بوضعه في المكان المعروف بيدي قله وبعد أيام
 أمر بقتله فقتل ودفن في داخل المكان المذكور وقبره ظاهرة واضحة واقتله خبر طويل ملخصه اسناد بعض حسدته إليه
 التهاون في أمر قندية وأنه كان خاسر مع الكفار في محاصرتها واستفتى مفتي الدولة في قتله فامتنع ذلك بآمنه إلى براءته
 فعزل ذلك المفتي وولي مكانه رجل أفقي بقتله فقتل وكان قتله سنة اسنتين وسبعين وألف رحمه الله تعالى انتهى
 وعلى رأس هذه الحارة على يسار المار بالشارع ضريح فوقه زاوية تعرف بزاوية الشيخ خضر الصحابي كانت متهمة
 بجددها حضرة محمد أفندي مناو سنة أربع وتسعين ومائتين وألف وجعلها علوية وجددت تحتها الضريح الذي بها
 المعروف بالشيخ خضر الصحابي ويعرف أيضا بزرع النوى وأنكر ذلك المقرري وقال لم يوجد صحابي بهذا الاسم
 وقال غيره توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألف صحابي وكلهم معلومون مضبوطة
 أسماءهم في الكتب ولم يوجد هذا الاسم فيهم وقيل إن المدفون بهذا الضريح اسمه خضر لا غير وقال
 المؤرخون الصحابة المدفونون بمصر معلومون وليس هذا منهم وقيل اسمه خضر الصحابي بالسین المهملة نسبة إلى
 الصحابي لأن بعض العامة يزعم أنه كان يجلس على الصحاب قال المقرري وليس هذا بصحيح وإن كان هناك قبر فيكون
 قبر الأمير أبي عبد الله الحسيني ابن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات للسحراوي * قلت ويوجد بقرب هذه
 الزاوية في صفها من الجهة القبالية وكالة تعرف بوكالة الجلود من إنشاء الأمير أحمد كتحدا مستحفظان الشهيدين مناو
 وكانت قبل ذلك جارية في وقف الملك الظاهر على جامع الفكاكهاني وفي مقابلتها على رأس الخيمية داره العظيمة وهي
 الآن متخربة وبجوارها أملاك كثيرة تابعة لوقفه انتهى من كتاب وقفية أحمد كتحدا المذكور وبوسط حارة الدالي
 حسين زاوية صغيرة تعرف بزاوية الأربعين وزاوية قائم المشهدي الفقيه بداخلها ضريح وشعائر غير مقامة
 لتخرابها وهي في نظارة الاوقاف وبالقرب من هذه الزاوية منزل محمد رضا باشا ومنزل الشيخ محمود القيسوني أحد
 القراء المشهورين في وقتنا هذا * حارة العمارة على يسار المار بالشارع ويتوصل منها إلى شارع سويقة العزى وإلى
 حارة أحمد باشا يحن وبجادة العمارة هذه عطف وحارات كهذا البيان * عطفة زاوية شاكركر عرفت بذلك لأن بها
 زاوية شاكروهي صغيرة متخربة وإهاد كاكين موقوفة عليها تحت نظر الاستأمانة * حارة اسمعيل بك بداخلها
 زاوية تعرف بزاوية السادة الأربعين وهي قديمة متخربة وإهاد شاكركر تشرف على حارة الدالي حسين وبها عدة قبور
 يوجد على اثنين منها تراكيب ببرواز خشب مكتوب عليه آية الكرسي ومكتوب على أحد القبرين وهو الكبير
 هذا قبر والده الأمير ناصر الدين ميرياخور توفيت في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ثلاث وثلاثين
 وسبعمائة وعلى الثاني توفيت سنة ثلاث وخسين وسبعمائة وباقي الكتابة لم يمكن قراءته لزاله بالسكينة وهذه
 الزاوية هي الرباط الذي سماه المقرري في خطه برواق ابن سليمان حيث قال هذا الرواق بحارة الهلاية خارج
 باب زويلة عرف بأحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أبي المعالي بن العباس الرحبي البطائحي الرفاعي
 شيخ الفقهاء الاجدية الرفاعية بديار مصر كان عبدا أصلا حاله قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينتمي إليه كثير

من الفقهاء الاجدية وروى الحديث عن سبط السلفي وحدثت وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة
احدى وتسعين وستمائة به ذا الرواق انتهى * قلت ويظهر أن هذا الرواق كان كبيراً وأن المنزل المجاور له الموقوف
عليه الآن كان من ضمنه بل ربما دخل منه في المنازل المجاورة له وأصل بابه كان بجحارة الدالى حسـين ثم لما تغيرت
المعالم ودرثت الرسوم واستوات الناس على كثير من الاوقاف جعل له باب من حارة اسمعيل بيك المذكور * حارة
أحمد باشا يحن عرفت بذلك لان به منزل وهو منزل كبير بداخله جنيحة متسعة وبها أيضاً منزل عثمان باشا الطيف
* عطفة عبد الله بيك عرفت به لان به منزل وبأولها جامع القمارى وهو مقام الشعائر الاسلامية وبه خطبة وله
منارة ومطهرة وبأسفلها ضريح رجل صالح يقال له محمد القمارى عليه تابوت من الخشب وكسوة من الجوخ ويعمل
له مولد كل سنة * وبداخل هذه العطفة زاوية صغيرة تعرف براوية الحدادوهى متخرية وبها ضريح الشيخ على
الحدادوبأعلاها ما كن للمرحومة زينب هانم ونظرها الامير ثابت باشا بالقرب من هذه الزاوية منزل الست
دكير هانم معتوقة المرحومة زينب هانم ومنزل اسمعيل باشا الارنوودى بكليهما جنيحة كبيرة * قلت وفى مقابلة
عطفة عبد الله بيك المذكورة بيت كبير مجعول الآن ورشة نجارين وكان أوله يعرف بيت على بيك السروجى أحد
الامراء المصريين وهو كافى الجبرى الامير على بيك السروجى من مماليك ابراهيم كتحدا واشراق على بيك أمره
وقلده الصنحية بعد موت سيده واقب بالسروجى لكونه كان ساكناً بالسروجى حية ولما أمره على بيك خطبه له
أخت خليل بيك يلقيا وهى ابنة ابراهيم بيك يلقيا الكبير وعقد له عليهما نكاحاً حصلت الوحشة بين المخدية واسمعيل
بيك انضم المترجم الى اسمعيل بيك لكونه خست دأشه وخرج الى الشام صحبتته فلما سافر اسمعيل بيك الى الديار
الرومية تخلف المترجم مع من تخلف ومات ببعض ضياع الشام وذلك فى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف انتهى
* عطفة نافع بداخلها ضريح يعرف بالشيخ البارودى * وبجحارة العمارة أيضاً أربعة أزقة غير العطف والحارات
المذكورة وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ مدندن والثانى يعرف بالشيخ شمس وهذا وصفها قديماً وحديثاً
* عطفة العنبرى على يسار المار بالشارع وهى غير نافذة وبداخلها ضريح الشيخ العنبرى التى عرفت العطفة باسمه
الى اليوم * العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع وايت نافذة * عطفة القبور جية على يسار المار بالشارع
ويتوصل منها الى سوق السلاح وعطفة أحمد باشا يحن وبها حارة الشماشجى المسلول فيها الشارع محمد على * عطفة
الدود على يسار المار من عند تقاطع شارع محمد على وايت نافذة وعلى رأسها الحمام المعروفة بحمام الدود وهى حمام
قديمة ذكرها المقريرى فى خططه موجودة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وقد ذكرناها فى الحمامات فانظرها هنالك
وهذا وصف جهة الشمال من شارع السروجية وأما جهة اليمين فيها عطف وحارات كهذا البيان * حارة درب
الاغوات بأول الشارع من جهة اليمين وهى حارة كبيرة تتصل بعطفة أباطة المتصلة بعطفة القيسونى والشيخ
عبد الله المتصلتين بشارع محمد على وبداخلها زاوية تعرف براوية القيسونى متخرية وبها ضريحان أحدهما يعرف
بالقيسونى والاخر بالشيخ عبد الله والاآن جعلت مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وبهذه الحارة أيضاً جامع
قوصون الذى أخذ بعضه فى شارع محمد على والاآن جار تجديده من جهة ديوان الاوقاف وله بابان أحدهما به هذه الحارة
والاخر فى مقابلة بشارع محمد على وقد تكلمنا عليه فى الجوامع فانظره هنالك * وبها أيضاً دار الامير حافظ باشا
وهى دار كبيرة ذات فناء متسع وبها بستان صغير وبها له المرحوم سارى عسكر ابراهيم باشا وفى زمن الفرنساوية
كانت هذه الدار فى ملك السيد ابراهيم روزناجى وهو كافى الجبرى العمدة الشريف السيد ابراهيم افندى
الروزناجى ابن أخى السيد محمد الكاخي روزناجى المتوفى سنة سبع ومائتين وألف أصله رومى الجنس كان
جربجياً ثم عمل كاتب كشيدة واستمر على ذلك حامل الذكر الى ان توفى عنه السيد محمد المذكور فابتدر عثمان افندى
الصباحى المنفصل عن روزناجى سابقا يريد العود اليها فلم تساعده الاقدار وسأل ابراهيم بيك عن رجل من أهل
بيت المتوفى فذكر له السيد ابراهيم وخوله وعدم تحمله لأعباء ذلك المنصب فقال لا بد من ذلك قطعاً وطلبه فقلده
ذلك فساس الامور بالرفق والسير الحسن واشترى داراً عظيمة بجحارة درب الاغوات واستمر على ذلك الى أن وردت

الفرنساوية الى مصر فخرج مع من خرج هارباً الى الشام ثم رجع الى مصر ولم يزل بها الى ان غرض ومات سنة ثمان عشرة ومائتين والفا انتهى * وهذه الحارة هي التي عبر عنها المقرري بحارة المنتجية فقال بلغني ان رجلاً كان يتعجب لشمس الدين قاضي زاده كان يقول ان هذه الخطة منسوبة لخدمه منتخب الدولة انتهى * (قلت) وكان عند رأس المنتجية حارة تعرف بالمنصورية قال المقرري كان موضع المنصورية على يمنية من سالك في الشارع خارج باب زويلة وهي الى جانب الباب الجديد الذي يعرف اليوم بالقوس الذي عند رأس المنتجية فيما بينها وبين الهلاسية انتهى يعني أنها كانت على عين السالك من شارع قصبة رضوان الى حارة الدالي حسين وسنذكر كلام عليها عند الكلام على حارة القريية وما جاورها * وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب عند الكلام على مدرسة اينال المعروفة الآن بجامع اينال الذي بالحامية أنها في جنوب الحارة المنصورية انتهى فدل ذلك على أن قصبة رضوان والقريية من حقوق الحارة المنصورية * وذكر المقرري أيضاً عند الكلام على دار التفاح أن موضعها في القديم من جهة حارة السودان التي هي الحارة المنصورية ودار التفاح هذه كانت تجاه باب زويلة فتبين من مجموع ما نقلناه أن القريية وما يتبعها مما على يمنية السالك في قصبة رضوان هو الحارة المنصورية * حارة درب القصير على عين المار بالشارع وليست نافذة وبها ضريح سيدي القصيري وكان ما بين هذه الحارة وبين عطفة مراد بك التي بأول شارع الحامية يعرف بخط جامع قوصون وقبيل بناء هذا الجامع كان يعرف بخط خارج الباب الجديد * عطفة المحكمة على عين المار بالشارع ويسلك منها الشارع محمد علي وعلى رأسها سبيل يعلوه مكتب وبها دار على أغا اليسر جي التي أصلها دار المرحوم خورشيد باشا المعروف بأبي طيخ اشتهر بذلك لطبه التوسعة في المأكول مات فقيراً مديوناً وبعث داره هذه فاشتراها على أغا المذكور (قلت) ويظهر أن هذه الدار هي دار السيد اسمعيل بن مصطفى الكناخي الذي ذكره الجبرتي في ضمن ترجمة المقرري المحدث الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي الاصل المدني المعروف بكذلك زاده المتوفي سنة سبع وثمانين ومائة وألف وقال ان داره بلصق جامع قوصون ولم يكن هنالك بلصق الجامع غيرها * عطفة العمارة على عين المار بالشارع بجوار حمام السروجية وليست نافذة * عطفة الحناء على عين المار بالشارع ويسلك منها الشارع محمد علي وهذا الشارع عامر الى الآن وبه عدة دكاكين من الجانبين لبيع السروج ونحوها ووكالة كبيرة من وقف السلطان قايتباي تابعة للاوقاف وبوسطه زاوية عباس باشا بالقرب من جامع جانم أنشأها المرحوم عباس باشا وقد اشترى أرضها من مالكها وبنائها وعمل لها مطهرة وبثرا وأقام شعائرهما وسبب ذلك أنه أدخل في بستان سراي الحامية زاوية كانت بعطفة الحناء فجعل هذه بدلاً عنها ووقف عليها أوقافاً منها أربعة حوانيت بجوارها وجامع جانم تجاه باب عطفة المحكمة أنشأها الأمير جانم البهلوان أحد الأمراء العشرة في محل مصلى الاموات القديم في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وجعله مدرسة وجعل به خطبة وبه قبره عليه قبة مرتفعة وشعائره مقامة من ريع أوقافه بنظر حسن أفندي عليوه وتكية السليمانية المعروفة أولاً بمدرسة سليمان باشا عمرها الأمير سليمان باشا في سنة عشرين وتسعمائة وهي عامرة الى الآن ومعروفة بتكية السليمانية وقد ذكرناها في جزء المدارس من هذا الكتاب وبه أيضاً الحمام المعروف بحمام السروجية وهي بين عطفتي المحكمة والحناء عرفها المقرري بحمام قتال السباع لأنه عمرها الأمير جمال الدين اقوش المنصوري المعروف بقتال السباع الموصلي بجانب داره التي هي اليوم جامع قوصون وأصل بناء هذه الحمام بشكل حمامين واحدة للرجال والاخرى للنساء وكان لهما بابان أحدهما للرجال والاخر للنساء * ثم لما دخلت في وقف أولاد اصيل بعد سنة أربعين ومائتين وألف ستمائة بين البابين بجائط وجعلت حمامين منفصلين كل واحد على حدته فحمام النساء اليوم هو الذي داخل عطفة الحناء وحمام الرجال هو الذي بشارع السروجية وهما عامران الى الآن ومستوقد هما واحد وعليهما حكر لو وقف السلطان الاشرف

(القسم السادس عشر شارع الحامية) *

يتبدى من آخر شارع السروجية عند تقاطع شارع محمد علي وينتهي لضريح المنظر وسمى بشارع الحامية بعد سكن المرحوم عباس باشا حلمي والى مصر السراي المنسوبة له التي أنشأها في محل بيت ابراهيم بك الكبيرو وغيره من

الامراء المصريين * وبهذا الشارع عطف وحارات هذا يانها * العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع ويسلك
 منها الشارع محمد على * عطفة الماس على اليسار يسلك منها الشارع محمد على وبها منزل الامير على باشا ابراهيم عرفت
 بذلك لان برأسها جامع الماس الذي أنشأه الامير سيف الدين الماس الحاجب أحد عماليك السلطان الملك الناصر
 محمد بن قلاوون وتم في سنة ثلاثين وسبعمائة وهو عامر الى الآن وشعائره مقامه من ريع أوقافه وله بابان أحدهما وهو
 الكبير يفتح على ميدان الحلية والثاني داخل الحارة المذكورة وبه ضريح منشئه بعلو قبة مرتفعة وأوقافه تحت
 نظر الدوان ويعمل له مولد كل سنة * ويجوارها زاوية قديمة بداخلها ضريح يقال له الشيخ خلف وهي الآن
 متخربة ومجموعة مكتبة تلميذ الاطفال القرآن * ثم يليها دار كبيرة تعرف بدار قواص باشا بداخلها جنينة وهذه الدار
 هي دار الماس التي ذكرها المقرري حيث قال هي بخط حوض ابن هنس فيما بينه وبين حجرة البقر بجوار جامع
 الماس أنشأها الامير الماس الحاجب واعتنى برعايتها عناية كبيرة واستدعى به من البلاد فلما قتل في صفر سنة أربع
 وثلاثين وسبعمائة أمر السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بقلع ما في هذه الدار من الرخام فقلع جميعه ونقل الى
 القلعة وهي باقية الى يومنا هذا ينزلها الامراء انتهى * ثم بعد هذه الدار عطفة تعرف بعطفة الجن وهي غير نافذة
 وبها بيت اسمعيل بك صبري وكانت أولاً ضيقة مظلمة ومعقودة على بابها أحد مساكن الربيع الكبير الذي بناه الامير
 سيف الدين طغجي الاشراف صاحب المدرسة الطفجية التي هي الآن زاوية الشيخ عبد الله المجاورة لهذه الحارة من
 الجهة القبلية ثم لما اختل العقد الذي على بابها وأزيل صار توسعت من الجهتين على حسب تنظيم الحارات وجد
 البيلك المذكور داره الموجودة به وكذا أصحاب البيوت التي بها وانقسم الربع قسمين قسم على عين الداخل صار منزلاً
 مستعملاً وقسم على اليسار باق على أصله الى الآن * ثم بعد هذه العطفة زاوية الشيخ عبد الله هي بجوار دارنا بالقرب
 من ضريح المضر كانت خطتها تعرف بحجرة البقر وكانت متخربة واستمرت كذلك مدة الى أن جددناها مع تجديد
 دارنا المجاورة لها وذلك في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف وجددنا بجوارها حانوتين من أوقافها وجعلنا لها ماسوة
 بجلبها الماس من مجراة وابور المياه وعمانها حنفية وأقيمت شعائرها من طرف الاوقاف للآن وبداخلها قبر
 يعرف بقبر الست ملكة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله الذي عرفت هذه الزاوية باسمه ويعمل لهما ليلة كل سنة مع
 مولد المضر والسيدة نفيسة رضي الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطفجية أنشأها
 الامير سيف الدين طغجي الاشراف أحد عماليك الملك الاشراف خليل بن قلاوون ولما قتل دفن بها انتهى من
 المقرري (قلت) والقبر الموجود الآن بها المسمى عند العامة بالشيخ عبد الله هو قبر الامير طغجي المذكور وقد ذكرنا
 ترجمته عند الكلام على زاوية الشيخ عبد الله فانظرها هناك وهذا وصف جهة اليسار من شارع الحلية
 المذكور وأما جهة اليمين فبأولها عطفة مراد بك بداخلها زقاقان أحدهما ليس بنافذ والاخر يتصل بشارع
 محمد على وهذه العطفة من الأزقة القديمة التي ذكرها المقرري في ترجمة حمام الدود حيث قال هذه الحمام خارج باب
 زويلة في الشارع تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض ابن هنس ثم قال عند الكلام على الحارات حارة حلب هي
 خارج باب زويلة تعرف اليوم بزقاق حلب وكانت قديماً من بجهة مساكن الاجناد انتهى (قلت) وللآن باق اسم
 حمام الدود للحمام الموجودة بهذه الحطة وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة كانت في ملك السلطان قايتباي ومذكور
 في حجة ان زقاق حلب تجاهها بجوار حوض ابن هنس بالقرب من المسط انتهى (أقول) ويعلم من هذا ان عطفة مراد
 بك هي زقاق حلب لانها اتجاه الحمام المذكور وكان بقربها المسط وأما حوض ابن هنس فهو كما في المقرري حوض
 كان بهذه الحطة ترده الدواب وينقل اليه الماس من بئر هناك وصارت هذه الحطة تعرف به وهي تلي حارة حلب (قلت)
 وموضعها الآن من عطفة مراد بك الى عطفة الغسالة التي بالآخر ميدان الحلية فهذه المسافة كانت تعرف أولاً
 بخط حوض ابن هنس وهذا الحوض وقف الامير سعد الدين مسعود ابن الامير بدر الدين بن هنس بن عبد الله
 أحد الخباب الخاص في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعمل بأعلاه مسجداً معلقاً
 وساقية ماء بئر معين مات يوم السبت عاشر شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرب من الحوض انتهى ملخصاً

(قلت) وبوجد الآن بأول عطفة مراد بك قبر تسميه العامة بالشيخ الاربعين فهو على غالب الظن قبر ابن هذس المذكور وأما الخوض فقد زال من زمن مديد وأما البئر المعينة فغالبهاى الموجودة بمنزل الامير يعقوب باشا وبهذه العطفة الآن تكية تعرف بتكية القوصونية والخلوتية بها قبران أحدهما يعرف بقبر الشيخ عباس والثاني يعرف بالشيخ ربحان وبه أيضاً شاهدان من الحجر عليهم ما كتابة قديمة قد ضاع أغلب حروفها فلم يمكن قراءتها وبابهم لم يزل على هيئة أبواب المدارس القديمة لكن اعتراه بعض تغيير ويغلب على الظن أن هذه التكية هي المدرسة المهدبية التي ذكرها المقرري في المدارس حيث قال هي بحارة حلب خارج القاهرة انتهى وقد ذكرناها في المدارس من كتابنا هذا وفي زمن دخول الفرنسيين الديار المصرية كان زقاق حلب المذكور درباناً فذا امتصت الابشارع الداودية والحبانية وكان فيه عدة بيوت شهيرة منها بيت مراد بك الذي سمي به الزقاق وكان يشرف على رحبة مربعة طولها يقرب من ستين متراً وكذلك عرضها وكانت هذه الرحبة بعد خمسين متراً من شارع الحلمية ومنها بيت ابراهيم بك شيخ البلد وكان كبيراً جداً ومنها منزل ابنه مرزوق بك وكان بجوار بيت ابراهيم بك والمنازل الثلاثة دخلت في جنيئة الحلمية وكان هناك حمام يعرف بحمام ابراهيم بك في مقابلة بيته وهو الذي سماه المقرري بحمام قماري ثم عرف أخيراً بحمام ابراهيم بك وبعد هذا الحمام كانت عطفة الحنا الموجودة بعضها الآن ومنها بيت سليمان بك الشابوري وكان بجوار بيت عبد الرحمن بك الذي سكنه مرزوق بك بعد موته وقد دخل أيضاً في جنيئة الحلمية وكان بعد بيت سليمان بك الشابوري منزل قاسم بك وبعضه الآن هو منزل الامير رستم باشا وباقيه دخل في شارع محمد علي وكان من المنازل الكبيرة جداً امتدا الى الحبانية وكان بجواره من الحبانية حمام يعرف بحمام قيصون وكان برسم النساء فقط وقد زال بالسكية (قلت) ومراد بك المذكور هو كما في الخبرني الامير الكبير مراد بك محمد هومن ممالك محمد بك أبي الذهب استقر في مشيخة مصر هو وخشداشه ابراهيم بك المحمدي ومات بسوهاج ودفن بها وكان موته رابع شهر ردى الحجة سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقد بسطنا ترجمته في سوهاج عنده الكلام عليها وأما ابراهيم بك فهو كما في الخبرني أيضاً الامير الكبير ابراهيم بك المحمدي عين أعيان الامراء الالوف المصريين مات بدقله متغرباً عن مصر وحى بجيشه فدفن بتربة الامام الشافعي رضي الله عنه وكان أصله من ممالك محمد بك أبي الذهب تقلد الامارة في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف في أيام علي بك الكبير وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت استاذة في سنة تسع وثمانين مع مشاركة خشداشه مراد بك كما تقدم وطالت أيامه وتولى قائم مقامية مصر على الوزراء نحو العشر مرات وطلع أميراً على الحج وتولى الدفتردارية واشترى الممالك الكثيرة وأعتقهم وأمر وقلد منهم صنماحق وكشافاً وأسكنهم الدور الواسعة وأعطاهم الاقطاعات ومات الكثير منهم في حياته وأقام خلافهم ورأى أولاداً وأولاده بل وأولادهم وما زال يولد له وأقام في الامارة نحو ثمان وأربعين سنة وتنع فيها وقاسى في أواخر الامر شداً ثداً وغتراباً عن الاهل والاطنان وكان موصوفاً بالشجاعة والفروسية وباشرة عدة حروب وكان ساكن الجاش صبوراً ذاتوة وحلم قريباً للاقبياد للحق متجنباً للهزل الانادرامع الكمال والحشمة لا يحب سفك الدماء مرخصاً لخشداشيه في أفاعيلهم كثير التغافل عن مساوئهم مع معارضتهم له في أمور كثيرة خصوصاً مراد بك واتباعه فيغضى ويتجاوز ولا يظهر غم ولا تأثر احرص على دوام الالفه وعدم المشاغبة وان حدث بينهم ما يوجب وحشة تلافاه وأصلحه فكان هذا الالهال سبباً لمبادئ الشرور فانهم تعادوا في التعدي وداخلهم الغرور واستصغروا من عداهم وامتدت أيديهم لاختاد أموال التجار وبضائع الفرج الفرنسيين وغيرهم بدون الثمن مع الحقايرة لهم وغيرهم ولم يزلوا كذلك الى ان تحررك عليهم حسن باشا الجزايري في سنة مائتين وألف وحضر على الصورة التي حضر فيها وساعده الرعية وخرجوا من المدينة الى الصعيد وانتهكت حرمتهم ثم رجعوا بعد الفصل في سنة ست ومائتين الى امارتهم ودولتهم وعادوا الى حالتهم الاولى بل وأزيد منها في التعدي فأوجب ذلك ركوب الفرنسيين عليهم ولم يزل الحال يتزايد والاهوال تتابع حتى انقلبت أوضاع الديار المصرية وزالت حرمتها بالسكية وأدى الحال بالترجم الى الخروج والتشتيت هو ومن بقي من عشيرته الى بلاد العبيد يزعمون الدخن ويتقوتون به ولا يسهم القمصان التي تلبسها

الجلالة في بلادهم وبقي كذلك الى ان وردت الاخبار بموته رحمه الله في شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين
 ومائتين وألف انتهى * وفي زمن المرحوم عباس باشا كان موجودا من ذريته عثمان بك وكان ساكنا في منزله بخط
 عابدين فبات سنة ١٢٦٣ وخلف بنتا تزوجت بأحد الأتراك ثم طلقها وتزوجت بأحد الرعا ع ثم طلقت وتزوجت غيره
 والآن آل أمرها الى الفقر المدقع وبيتهم دخل في ضمن بيت اسمعيل باشا المفتش وكان يجوارا لجامع ثم باقى الى الآن
 يعنى سنة ١٣٠٤ من ذرية ابراهيم بك أحمد بك ابن نور الدين بك ابن عديله هانم بنت ابراهيم بك وأما ولده الامير
 مرزوق بك فانه قتل في القلعة مع من قتل من الامراء المصريين سنة ست وعشرين ومائتين وألف قبل موت أبيه
 وأخرجوه من القلعة بعد يومين وكفنوه ودفنوه بترتهم انتهى * وأما سليمان بك الشاوري فهو كما في الخبرتي أيضا
 الامير سليمان بك المعروف بالشاوري أصلا من مماليك سليمان جاو يش القازد على خشداش حسن كتحدا
 الشعر اوى تقلد الامارة والصنحية سنة تسع وستين ومائة وألف ونفى مع حسن كتحدا المذكور وأحمد جاو يش
 الجنون وذلك في سنة ثلاث وسبعين وفي أيام علي بك ورد من البلاد الرومية طلب الامداد من مصر فأرسل علي بك
 احضر المترجم وقلده امارة السفر فخرج بالعسكر في موكب على العادة القديمة وسافر بهم الى الديار الرومية وذلك
 في سنة ثلاث وعشرين ورجع بعد مدة وأقام بطالا محترما مرعى الجانب وانضم الى مراد بك فكان يجالسهم ويساخرهم
 فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين فلما استقر اسمعيل بك في امارة مصر اعتنى به وقدمه لكبر سنه
 وكان رجلا سليم الباطن لا بأس به توفي بالطاعون في سنة خمس ومائتين وألف انتهى * وأما قاسم بك المذكور فهو
 أيضا كما في الخبرتي الامير قاسم بك المعروف بالموسقو كان من مماليك ابراهيم بك وكان لين الجانب قليل الاذى الا انه
 كان شحيحا لا يدفع حقا توجه عليه ولما مات خشداش حسن بك الطحطاوى تزوج بزوجته وشرع في بناء السبيل
 المجاور لبيته بحارة قوصون بالقرب من الداودية فاقرب اتمامه الا وقد قدمت الفرنسية الى مصر فخر به وأخذوا
 عمده وبقي على حاله مثل ما فعلوا بغيره مات المترجم بالشام سنة خمس عشرة ومائتين وألف انتهى * وأما
 عبد الرحمن بك المذكور فهو كما في الخبرتي أيضا الامير الجليل عبد الرحمن بك عثمان بك الجرجاوى
 الذى قتل في واقعة قراميدان أيام حزمه باشا تقلد المترجم الصنحية عوضا عن سيده فكان كفوا لها وكان متزوجا
 بينت الخواجا عثمان حسون التاجر العظيم المشهور والمتوفى أيام الامير عثمان بك ذى الفقار وخلف منها ولده حسن
 بك وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجهه الطلعة وكان محمديك
 أبو الذهب يحبه ويحله ويعظمه ويقبل قوله ولا يرد شفاعته وكان يعمل بطبعه الى المعارف ويحب أهل العلم
 والفضائل ويجيد لعب الشطرنج ومن مآثره أنه عمر جامع أبي هريرة الذى بالحيزة على الصفة التى هو عليها الآن وبني
 بجانبه قصر اودلك في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ولما أتمه وبيعه عمل به وليلة عظيمة وجع فيها علماء الازهر في يوم
 الجمعة وبعد انقضاء الصلاة صعد الشيخ على الصعيدى على كرسى وأملى حديث من بنى لله مسجدا بحضرة الجمع
 قال الخبرتي وقد كنت حررت له المحراب على انحراف القبلة ثم بعد املاء الحديث انتقلوا الى القصر ومدت الاسطة
 وبعدها الشرابات والطيب وكان يوما ساطعا توفى رحمه الله تعالى في شعبان بمنزله الذى بقوصون جوار بيت
 الشاوري ودفن عند سيده بالقرافة وذلك في سنة خمس ومائتين وألف ومات في اثره ولده حسن بك المذكور
 وكان فطنا نجيبا يكتب الخط الجيد ويميل بطبعه الى الفضائل وذو بهامتها عمالا يعنيه من النقائص والذائل
 عوض الله سبحانه الجنة انتهى * وابراهيم بك المتقدم الذكر هو غير ابراهيم بك الصغير لانه كما في الخبرتي الامير
 ابراهيم بك الصغير المعروف بالوالى وهو من مماليك محمد بك أبى الذهب أيضا تقلد الزعامة بعد موت استاذهم ثم
 تقلد الامارة والصنحية في آخر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف وهو أخو سليمان بك المعروف
 بالاغا وعندما كان هو واليا كان أخوه أعانت مستحفظان وأحكام مصر والشرطة بينهما في سنة سبع وتسعين
 تعصب عليه مراد بك وابراهيم بك الكبير وأخرجوه من قيا هو وأخوه سليمان بك وأيوب بك الذى قتر دار فسافروا
 الى جهة قبلى وكان هناك عثمان بك الشرفاوى ومصطفى بك فاجتمعوا عليهم ما وعصى الجميع فأرسل مراد بك

يطلب عثمان بيك وسطي بيك فأيا وقال لا ترجع الى مصر الا بصحبة اخواننا والافئتن معهم . ثم أيه اكانوا فجهزوا
 لهم تجريدة وسافر بها ابراهيم بيك الكبير فغتهم وصالحهم وحضر بصحبة الجميع الى مصر فخلق مراد بيك وخرج
 مغضباً الى الجيزة ثم ذهب الى قبلي وجرى بينهم ما جرى من ارسال الرسل ومصالحة مراد بيك ورجوعه واخراج
 المذكورين ثانياً الى ناحية القليوبية وخرج مراد بيك خلفهم وقبض عليهم ونفاهم ثم رجعوا الى مصر بعد خروج
 مراد بيك الى قبلي واستقر أمرهم على ما ذكر الى أن ورد حسن باشا وتولى المترجم اماره الحج سنة مائتين وألف
 ولم يسافر به وصاهر المترجم ابراهيم بيك الكبير فزوجه ابنته ولم يرزل في سيادته ومارته حتى حضر الفرنساوية
 ووصلوا الى برانيا به ومات هو في ذلك اليوم غريقاً ولم تظهر له رمة وذلك يوم السبت سابع صفر سنة ثلاث عشرة
 ومائتين وألف انتهى (قلت) والذي يغاب على الظن أن عطنة الحنا المذكورة هي حارة المصامدة التي ذكرها
 المقرري في خطه بدليل ما ذكره في ترجمة جامع قوصون من انه في موضع دار كانت بجوار حارة المصامدة فنه يعلم ان
 حارة الحنا هي حارة المصامدة لانها الآن هي التي بجوار جامع قوصون قال المقرري وعرفت حارة المصامدة
 بطائفة المصامدة احدى طوائف عساكر الخلفاء الفاطميين واختطت في وزارة المأمون البطايحي وخلافة الامر
 بأحكام الله بعد سنة خمس عشرة وخمسة قال فبنيت الحارة على يسرة الخارج من الباب الحديد وبني بجانبها
 مسجد على زلاقة الباب المذكور قال وحذر من بناء شي قبلتها في الفضاء الذي بينها وبين بركة الفيل لانتفاع الناس
 بها وصار ساحل بركة الفيل من المسجد قبالة هذه الحارة الى حصن ذويرة مسعود الى الباب الحديد ولم يرزل ذلك الى
 بعض أيام الخليفة الحافظ لدين الله قال وبني في صف هذه الحارة من قبلها عدة دور بجوانب تحتها الى ان اتصل
 البناء بالمساجد الثلاثة الحاكمة المعلقة والقنطرة المعروفة بدار ابن طولون وبعد هاستان ذكر انه كان من جملة
 قاعات الدار المذكورة قال وأظن أن المساجد هي التي قبالة حوض الجاولي قال وبني المأمون ظاهره حوضاً وأجرى
 الماءه وذلك قبالة مشهد محمد الا صغير ومشهد السيدة سكينة قال وأظن هذا البستان هو الذي بنته شجرة الدربستانا
 ودارا وحمامات قريباً من مشهد السيدة نفيسة قال وأمر المأمون بالبناء في القاهرة مع مصر ثلاثة أيام بأن من كانت
 له دار في الخراب أو مكان يعمره ومن عجز عن ان يعمره فليؤجره من غير نقل شيء من انقاضه ومن تأخر بعد ذلك فلا
 حق له في شيء منه ولا حكر يلزمه وأباح تعمير ذلك جميعه بغير طلب بحق فعمره الناس حتى صار البلدان لا يتخللها
 دار ولا دارس وبني في الشارع يعني خارج باب زويلة من الباب الحديد الى الجبل عرضاً وهو القلعة الآن قال وكان
 الخراب استولى على تلك الاماكن في زمن المستنصر في أيام وزارة البازوري حتى انه كان بني حائطاً يستتر الخراب عن
 نظر الخليفة اذا توجه من القاهرة الى مصر وبني حائطاً آخر عند جامع ابن طولون قال وعمر ذلك حتى صار المتمعشون
 بالقاهرة والمستخدمون يصلون العشاء الاخيرة بالقاهرة ويتوجهون الى مساكنهم في مصر انتهى ملخصاً (قلت)
 ولين لك هنا موضع الباب الحديد والمساجد الثلاثة الحاكمة فنقول أما الباب الحديد فقد ذكر المقرري أن الذي
 أمر بإنشائه خارج باب زويلة هو الحاكم بأمر الله وذكر أيضاً في ترجمة الحارة المنصورية انها الى جانب الباب الحديد
 الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنتحية فيما بينها وبين الهلالية وذكر السخاوي في كتاب المزارات ان تربة زرع
 النوى عند رأس الهلالية والمنتحية وسوق الطيور انتهى وقد تقدم أن حارة الهلالية موضوعة الآن حارة الدالي
 حسين والمنتحية موضوعة حارة درب الاغوات فيكون الباب الحديد موضوعة اليوم فيما بين الحارتين أو قريباً منه
 وأما المساجد الثلاثة الحاكمة المعلقة والذي أمر بإنشائها هو الحاكم بأمر الله بخط ابن طولون منها مشهد محمد الا صغير
 ومنها المسجد المعروف عند العامة بمسجد الشيخ عبد الرحمن الطولوني الذي عند الخراطين لان القبر الذي به تزعم
 العامة أنه قبر الشيخ عبد الرحمن الطولوني فلذلك عرف به وأما المسجد الثالث فلم نقف له على أثر ولعله كان بالقرب
 منها ثم زال بالكلية * ثم بعد عطفة مراد بيك المتقدم ذكرها ميدان الخلية وهو ميدان كبير متسع
 جداً * وكان في محله عطفان كبيرتان احدهما كانت بجوار السيل الموجد الى الآن وكانت
 تعرف بعطفة فرد المعلقة وهي غير نافذة وكان بها منزلان أحدهما باباً آخرها يعرف بمنزل محمود بيك وقد دخل

في سراي الخلية والثاني يعرف بيت قرد الملقبة وكان كبيراً جداً وبداخله ساقية وشجرة كبيرة وكان يعرف أيضاً بيت
الشجرة وقد دخل في سراي الخلية أيضاً * والعطفة الثانية كانت تعرف بعطفة المقياس وهي غير نافذة وكان
بها بيت كبير يعرف بيت المقياسي بداخله ساقية كبيرة وهذه الساقية هي الموجودة الآن في ميدان الخلية وعليها
الطرنبة * وكان هناك درب يعرف بدرب الحمام تجاه جامع الماس كان بداخله بيت كبير يعرف بيت يوسف بيك
دخل في ضمن ما دخل في سراي الخلية ويوسف بيك هذا هو كافي الجبتي الأمير يوسف بيك الكبير من أمراء محمد
بيك أبي الذهب أمره في سنة ست وثمانين ومائة وألف وزوجه باخته وشرع في بناء داره على بركة الفيل داخل درب
الحمام تجاه جامع الماس وكان يسلك إليها من هذا الدرب ومن طريق الشيخ نور الظلام وكان هذا الدرب كثير
العطف ضيق المسالك فاخذ بيوت به بعضا منها وبعضها غصبا وجعله طريقاً واسعاً وعليها بوابة عظيمة وأراد أن
يجعل أمام داره رحبة متسعة فعارضه جامع خير بك حديد فعزم على هدمه ونقله إلى آخر الرحبة قال الجبتي فسأل
والدي وكان يهتف به فقال له لا يجوز ذلك فتركه على حاله واستقر يعمر في تلك الدار نحو خمس سنوات وأخذ بيت
الداودية الذي بجواره وهدمه جميعه وأدخله فيها وصرف في تلك الدار أموالاً عظيمة فكان يبنى الجهة منها حتى يتماها
بعده ليظهرها وترخمها بالرخام الدقي الخردة المحكمة الصنعة والسقوف والاختشاب والرواشن وغيرها ثم يوسف له
شيطان فيدمها إلى آخرها ويبنها ثانية على وضع آخر وهكذا كان دأبه واتفق أنه ورد له من بلاده القبلية ثمانون ألف
أردب غلال فوزعها كلها على أرباب المؤمنين في ثمن الجبس والجير والاختشاب وغير ذلك وكان فيه حدة زائدة
وتخليط في الأسور والحركات ولا يستقر بالجلس بل يقوم ويقعد ويصرخ ويروق جاله في بعض الأوقات فيظهر فيه
بعض انسانية ثم يتغير ويتهكم من أدنى شيء ولما مات سيده محمد بيك رتبلى أمانة الحج ازداد عتواً وعسفاً
وانحرافاً خصوصاً مع طائفة الفقهاء والمتعلمين لا مورد لهم من أموالهم منها أن شيخاً يسمى الشيخ أحمد صادم كان منسناً
وأصله من مكنود له شهرة وباع طويلاً في الروحانيات وتحرير الجادات والسميات وغيرها وكان للشيخ الكفر اوى به
الثناء ومحبة واعتقاد عظيم وكان يخبر عنه أنه من الأولياء ويقول أنه الفرد الجامع ونوبشأنه عند الأمراء وخصوصاً
محمد بيك أبي الذهب فراح حال كل منهما بالآخر فاتفق أن المترجم اختلى بمحظية ثم فرأى على سواها كتاباً فسألها
عن ذلك وتهدها بالقتل فأخبرته أن المرأة النلاية ذهبت بها إلى هذا الشيخ وهو الذي كتب له ذلك ليحییها إلى
سيدها فنزل في الحال وأرسل فقبض على الشيخ صادم المذکور وأمر بقتله والقائه في البحر ففعلوا به ذلك وأرسل
إلى داره فاحتاط بما فيها فأخرجوا منها أشياء كثيرة ونائيل منها عتال من قطيفة على هيئة الذكرفاً حضروا له تلك
الأشياء فصار يورثها للجالسين عنده والمترددین عليه من الأمراء ووضع ذلك التمثال بجانبه فيأخذه بيده ويشير لمن
يجلس معه ويتعجبون ويضحكون ويقولون انظروا أفاعيل المشايخ وعزل الشيخ حسن الكفر اوى من أفتاء الشافعية
ورفع عنه وظيفة المحمدية وأحضر الشيخ أحمد بن يوسف الخليلي وقرره عوضاً عن الشيخ الكفر اوى واتفق للمترجم
عدة نواذر ووقائع ذكرها الجبتي فأرجع إليها أن شئت مات مفتولاً سنة إحدى وتسعين ومائة وألف انتهى (قلت)
ويظهر مما ذكره الجبتي في هذه الترجمة أن دار يوسف بيك دخلت في سراي الخلية أيضاً وأن زاوية النحاس المعروفة
بزاوية الأربعين الموجودة اليوم بلصق صور السراي هي جامع خير بك حديد الذي ذكره الجبتي في هذه الترجمة
وفي سنة ست وستين عند حضورى من بلاد فرنسا كفى المرحوم عباس باشا بعمل رسم عن الميدان واصطبل
للمعينة وعربخانه وقرأ قول وحس وقد صار اشتراءاً ما كن كثيرة تمتد إلى مقابلة المضفر فكتبت في الرسم بما هو
موجود الآن على ظاهراً الأرض فسبحان من له الدوام والبقاء * ثم بعد ميدان الخلية عطفة الغسال وهي على
يمين المار من الشارع في نهاية الميدان ويتوصل منها الشارع الشيخ نور الظلام وهذا وصف شارع الخلية قديماً وحديثاً

(القسم السابع عشر شارع السيوفية)

أوله من ضريح المضفر وينتهي إلى سبيل أم عباس باشا بول شارع الصليبية وبه على يسار المار بول شارع المضفر
يسلك فيه إلى الرملة التي عرفت الآن بالمشية بجوار جامع السلطان حسن وشارع المضفر هذا هو حدة البقر

المذكورة في المقرري غير مرة فكانت هذه الخطة تعرف أولا بحدة البقر والى الآن هذا الاسم مذكور في أكثر
 حجج الاملاك التي بشارع السيوفية * وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون كان بهذا الشارع عمارات جليلة من ضمنها
 دار البقر التي ذكرها المقرري فقال هذه الدار خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة القيل بالخط الذي يقال له
 اليوم حدة البقر كانت دار الالبقر التي برسم السواقى السلطانية ومنشرا للزبل وفيها ساقية ثم ان الملك الناصر محمد
 ابن قلاوون انشأ هادارا واصطبلا وغرس بها عدة أشجار وتولى عمارتها القاضي كريم الدين عبد الكريم الكبير فبلغ
 المصروف عليها ألف ألف درهم انتهى (قلت) والذي يغلب على الظن ان دار البقر هذه هي التي محلها الآن حوش
 الجاموس المملوك لعل افندي البقلي الحكيم والبيوت المملوكة لنا التي انشأناها بلصق بيتنا الكبير بالمكان على
 الشارع وقبل انشائها كان في محلها ساقية غزاوى كبيرة ذات وجوه أربع أظن انها هي ساقية دار البقر المذكورة
 وكانت هذه الساقية من المباني السلطانية جميعها بالجحر العجالي الكبير ما عدا جزء منها يقرب من ثلثها من الاسفل
 فانه نقر في الجحر وكان مسطحها يقرب من ألف ذراع معمارى وكان ارتفاعها فوق أرض الحارة نحو عشرة أمتار
 وقد هدمناها وانشأنا في مساحتها البيوت المذكورة وبئرها موجودة الى الآن في المسافة التي تركت فرجة
 للسكان فيما بين البيوت (قلت) ولا يبعد أن بيتنا الكبير المتقدم الذكر كان من ضمن دار البقر أيضا وحوش
 المملوك لسمع ما جاوره من بيوتنا الموجودة الآن بجري البيت الكبير وقد وجدنا وقت البناء أن جميع الأرض
 حضيرة واحدة كلها مدكوكة بالجحر * وكان في محل جامع السلطان حسن قصر يلبغا الجياوى قال المقرري
 هذا القصر موضعه الآن مدرسة السلطان حسن المظلة على الرميلة تحت قلعة الجبل وكان قصر اعظم امر
 السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ببنائه لسكن الامير يلبغا الجياوى وأن
 يبنى أيضا قصر يقابل به برسم سكنى الامير الطنبغا الماردينى لترايد رغبته فيه وما وعظيم محبته لهما حتى يكونا تجاهه
 وينظر اليهما من قلعة الجبل فركب بنفسه الى حيث سوق الخيل من الرميلة تحت القلعة وسار الى جام الملك السعيد
 (قلت) وهذا الجام هو الذي كان يعرف في زمننا بجام الهنود وقد هدم عندما انشأت والدته الخديوى اسمعيل البيوت
 الواقعة خلف قرا قول الرميلة المعروف الآن بقرا قول ميهـ دان محمد على ثم قال المقرري وعين اصطبل الامير
 أيديغمش أمير أخور وكان تجاهها ليعمره هو وما يقابل به قصرين متقابلين ويضاف اليه اصطبل الامير طاشمرا الساقى
 واصطبل الجوق وأمر الامير قوصون أن يشتري ما يجاور اصطبله من الاملاك ويوسع في اصطبله وجعل أمر هذه
 العمارات الى الامير أقبغا عبد الواحد فوقع الهدم فيما كان بجوار بيت الامير قوصون وزيد في الاصطبل وجعل باب
 هذا الاصطبل من تجاه باب القلعة المعروف بباب السلسلة وأمر السلطان بالنفقة على العمارات من ماله على يد النشو
 وكان للملك الناصر رغبة كبيرة في العمارات بحيث انه أفرد لها ديوانا وبلغ مصر وفها في كل يوم اثني عشر ألف درهم
 نقرة وأقل ما كان يصرف من ديوان العمارات في اليوم برسم العمارات مبلغ ثمانية آلاف درهم نقرة فلما كثرت الاهتمام في
 بناء القصرين المذكورين وعظم الاجتهاد في عمارتهما صار السلطان ينزل من القاعة لكشف العمل ويستحث على
 فراغهما وأول ما بدئ به قصر يلبغا الجياوى فعمل أساسه حضيرة واحدة انصرف عليها واحداهم بلغ أربع مائة
 ألف درهم نقرة ولم يبق في القاهرة ومصر صانع له تعلق في العمارات الا وعمل فيها حتى كمل القصر فجاء في غاية الحسن
 وبلغت النفقة عليه أربع مائة ألف ألف درهم وستين ألف درهم نقرة منها ثمن لازم ورخصة مائة ألف درهم فلما كملت
 العمارات نزل السلطان لرؤيتها وحضر سائر أمراء الدولة من أول النهار وأقاموا بالقصر في كل وشرب ولهو وفي
 آخر النهار حضرت اليهم التشاريف السلطانية وكذلك الخلع وركبوا الخيول المحضرة اليهم من الاصطبل السلطاني
 وساروا الى منازلهم وما زال هذا القصر باقيا الى أن هدمه السلطان الملك الناصر حسن وأنشأ موضعه مدرسة
 الموجودة الآن انتهى ملخصا (قلت) ومن فحوى ما تقدم يفهم ان محل جامع السلطان حسن كان أولا اصطبل الامير
 أيديغمش أمير أخور واصطبل طاشمرا الساقى واصطبل الجوق فلما أقر الملك الناصر بعمل الثلاثة قصرين واجتهد
 في عمارتهما أمر أولا بتمام قصر يلبغا الجياوى فأنه ولم يتم الثاني ولكن كانت أرضه ومباني فوقه باقية تحت

الاتمام فجرت حوادث أوجبت عدم الاتمام ثم لما رغب السلطان حسن بن ساجي بانه هدم القصر المبني وأضاف اليه
 ما لم يكن وجهه بل فوق أرض الاثنين الجامع المذكور (قلت) وقد تكلم المقرري على التقادم التي أهديت
 والتشاريف التي فرقت على الامراء يوم اتمام قصر يلبغا المذكور وكانت شياً كثيراً ليس هذا محل بيانه انظر خطط
 المقرري وأما اصطبل قوصون المذكور في ضمن ما تقدم فعله الآن الحوش المعروف بحوش بردق الذي اشتريته
 والدلة الخديوي اسمعيل وأنشأت في قطعة من مساحته عدة منازل قبلي جامع السلطان حسن وخلف قرا قول
 المنشبة وفتح فيه من جهته القبليّة شارع يسلك منه من شارع السيوفية الى المنشية (قلت) وقد أطل المقرري
 في ترجمة هذا الاصطبل وأطنب في وصفه فذكر أنه كان من الدور الجليّة وسكنه الأمير قوصون مدة حياة الملك
 الناصر محمد بن قلاوون * وفي شهر رجب من سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة حدثت فتنة كبيرة بين الأمير
 قوصون وبين الامراء وكبيرهم أيدي غمش أميراً خورق نادى أيدي غمش في العامة عليكم باصطبل قوصون انه يوه هذا
 وقوصون محصور بقاعة الجبل فاقتات العامة وانتهت ما كان يركب خاناته وحواسله وكسروا الابواب واحتملوا
 اكياس الذهب ونثروها في الدهايز والطرق وظفر واججوا هرة فيسة وذخائر ملوكية وأمتعة جليلة القدر واسلحة
 عظيمة الى غير ذلك مما أطل به المقرري اه ملخصاً (قلت) وهذا الاصطبل صار يتنقل من مالكة الى آخر حتى انتقل
 في ملك الأمير اقبردى الدوادار الكبير الذي حرق اسم العامة وسماه بردق وهو كما في ابن اياس الأمير اقبردى بن علي
 كان أميراً جليلاً رئيساً حشماً وشامتواضاً كريماً سخياً النفس في سعة من المال وكان أصله من مالكة السلطان
 الاشرف قايتباي ثم ظهر انه قريبه فدانامنه وقربه ورقاه في أيامه الى منتهى الرياسة وتولى عدة وظائف جليلة منها
 الدوايرية الكبرى وامرية السلاح والاستدارية والوزارة وكشف الكشاف وكان عدل السلطان متزوجاً بنت
 العلای علي بن خاص بيك أخت خوند الخاصكية وكان صاحب العسقد والحل بالديار المصرية وكان وافر الحرمة نافذ
 الكلمة شديد العزم شجاعاً بطلاً مقدماً في الحرب جرى عليه شدة اندوحن ونهبت أمواله مراراً واستمر يحارب مصر
 بمفرده ثلاث سنين وتوجه الى آخر الصعيد ثم توجه الى الشام وحاصرها وكذلك جاء وحلب ثم توجه الى بلاد
 التركمان ولم يظفر به أحد ولم يسلم نفسه عن عجز ولا سجن قط ولا تقييد كغيره وآخر الامرات علي فراشه من غير أن
 يقتل قيل انه لما دخل حلب وأقام بها اعتراه أكلة في فمه وقيل في وجهه ورعت فيه حتى مات بحلب ودفن عند سيدي
 سعد الانصاري ثم نقلت جثته الى القاهرة في أواخر صفر سنة خمس وتسعمائة ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحرَاء
 ومات وله من العمر نحو الخمسين سنة وكان أسمر اللون مستدير اللحية أسود الشعر غير عبوس الوجه وكانت الامراء
 والسلطان يخشون سطوته انتهى ثم بعد شارع المضفر المتقدم المذكور تكة المولوية وهي من وقف يوسف سنان
 كانت أول أمرها الرباط الذي أنشأه الأمير شمس الدين سنقر السعدي سنة خمس عشرة وسبع مائة بمدرسته المعروفه
 بالسعدية التي لم يبق من آثارها الآن الا القرن وقبة شاهقة متسعة متينة بداخلها أربعة أضرحة وباب مقصورة فيها
 ضريح يقال انه قبر أحد مشايخ التكية ومنارة فوق باب تلك المدرسة بجوار القبة على الشارع * وهذه التكية
 عامرة بالدراويش والهمهم بها مساكن وفيها جنينة ويعمل بها حضرة كل ليلة الجمعة وايرادها سنوياً سبعة مائة ألفاً
 ومائتان وسبعة وستون قرشاً وثلاثون نصفاً فضة وقد أجرى بها عمارة المرحوم سعيد باشا في أيام ولايته على الديار
 المصرية * ثم بعد التكية باب الشارع المستجد الآن المأخوذ من حوش بردق وهو تجاه طارة الانبياء ويسلك منه الى
 المنشية * ثم بعد هذا الشارع زاوية الانبار وهي المدرسة البندقدارية التي ذكرها المقرري حيث قال هي بجاء
 المدرسة الفارقانية وحمام الفارقاني أنشأها الأمير علاء الدين أيديكين البندقداري الصالحى التجمي وجعلها مسجداً
 لله تعالى وخانقاه ورتب فيها صوفية وقراء في سنة ثلاث وثمانين وست مائة ومات رحمه الله تعالى سنة أربع وثمانين
 وست مائة ودفن بقبة هذه الخانقاه والى الآن قبره بها ظاهر يزار وعليه تابوت من الخشب منقوش فيه آيات قرآنية وقد
 بسطنا ترجمته عند الكلام على زاوية الانبار في جزء الزوايا من هذا الكتاب وقد تخربت تلك المدرسة مدة ثم جددتها
 ديوان الاوقاف في زمانها هذا على ما هي عليه الآن وعرفت بزاوية الانبار ولها مطهرة ومرحاض وشعائر مقامه

من جهة الاوقاف • ثم بعد هذا مدرسة البنات التي هي دار الامير طاز ذكرها المقريري فقال هذه الدار بجوار
المدرسة البندقدارية تجاه حمام الفارقاني على يمنة من سلك من الصليبية يريد حدة البقر وباب زويلة أنشأها الامير
سيف الدين طاز في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان موضعها عدة مساكن هدمها برضا اربابها وبغير رضاهم
وتولى الامير منجد عمارتها وصار يقف عليها بنفسه حتى كملت فجاءت قصرا مشيدا واصطبلا كبيرا وهي باقية الى
يومنا هذا يسكنها الامراء انتهى ملخصا (قلت) وهذه الدار اليوم هي المدرسة المعروفة بمدرسة البنات التي تجاه
بيت الامير عبد الله باشا فكري وحمام الفارقاني المذكورة هي الآن حمام الانبي الواقعة خلف بيت الامير المذكور
وكانت هذه الدار قبل جعلها مدرسة جارية في وقف على أعانة دار السعادة وكانت الناظرة عليها امرأة تدعى
نقوسة وفي زمن العزيز محمد علي باشا أخذت هذه الدار وجعلت مخزنا للمهمات الحربية وترتب الناظرة عليها مائة
وخمسة وعشرون قرشاً ديوانياً في كل شهر واستمرت كذلك الى زمن الخديوي اسمعيل أعني سنة احدى وتسعين
ومائتين وألف ثم رغب في انشاء مدرسة لتربية البنات وتعليمهن وكانت اذذاك ناظراً على ديوان الاوقاف والمدارس
فصرت تبحث عن محل يليق لهذا الغرض فلم تجد أليق من هذه الدار وكانت قد خليت من المهمات وانقطع راتب
الناظرة عنها جعلتها مسكناً للفقراء ومربطاً للدواب وكانت وقتئذ متسعة ومتحجراً بأغلبها ولم يحصل منها الا ربع
قليل فتكملت مع الناظرة وجعلت لها خمسة مائة قرش في كل شهر من جهة المدارس ان تنازلت عن نظارتها الديوان
الاوقاف فعند ما سمعت بذلك رضيت في الحال فشرعنا في عمارتها بمدرسة من ذلك الوقت وتمت على الصورة التي هي
عليها الآن ولم نغير بابها بل بقي على صورته الاصلية وأصلحنا خلل القاعة والمتعدو بعض الجهات القابلة للاصلاح
وأنشأنا بها البناء القاسم للعوش وقصصنا الدكاكين القديمة التي كانت بواجهتها فجاءت بحمد الله مدرسة حافلة
ومساكن فاخرة ودخلها نحو مائتي بنت يتعلمن فيها الكتابة وغيرها من الاشغال الدقيقة مثل الخياطة والتطريز
ونحو ذلك وترتب بها الخوجات والمعلمات وهي عامرة الى وقتنا هذا ويعمل بهامتحان في كل سنة ولقد كرهنا نبذة
في ترجمة الامير الكبير حضرة عبد الله باشا فكري صاحب البيت المار ذكره فنقول هو ابن محمد أفندي بليغ ابن الشيخ
عبد الله ابن الشيخ محمد كان جده الشيخ عبد الله المذكور تغمده الله برحمته من العلماء المدرسين بالجامع الازهر من
السادة المالكية من بيت علم وصلاح أخذ العلم عن اجلاء من مشايخ وقته منهم الشيخ عبد العليم الفيومي البصير
بقلمه الشهير بالعلم والبركة والكرامة الموجود مقامه في زاوية المعروفة به في الحارة الدويديارية من خط الازهر رضي
الله عنه وكان مقره في الدرس ولما دخل فرنسا وية مصر القاهرة رحل الى منية ابن خصيب من صعيد مصر فأقام
بها مدة ثم عاد الى القاهرة واشتغل بقراءة العلم في الازهر كما كان الى ان توفي بها ودفن ببستان العلماء من قرافة
المجاورين بقرب ضريح الشيخ علي العدوي المالكي المعروف بالشيخ الصعيدي ونشأ محمد بليغ أفندي ابن الشيخ
عبد الله المذكور بالازهر وتلقى بعض العلوم والفنون به ثم بالمدارس المالكية ومهر في العلوم الرياضية الى ان صار
من المهندسين والتحق بخدمة الحكومة وترقى في رتبها الى ان وصل الى رتبة صاغقول اعلى وتقلب مع الجنود
المصرية في بعض حروبها خارج ديار مصر فكان معهم في غزو بلاد مورة فأنتى منها بالولادة المترجم ثم رحل بها الى
الحجاز مع الجيوش المصرية فولد له ولده عبد الله بمكة المشرفة ادام الله شرفها ثم رجع الى القاهرة واستقر محمد أفندي
في خدمة الحكومة الى ان صار باشا مهندس الشرقية وانتقل منها الى وظيفة مهندس الجيزة والبحيرة فتوفي بها
بعد قليل في ٢٩ شوال سنة ١٢٦١ وكان حسن الاخلاق ديناً صالحاً وتلقى الطريقة الخلوتية الحفنية من طرق
السادة الصوفية وكان له آذكار وأوراد يواظب عليها والمهمات دفن مع والده وكان مولداً له عبد الله فكري باشا في
أوائل شهر ربيع الاول من سنة ١٢٥٠ من الهجرة ووافق هذا التاريخ من اجل قوله تعالى

قال اني عبد الله آتاني الكتاب

فلما كبر رقم هذه الآية في خاتم نختتم كتبه به فكان ذلك من اطائف الاتفاق ولما ولد بمكة المعظمة كما ذكره وضحه
أبوه برهة على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنه بماء زمزم تبركا ثم رجع به الى مصر صغيرا ثم توفي عنه والد وهو
صغير لم يبلغ الحلم فنشأ يتيمًا عند بعض اقربائه من السادة الملوية فأتم قراءة القرآن المجيد وحفظه وجوده واستمر
على قراءته مدة يحتمه في اليومين والثلاثة ختمه ثم اشتغل بطلب العلم في الجامع الأزهر وتلقى العلوم المتداولة به
كعلوم العربية والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمنطق عن اعلام علمائه كالشيخ ابراهيم السقاء والشيخ محمد
عليش والشيخ حسن الباتاني وغيرهم الى أن دخل في خدمة الحكومة بقلم التركي في الديوان الكتبخاني أوائل
جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم بالأزهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد أيامه
منه الى أن كثرت اشغاله فاشتغل بالمطالعة احيانا وحده وحيانا مع شيخه السيد علي خليل الاسيوطي ثم انتقل من
الديوان المذكور الى المحافظة ثم الى الداخلية بوظيفة مترجم الى ان التحق بالمعينة الخديوية أيام حكومة سعيد باشا
المرحوم فاستمر بها في خدمة الكتابة بقلم التركي تارة وبالعربي تارة الى ان توفي سعيد باشا سنة ١٢٧٩ وخلفه على
الحكومة اسمعيل باشا الخديوي السابق فرحل معه الى الاسكندرية لما مضى اليها لاستلام تقليد الولاية واداء الشكر
للحضرة السلطانية ثم حضر معه واستمر في خدمته بجمعيته وسافر الى اسكندرية لمرار في مأمورية الكتابة مع الحرم
الخديوي والجناب الخديوي وبعض مأموريات أخرى ورقى الى رتبة بيك المعروفة بالرتبة الثانية في أول سنة
١٢٨٢ ثم عين في سنة ١٢٨٤ من طرف الخديوي المشار اليه لمأمورية ملاحظة الدروس الشرقية أعني العربية
والتركية والفارسية بجمعية انجاليه الاماجد وهم أفندينا الخديوي المعظم توفيق باشا وأخوه الماجدان حسين باشا
وحسن باشا والامير المعظم ابراهيم باشا بن عمهم والمرحوم طوسون باشا ابن المرحوم سعيد باشا من الحضرة
الخديوية الاسماعيلية وخطاب من لدنه للحضرة التوفيقية يذكر فيه انه عينه لهذه الوظيفة مع احتياجه لبقائه
في جمعيته فآثرهم به ففرط اعتناؤه بتقدمهم في التعلم ولم يحسنهم على أن يقدر واهذه العناية والرعاية حق قدرها
ويجدوا ويجهدوا في تحصيل العلم فأقام معهم مباشرة أمرهم في التعليم والتعلم والتدرج في الفضل والتقدم فكان
أحيانا يباشر التعليم بنفسه وأحيانا يقوم بمراقبة غيره من المعلمين وملاحظة القاء الدروس وتقويم طريقة التعليم
فلم يزل على ذلك الى أن ترقى الجناب الخديوي التوفيق حرسه الله الى رتبة الوزارة المشيرية وتوجه الى دار الخلافة
العلية لاداء رسوم الشكر على ذلك للجناب الرفيع السلطاني المعظم فصحبته المترجم في التوجه الى دار السعادة
والمقام بها والعودة وبعده مدة نقل الى ديوان المالية سنة ١٢٨٦ فأقام اياما بغير عمل ثم عهد اليه النظر في امر الكتب
الموجودة في ديوان المحافظة على ذمة الحكومة وابدأه رأيه فيها فلبث مدة يتردد على ديوان المحافظة وينظر في هذه
الكتب ثم قدم في امرها تقريرامفصلا ضمنه بيانها وما رآه في حالها وذكر فيه ان بقاءها كما هي لا يحسن ولا يصح لما
بينه من عدم امكان الانتفاع بها في تلك الحالة وغير ذلك وقررا أنه من اللازم ان تجعل على حالة يتأق معها انتفاع
الناس بها اما بإنشاء محل خاص تحوّل اليه ويجعل فيه ما فيه الكفاية لها من الدوايب وتوضع بها على الوضع
الموافق واما باحالتها على المدارس المتودع في المكتبة الجارية انشاؤها فيها بمعرفة سعادة علي مبارك باشا ناظرها اذ ذلك
على سعة لا تضيق بهذه الكتب وامثالها وأوضح ان الوجه الثاني أولى وقد حصل ذلك على وجه ما قرر وموبد لك
استنقذت تلك الكتب النفيسة من زوايا الخمول والاهمال والاكتنام ورفعت على منصات الحسن والزينة
والانتظام ورتبت ترتيبا حسنا في المكتبة المذكورة وهي المكتبة الخديوية العمومية الشهيرة في سراي
درب الجامع فلما أنتمى هذه المأمورية وكان المجلس الخصوصي الذي خلفه مجلس النظارة فيمطبع مشغلا بجمع
القوانين واللوائح وقراءتها وتنقيحها وتعدادها فطلب من المالية لاجل ذلك وسلمت اليه القوانين واللوائح التركية
فأخذ يشتغل بذلك الى ان انفصل من الخدمة (في أوائل رجب سنة ١٢٨٧) ورتب له معاش بقدر ربيع استحقاقه
وبقي كذلك الى آخر السنة المذكورة وفي أول سنة ١٢٨٨ جعل وكيل ديوان المكاتب الاهلية وكان ناظر الديوان
المذكور سعادة علي باشا المشار اليه وفي آخر صفر سنة ١٢٩٤ رقى الى رتبة المتمايز وفي رجب سنة ١٢٩٦ صار

وكيل نظارة المعارف العمومية وورقي الى رتبة ميرميران ثم ضمت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب مع بقاء
الوظيفة المقدمة الذكر وفي شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٩ فوضت اليه نظارة المعارف العمومية في ضمن النظر
الذين كان منهم عرابي وفي رجب سنة ١٢٩٩ استقال من وظيفته مع باقي النظر الذين كانوا معه بناء على ما حصل
حينئذ من الفتنة والاضطراب والخلاف بين النظارة والحضرة الخديوية اثناء الحادثة العسكرية المشهورة وفي اواخر
السنة المذكورة طلب الى الضبطية وسجن في ضمن من سجن ممن اتموا في الحادثة المذكورة من الامراء والعلماء
وغيرهم وأوقف معاشه وكان قد تكلم فيه بعض من لاخبريه من حاسديه بما ليس له أصل ولا ينطبق على حقيقة قاتهم
فمن اتهم وتكرر سؤاله واستجوابه في لجنة التحقيق التي كانت قد فوض اليها تحقيق تلك الاحوال فلم يظهر عليه
شيء يوجب المؤاخذه وأخرج عنه وخرج من السجن وبقي معاشه موقوفاً وأراد لقاء الحضرة الخديوية فلم ينل فنظم في
ذلك قصيدة بارعة مدح بها الجناح الخديوي ويستعطفه ويتنصل مما افتراه عليه المقترون فخابها منحنى النابغة في
اعتذارياته وقد اشتهرت هذه القصيدة وتداولتها الايدي والالسن مع كونها لم تطبع وستأتي مع غيرها وما عرضت
على الجناح الخديوي اجابها واحاطها بحملها وسمح له بالنول بين يديه واقبل عليه ثم اعيد معاشه اليه فنظم قصيدته
التشكيرية الطنانة المشهورة كسابقتها ضمنها واقعة الحال مع التنصل والشكر فزادت عن تسعين بيتاً وأشار عليه
بعض اصدقائه من كبار الامراء بالاختصار فحذف جملة من أبياتها ثم اشار آخر بعدم مجاوزة العشرة ففعل واقتصر
على عشر ذيات في وزنهما ورويا أدبج فيها بيتين منها وهى هذه

ألا ان شكر الصنع حق لنعم * فشكر الاله الخديو المعظم
مليك له في الجود فضل ومفخر * على كل منهل من السحب مرهم
بعيد مجال الشوط في كل غاية * من الفخر دان للندى والتكرم
تلا في أمور المال خوف تلافها * بحكمة وضاح من الرأي محكم
فبؤاً ظل الامن كل مرقوع * وروى بنياض الندى كل معدم
وأجرى زلال العدل صفوانيره * ولولا التي شابهه صبغة عندهم
وقد حقني من فيض انعامه بالرضا * وأردفه فضلاً باحسان منعم
وأوردني من راحه نشوة المني * فلا بد لي في مدحه من ترنم
سأشكره النعماء ما عانت يدي * يراعي أو استولى على منطق في
فلا زال محروس الحى متمعا * مع الخيرة الاشبال في خير أنعم
(وأما القصيدة الاولى الاستعطافية فهي هذه)

كأنني توجه وجهة الساحة الكبرى * وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا
وقف خاضعاً واستوهب الاذن والتمس * قبل ولا وقبل سدة الباب لي عسرا
وبلغ لدى الباب الخديوي حاجة * لذى أمل يرجوه البشر والبشري
لدى باب سمح الراحتين مؤتمل * صفوح عن الزلات يلمس العذرا
كريم تود السحب فيض بنائه * اذا أرسلت أنواء وابلهما غزرا
ويستصبح البدر التمام بوجهه * فيلحظ عين الشمس من بعده شزرا
ويخجل ضوء الصبح وضاح رأيه * اذا ما ادلهم الخطب في خطة نكرا
تنوء الجبال الراسيات بحمله * اذا طاش ذو جهل لدى غيظه قهرا
عزيز أعز الله آية ملكه * بتوفيقه حتى أقام به الامرا
يراقب رحمن السموات قلبه * فيرحم من في الارض رفقاً بهم طرا
ملكى ومولاي العزيز وسيدى * ومن ارتجى الآلاء معروفه العهرا

لئن كان أقوام على تقولوا * بأمر فقد جاؤا بما زوروا نمكرا
 وإن سبعة السوء أنزل فيهم * علينا الله العرش في ذكره ذكرا
 وعلمنا أن نستبين مقالهم * وتأخذ منهم في مساعيتهم الحذرا
 وسامهم وسم الفسوق لحكمة * قضى حكمها للهجر من قولهم هجرا
 حلفت بما بين الخطيم وزمزم * وبالباب والميزاب والكعبة الغفرا
 وبالروضة القدسية السدة التي * أجل لها الرحمن في ملكه قدرا
 وبالزائر بها يرتجون مليكهم * لما فترطوا في العمد والخطا الغفرا
 وبالصلوات الخمس يرجي ثوابها * وبالصوم يولييه الحنفى به الشهر
 لما كان لي في الشرباع ولأيد * ولا كنت من يبغي مدى عمره الشرا
 ولا رمت إلا الصفو والعفو والولا * بجهدي لا أمرا أحاوله إمرا
 ولكن محتوم المقادير قد جرى * بما الله في أم الكتاب له أجرى
 وفي علم مولاي الكريم خلائقي * قديما وحسي علمه شاهد أبري
 أتذكر يا مولاي حين تقول لي * واني لأرجو أن تستنفعني الذكرى
 (أراك تروم النفع للناس فطيرة * لديك ولا ترجو لذى نسيمة ضرا)
 فذلك دأبي منذ كنت ولم أزل * كذلك ورب البيت يأسدي أدرى
 فإن كنت قد آثرت ما قال قائل * ففي عموك المرجو ما يحق الوزرا
 فعفوا أبا العباس لازات قادرا * على الامران العفو من قادرا أخرى
 ملكت فأصبح وامنع العفو تبغني * زكاة لما أولاك ربك أو شكرا
 وهبني من تقبيل يمينك راحة * تمنيتها أرجو بها اليمن واليسرا
 وحسي ما قدم من ضحكك أشهر * تجرعت فيها الصبر أطعمه مترا
 يعادل منها الشهر في الطول حقبة * ويعدل منها اليوم في طوله شهرا
 أيجمل في دين المروءة أني * أكبد في أيامك البؤس والعسرا
 وأحرم من تقبيل كفك بعدما * ترامت بي الآمال مستأنسا برّا
 ولي فيك آمال ضمني بنجها * وفاؤك لأرجو سوالك لها ذخرا
 وقد مررتي فوق الثلاثين حجة * بخدمة هذا الملك آلها صبرا
 أرى الصدق فرضا والعفاف عزيمة * ونصح الوري دينا وغشهم كفرا
 وجاوزتها لاني عقار يقيدي * كفا فاولا في الكف قدأ بتغني وفرا
 ولو شئت كانت لي زروع وأنعم * ومال به الآمال أقتادها قسرا
 ولكنها نفس فدتك أية * تعاف الدنيا أن تغربها مرّا
 فن فقد ألفت موضع منة * وربك لا ينسى لذي منة أجرا
 فلا زلت مأمولا مرجى مهنا * بماتر تجيه العام والشهر والدهرا

(وأما التشكيرة الطويلة الاصلية فهذه هي)*

لي الله من عاني الفؤاد متيم * ولوع بغري بالدلال منم
 وفي كما شاء الغرام ولورحي * بي البين غدا بين أتياب ضيغ
 صبور على جور الغرام وعدله * شكور على زور الخيال المسلم
 وقد عشت عمرا أتق عادي الهوى * وأسحب أذيال الخلى المسلم

ألوم على دين الصبابة أهله * وأسخر من حال العدميد المتيم
إلى أن رمى قلبي هوالك بأسهم * تلتها يد البين المشت بأسهم
فأصحت الحى بالذى كنت لاهيا * عليه وأرمى بالذى كنت أرتقى
أعد عذاب الحب عذبا وبؤسه * نعيمًا ومن يميل الصبابة يعلم
بلوت الهوى حتى عرفت صروفه * جميعا على الحالين بؤس وأثم
فلا النأي بي ينأى عن الوجد والهوى * ولا القرب بي يدنو لبعض النبرم
نابت بقلب في جمال مشيع * وعدت بقلب في ذر الخميم
فلا يطمع مع اللاحى بموضع ساقه * عن الحب في أنحاء قلب مقسم
ولا يدع الواشى النجوم بأننى * عصيت الهوى وأورمت طاعة لوم
جمالك أغرى بالغرام جوائحي * وأذكى على الاحشاء نيران مضم
وألقى إلى أيدي التصابي أزمى * فعاودت بعد الشيب صبوة مغرم
ولدت بأعطاف القريض وطالما * رميت ذراه بالقللا والتجهم
ولكننى أزويه عن غير أهله * وأهديه مدحا للخدو المعظم
ملك يرد الطرف من دون شأوه * حسير الذى نهج من الحق أقوم
بعيد بحال الشوطى فى كل غاية * من الفخر دان للندى والتكرم
قريب منال الصفيح عن كل زلة * اذا لاذدو جرم بأهداب مندم
اذا اغتم الغضبان للفتك فرصة * رأى هو أن العفو من خير غنم
وليس كفضل العفو فضل ومغفر * ولا سيما من قادر متجكم
رعى الله فى أمر الرايا يسوسهم * مسهد عين الفسكر غير مهوم
فأمن لذى روع وروع لمعتد * وصون لذى يسر ويسر لمعدم
مناقب يستعصى على الوصف حصرها * وأنى لباعى العدا حصار أنجم
تدارك أمر الملك غب صعائب * من الخطب شتى بين فذو قوام
فأحكمه بالعزم والحزم واتضى * له اصل مضاء من رأى مخدوم
على حين أمسى الناس فى جنح داجر * من الشر مسدول الرقارف مظلم
فأطلع من آرائه كل كوكب * يكشف أستار الظلام الخميم
وسد فضاء البحر طم عبابه * بسود خفاف فى حفافيه جثم
بوارج أمثال البروج تقاذفت * بحمر كأمثال الصواعق رجم
بواخر ترمى الشاهقات بمنلها * سراعا كاسراب الحمام المحوم
دوارع يلقيها المخاوف آمنا * بهاسر بها من كل خوف ومرغم
من اللاء لا يتركن حصنا محصنا * ولا أنف برج شاغ غير مرغم
يطارحن أسراب المدافع فى الوغى * بكل رجيج وزنه غير أنرم
وسالت شعاب الارض بالجندز احقا * بكل سبوح من كيت وأدهم
يموج به الماذى فى كل ماذق * كما زخرت أمواج يم ميم
وغشى ضياء الشمس أسود حالك * من النقع مع قود باقتم أسهم
تغسيم منه الافق والصوم سافر * لثاما ووجه الجوع غير مغيم
وأرعدت الارض السماء وأبرقت * بصيب ودق للمنية ينهمى

وجاوب أصداء البنادق مثلها * نداء فما ييقين غير مكلّم
 ونازع فيها ابن الكروب نديده * رسائل ليست للتودد تنقي
 ولولاك لم ترفع من النصر راية * لجند ولم تفتح مغاليق معصم
 بعزمك صال السيف واشتجر القنا * وعب عباب الجيش والحرب تحتمى
 فلما تداعى الشر واضطربت به * قوائم قوم من جبان ومقدم
 وأصبح ما بين المهسد والطللي * من القرب أدنى من بيان المعصم
 عفوت و كان العفو شيمة قادر * ولوشئت أشرفت الصوارم بالدم
 وشالت بأطراف الرماح جاجم * تيمد بأعطاف الوشيح المقوم
 وسالت بأشلال الرجال أباطح * فأشربن ماء النيل صبغة عندهم
 * وظلت دماء ما تزال مصونة * وطاح برى تحت أثواب مجرم
 أثبت ذلك نفس برة دينها التقى * وقلب يخاف الدهر غشيان مأثم
 سجيصة مطبوع على الخير راحم * ومن يرج رحمن السموات يرحم
 اليك أبا العباس ازجي نجائبنا * من الشكر لم تعلق بها نار ميسم
 كرام تقفوا اثر غر كريمة * سواك قدما حزن فضل التقدم
 ضامن الى شرق البسيطة غربها * فلم تبق فيها مجهلا غير معلم
 فأتت الذي أوليتني الخير منعمنا * واست الذي يرضى بكفران منهم
 وطوقتنى الآلاء قدما وحادثنا * وذو الطوق مشغوف بفضله الترم
 وأنت وربى الله مولاي لم أزل * الى خير شعب من ولائك أنتمى
 فلا تستمع في العبد غي مضد * ركيك أو اخي النطق أعجم مفهم
 حسود يرى النعماء في عينه قذى * فناظره من طول ما قد رأى عي
 رماني بهجر القول لأدر دره * ولورمت قول الهجر لم يستطع في
 أنطق لغوا بعد كل منضد * من المدح في جيد الزمان منظم
 تسير به الركان ما بين منجد * واخر يغى الغور منهم ومهم
 يزيد على كرا الجديدين جدّة * ويصرم عمر العصر غير مصرم
 حلفت بما ضم الكتاب وما وعت * صحائفه من صادق القول محكم
 لقد كذب الواشون فيما سعوابه * من الغي في طي الحديث المرجم
 وقد وسموني بالذي اتسموا به * وما القول الالبسة المتكلم
 وقد غرهم اصغاء سمع ورائه * فؤاده عين على كل مبهم
 يطالع مكنون الغيوب مسطرا * على صفحات الوجه عند التوسم
 فيستطلع السر الخفي مؤيدا * بنور اليقين المحض لا بالتوهّم
 ويدرك غب الغيب عنوا بحكمة * ورأى صواب لا برؤيا مهوم
 فلا يحسب الباني على الزور ما بيني * سيلت الا قيد وشك التهم
 سيطفى نار الافك سبيل عرمرم * من الصدق مشفوع بسبيل عرمرم
 ويصدع نور الحق أبلج واضحا * فيلوى بلسيل من دجى المين مظلم
 ولوشئت حكت القوافي بيننا * بماضى شبهة القول فيهم مصم
 ثقيل على قلب الحسود حديثه * خفيف على سمع المسامر والقلم

يشير دخان النقع فوق رؤسهم * بنار على الأعداء ذات تضرع
 زعيم بذى ليل من الهجو أليل * يشد عرى يوم من الذم أيوم
 ولكننى أنهى اللسان عن الخنى * وألوى عنان الأعوجى المقوم
 سأضرب صفح القول عنهم زاهة * وأطويه طي الاتحمى المسهم
 وأفزع بالشكوى الى حكم عادل * بصير بيادى أمرهم والمحكم
 محيط بما فوق السموات علمه * وما تحت أطباق الثرى لامعلم
 أليس بكاف عبده وهو قائم * على كل نفس بالقضاء المحتم
 ودون الذى يلقونه من عقابه * عدالة طبع الداورى المفهم
 أيسئامنى ريب الزمان ظلامه * وما زلت بالبواب الخديوى أحمى
 أردبه كيد العدو فى نحرهم * وألوى به زند الائد المصمم
 وقد وضحت شمس النهار لبصر * وأسفر وجهه الافق غير ملثم
 ودمر ما قد شيدوا كل محكم * من الحق مبنى على الصدق مدعم
 وأصبح توفيقى من الله مسعدى * وحسبى بالتوفيق حصن المحقى
 وما زال حصنى فى الخطوب ومعصمى * وكفى اذا بارزت خصمى ومعصمى
 سأشكره النعماء ما عانقت يدى * يراعى وما استولى على منطق فى

* (وله فى الجناح الخديوى مديح كثير منه قصيدة التهنئة بتفويض مسند الخديوية اليه (وهى) *

اليوم يستقبل الآمال راجيها * وينجلي عن سماء العز داجيها
 وتردهى مصر والنيل السعيد بها * والملائك والدين والدنيا وما فيها
 قد أطلع الله فى سعد السعود سنى * بدر بلا لائه ابضت ليلها
 وقام بالامر رجب الباع مضطلع * بالعبء جثم شؤون النفس ساميها
 ذوهمة دون أدنى شأوها قصرت * غايات من رام فى أمر يدانيها
 وراحة لو تحاكيها السحاب فى * فيض الندى هطلت تبراغوا دياها
 يزهبها قلم سام بسوس به * أمر الاقاليم نائها ودانيها
 يجرى بما شاء من حكم ومن حكم * يصبو لحسن معانيها معانيها
 ورأفة بعباد الله كافلة * بنجر ما حدثت نفسا أمانها
 مؤيد بالهدى والحق ملتمس * رضا البرية لاسترضاء بارها
 تر بوعلى وصف مطربه محاسنه * وهل يعد نجوم الافق راعيا
 توفيق مصر ومولاها وموئلاها * وركنها ومفدأها وفادياها
 وغصنها النضر أغتمه منابها * من دوحه أينعت فيها مجانيها
 خدوها ابن خديويها ابن فارسها * أميرها البطل الشهم ابن واليها
 رأى الخليفة فيه رأى حكمته * وللملوك صواب فى مرأياها
 رآه أجدر أن يرعى رعيته * وأن يقوم بما يرجوه راجيها
 وأن ينهى عنها ما أخطأ بها * من الخطوب التى هالت أهلها
 فجاءه رسومه السامى تطير به * نجائب البرق بطوى البرسارها
 لله يوم جلا عن نور غيرة * كالشمس مرق برد الغيم ضاحيا
 فى موكب مثل عقد الدر فى نسق * أو كالنجوم الدرارى فى مسارها

يسير في مصر والبشرى تسابقه * من حيث سار وتسرى في نواحيها
يحفه أخواه الماجدان به * مع الوزير شريف النفس عاليها
مشير صدق بحزم الرأي قد عرفت * أفكاره بين يديها وخافها
لا تنثنى عن صواب الرأي رغبته * لهبة كائن ما كان راعها
حتى أتى القلعة الفيحاء فانطلقت * فيها المدافع بالبشرى نواحيها
واستقبلته صفوف الجند قد نظمت * نظم القلائد زانتها لآليها
داعين تعلن ما في النفس ألسنهم * بدعوة الخير والتأمين تاليفها
فلتقتصر مصر أعجابا بحاضرها * على محاسن ماضيها وآتيها
إيه لقد أبدت الأيام سر منى * طالت عليه الليالي في عاديها
وأسعد الطالع الميمون أنفسنا * بخير أمنية كانت تناغها
هذا الذي كانت الآمال ترقبه * دهرًا وتعتدّه أقصى مرامها
ما زال في قلب مصر من محبته * سرّ تبوح به بنجوى أهاليها
تصبوله وأمانها تطاوعها * في حبه ولياليها تعاصيها
وترجيئه من الرحمن سائلة * حتى استجيب بما ترجوه داعيها
فالحمد لله شكرنا لأنعمه * فالشكر حافظ نعماء وواقها
يا ابن الذين لهم في المجد قد عرفت * أخبار صدق لسان الحمد راويها
قادوا الجنائب من مصر مسومة * إلى الجباز إلى أقصى أعاليها
غراسوا بق مشهورا سوابقها * مقسومة بأعاليها عواليها
قباضوا مر كالأرام يكتفها * ليوث حرب بأيديهم مواضيها
تموج في زرد الماذي ساجدة * تحدى بأرجلها عدوا أياديها
رموا بهن صدور البيد معنقة * على نحو أعاديها عواديها
قد عودوهن أن لا ينثنى عن الشجاعة * إلا إذا كفت عواديها
وان يطان على هام الكفة إذا * أف الوغى به واديها نواحيها
فاستنقذوا حرم الرحمن من عصب * لم يرع حرمة بيت الله راعيها
وأوردوا الخيل نجدا فاستبوه ولم * تعسر عليهم أسير في مساعيها
وكان تأييدها أمر الخلافة في * مواطن الحرب من جلى معاليها
مولاي دعوة اخلاص يكررها * داع أياديك أرضته أياديها
هنت عليها قد وافتك خاطبة * تحتال فيها وتزهو في تهاديها
علماء قاتت سموا كل منزلة * فلم يكن في سواها ما يساويها
رأت علاله فشاقتها حلاله فلم * تسمح لغيرة من خل يخاليها
وكم سمت نحوها نفس تؤملها * من قبل لكنها ضلت مساعيها
تجاذبوا فرثت في أناملهم * حباليها وتمادت في تنائيها
فضوا غراما ولم يهضوا بها وطرا * فكان أصل منسايهم أمانها
فاسلم أقربك الرحمن أعينها * ولا برحت لها مولى نواحيها
وأقر سمعك من حلوا الثناء حلى * يلهو بلحن المثاني صوت شاديها
حلى كما انتظم العقد الفريد على * لبسات حسناء تجلوه تراقبها

وهالك غرام من حر القريض اذا * ما أنشدت خلب الالباب نالها
ونفرتها أنفها في المدح قد صدعت * بقول صدق فلاحي يلاحيها
يسمويها الركب المزجي مطيته * عن حاجة راح يغدو في تقاضيه
يسائل الناس أي الناس قائلها * وأي برته الممدوح جازيها
وانما حسبها براوتها كرمته * منه قبول واقبال يوافيها
تدري القصائد أني لست أقصدها * الا وللحب داع من دواعيها
ولا تجافيت عنها قبل من حصر * بحمد ربى ولا ضنت قوافيها
لكنها نفس حرلاتهم بما * لا يستوى فيه باديها وخافيها
تسمى اليك وفرط الشوق قائدها * الى رحابك والاخلاص حاديها
وافت تهنئ مولاها مؤرخة * توفيق مصر بأيد الله راعيها

٥٩٦ ٣٣٠ ١٧ ٦٦ ٢٨٧

سنة ١٢٩٦

وهذا أنموذج من شعره دال على منزلته في النظم كاف عن غيره وأما التترفع شهرته فيه معلومة تغني عن اطالة القول
وكان قد عرف بذلك واشتهر به من زمن عنقوان السباب ولم يكن اذذاك في كتاب الحكومة من يجيد النثر الا أقل
من القليل لاسيما مع الامام بعلوم العربية وكتب عن سعيد باشا المرحوم في أيام حكمومته جلد كتب الى بعض
الملوك وغيرهم وعن الجناب الفخيم جناب اسمعيل باشا خديو مصر السابق كذلك وعن لسان والدته الكريمة رجة الله
عليها وحرمة المصون الى الجناب العالي السلطاني جناب السلطان عيسى خان عليه الرحمة والرضوان وحرمة
المحترم والدته المسجدة وقضى غالب أيام خدمته للحكومة في أشغال الكتابة باللغتين التركية والعربية والترجمة من
احدى هاتين اللغتين الى الاخرى وثقته بفضل كثير من معاصريه منهم الاديب الماهر الناظم النثر أحمد فارس
أفندي صاحب الجوائب في الجوائب وغيرها وذكره في كتابه (سر الليال) حين تكلم على السجع قال (ومن برع فيه
في هذا العصر وحق له به الفخر في الانشاءات الديوانية وهي عندي أو عرسلها من المقامات الحريية الاديب
الاربيب الفاضل العبقري عبد الله بك فكري المصري فلو أدركه صاحب المسائل السائر اقال كم ترك الاقل
للاخر فسبحان المنعم على من يشاء بما شاء ومن أجل تلك النعم الانشاء انتهى كلامه) وقد أورد جملة من منشآته
الفاضل البارع التحرير الشيخ حسين المرصفي في الجزء الثاني من كتابه الوسيلة الادبية للعلوم العربية قال في صحيفة
٦٧٢ من الجزء المذكور اذا قرأت متأملا حتى التأمل ما نقلناه لك من انشاء ذوى العصور المتتالية عرفت كيف
اختلاف مذاهب الناس في الانشاء واذا يسلك بك التوفيق الى اختيار طريقة تناسب أحوال بني وقتك وتوافق
افهامهم اذ ادعتك داعية للانشاء المصنوع هذا وأنفع ما أراه ينبغي لك أن تتخذ دليلا يرشدك الى كل وجه جميل من
وجوه الفنون التي تحاول فيها أن تكتب الكتابة الصناعية المناسبة لوقتك الذي تأمل ان تعيش في رضا أهل عندك
واعترافهم بظهور ما يعود منك عليهم نفعه منشآت الامير الجليل صاحب الوقت الذي لو تقدم به الزمان لكان له
بديعان ولم ينفرد به هذا اللقب علامة همدان عبد الله فكري بك أطاب الله أيامه وأعلى كثر جوده منه تعالى
حيث كان مقامه الى آخر ما قاله وأورد جملة من انشاءه ساقها الى آخر الكتاب يراجعها فيه من أرادها *
ومن انشاءه المقامة الفصحى في المملكة الباطنية وهي مشهورة طبعت غير مرة * ومن انشاءه من كتاب عن
لسان مؤلف هذا الكتاب الى سلطان باشا المرحوم حين كان مفتش الاقاليم الصعيدية يستحثه على ترويح روضه
المدارس وهي صحيفة علمية استحدثت اذذاك في ديوان المدارس قال لا يخفى ان تقدم الامة في طريق التقدم ورسوخ
أقدامها في ذروة التمكن انما يكون بواسطة عظمائها وعلمائها وفضلائها ونبلائها وهذا انما يمكن الوصول اليه
والحصول عليه بنشر آثار بيانهم واستفادة العامة من استفادة أنوار أذهانهم وهذا ايضا لا يتأتى الا بالوسائل

النشرية أي بوسائط الصحف الدورية العلمية والخبرية وهذه انما تستقيم سوقها وتنفق سوقها بواسطة اعيان
الامة الكرام وترويجهم لهم اعمد الخاص والعام وهذا كما يقال تشييب بعلمه مديح وتلويح بعقبه توضيح
وتصريح والغرض من هذه الوسائط المتصلة والوسائل المتسلسلة انما هو روضة المدارس وهي روضة
ابتدى غراسها وجنة انشأ أساسها فان ساعدها الاقبال باقبال سعادتكم عليها وتوجيه نظراولى العوارف
والمعارف اليها رويت بماء الفضل والافضال واتعشت بنسمات الكمال والجمال فعند ذلك تتنوع اشجارها
وتتضوع ازهارها وتينع ثمارها وتنبث أصولها ويكثر محصولها وتتسع مزارعها وتم الامة منافعها وان نالها
من الانماض سهموم الاديبار وأصابها من الاعراض اعصار فيه نار خصوصاً وهي قرية العهد بالوجود عاطشة
لماء الفضل والجلود ذبلت اغصانها وذوت افنانها وانتثرت أوراقها وسقطت ساقها وأنتم أولى من يغار
للفضل وأسبابه وينهض ويستنهض غيره لفتح بابه لاسيما واقليم الصعيد أول ما عمر من هذا القطر السعيد وقد
صار والحمد لله سلطان الفضل به ظاهراً وصادف من العناية العلمية الخديوية قوة وناصرها والمرتب فيه الآن من
روضة المدارس نسختان لا غير وهو أقل من القليل بالنسبة لمن به من أهل الفطنة والخير الخ * ومن انشائه مقدمة
نبذة له في محاسن آثار الداوري المعظم محمد علي الكبير وأخلاقه قال * بك اللهم نستفتح باب النجاح ونستمنح
اسباب الفلاح وبالثناء عليك بجلال اسمائك نستوهب المزيد من جزائل نعمائك وباستدعاء صلواتك على
خير الشفعاء لديك نتقرب به ونستشفع به اليك فانه كرم الخلق عليك يا سطين على أبوابك أكف السؤال
متوسلين الى جنابك ببضاعة الرجا وبضراعة الابتهال أن تديم دولة أمير المؤمنين وأمين أمور المسلمين خليفة
رسولك الأمين على من استرعيتهم من العالمين وتعزبه الملك والدين أبداً لا بدلين وان تمتع بطول الدوام وحصول
المرام حضرة عزيز مصرنا وغزة وجه عصرنا وتحفظ له انجباله الامجاد وتبلغه من حسن أمرهم ما أراد وان
تديم توفيقه لما فيه صلاح حالنا وما لنا ونجاح أعمالنا وآمالنا وفوزنا ووطننا باوطارنا وسمو أقدارنا باقطارنا
وان تعين امرأه وعمله وامناه على معاضدته في أعماله الناجحة ومساعدته على آماله الراجحة وان توزعنا
شكر نعمك وتودعنا بر كرمك وتهدينا سبيل الرشاد وتوفقنا للخير والسداد كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا (وبعد) فلما كان التحدث بالنعمة طاعة والشكر عليها واجباً على قدر الاستطاعة كان علينا ان نحلى
بنان البراعة ونطلق في ميدان البلاغة عنان البراعة بذكر ما أنعم الله به على هذه الديار السعيدة الجدي في عهد عزيزها
الاسعد ووالده الماحد ووجدته الامجد وقد افادت التواريخ العظيمة باجماعها وشهدت الآثار القديمة بلسان
ابداعها أن هذه الديار كانت في سالف الاعصار قدوة الامصار في الجود والفخار وكعبة الفضل التي يحجبها كل
ناجب من كل جانب ومدينة العلم التي يقصدها كل طالب من الاجانب ليستفيدوا من أهلها عوارف معارفهم
ويستزيدوا في طرائف لطائفهم ويتعلموا عليهم ما لم يكن الا لديهم من الصنائع العجيبة والبدائع الغريبة
فهم الذين سملوا سبل البراعة لسالكها ودلوا أعنة الصناعة لمالكها على حين كان غيرها لم ينشق عن صبح
المعارف ظلامها ولا انزاح عن وجه التمدن لثامها فكانت مصر أم الدنيا تقداً وتقدماً وأهلها آباء الناس تربية
وتعليماً وكان الكل عيالاً عليها واطفالاً بالنسبة اليها وناهيك دلالة على فضائها القديم ما حكام أفلاطون الحكيم
ان سولون الفيلسوف الكبير أحد حكماء اليونان المشاهير لما قدم الى مدينة صالونج في اقليم الغربية ليمارس
العلوم والمعارف الحكمية وذلك قبل المسيح عليه السلام بنحو من سبع مائة عام قال له قسوسهم يا سولون انما
أنتم معاشرا اليونان بالنسبة اليها أطفال ليس فيكم من شيخ يعد في الرجال الى آخر ما قال وحسبك من بقاياها
ما تراه في خبايا زواياها من بدائع الاسرار المرموزة في روائع الآثار المكنوزة التي سارت باحاديث فضلهامطايا
الايام فهي نجائب وعقمت عن انتاج مثلها حبالى الليالى التي تلد العجائب فهي أحد وثرة الزمان واعجوبة
الامكان وبكر الفلك الدائر وبتيمة الدهر الداهر وقد طالما حاولت يد الزمن الغالب ان تعفى آثارها وطاوت
همم المتعلمين عليها من الملوك الاجانب دمارها فلم تزل منها بقية يغالبهم افتناؤها ويعاندهم بقاؤها حتى شلت عنها

أيادي الأعداء وملت منها غواذي العوادي وحتى خضعت لذيها أرباب الأفكار العالية وتقطعت عليها رقاب
الأعصار الخالية وحتى لقد هزمت الأيام وهي متباهية بشبابها وتصرفت الانام وهي باقية بين أترابها ناطقة ببراءة
عبارتها شاهدة في إشارة حسن شارتها شاهدة لمصر بما لها من قدم المجد المؤيد وقدم الصدق في السبق إلى كل
سودد على أنها لو جحد الخصم دعواها وهي بات وطالبها خصمها في محافل الفخر بآيات ما فات لكفاها أن تقيم شهادتها
الكرمين من هرميها الهرمين فيخبر بما كان من قبل الطوفان ويشهد بما علم من فضلها وما كان من مجد
أهلها وانهم كانوا أثبت الناس في التمدن قدما واسبقهم إلى التثنية قدما وأطولهم في محاسن الفضائل باعا
وأميلهم إلى محاسن الشرائط طباعا ثم تناولتها الأيدي المتطلبة وتداولتها الأعداء المتغلبة فتدووا أهلها وبددوا
شملها وأتلفوا ما استطاعوا من تلك المعالم وتفتنوا في أنواع المظالم حتى أصبح مزاج الفضل بها فاسدا وسوق
العلم فيها كاسدا وربيع المعالي خاليا وبيت الأمان على عرشه خاويا ولم تزل كذلك إلى أن انتهت إلى المرحوم محمد
على علي الشان سقى الله تعالى ضريحه صحائب الغفران وأحل روحه رياض الرضوان فخلصها من مصائب
المصائب واستخلصها من نيوب النوائب وصيرها موطنه وأمنه ووجه ومنع جانبها من صنوف الضروف ووجه
وبذل الجدي لم شعنها ولم يأل الجهد في تسهيل دعائها وأعاد ما سلب الفقر من نصرة نصارتها ورد ما غصب الدهر من
غضارة حضارتها حتى زهيت بحسن علاها وحلاها ونسبت ما كان من بلائها وبلاها إلى آخره * ومن كلامه مقالة
تليت يوم توزيع المكافآت على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوي السابق اسمعيل باشا المعظم تلاها
أحد التلامذة بحضوره وقد جعل في أثناء المقالة أبيات مرتبة في مواضع منها فكلمة أوصل التالى إلى موضع ترنم بها
فيه من النظم جماعة من التلامذة بألحان معجبة وأنغام مطربة صنع ذلك حسب الاقتراح والمقالة المذكورة
هي هذه قال * يا مفيض الجود على الوجود وجامع الناس ليوم مشهود نحمدك اللهم جديا كافي مزيد نوالك
ونشكر لك اللهم شكرًا يستتبع دوام أفضالك ونسألك أن تهدي لسيد الشاكرين وأشرف الأولين والآخرين
صلاة صلاة تليق بجنابه وتعم جميع آله الكرام وأصحابه

أزكى صلاة وأسماها يرادفها * أزكى سلام على المختار هاديها

وآله الطهور والصحب الأماجد من * بهديهم قد أقاموا للهدى ديننا

ونتوسل اللهم بهم لديك باسطين أكف الضراعة إليك سائلين من فضل كرمك مستمسكين بمجبل نعمك أن تديم
عزة عصرنا وقرّة عين مصرنا من أعادله هذه الأوطان العزيرة قديم اشتجارها وجدد ما اندرس من معالم افتخارها
وأجرى ما نصب من منابع يسارها فأضحت تباهى سائر بلاد الدنيا وأمصارها ونشر أنوار الفنون والمعارف بين
أبنائها بما أنشأ من المدارس والمكاتب في جميع انحاءها وما صرف من جزيل كرمه عليها وما عطف من جليل
هممها إليها حتى أصبح نور العلم والعدل في ظل أيامه فاشيا وظلام الظلم والجهل بحكمة أحكامه متلاشيا

في ظل دولة اسمعيل قد ظهرت * في مظهر الشرف الأعلى معاليها

وساعدتنا الليالي وازدهت قزحها * أوطاننا وسعدنا في أمانينا

أدامه الله محفوظ الجنب على * طول الزمان وهناه المني فينا

ودام أنجاله في عز دولته * مدى الليالي فهيم عز لوادينا

حق على جميع أهل الوطن الكريم شكر هذا الجنب الخديوي الفخيم على ذلك الخير العظيم والبر العظيم ولا
سيما نحن أبناء المدارس الميرية والمكاتب المحلية الأهلية والخيرية فقد نشأنا في ظل عدله وريننا على موائد فضله
وتعلمنا كل ما تعلمنا بحسن إرشاده وتقدمنا فيما تعلمنا بمساعدته وأسعاده فنحن صنائع كرمه وربائب نعمه وغرس
أيديه الكريمة وثمرات مساعيه الجسيمة غرسنا في أرض أفضاله وسقانا زلال نواله وتولانا بكامل عنايته
وتعهدنا بعلى رعايته وسنكون بمشيئة الله وعونه أرواح نجاح وثمر بجمعه ويمينه للوطن حسن صلاح وفلاح
وها هو أدام الله أيامه وبلغه من جميع الخير ما رامه شرع يكافئنا على نعمه بنعمه وشرقنا في هذا المحفل الباهر

بنقل قدمه كرماء على نعم فعلى من الواجب البين وجوب الفرض المتعين أن نجعل أيامنا نظراً لشكر نعمته وأجسامنا وقفاء على حسن خدمته وألستنا مدي الدهر ناطقة بخدمته وقلوبنا مودة العمر متفقة على طاعته ومحبيته وأن نبذل في تحصيل رضاه غاية امكاننا ونجاري إن شاء الله مقاصده الكريمة في نفع أوطاننا وحق لنا الآن أن نتهاذى بمناجاة التهانى ونبشرف أنفسنا وأوطاننا بمناجيات الامانى وعلينا أن نعلن بعد شكره وشكر حضرات أنجاله الفقهاء بالشناء على من شرفنا في هذا المقام من حضرات الأمراء العظام وأعلام علماء الاسلام وسائر الحضار الكرام أدام الله معاليهم وأسعد بهم أيامهم ولياليهم وعلينا أيضاً أن نعترف بحسن اجتهاد رؤسائنا معنا في التربية والتعليم على وفق مقاصد الجنب الخديوى الفخيم ونقوم لهم بواجبات الشكر والتكريم شكر الله أياديهم وتقبل مساعيهم وأعادلنا وللجميع في مثل هذه الأيام عيد هذه العادة الحسنة الخديوية كل عام ببقاء ولي النعم الخديوى الأنعم متعه الله بدوام توفيقه وإقباله وكامل أشيائه الأماجد وأنجاله وسائر ذويه الكرام وبلغه غاية المرام

ندعوه وله العرش يسمعوننا * فضلا ويعلن بالاخلاص داعيننا

دعاء صدق اذا الداعي استهل به * يقول سامعه آمين آميننا

وأثاره في الانشاء كثيرة شهيرة طبع عدد عديد منها في أوقاته في الجرنالات وغيرها فلنكتف بما أوردناه منها * ولصاحب الترجمة في رواية الحديث طرقت عديدة وأسانيد عديدة بعضها على من بعض أجازها الاشياخ الأفاضل كابر بالسند المتصل كابر عن كابر * فنذكر روايته عن العلامة المحقق الشيخ ابراهيم السقا عن أشياخه كالشيخ ثعلب والشيخ الامير الصغير عن والده الشيخ الامير الكبير وغيرهما * وروايته عن العلامة الورع المتقن المعمر الشيخ علي بن عبد الحق الاقصر الجباجى القوصى عن الشيخ الامير الكبير المذكور * وروايته عن العلامة المدقق السيد علي خليل الاسيوطى عن الشيخ علي القوصى المذكور * وروايته عن الفاضل الكامل الثقة المعمر الشيخ عبد الواحد بن السيد منصور الريانى المتوفى سنة ١٢٧٩ عن السيد داود عن السيد المرتضى الزبيدى محدث وقته المشهور بعلوم السند صاحب شرح القاموس وغيره * وروايته عن الشيخ عبد الواحد المذكور عن شيخه الشيخ عبد الله الشرقاوى شيخ الجامع الأزهر في وقته صاحب حواشى التحرير وغيرها * وروايته عن السيد علي خليل المذكور أنفاً عن شيخه الشيخ ابراهيم الباجورى شيخ الأزهر فيما سبق عن الشيخ عبد الله الشرقاوى المذكور وبهذه الطريق يروى بعض المسلسلات المشهورة * وقد تلقى طرقاً من طرق السادة الصوفية رضوان الله عليهم عن كابر من أفاضل المشايخ الواصلين فنذكر طريق السادة الخلوتية عن الحسيب النسبى المجمع على ولايته وكرامته وعلو مكانته الشيخ علي حكشة المدفون عند ضريح السلطان أبي العلابي لاق وشاهد صاحب الترجمة كثيراً من كراماته الظاهرة ومكاشفاته الباهرة وانتفع على يديه وتلقى الشيخ علي حكشة رضى الله عنه عن شيخه العارف بالله تعالى الولي الكامل الشيخ صالح السباعى الموجود مقامه عند باب مقام شيخه القطب الكبير الشيخ احمد الدردير الشهير بمالك الصغير عن الشيخ الدردير المذكور عن مشايخه المذكورين في كتابه التحفة بالسند المتصل الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه وكرّم وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نظم رجال سلسله هذه الطريقة في منظومة له طبعت سابقاً وهى من أول نظمه وهذا آخر ما أوردنا إرادته من ترجمته فسمح الله في أيام مدته * وهذا وصف جهة اليسار من شارع السيوفية * وأما جهة اليمين فهى زاوية المصفر عرفت بذلك لأن تجاهها ضريح الشيخ المصفر وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها الامير حرمان أبو بكر المؤيدى فيها مقبره وقبر الشيخ أسد كما ذكره السخاوى في تحفة الاحباب وهى موجودة الى الآن ولهامبر وخطبة ومطهرة ومراحمض ويتر فيها قبور * وشعائرهم مقامه من جهة ورثة المرحوم محمد علي باشا * قلت وخلف هذه الزاوية حوش كبير كائن بجوار دار حرم المرحوم محمد علي باشا من أولاد جنتمكان العزيز محمد علي باشا جد العائلة الحاكمة فى وقتنا هذا وهذا الحوش ممتد خلف الدكاكين المجاورة للزاوية من الجهة البحرية التى أمام بيتنا

الى قريب من بيت الاسطى محمد الشكلى الخياط الذي تجاه بيتنا المذكور * وقد شاهدت عندهم تلك الدكاكين
وهدم مساكن الحوش أساسات ممتدة الى الزاوية ومتصلة بها وشاهدت أيضا بعض بوائك كانت داخله في ضمن
بعض المساكن وهي بالحجر الفص الكبير تدل على انه بعض آثار المدرسة الابوبكرية المذكورة * وبظهران
الايدي تسلطت مع الزمن على هذه المدرسة فصارت ضمن الحوش ولم يبق منها الا الزاوية الموجودة الآن * ثم وفي قبلي
هذه الزاوية خلف دار حرم محمد علي باشا المتقدم ذكرها والدار المجاورة لها والحوش الذي هناك تجاه تسكية المولوية
دار كبيرة متخربة كانت أولا من الدور الشهيرة وكانت في ملك السلطان طومان باي قريب السلطان الغوري ثم سكنها
السلطان سليم بعد فتح مصر ورجوعه من الاسكندرية وبقي ساكن بها الى أن خرج متوجها الى البلاد الرومية في ثلاث
وعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم انتقلت الى ملك سنان باشا الدفندار ثم الى ملك محمد بيك نجم
زاده وبيان ذلك أن ابن اياس وغيره ذكر ان السلطان سليم سكن في دار طومان باي بعد أن انتقل من المقياس
* وذكر أبو السروور البكري في خطه ان السلطان سليم تحول الى البيت المطل على بركة القيل المعروف الآن ببيت
عجم زاده وفي حجة مصطفى أغا ابن عبد الرحيم أعادار السعادة ان دار عجم زاده هي دار طومان باي التي بزقاق حلب
والزقاق موجود الى الآن لكن ليس له اسم انتهى ملخصا * قلت فنتج من هذا كله ان دار طومان باي قد انتقلت الى ملك
سنان باشا والى ملك عجم زاده كما هو ظاهر مما تقدم وهي موجودة الى الآن الا انها متخربة * وأما ضريح الشيخ المضفر
المذكور فقد هدمناه عند بناء بيتنا وجدناه ولكن لم نغير قبته وجعلناه كل سنة مولد اليائمين مع مولد السيدة نفيسة
رضي الله عنهما والظاهر ان هذا الضريح رأس شجر الذي ذكره السخاوي * وأما المضفر فهو كما في المقرري الملك
المظفر سيف الدين قطز تسلطن في يوم السبت رابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخسين وستمائة وأخرج المنصور بن
المعز أيلك وأمه الى بلاد الاشكري وقبض على عدة من الامراء وسار فأوقع بجمع هولاكو على عين جالوت وهزمهم
في يوم الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وخسين وقتل منهم وأسر كثيرا بعد ما ملكو بغداد وقتلوا الخليفة
المستعصم بالله عبد الله وأزولوا دولة بني العباس وخربوا بغداد وديار بكر وحلب ونازلوا دمشق فلهذا كوها فكانت هذه
الواقعة أول هزيمة عرفت للترمنذ قاموا ودخل المضفر قطز الى دمشق وعاد منها يريد مصر فقتله الأمير ركن الدين
بيبرس البندقداري قريبا من المنزلة الصالحية في يوم السبت نصف ذي القعدة منها فكانت مدته سنة تنقص ثلاثة
عشر يوما انتهى * ثم بعد زاوية المضفر حارة الان في يسلك منها الشارع الشيخ نور الظلام واسكة درب جيزة الذي بشارع
الصليبية وفي القرن الحادي عشر كانت تعرف هذه الحارة بزقاق حلب كما هو مذكور في حجة مصطفى أغا ابن عبد
الرحيم أعادار السعادة * قلت وهي من حقوق درب ابن البابا الذي ذكره المقرري في الاخطاط حيث قال هذا الخط
يتوصل اليه من تجاه المدرسة البندقدارية بجوار حمام الفارقاني ويسلك فيه الى خط واسع يشتمل على عدة مساكن
جميلة ويتوصل منه الى الجامع الطولوني وخط قناطر السباع وغير ذلك * قلت وهو الآن من أعمار اخطاط
القاهرة وبه كثير من منازل الامراء والاعيان وكان في الاصل بيستانا يعرف ببستان أبي الحسين بن مرشد الطائي ثم
عرف ببستان نامش ثم عرف أخيرا ببستان سيف الاسلام طفتة كين بن أيوب ثم حكاه أمير يعرف بعلم الدين الغمي
فبنى الناس فيه الدور في الدولة التركية وصار يعرف بحكر الغمي ثم عرف أخيرا بدرب ابن البابا وكان هذا البستان
يشرف على بركة القيل وله دهايز واسعة عليها جواسق تنظر الى الجهات الاربع ويقابلها حيث الدرب الآن
المدرسة البندقدارية وما في صفها الى الصليبية بستان يعرف ببستان الوزير ابن المغربي وفيه حمام مائية ويتصل
ببستان ابن المغربي ببستان عرف أخيرا ببستان شجرة الدر وهو حيث الآن سكن الخلفاء بالقرب من مشهد السيدة
نفيسة ويتصل ببستان شجرة الدر ببستانين الى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة من مصر انتهى ملخصا والحمام
المذكورة هنا هي حمام الصليبية * ثم بعد حارة الان في زاوية الفارقاني وهي على رأس الحارة تجاه زاوية الآبار
معلقة بصعد اليها درج وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالفرقانية بناها هي والحمال الا أني بعدها المعروف بحمام
الانفي الأمير ركن الدين بيبرس الفارقاني وهو غير النارقاني المنسوبة اليه المدرسة الفارقانية التي بحارة الوزيرية كما

في المقرري وبها منبر وخطبة وحنفية وشعائرها متامة من ربيع أوقافها * ثم حمام الالفى المذكور وهو وقف الست الالفية مع عدد للرجال والنساء * ثم عطفة مراد باشا عن يمين المار بالشارع أيضا وليست نافذة عرفت بالمرحوم مراد باشا لان به ادارته وهي كبيرة وعلى رأسها دار الامير طلعت باشا وهي كبيرة أيضا وبها جنينة متسعة * قلت وبهذا الشارع سبيلان عامران أحدهما يعرف بسبيل مصطفى أعالانه أنشأه مصطفى أغا ابن عبد الرحيم أغا دار السعادة وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وذلك سنة اثنتين وثلاثين وألف * ومذكور في وقفته انه أنشأ المكان المستجد الانشاء بخط الصليبة الشيوخية بحديقة البقر تجاه المولوية وبه جنينة بحرية تطل على زقاق حلب تجاه منزل سنان بك الدفتدار ثم صار سكن محمد بك بجم زاده وأنشأ المكان المجاور له أيضا * قلت فعلم من هذا أن السبيل والمكان المجاور له المجمعول الآن حوشا لسكن الحدادين وغيرهم ومنزل حرم محمد علي باشا هو من انشاء مصطفى أعال المذكور * والثاني يعرف بسبيل على أعالانه أنشأه وجعل فوقه مكتبة لتعليم الايتام وذلك سنة ثمان وثمانين وألف وهما عامران الى الآن من جهة الاوقاف * قلت وعلى أعالها هو على أعال دار السعادة ومن أوقافه البيت الكبير المجمعول الآن مدرسة للبنات كما تقدم ومنزل حرم المرحوم محمد علي باشا ومنزل الامير رياض باشا الذي تجاه المدرسة البشرية المعروفة براوية الشيخ نورالظلام الكائنة بدرب الخادم كما هو مذكور في كتاب وقفته المؤرخ سنة سبعين وألف المحفوظ بدفتر خاتنة الاوقاف ويعلم منها أيضا أن المنزل الكبير المجاور لمنزل الامير رياض باشا من الجهة القبالية كان منزل قاضوه بيك انتهى * وهذا وصف شارع السيوفيه قديما وحديثا

❦ (القسم الثامن عشر شارع الركبة) ❦

أوله من سبيل أم عباس عند مدية قطع شارع الصليبة وينتهي الى أول شارع الخليفة بالقرب من درب الحصر وبه عطف ودروب كهذا البيان * عطفة الحكيم عن يسار المار وهي غير نافذة * عطفة البهلوان عن اليسار وليست نافذة أيضا وأما جهة اليمين فبها عطفة المغاربة بجوار ضريح سيدي أحمد وهي غير نافذة * درب المرعاوى عن يمين المار بالشارع وليس بنا فذ عرف بذلك لان به ضريح الشيخ المرعاوى وبقر به ضريح آخر يعرف بالاربعةين * وبهذا الشارع في وقتنا هذا جملة دكاكين من الجانبين لبيع اللحم والخضراوات وغير ذلك وبه زاويتان * احدهما تعرف براوية مصطفى بيك طبطباى شعائرها غير مقامة لتخربها * والثانية تعرف براوية بابا يحيى شعائرها مقامة وبها قبر لؤلؤا الزندار وقبرا آخر يعرف بقبر اسمعيل الجزار واهما مرتب بالروزنامجة نحو السبعة قروش شهر ياوبه أيضا سبيل أنشأه مصطفى بيك طبطباى المذكور في سنة ست وأربعين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وهو الآن متخرب والناظر على هذا السبيل والزوايتين رجل يدعى محمد افندي نور * وبهذا الشارع أيضا أربعة أضرحة أحدها يعرف بضريح سيدي جوهر والثاني بضريح سيدي محمود الكردي والثالث بضريح سيدي النجاشي والرابع بضريح الشيخ الفردوني * ووكله تعرف بوكالة حسن باشا طاهر لانهم امن وقفسه وهي معدة للسكنى

❦ (القسم التاسع عشر شارع الخليفة) ❦

ويقال له شارع السيدة سكينة أوله من باب درب الحصر وينتهي الى تسكية السيدة رقية * وبه دروب وعطف وحارات كهذا البيان * درب الكعالة عن يسار المار وليس بنا فذ * العطفة الصغيرة عن اليسار وليست نافذة * شارع المشرق عن اليسار وسياقى بيانه * درب الجامع بجوار مسجد سيدي محمد الخليفة وهو غير نافذة هذه جهة اليسار من الشارع المذكور وأما جهة اليمين فبها حارة الغنم يسلك منها الشارع الحضري وللدرب المسدود وحارة العبيد * الدرب المسدود يسلك منه حارة الغنم وحارة العبيد وللدرب المشاطة * وبه درب المشاطة هذا زاوية بها ضريح يعرف بضريح الشيخ تاج الدين العادلى يعدل له مولد كل سنة وأخرى تعرف براوية سيدي منصور (قات) ويغاب على الظن ان هاتين الزاويتين هما اللتان ذكرهما السخاوى في كتاب المزارات حيث قال ان الاولى مدفون بهما الشيخ العارف الصالح التذوق شيخ مشايخ السادة الصوفية شرف الدين عمر العادلى القادري الشافعي كان من علماء مشايخ الطريق

وصنف كتاب أسماء منهاج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء المشايخ الذين أخذ عنهم وهم أربعون شيخاً من مشايخ مشاهير الأولياء وبين طريقتهم فيه وكيفية الوصول إليهم خلفاً عن سلف وأكثروا قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة وكان يرى الجند ثم تزايدت القراءات وصحب القادرية مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودفن براويته ثم قال وهناك قبر الشيخ بلال البرهاني وقبر الشيخ محمد النحات وقبر الشيخ محمد السلاوي انتهى * والثانية مدفون بها الشيخ الصالح العارف ناهض الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن علي الكردي تفعلنا الله ببركاته هو من أهل السلوك والمجاهدات توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين بعد الزوال الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة وسبعمائة قال الحافظ شرف الدين العادلي أنه أخذ عنه وأخذ العهد عليه براويته هذه التي دفن بها ثم قال والشيخ عمر هذا قد صحب الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد المعروف بابن الحاج القاسمي وهو صحب الشيخ العارف بالله تعالى محمد الزيات وقيل أبو الحسن الزيات اهـ من كتاب المزارات للسجناوي ثم وبالدرج المسدود المتقدم الذكر أربع عطف وخوخة * الأولى عطفة صغيرة غير نافذة * الثانية غير نافذة أيضاً * الثالثة عطفة تعرف بعطفة حنفي وهي غير نافذة * الرابعة عطفة تعرف بعطفة الفقيه وليست نافذة * الخامسة الخوخة المعروفة بخوخة أبي يوسف وهي عن عين المارو بالقرب من زاوية تعرف براوية الشيخ يوسف لان بها ضريحاً يعرف بالشيخ يوسف تعمل له ليلة كل سنة وشعائرهما غير مقامة لتخريبها وبقرتها يعرف بضريح الشيخ محمد البناء تعمل له حضرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة * وبوسط شارع الخليفة المذكور الجامع المعروف بمشهد السيدة سكينة رضي الله عنها الذي جده الامير عبد الرحمن كتحدا سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس باشا عمارة جليلة وهو من الجوامع الشهيرة وبه ضريح السيدة سكينة رضي الله عنها يقصد بالزيارة وتعمل به حضرة كل ليلة خميس ومولد كل عام وبالجبهة البحرية الشرقية لهذا الجامع حارة تعرف بحارة البحر والنهر لان بها ضريحين أحدهما للزين الدين بن إبراهيم الفقيه الحنفي صاحب كتاب البحر في فقه الحنفية والآخر لاختيه عمر بن إبراهيم صاحب كتاب النهر في فقه الحنفية أيضاً ولضريحهم باب من الجامع المذكور * وذكر صاحب كتاب نور الابصار ما لم يخصه أن أم السيدة سكينة هي الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس الكلابي كان نصرانياً لجأ إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدخله على من أسلم بالشام من قضاة فتولى قبل أن يصلي صلاة وما أمسى حتى خطب منه الحسين بن بنته الرباب فزوجه أياها فأولدها عبد الله وسكينة وسكينة وكانت الرباب من خيار النساء وأفضلهن وخطبت بعد قتل الحسين رضي الله عنه فقالت ما كنت لا اتخذ جامعاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت بعده سنة لا يظلمها سقف بيت إلى أن ماتت رحمه الله * وكانت سكينة سيدة نساء عصرها ومن أجل النساء واطرفهن واحسنهن اخلاقاً وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم ابن حزام فولدت له قريياً ثم تزوجها الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل والطرة السكينية منسوبة إليها وكانت احسن الناس شعراً وكانت تصنف جنتها تصفية فالمرأى احسن منه حتى عرف ذلك وكانت تلك الجثة تسمى السكينية وكان عمر بن عبد العزيز اذا وجد رجلاً يصنف جنته السكينية جلده وحاقد وكان منزلها مائة ألف الادباء والشعراء توفيت بمكة يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الاول سنة ست وعشرين ومائة وصلى عليها شيبه بن النطاح المتري وفي ابن خلدكان توفيت سنة سبع عشرة ومائة وكانت وفاتها بالمدينة والاكثر على ان وفاتها بالمدينة وفي طبقات الشعراء انهم امدفون بالمراغة بقرب السيدة نفيسة ومثله في طبقات المناوي والاصح انهم ادفنت بالمدينة انتهى * وبقرج جامع السيدة سكينة جامع سيدي محمد الانور وهو مسجد صغير منقوش على بابه تاريخ عمارة مستجدة سنة خمس وتسعين ومائة وألف وشعائره مقامة ويعمل به مولد في كل سنة * وذكر السجناوي في كتابه تحفة الاحباب أنه يعرف بمشهد محمد الاصغر وبعضهم يقول انه ابن زين العابدين ولم يذكر احد من علماء النسب ان زين العابدين تخلف بعده ولد اسمه محمد الاصغر وانما خلف محمد الباقر وزيد الازدي وعمر وعليه الاصغر والحسين وقال العبد لي النسابة هذا المشهد من مشاهد الرؤيا انتهى

* وجامع الخليفة المعروف الآن بمسجد شجرة الدرو هو في مقابلة تسكية السيدة رقية جده الشيخ مرزوق الفراش سنة أربع وتسعين ومائتين والف وشعائره مقامه وبداخله ضريحان أحدهما ضريح شجرة الدرو والاخر ضريح سيدي محمد الخليفة العباسي الذي عرف الخط باسمه ثم بعد هذا الجامع التسكية المعروفة بتكية السيدة رقية وهي في غاية الخفة والنورانية وبداخلها ضريح السيدة رقية معلومة قبلة لطيفة وقربة عذبة أضرحة ويوجد بها قبلة مصنوعة من خشب بنقوش غريبة في غاية الاتقان والصناعة وهناك منساكن للصوفية وحفريات للوضوء وجنيذة صغيرة ويعمل للسيدة رقية مقرأ وحضرة في كل اسبوع ومولد في كل عام * وذو كرم صاحب كتاب نور الابصار ان أم السيدة رقية هي أم حبيب الصهباء التغلبية أم ولد كانت من سبي الردة الذي أغار عليه سيدنا خالد بن الوليد بعين التمر فاشتراها سيدنا علي رضي الله عنه من سيدنا خالد فعمره الا كبر شقيق رقية وفي الفصول المهمة كانا توأمين وعمر عمر هذا خمساً وعشرين سنة وحاز نصف ميراث علي رضي الله عنه وذلك ان اخوته أشقاء وهم عبد الله وجعفر وعثمان قتلاهم الحسين بالطف فورثهم وفي الباب العاشر من المنى للشيخ عراني قال واخبرني الخواص ان رقية بنت الامام علي كرم الله وجهه في المشهد القريب من جامع دار الخليفة أمير المؤمنين ومعها جماعة من أهل البيت وهو معروف بجامع شجرة الدرو وهذا الجامع على يسار الطالب للسيدة نفيسة والمنكان الذي فيه السيدة رقية عن يمينه وقيل ان للسيدة رقية ضريحاً بمشقة الشام انتهى * وذو كرم صاحب مصباح الدياجي المعروف بابن عين الفضلاء ما نصه قال عبيد الله ابن سعيد بعث لي الحافظ عبد المجيد في الليل فجئت مع الذي دعاني له فقلت له ما تريد فقال رأيت مناماً فقلت ما هو قال رأيت امرأة متلففة فقلت من أنت قالت بنت علي رقية فجاءوا بنا الى هذا الموضع فلم نجد به قبراً فأمر ببناء هذا المشهد فبنى وهو مكان عرف بإجابة الدعاء وذكر الحافظ السلفي وفاة علي بن أبي طالب وعذله من الاولاد ثلاثين ولداً وعذ رقية منهم ورقية هذه من الصهباء وقيل لها رقية الصغرى من أسماء بنت عيسى الخنعمية ثم قال واذا خرجت من مشهد رقية وأخذت بينا وجدت قبة قديمة حسنة البناء مكتوب عليها أم محمد بنت محمد بن الهيثم قال المسيحي تزوجها عبد الله بن جعفر اه (قلت) ويظهر من هذا ان هذه القبة محلها الا ان زاوية الغباشي التي بشارع الشيخ كشك وقد تكلمنا عليها هناك * ثم وبشارع الخليفة أيضاً حمام يعرف بحمام السيدة سكينة لانه في مقابلة باب مسجد القبلية ويعرف أيضاً بحمام الخليفة لانه من الحمامات القديمة المبنية في زمنه وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء * وسبيل يعرف بسبيل النجدلي اذ هو من وقف حسن أغا النجدلي وهو عامر الى الآن وتحت نظارة امرأة تدعى فطومة عجم * وثلاث وكائل احداها مملوكة لفطومة عجم * المذكورة بها ما كن علوية وسفلية معدة للسكنى والثانية مملوكة لرجل يدعى خليل المدني بها ما كن معدة للسكنى أيضاً * والثالثة ملك السيد محمد السادات بها ما كن علوية وسفلية معدة للسكنى * وبه أيضاً قراول يعرف بقراول السيدة رقية لجوارته لها * وهذا وصف شارع الخليفة وما به من الجوامع وغيرها

* (القسم العشرون شارع السيدة نفيسة) *

أوله من قراول السيدة رقية وآخره بوابة السيدة نفيسة وعن يسار المار به شارع البلاسي الموصل لشارع القبر الطويل وعرف بالبلاسي لان بأوله ضريح الشيخ محمد البلاسي وذو كرم السخاوي ان اسمه الشيخ عبد الله البلاسي وقال ان بالقرب منه قبر الشيخ محمد الهموني اه (قلت) فلعل العوام حرفوه فقالوا محمد البلاسي ثم ذكروا السخاوي أيضاً ان الخطة التي بها القبر الطويل كانت تعرف سابقاً بسوق المراغة وكان في وسط الطريق قبور مبيضة يقال انها قبور سادة أشرف ثم قال وظاهر الحال ان هذا الرحاب وما حوله كان مقبرة وحدث هذا البناء الذي حوله اه (قلت) والى الآن يوجد بهذه الخطة قبور كثيرة داخل أسوار من البناء وأما القبور التي ذكر أنها بوسط الطريق فهي التي عرف بعضها أخيراً بالقبر الطويل وقد بنى عليها المرحوم المعلم راجح رئيس طائفة البنائين حجرة صغيرة تعرف الى اليوم بالاربعة الشهداء وبالقبر الطويل أيضاً وقد بلغني ممن أثق به أنه شاهد عدة قبور معقودة في استقامة حجرة القبر الطويل عند بنائها وبهذا التحقيق ظهر لك ما كان خافياً عليك * وبهذه الخطة أيضاً الجامع الشهير بجامع المعروف

وهو بالقرب من القبر الطويل جدد له المجمع راجع فعرف به قال السخاوي ان به قبر سيدي احمد المخبر عن نفسه
 وكان قبر ادا رسا فراه رجل فآخبره أنه فلان فبناه وهو الآن يعرف في الخط بسيدي أبي بكر المعروف اه (قلت)
 لعل الواو حذفت وقيل المعروف كما هو المعروف اليوم ثم اذا كنت بالقرب من القبر الطويل وبآخر سكة السيدة
 نفيسة تجد عن يسارك على بعد ثلاثين مترا تقريبا قبة قديمة يقال انها عبد السيد نفيسة رضي الله عنها قال
 السخاوي وهذا القول لا اعتماد عليه ولا صحة له ولم يذكر هذا الموضع أحد من علماء المشايخ وأهل الانساب وقال
 صاحب المصباح ثم تجد المشهد المعروف بمشهد القاسم وفيه قبة كبيرة كتب عليها العوام القاسم بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب وذلك غير صحيح لان الحسين رضي الله عنه لما قتل لم يبق بعده الا زين العابدين ويحتمل أنه يكون من ذرية
 الحسين وهذه القبة قبور آخر لا تعرف وبها أيضا قبر السيدة الشريفة نفيسة بنت زيد عمه السيدة نفيسة بنت الحسن
 وقال صاحب الكواكب السيرة في ترتيب الزيارة قبرها بالمراغة معروف مشهور ولقد غاظم من قال انها نفيسة
 بنت الحسن الانور وقال بعضهم ان نفيسة بنت زيد المذكور كانت زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة
 في حجة مل انه طلقها وانها وردت الى مصر وتوفيت بها وقال بعضهم انها ماتت في عهده ولم يثبت أين ماتت بمصر
 أو بالشام أو غيرها ولكن دخولها مصر غير مشهور وزيد هذا كان يعرف بالبلخ بن الحسن السبط بن الامام علي
 ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم اه ملخصا * ثم بعد شارع البلاسي المتقدم ذكر التكية المعروفة بتكية
 السيدة نفيسة لقربها من مسجدها كان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة أم السلطان أنشأها الملك المنصور قلاوون في
 سنة اثنتين وثمانين وستمائة برسم أم الملك الصالح علاء الدين علي بن الملك المنصور قلاوون وتخرت بها
 ثم في سنة ثمانين ومائتين وألف سكنها جماعة من العجم وأجر وافيهما عمارة وجعلوا بها مساكن وغرسوا بها أشجارا
 وهم ساكنوها الى اليوم والصرف عليها جار من جهة الاوقاف وفي الجهة القبلية لهذه التكية قبة الاشرف وهي من
 المباني الفاخرة بدائرهم كتابة منقوشة في الحجر أنشأها الملك الاشرف خليل بن الملك المنصور قلاوون ولما قتل دفن بها
 * ثم بعد هذه القبة سبيل يعرف بسبيل اليازجي وهو تجاه بوابة السيدة نفيسة يعلمه مكتب لتعليم الاطفال وتحت
 نظير رجل يدعى حسن افندي * ثم بعد سبيل السيدة نفيسة الكائن برأس العطفة الموصلة الى المشهد النديسي
 أنشئ في سنة أربع وستين ومائة وألف * ثم بعد المشهد النديسي وهو من الجوامع الشهيرة أنشأها الملك الناصر محمد
 ابن قلاوون سنة أربع عشرة وسبع مائة وبداخله ضريحها الشريف رضي الله عنها يقصد بالزيارة ويعمل به حضرة
 كل ليلة اثنين ومولد كل سنة وشعائره مقامه للغاية وخلنه نحو القرافة ضريح معروف بضريح الست جوهرية
 • (قلت) وفي كتاب مصباح الدياجي ما ملخصه قال ابن الرومي ومحل قبرها يعني السيدة نفيسة كان يعرف بدرب السباع
 حكى ذلك ابن النحوي في كتابه المسمى بالدرة النفيسة في مناقب السيدة نفيسة وذكر أن أباهما مات برف مصر ثم
 انتقلت الى درب الكور بني ثم الى هذا المكان الذي به قبرها ويعرف بدرب السباع وبني السري بن الحكم لها معبدا
 ثم قال ويجوار مشهدها من الجهة الشرقية جماعة من العباسيين وبالقرب منهم جماعة من الفاطميين وعند
 الخروج من بابها الشرقي قبل خروجك منه تجد قبة بها السيد الشريف محمد بن جعفر الحسيني وعند الخروج
 منه تحت الطاقاة تربة تعرف بتربة بني المصلي سمى جددهم بالمصلي لاكثره صلااته وهم بيت كبير بمصر من الاشراف
 يعرفون ببني المصلي اه قلت والعباسيون المتقدم ذكرهم هم داخل قبة تحتها ستة قبور على كل قبر تر كيسة يحيط
 بهادائر من الخشب مكتوب عليه آيات قرآنية وأسماء المدفونين في القبر وقد قرأت على القبر الاول الذي عن يمين
 الداخل السيد حسن العباسي مات في جادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعمائة وعلى الثانى الطغل الشهيد عمر
 ابن مولانا السلطان الملك الظاهر العادل العالم في مركز الدين والدنيا أبي الفتح ببرس قسيم أمير المؤمنين في ربيع
 الآخر سنة سبعين وستمائة وعلى الثالث أسماء جله من الخلفاء ولتلك القبة شبالك يشرف على ضريح السيدة نفيسة
 ويقابل من الجهة الغربية شبالك آخر مشرف على قبور من قبور الفاطميين وفي تجاه قبة العباسيين بجوار التخشبية
 التي بها قبور شحاتة افندي باشكا تب الدفترخانه قبر عليه كتابة كوفية لم تمكني قراءتها يقال انه قبر اسحق الانصارى

قاضي الخلفاء العباسيين وأما القبة المذكورة فهي داخل حوش كبير يحيط به سور مبني بالطوب يظهر أن بناءه قديم وتجده عند باب الدخول لهذا الحوش بعض عقود مبنية بالطوب أيضا ومحللات متحدة يظهر من هيئتها أنها كانت في الأزمان السالفة أشبه بتكية وربما كانت الخلفاء تنزل بها في بعض الأحيان * (قلت) وأما باب السيدة الشرقى فالداخل في طريقته يجد عن يمينه بابا يتوصل منه إلى مقبرة بها عدة قبور وفي زاويتها القبلية الشرقية قبة صغيرة ينزل إليها درج فيها قبر السيد الشريف محمد بن جعفر الحسيني المتقدم الذكر وعلى دائرته كتابة كوفية وهذا القبر مشهور بين العامة بأنه قبر سيدي محمد موفى الدين يقصد بالزيارة من الأقاليم المصرية وغيرها وللناس فيه اعتقاد كبير * وذكر صاحب مصباح الديباجي أن هنالك مقابل المأذنة قبر الشيخ الصالح القاضي أبي بصرة الغفاري وهو تحت المحراب والمجرى منحدريين عليه وتاريخه على رخامة اهـ (قلت) وهو موجود داخل قبة بقرب باب السيدة الغربى ومعروف الآن بقبر الشيخ الصالح * ويجوار بواية الخلاء حارة تعرف بحجارة السيدة نفيسة يسلك الممارفها إلى ضريح الست جوهرية المار الذكروا إلى جبانة السيدة نفيسة رضى الله عنها * ودفن في هذه الجبانة الشيخ محمد العلمي المجذوب الذي قتل بالرميلة وله حكاية غريبة وهي كما في ابن أبياس أن هذا الرجل أصله من قرية الأعلام بولاية الفيوم حضر إلى مصر في آخر جمادى الأولى سنة عشرة ومائة وألف ووقف بالرميلة بظاهر القهوة التي تجاه سبيل المؤمنين واستقر واقفا على إحدى رجليه ليلا ونهارا مع مواظبته على الصلوات الخمس في أوقاتها فتألمت به الناس وهرعوا إليه من كل جهة بحيث ملئت الرميطة وطرقها من كثرة الخلق الوافدين إليه رجالا ونساء أعيانا وغير أعيان وكادت أن تحصل المفاسد بسبب الاجتماع عليه فكث بعض أيام واقفا على رجله ثم حفر لنفسه حفرة في المحل الذي هو واقف به ونزل بها وغطوا عليه بباب من الخشب واستمر على هذه الحالة إلى ثالث جمادى الآخرة من السنة المذكورة فقدر الله أن جاءت مراكب من جهة الصعيد مملوءة بالحاويا وكان وقتئذ حسين باشا الوزير هو المتولى على مصر فخاء مكتوب من عند عبد الرحمن بك حاكم ولاية بجر جايد كرفيه أن البليغ الذي جاء في المراكب نهبته المغاربة من الواحات وأرسلته إلى مصر تبعية فيه فاعند ذلك أمر حسين باشا أن تجبر المراكب ويؤخذ جميع ما فيها فجاءت الجماعة التي كانت في المراكب على البليغ لاجل بيعه إلى الشيخ محمد المذكور وقالوا له إن الباشا قد جبر علينا بلحنا وأخذ منا ونريد أن تشفع لنا عنه فلهذا يعطينا بلحنا فاعند ذلك تقدمت ثلاثة أنفار كانوا نقباء له في حالة ظهوره وكانوا يأخذون الدراهم ممن يأتي لزيارته على سبيل التذور وهم الذين عضدوه وأشاعوا صيته في مصر وأظهروا عنه الكرامات وكتبوا عرضا لا مضمونه أن أصحاب البليغ من تلامذة الشيخ محمد العلمي وأن قصدتهم إعادة البليغ إليهم كراما للشيخ وأخذوا جماعة من أهل الرميطة ومعهم طبول وأعلام وتوجهوا إلى الديوان العالي وقرأوا الفاتحة في حوش الديوان وضربوا الطبول فعند ذلك نظر حسين باشا من الشبال إلى الجمعية التي بالحوش وقال ما هذه الجمعية وما سببها فجاءوا إليه بالعرض حال الذي كتبوه فنظره وتأمله فاحتد حدة زائدة من ذلك وقال من هذا الشيخ الذي يشفع في أموال الطائفة المفسدين الذين نحققنا أن البليغ ليس لهم ويدلس علينا فقال له جماعة من أهل الديوان أنه قد ظهر الآن رجل بالرميلة وأن هذه الجماعة التي جاؤا بالعرض حال هم الذين أوجبوا اجتماع العالم عليه لما يتقوله عنه من الكذب من اظهار الكرامات والخوارق التي لا أصل لها فعند ذلك أمر حسين باشا برحى رقاب من يكون من جماعته فضربت رقاب الأنفار الثلاثة المذكورة في الحال وأمر بإحضار الشيخ نخرج زعيم مصر من الديوان ونزل إلى الرميطة ليأتى بالشيخ إلى الديوان حسب ما أمره حسن باشا فاجتمعت عليه الناس المجتمعون على الشيخ وكادوا يقتلونه فعاد وأخبر الباشا بما حصل له فأمر الباشا بأن يتوجه بطائفة من النسكرية وطائفة من العزب وطائفة من جماعة الباشا ويأتى به وكل من تعرض لمنعه عن الجحى * أمر بالآلافه فتوجه زعيم مصر إلى الرميطة وصحبته الطوائف المذكورة فلما رأى المجتمعون على الشيخ هذه الطوائف مع زعيم مصر علموا أن كل من تعرض لهم ألقوه فتصخوا عن الشيخ فأخذوه وأوجعوه ضربا إلى أن وصل إلى الديوان فلما دخل حوش الديوان ضربه أحد الناس بخنجره دلا كتمه فوقه إلى الأرض فقطع رأسه زعيم مصر وجاءت الحانوتية فحملت جثث الثلاثة أنفار النقباء إلى مغسل السلطان بالرميلة وأما

الشيخ فملوه وأنزلوه الى الرميّة وقبل أن يأتوا به الى المغسل طيروه الى الحفرة التي كان احتفرها وأظهر وأنهم لا يقدرّون على ادخاله المغسل ثم بعد ذلك توجهوا به الى المغسل فغسلوه وكفنوه وداروا به في الرميّة مشرقين ومغربين مظهرين أنه يطير وأنهم لا يقدرّون على رده عن المكان الذي هو قاصده وهم في تلك الحالة وإذا بأحد أمراء مصر نازل من الديوان وخلفه أتباعه على الخيول فتعرض له الجمالون في الطريق بالتأبوت ومنعوه من الذهاب فأمر جماعة به بضربهم فضربوهم وأهانوهم ثم بعد ذلك توجهوا به الى ناحية الصليبة وصاروا يشطّحون به وكان هناك جماعة من العساكر جالسين فقاموا على الجمالين وضربوهم بسبب هذا الفعل ووقع التأبوت على الأرض فقالوا لهم إن كان يطير ولا بد فليطر من على الأرض فسالوه بعد ذلك وتوجهوا به الى التربة التي يجوار السبيدة نفيسة رضي الله عنها ودفنوه هناك * وكان رحمه الله طويل القامة أعور العين أسمر اللون جدافي وجهه أثر الجدري اه * فهذا بيان الاقسام العشرين من الشوارع الطولى بالبدء من باب الفتوح الى بوابة السبيدة نفيسة * ثم نبين باقى الشوارع والخارات بالبدء من حذاء تلك الجهة أيضا فنقول

* (شارع باب النصر) *

ويعرف أيضا بشارع الجمالية أو له من باب النصر بحرى القاهرة وينتهى الى السكة الجديدة تجاه المشهد الحسيني وطوله ثمانمائة متر وأربعة وأربعون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام لكل منها اسم يخصه وسيأتى بيان ان شاء الله تعالى * (فائدة) * باب النصر هذا الذى عرف هذا الشارع باسمه هو أحد أبواب القاهرة التي وضعها جوهر القائد قال المقرئى وكان أولادون موضعه اليوم قال وأدركت قطعة من أحد جانبيه كانت تجاه ركن المدرسة الناصدية الغريبي بحيث تكون الرحبة التي فيما بين المدرسة القاصدية وبين بابي جامع الحياكم القبليين خارج القاهرة فلما كان في أيام المستنصر وقدم عليه أمير الجيوش بدر الجمالى من عكا وتقلد وزارته وعمر سور القاهرة ونقل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر الى حيث هو الآن فصار قرييما من مصلى العيد * وأمير الجيوش هذا هو أبو النجم بدر الجمالى كان مملا كأميرنيا لجمال الدولة بن عمار فلذلك عرف بالجمالى وما زال يأخذ بالجد في زمن سبيه فيما يشره ويوطن نفسه على قوة العزم وينتقل في الخدم حتى ولى إمارة دمشق من قبل المستنصر سنة خمس وخمسين وأربعمائة ثم سار منها كالهارب في ليلة الثلاثاء لاربع عشرة خلت من رجب سنة ست وخمسين ثم وليها ثانيا سنة ثمان وخمسين فبلغه قتل ولده شعبان بعسقلان فخرج في شهر رمضان سنة ستين وأربعمائة فثار العساكر وأخربوا قصره وتقلد نيابة عكا فلما كانت الشدة بمصر من شدة الغلاء وكثرة الفناء والاحوال بالخرسة قد فسدت والامور قد تغيرت ولواته قد ملكت الريف والصعيد بايدي العبيد والطرق قد انقطعت براو بحرا الا بالخفارة الثقيلة كتب المستنصر اليه يستدعيه ليكون المتولى لتدبير دولته فاشترط أن يحضر معه من يختاره من العساكر ولا يبقى أحدا من عسكر مصر فاجابه المستنصر الى ذلك فاستخدم معه عساكر اوركب البحر من عكا في أول كانون وسار بمائة مراكب بعد أن قيل له ان العادة لم تجر بركوب البحر في الشتاء لهيجانه وخوف التلف فابى عليهم وأقنع فتأدى الصحو والسكون مع الريح الطيبة مدة اربعين يوما حتى كثرت العجب من ذلك وعظم من سعادته فوصل الى تنيس ودمياط واقترض المال من تجارها وميسايرها وقام بأمر ضيافته وما يحتاج اليه من الغلال سليمان اللواتي كبر أهل البحيرة وسار الى قايوب فنزل بها وأرسل الى المستنصر يقول لا أدخل الى مصر حتى تقبض على بلد كوش وكان أحد الأمراء قد اشتد على المستنصر بعد قتل ابن جلدان فبادر المستنصر وقبض عليه واعتقله بجزيرة البنود فقدم بدر عشية الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة خمس وستين وأربعمائة فتهيأ له ان قبض على جميع أمراء الدولة وذلك أنه لما قدم لم يكن عند الأمراء علم باستدعائه فسامهم الامن أضافه وقدم عليه فلما انقضت نوبتهم في ضيافته استدعاهم الى منزله في دعوة صنعها لهم وبيت مع أصحابه أن القوم اذا أجنهم الليل فانهم لا يديحتاجون الى الخلاء فن قام منهم الى الخلاء يقتل هناك وكل بكل واحد واحد من أصحابه وأنعم عليه بجميع ما يتركة ذلك الأمير من دار ومال واقطاع وغيره فسار الامراء اليه وظلموا نهارهم عنده وباتوا مطمئنين فاطلع ضوء النهار حتى استولى أصحابه على جميع دور الامراء وصارت رؤسهم بين يديه فقويت شوكته

وعظم أمره وخاع عليه المستنصر بالطيلىسان المقور وقلده وزارة السيف والقلم فصارت القضاة والدعاة وسائر
المستخدمين من تحت يديه وزيد في ألقابه أمير الجيوش كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين وتببع المفسدين
فلم يبق منهم أحد حتى قتله وقتل من أمائل المصريين وقضاة مصر ووزرائهم جماعة ثم خرج إلى الوجه البحرى فأسرف
في قتل من هنالك من لواته واستصفى أموالهم وأزاح المفسدين وأفناهم بأنواع القتل وصار إلى البر الشرقي فقتل منه
كثيرا من المفسدين ونزل إلى الاسكندرية وقد ثار بها جماعة مع ابنه الاوحد فحاصرها أياما من المحرم سنة سبع وسبعين
وأربع مائة إلى أن أخذها عنوة وقتل جماعة ممن كان بها وعمر جامع العطارين من مال المصادرات وفرغ من بنائه في
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ثم سار إلى الصعيد فخرب جهينة والثعالبة وأفنى أكثرهم بالقتل وغنم من الأموال
ما لا يعرف قدره كثرة فصلح حال الاقليم بعد فسادهم ثم جهز العساكر لمحاربة البلاد الشامية فسارت إليها غير مرة وحاربت
أهلها ولم يظفر منها بباطل واستناب ولده شاهنشاه وجعله ولي عهد * مات في ربيع الآخر وقيل في جمادى الاولى سنة
سبع وثمانين وأربع مائة وقد تحكم في مصر تحكم الملوك ولم يبق للمستنصر معه أمر واستبد بالامور فضبطها أحسن
ضبط وكان شديد الهمة وافر الحرمة مخوف السطوة قتل من مصر خلائق لا يحصيها الا خلقها منها انه قتل من أهل
الحيرة نحو العشرين ألف انسان إلى غير ذلك من أهل دمياط والاسكندرية والغربية والشرقية والصعيد وأسوان
وأهل القاهرة ومصر الا انه عمر البلاد وأصلحها بعد فسادها وخرابها بآلاف المفسدين من أهلها وكان له يوم مات
نحو الثمانين سنة وكانت له محاسن منها انه أباح الأرض للمزارعين ثلاث سنين حتى ترفهت أحوال الفلاحين
واستغنوا في أيامه * ومنها حضور التجار إلى مصر لكثرة عدله بعد انتزاعهم منها في أيام الشدة * ومنها كثرة كرمه وكانت
مدة أيامه بمصر إحدى وعشرين سنة وهو أول وزراء السيوف الذين حجروا على الخلفاء بمصر ومن آثاره الباقية
بالقاهرة باب زويلة وباب الفتوح وباب النصر ودفن خارج باب النصر بجري مصلى العيد وبني على قبره تربة جليلة
وقام من بعده بالامر ابنه شاهنشاه الملقب بالافضل ابن أمير الجيوش انتهى ويوجد الآن في زيادة الجامع الحاكمى
قبة شاهقة قديمة يصعد إليها درج اضطرب الناس فيها فمنهم من يقول انها لامير محمد قرقاس ومنهم من يقول انها
للشيخ الساعى وكثير من أهل المعرفة المسنين يقول انها قبعة تربة أمير الجيوش بدر الجالى وهذا هو الذى يغلب على
الظن وتميل إليه النفس لان المعروف لنامن اسم محمد قرقاس اثنان أحدهما كان في زمن الغورى وهذا قد ذكرنا
في المدارس ان له مدرسة في الصحراء وانه مات بالشام في واقعة الغورى ولم يذكر أحد أنه نقل إلى مصر والثانى محمد
قرقاس الحنفى وهذا مدفون بمدرسته التى بدرب الحجر بجوار بيت الامير راغب باشا المعروف الآن بجامع جنببلاط
فلعل نسبة هذه القبة إلى محمد قرقاس بسبب دفن أمير هنالك يسمى بهذا الاسم وأما نسبتها إلى الشيخ الساعى فلعله
لجوارتها تربة المعروفة هنالك إلى الآن باسمه ومما يشهد لصحة نسبتها إلى أمير الجيوش بدر الجالى نخامة بنائها وارتفاعها
وموقعها خارج باب النصر القديم ويدل لذلك قول المقريرى وبني على قبره تربة جليلة اذ ليس في تلك الجهة ما يشبهها
عظما ونخامة * قلت وهذا بيان الاقسام الثلاثة من الشوارع المذكورة التى وعدنا ببيانها * القسم الاول شارع
وكالة الصابون والجمالية يتبدى من باب النصر وينتهى إلى قراقول الجمالية بأول شارع وكالة التفاح وبأوله المدرسة
الجنبلاطية وهى بلاصق باب النصر عن عين الخارج إلى المقبرة تخربت ولم يبق منها الآن الا باب مسدود كان يدخل إليها
منه قبل الخروج من باب النصر من عين السالك إلى خارج البلد أنشأها الاشرف جنبلاط في أوائل القرن العاشر
وهو كما فى ابن اياس الملك الاشرف أبو النصر جنبلاط أصله حركسى الجنس اشتراه الامير يشبك من الامير مهدى
الدوادار وأقام عنده مدة لحفظ القرآن ثم ان الامير يشبك قدمه للسلطان قايتباى فصار من جملة المماليك السلطانية
ثم انه أعنته وصار من جملة معاتيق قايتباى ثم أخرج له خيلا وقاشا وصار من جملة المماليك الجدارية ثم بعد مدة بقي
خاصة بامير دوا دارسكين ثم سافر أميراعلى الحج بالركب الاول وهو خاصكى غير مرة ثم أنعم عليه السلطان باميرة عشرة
في سنة أربع وتسعين وثمانمائة وسافر إلى الحجاز أمير ركب المحمل وهو أمير عشرة وقرر في نظر الخائفة ثم توجه قاصدا إلى
ابن عثمان ملك الروم سنة ست وتسعين وثمانمائة وكان يومئذ أمير طبلخاناه تاجر المماليك ثم بقي مقدما ألف في آخر دولة

الاشرف قايتباي ثم بقي دوا دارا كبيرا عوضا عن أقبردى في دولة الناصر ثم قرر في نيابة حلب وخرج اليها فلما تولى
 السلطنة الظاهر قانصوه نقله الى نيابة الشام عوضا عن كرتباي الا حرم بحكم وفاته ثم تزوج بخوند اصبداي ام الملك
 الناصر واستمر على ذلك حتى وثب طومان باي على الظاهر قانصوه وخلعه من السلطنة فوقع الاتفاق على سلطنته على
 كرتبة من الامراء والعساكر وكان ملء العيون كنهوا السلطنة وافر العقل وفي حال سلطنته أكثر من مصادرات الامراء
 والاعيان والكتاب لم يرحم مسلما ولا نصرا نيا ولا يهوديا ولم أكثر من الظلم وحصل منه في مدة سلطنته القليلة ما لم
 يحصل من غيره في الا زمان الطويلة انتهى أمره بأن قام عليه طومان باي وحاصره بالقلعة ثم أخذه وحبسه في البرج
 بسكندرية وذلك في شهر رجب سنة ست وتسعمائة ثم بعد ذلك خنقه انتهى ملخصا * ثم جامع الحاكم بامر الله
 أسسه أمير المؤمنين نزار بن المعز لدين الله معد سنة ثمانين وثلثمائة وكان يعرف أولا بجامع الخطبة ويقال له الجامع
 الانور وفي سنة احدى وأربعمائة أكل ولده الحاكم بامر الله وتم في سنة ثلاث وأربعمائة * وفي سنة اثنتين
 وسبعمائة ترزلات أرض مصر والقاهرة وسمع للبطان قعقة والسقوف فرقة فكان هذا الجامع مما تهدم في هذه
 الزلزلة * وفي سنة ستين وسبعمائة في الولاية الثانية للملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع
 وأضاف على أوقافه أوقافا * وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف جدد به نقيب الاشراف السيد عمر مكرم
 أربع بوائك من مؤخره فجعلات مسجدا به منبر وخطبة ومطهرة وأخلى له في الرزنا محبة بعض أحكار وباقي الجامع
 مهتلك الحرمه وبعض الواردين من الشام يصنعون فيه قناديل الزجاج والاكواب والحريرون يقتلون فيه الحرير
 ولم يبق من أبوابه السبعة مفتوحة الا اثنان الباب الموصل الى باب النصر وباب سوق اللبمون وبجوارهم من الجهة
 الغربية مدفن قديم عليه قبة مرتفعة يعرف بمدفن الساعى وفيه شواهد عليها أسماء بعض الموتى المدفونين هناك
 وعلى سور الجامع من اغل للمحاصرة وأما كن صغيرة معقودة بعقود هندسية وهناك كتابات بعضها بالقلم السكوفي
 وبعضها بالهبر جليفي وآثار تشبه آثار قدماء المصريين وبئر بقرب باب النصر في غاية المتانة * وهو الآن غير
 مقام الشعائر لتخربه * (فائدة) * كان بجوار هذا الجامع دار عظيمة تعرف بدار الهرماس ذكرها المقرئى فقال هذه
 الدار كانت بجوار الجامع الحاكمى من قبله به شارع في رحبة الجامع على يسرة من يمر الى باب النصر عمرها الشيخ
 قطب الدين محمد بن المقدسى المعروف بالهرماس وسكنها مدة وكان أثرها عند السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن
 قلاوون له فيه اعتقاد كبير فعمد عند الناس قدره واشتهر فيما بينهم ذكره الى ان دبت بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد
 ابن النقاش عقارب الحسد فسمي به عند السلطان الى ان تغير عليه وأبعده ثم ركب في يوم سنة احدى وستين
 وسبعمائة من قاعة الجبل بعساكره الى باب زويلة فعند ما وصل اليه ترجل الامراء كلهم عن خيولهم ودخلوا مشاة من
 باب زويلة كما هي العادة وصار السلطان راكبا بمفرده وابن النقاش أيضا راكب بجانبه وسائر الامراء والمماليك مشاة
 في ركابه على ترتيبهم الى ان وصل السلطان الى المارستان المنصوري بين القصرين فنزل اليه ودخل القبة وزار قبر أبيه
 وجده واخوته وجلس وقد حضر هنالك مشايخ العلم والقضاة فتذاكروا بين يديه مسائل علمية ثم قام الى النظر في أمور
 المرضى بالمارستان فدار عليهم حتى انتهى غرضه من ذلك وخرج فركب وسار نحو باب النصر والناس مشاة في ركابه
 الا ابن النقاش فانه راكب بجانبه الى أن وصل الى رحبة الجامع الحاكمى فوقف بجانب دار الهرماس وأمر بدمها
 فهدمت وهو واقف وقبض على الهرماس وابنه وضرب بالمقارع عدة شيوخ وثقي من القاهرة اه * وبقرب هذا
 الجامع زاوية البقرى بين باب حارة العطوف ودرج الشرفا عن يسار الداخل من باب حارة العطوف وهي صغيرة وبها
 منبر نفيس وخطبة وشعائر هامة متباعدة الى الآن * وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالبقرية أنشأها الرئيس شمس
 الدين شاكر بن غزيل تصغير غزال المعروف بابن البقرى سنة ست وأربعين وسبعمائة كما هو منقوش في الحجر الذى عن
 عين المحراب ولما مات رحمه الله سنة ست وسبعين وسبعمائة دفن بهذه المدرسة وعلى قبره قبة مرتفعة في غاية الحسن
 وزاوية القاصد وهي بين باب حارة العطوف ووكالة الختو عند سوق العصر الذى يباع فيه عتيق الثياب ونحوها
 جدد ها على بن حسين سنة تسعمائة كما هو مكتوب على بابها وهي صغيرة وبها حنفية * وبداخلها ضريح الشيخ أحمد

القاصد الذي عرفت به يعمل له مولد كل سنة في آخر شعبان وشعائرهما مقامة الى الآن (قلت) ويغلب على الظن أن علي بن حسين هذا هو سيدي علي الدمري المجذوب الذي ترجمه الشعرا في طبقاته وقال انه دفن بالمسجد الذي بقرب باب النصر وقبره ظاهر يزار اه (أقول) وهذا المسجد هو زاوية القاصد المذكورة * ويظهر من كلام المقرري أنها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية حيث قال عند ذكر باب النصر ان عضادة الباب موجودة للآن بالركن الذي تجاه المدرسة القاصدية وذكرها أيضا عند الكلام على رحبة الجامع الحاكمي وكذلك في الكلام على الحجر لكنه سماها مسجدا حيث قال وكانت هذه الحجر من جانب حارة الجوانية والى حيث المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع الحاكمي اه ملخصا * وجامع التينة وهو بالعطوف قريبا من سور باب النصر أنشئ سنة ست وخمسين ومائة وألف كما هو موجود في بعض آثاره وشعائره مقامة من أوقاف له قليلة ينظر رجل يدعى مصطفى حجاج * وبهذا الشارع عطف وحارات كهذا البيان * حارة العطوف عن يسار المار به وبداخلها عطف وحارات غير نافذة وكلها عن يسار المار بها * عطفة الجابي * حارة حوش البقري * عطفة قشطة * عطفة البدوي * فرع من حارة العطوف ممتدة لجهة قبل الى تجاه عطفة البدوي ويستقيم مشرقا حتى يتقابل بالآخر عطفة العطوف ويتصل أيضا بحارة حوش أبي نار وبهذا الفرع عطف وحارات كهذا البيان * العطفة السد * عطفة زايد * عطفة الهندي وكلها عن يسار المار به وغير نافذة * عطفة الشيخ قنديل عن يمين المار به وغير نافذة وليس بهذا الفرع غير ما ذكر * عطفة البناء عن يسار المار بحارة العطوف وليست نافذة * العطفة السد عن يسار المار بها أيضا * عطفة القليوبي عن يمين المار بها * حارة حوش أبي نار عن يمين المار بها أيضا وبداخلها أربع عطف * عطفة السبيلي * عطفة الحناوي * عطفة منصور بحجرة * عطفة الشيخ خليل وكلها عن يمين المار بحجارة حوش أبي نار المذكورة * حارة العراق عرفت بذلك لان بها ضريح يحا يعرف بضريح سيدي العراقي وهي عن يمين المار من حارة العطوف وبها يتأرض براح تتصل بعطفة الشيخ خليل من جهة مسجده * حارة الجبل عرفت بذلك لان بها ضريح يحا يعرف بالشيخ الجبل وهي عن يسار المار من شارع وكالة الصابون * حارة الجوانية عن يسار المار من حارة الشيخ الجبل ويسلك منها الى عطفة الدير وهي من الحارات القديمة التي اختطها جواهر لعلسا كرمولاه كما اختط العطوفية والباطلية وكان يقال لها حارة الروم الجوانية ويقال لحارة الروم التي بجوار باب زويلة حارة الروم البرانية لانها كانت خارج باب زويلة * وذكر المقرري لتسميتها بالجوانية سببا آخر وهو أن الجوانية منسوبة لاشراف الجوانيين منهم الشريف النسابة الجواني بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الواو ألف ساكنة ثم نون نسبة الى جوان قرية من عمل مدينة طيبة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * وكان بجوار باب حارة الجوانية دار اليوسفي قال المقرري هي بجوار باب الجوانية فيما بينا وبين الجوض المعد لشرب الدواب أنشأها هي والحوض الامير سيف الدين بهادر اليوسفي السلاحدار الناصري اه وقوله الناصري إشارة الى انه من أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون * وقد زالت الآن وبني في موضعها وكالة القرب وما جاورها وباب هذه الحارة في وقتنا هذا مقابل لوكالة الفراخ التي هي وكالة الصابون الصغرى فالداخل من بابها يجسد عن يساره دربا يتوصل منه الى دير كبير لرهبان النصارى وهو منسوب الى دير الطيور * وبها كنيسة كبيرة ومدرسة أنشأها مار فلا عبيد أحد النصارى الشوام لانه كان يسكنها وموضع هذه الكنيسة والمدرسة كان في القديم موضع دار ابن البقري صاحب المدرسة البقرية المتقدم ذكرها * وبها المدرسة النارية التي ذكرها المقرري حيث قال هذه المدرسة بخط الفقهاء من أول العطوفية بالقاهرة وكان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة الفقهاء فلما كانت واقعة النصارى في سنة ست وخمسين وسبعمائة هدمها الامير فارس الدين البكي قريب الامير سيف الدين آل ملك الجوكندار وبني هذه المدرسة اه (قلت) وهي الآن متخربة ولم يبق منها الا موضع صغير خرب وكان موضع هذه المدرسة الى آخر الحارة من حقوق الحارة العطوفية وكان باب العطوفية في القديم فيما بين هذه المدرسة والدير وكان يباب الجوانية حمام سنة ثمان مائة وموضعها الآن السبيل الذي يعلوه المكتب * وسنقر هذا هو كما في المقرري الامير سنقر الاعسر أحمد عماليك الامير عز الدين أيدهم الظاهري نائب الشام وجعه له واداره

أسبوع ومولد كل عام في شهر شعبان * حارة المبيضة عن اليسار ورأسها سبيل وقف الخانكي في نظارة الاوقاف
وبداخلها زاوية تعرف بزاوية الخضر والاربعين وهي صغيرة وبها ضريح محرز اوله مولد سنوي ولها بئر خارجة عنها
وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالنابلسية ذكرها المقرري مرارا في التحديد ولم يفرد لها بالذكر * وزاوية أخرى
تعرف بزاوية الشيخ عبد اللطيف وهي بآخر حارة عبد اللطيف التي هي داخل حارة المبيضة المذكورة بها ضريح
الشيخ عبد اللطيف المعروف بزاوية به يعمل له مولد كل سنة وهي الآن متخرقة وتحت نظر رجل يعرف بيوسف
الختام * وبجادة المبيضة أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عمارة والآخر بالشيخ الطبلاوي وبها دار يوسف
الجبلاوي أحد التجار ودار سليمان أبي داود شيخ الياسر جية سابقا وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة * وكان
موضعها في القديم دار الوزارة الكبرى التي أنشأها أمير الجيوش بدر الجالي وزير الخليفة المستنصر وكانت كبيرة جدا
فكان حدها طولاً من باب حوش عطى الى باب حارة المبيضة المذكورة وكانت قبل ذلك تسمى دار القباب وحولها
دور صغيرة واستمرت دار وزارة الى آخر مدة الخلفاء الفاطميين وسكنها صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان اذذاك
وزير الفاطميين فلما تمكن من نزع الخلافة منهم ولقب بالسلطان الملك الناصر صارت هذه الدار تسمى دار الملك
سكنه بها الى ان كانت أيام الملك محمد ابن الملك العادل بن أيوب اتقل بيت الملك الى القلعة وصارت القلعة منزلاً
للملوك والسلاطين الى أيامنا هذه وفي الدولة التركية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون شرع في هدم الجهة القبالية
منها الأمير قرا سنقر وبنى بهار بها ومدرسة وبنى السلطان بيبرس الجاشنكير بجانب المدرسة خاتمة * قال المقرري
ولما كانت سنة سبعمائة أخذ الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصوري نائب السلطنة في أيام الملك المنصور حسام الدين
لاجين قطعة من دار الوزارة فبنى بها الربع المقابل خانقاه سعيد السعداء ثم بنى المدرسة المعروفة بالقرا سنقرية
ومكتب الايتام فلما كانت دولة البرجية بنى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير الخانقاه الكنية والرباط بجانبها من
جملته دار الوزارة وذلك في سنة تسع وسبعمائة ثم استولى الناس على ما بقى من دار الوزارة وبنوا فيها من حديقها الربع
الذي تجاه خانقاه سعيد السعداء والمدرسة القرا سنقرية وخانقاه ركن الدين بيبرس وما بجوارها من دار قزمان ودار
الأمير شمس الدين سنقر الأعسر وحمامه التي بجانبها والحمام المجاورة لها وماورا هذه الاماكن من الأترونها والدار
الكبرى المعروفة بدار الأمير سيف الدين برقي الصغير صهر الملك المظفر بيبرس الجاشنكير المعروف اليوم بدار
الغزاوي وفيها السرداب الذي كان زريك بن الصالح فتحه في أيام وزارته من دار الوزارة الى سعيد السعداء وهو باق الى
الآن في صدر قاعاتها وذكر أن فيه حيسة عظيمة ومن حديق دار الوزارة المناخ المجاورة لهذه القاعة وكان من وراء
القصر الكبير فيما يلي ظهر دار الوزارة الكبرى والخجروكان برسم طواحين القمح التي تطحن جرات القصور وبرسم
مخازن الأخشاب والحديد ونحو ذلك مثل آلات الاساطيل من الأسلحة المعمولة بيد الفرج القاطنين فيه والقنب
والسكان والمنجنيقات والزفت في المخازن التي عليها التربة ولا تنقطع الا بالمعامل وكانت الفرج فيه كثيرة منهم
التجارون والخزازون والدهانون والخبازون والحياطون وغيرهم وكان على دار الوزارة سور مبني بالحجارة وقد بقي الآن
منه قطعة في حديق دار الوزارة الغربي وفي حديقها القبلي وهو الجدار الذي فيه باب الطاحون والساقية تجاه باب سعيد
السعداء من الزقاق الذي يعرف اليوم بخرائب تتر ثم قال وكانت دار الوزارة في الدولة الفاطمية تشتمل على عدة قاعات
ومساكن وبستان وغيره وكان فيها مائة وعشرون مقسماً للماء الذي يجري في بركها ومطابخها ونحو ذلك انتهى
ملخصاً * قلت والزقاق المعروف بخرائب تتر المذكور في عبارته هو في وقتنا هذا حارة المبيضة وأما دار الوزارة فقد
استقر لخدمتها أرضها والتغيير في أوضاعها بالتغلب تارة وبالشراء أخرى الى أن انعمى أثرها بالكلية * وموضعها
اليوم من جهة الشارع حارة المبيضة والربع الذي بجوارها ومدرسة قرا سنقر التي في موضعها الآن مكتب الجمالية
وبجامع بيبرس المعروف بالخانقاه وحوش عطى وماوراء ذلك من الاماكن وغيرها * ومدرسة قرا سنقر المذكورة كانت
تجاه خانقاه سعيد السعداء أنشأها الأمير قرا سنقر المنصوري سنة سبعمائة وبنى بجوارها مسجد معلماً ومكتباً للقراءة
الايتام وقد تخربت * ثم لما كنت ناظراً على ديوان المدارس والاقواق عمرت في بعض منها مكتب الجمالية الذي هو من

المكتاب الأهلية وهو عامر إلى الآن وبه كثير من الأولاد لهم خوجات ومعاونون ويعمل لهم امتحان في كل سنة * وأما جامع بيرس الجاشنكير فهو الجامع القريب من هذا المكتب الذي تجاه الدرب الأصفر به قبر منشئه يعلو بقبة مرتفعة وكان أنشاؤه أولا خانقاه للصوفية وهي أجل خانقاه بالقاهرة بناها الملك المنظر ركن الدين بيرس الجاشنكيرى المنصورى قبل أن يلى السلطنة سنة ست وسبع مائة وبني بجانبها رباطا يتوصل اليه منها وبلغ قياسي أرض الخانقاه والرباط والقبة نحو فدان وثلاث وثمانين سنة تسع وسبع مائة قرر بالخانقاه أربع مائة صوفى وبالرباط مائة من الجنود وأبناء الناس الذين قعد بهم الوقت وجعل بهم مطبخا يفرق على كل منهم فى كل يوم اللحم والطعام وثلاثة أرغفة من خبز البر وجعل لهم الحلوى ورتب بالقبة درسا للحديث النبوى له مدرس وعند عتبة من المحذئين اه وقد أطال المقريرى فى ترجمته فراجع * قلت ولم يكن من ذلك شئ الآن إلا بعض أوقاف شعائرهم مقامة منها * وهذا وصف جهة اليسار من شارع الجمالية ووكالة الصابون * وأما جهة اليمين فبأولها الوكالة الكبيرة المعروفة بوكالة الصابون وهى التى سماها المقريرى بوكالة قوصون حيث قال هى فى معنى الفنادق والخانات ينزلها التجار ببضائع بلاد الشام من الزيت والشيرج والصابون والدبس والفسستق والجوز واللوز والخربوب ونحو ذلك وموضعها فيما بين الجامع الحاكمى ودار سعيد السعداء كانت أخيرا دارا تعرف بدارتعويل البوعانى فأخربها أو ما جاورها الأمير قوصون وجعلها فندقا كبيرا إلى الغاية وبدأ به عدة مخازن وشروط أن لا يؤجر كل مخزن إلا بخمسة دراهم من غير زيادة على ذلك ولا يخرج أحد من مخزنه فصارت هذه المخازن تتوارث لقله أبحرتم أو كثرة فوائدها قال المقريرى وأدركنا هذه الوكالة وان رؤيتهم من داخلها وخارجها التدهش لكثرة ما هنالك من أصناف البضائع وازدحام الناس وشدة أصوات العتالين عند حمل البضائع ونقلها المن يتباعها ثم تلاشى أمرها منذ خربت الشام فى سنة ثلاث وثمانمائة على يد تيمورلنك ثم قال وفيها الآن بقية ويعلو هذه الوكالة ربيع تشتمل على ثلثمائة وستين بيتا أدركناها عامرة كلها اه * قلت وهذه الوكالة باقية إلى اليوم واشتهرت بوكالة الصابون من أجل أن الصابون يباع بها * ثم يليها باب شارع الضبيية يتصل بشارع الكلبانى وبشارع مرجوش وطوله مائة وستون مترا * وكان موضع هذا الشارع سوق الجملون الصغير الذى ذكره المقريرى حيث قال هذا السوق يسلك فيه من رأس سويقة أمير الجيوش إلى باب الجوانية وباب النصر وهو مجاور لدرب الفرحية * وفيه المدرسة الصيرمية وباب زيادة الجامع الحاكمى وكان أولا يعرف بالامراء القرشيين بنى النورى ثم عرف بالجملون الصغير وبجملون ابن صيرم وهو الأمير جمال الدين بن صيرم أحد الامراء فى أيام الملك الكامل محمد بن العادل واليه تنسب المدرسة الصيرمية والخط المعروف خارج باب الفتوح ببستان ابن صيرم وهذه المدرسة أنشأها ابن صيرم المذكور الذى كانت وفاته فى سنة ست وثمانين وستمائة اه * قلت وفى وقتنا هذا قد زالت هذه المدرسة وبني فى موضعها زاوية صغيرة تعرف براوية سوق الضبيية أغلب أوقافها معطلة وأما زيادة الجامع الحاكمى المذكورة فقليل انهم من بناء الظاهر على بن الحاكم ولم يكملها وكان قد حبس فيها الفرخ فعمد لوفائها كئاس هدمها الملك الناصر صلاح الدين وكان قد تغلب عليها وبنيت اصطبلات قال المقريرى وبلغنى انها كانت فى الايام المتقدمة قد جعلت أهراء للغلال فلما كان فى الايام الصالحية وزارة معين الدين حسن ابن شيخ الشيوخ للملك الصالح أيوب ولد الكامل ثبت عند الحاكم انهم من الجامع وان بها محرابا فاترعت وأخرج الخيل منها وبني فيها ما هو الآن فى الايام المعزية على يد الركن الصيرفى ثم قال وأدركنا هذا الجمالون مع مور الخانبين من أوله إلى آخره بالحوانيت فى أوله كثير من البزازين الذين يبيعون ثياب الكتان وبآخره كثير من الضبيين بحيث لو أراد أحد أن يشتري منه ألف ضبة فى يوم لما عسر عليه ذلك فلما حدثت المحن خرب هذا السوق ثم انه عمر بعد سنة عشر وثمانمائة قال وفيه الآن نفر من البزازين وقليل من سواهم * وأما درب الفرحية المذكور فقال المقريرى انه كان عن يمنة من خرج من الجمالون الصغير طابا درب الرشيدى وهو من الدروب التى كانت فى أيام الخلفاء اه * قلت ومن حقوقه الآن المصبغة الكبيرة التى بشارع الضبيية وما جاورها من حانوت الاموات والمصبغة الصغيرة التى كان يتوصل منها إلى درب الرشيدى * درب الرشيدى عن يمين المار بالشارع وهو من الدروب القديمة التى ذكرها المقريرى حيث قال وكان

موضعه في أيام الدولة الفاطمية براحتجاه الحجر ونسبته الى الامير عز الدين أيدهم الرشيدى مملوك الامير بلبان الرشيدى خوشد اش الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وهو مقابل لباب حارة الجوانية عن يمين السالك من باب النصر يريد الخانقاه البيبرسية بين الضبيية والدرب الاصفر والى الآن مشهور به هذا الاسم وبه من الدور العظيمة دار الحاج أحمد عبد القدوس التاجر المشهور ودار عبد الله محيسن ودار الشيخ عبد التاجر ودار السيد محمود الختوبن السيد يوسف كان تاجرا مشهورا يميل الى الخير والصلاح رحمه الله وهو الذى عرف به جامع الختوبه هذه الخطة تجاه وكالة الصابون لانه هو الذى أنشأه سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل به منبرا وخطبة وعمل به سبيلا ومكتبا ووقف عليه أوقافا داره وكان أول أمره مدفنا بعلوه زاوية صغيرة تعرف براوية الشهداء وشعائره مقامة الى الآن من ربيع أوقافه * وكان موضع هذا الجامع في القديم دار الامير أحمد وكانت بجوار دار الجاولى عرفت بالامير أحمد قريب الملك الناصر محمد بن قلاوون وكانت من حقوق الحجر وقد زالت وأدر كما كانهم مدفنا بقرأ فيه القرآن بعلوه زاوية مشرفة على الشارع ثم بعد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف استأجر هذا المدفن مع الزاوية رجل من البرابرة وجعله معملا للمزار المتخذ من القمح فنزع الناس من ذلك وتعرض له السيد محمود الختوب ورفع ذلك للديوان ففزع البربرى وعزل الناظر وأقام السيد محمود ناظرا فهدمه وبناه على هذا الوضع ووقف عليه الاوقاف الكثيرة * وأما دار الجاولى فكانت عن يمين الداخل من باب النصر يريد المشهد الحسينى بناها علم الدين سنجر الجاولى ووقفها على مدرسته التى بالكيش * وهذه الدار موضعها اليوم الو كاتنان المعروفة احدها مابو كالة القناديل والاخرى بوكالة الزجاج وكان بقر بها الدار المعروفة بدار الهرماس التى تقدم ذكرها * وقد صارت دار الهرماس هذه الى الامير جمال الدين عبد الله بن بكتر الحاجب وذلك في سنة ثمانين وسبع مائة فأنشأها قاعة وعدة حوانيت وربعا علو ذلك قات وقد زال أثرها وموضعها اليوم مدفن تعطل الدفن فيه لما امتنع الدفن بالقاهرة وهو تجاه زاوية القاصد المتقدم ذكرها * وكان بقرب هذه الدار دار الحاجب قال المقريرى هى خارج باب النصر تجاه مصلى الاموات أنشأها الامير سيف الدين كهر داس المنصورى أحد المماليك الزراقين ثم اشتراها الامير سيف الدين بكتر الحاجب فعرفت به وقد زالت الآن وبني في موضعها مدفن جديدا أنشأه السيد محمود الختوب وبني به قبر لنفسه * ومصلى الاموات المذكورة هى خارج باب النصر بأول الطريق عن يمينه المار بالشارع المسلول فيه الى العباسية وبها قبله قديمة بلصقتها من الجهة الشرقية معبد يعرف بعبد الست ز يذب بنت أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحنفية وتسميه العامة مشهد الست ز يذب وفي شرقيه موضع معروف عند التربة بيت البئر ومذكور في تقاريرهم بهذا الاسم وهذا الموضع هو بئر اللقت الذى ذكره المقريرى وفي شرقيه مدفن يعرف بمدفن السادة الصوفية * (فائدة) * قال السخاوى في كتاب المزارات وأخذ صوفية الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء قطعة أرض قدر فدانين من ميدان القيق وأداروا عليها سور من الحجر وجعلت مقبرة لمن يموت منهم ثم أضافوا لها قطعة من تربة قراسنقر سنة تسعين وسبع مائة وما برح الناس يقصدون تربة الصوفية هذه لزيارتهم فيها من الاموات ويرغبون الدفن بها الى أن ولي مشيخة الخانقاه الشيخ شمس الدين محمد العللى فسمح لكل أحد أن يقبر ميتة بها على مال يؤخذ منه فقبر بها كثير من أعوان الطلبة ومن لم (٣) يستنكر طريقته فصارت مجمع للنساء ومحلا للعبيد بعد ان لم يكن في هذه الصحراء تربة مثلها فيما جع فيها من العلماء والمحدثين والاولياء اه وكان هناك حيث بئر اللقت السويقة المعروفة بسويقة اللقت في شمال مصلى الاموات كانت تشتمل على عدة حوانيت يباع فيها اللقت والكرب ويحمل منها الى سائر أسواق القاهرة * وكان في بحريها سويقة زاوية الخدام كان فيها عدة حوانيت يباع فيها أنواع المأك كل الى أن خربت في سنة ست وثمانائة ولم يبق فيها سوى حوانيت لاطائل بها * وكان فيما بين سويقة زاوية الخدام وجامع آل ملك حيث مصلى الاموات سويقة الرملية كان فيها عدة حوانيت مملوءة بأصناف المأك كل وكان هناك أيضا سويقة جامع آل ملك بقيت الى سنة ست وثمانائة وكانت من الاسواق الكبار * وكان يليها سويقة أبي ظهير وسويقة السناطة كانت هناك أيضا عرفت بقوم من أهل سنباط كانوا سكنوها اه مقريرى * وأما الشارع المسلول من باب النصر

الى العباسية فيعرف بشارع الشيخ يونس لان به قبره وهو عن عين السالك الى العباسية في مقبرة معروفة بالدير وفي بحري قبر الشيخ يونس قبر الشيخ محمد العراقي واقع بالتل الذي هناك وفي قبليه تل يعرف بتل الشيخ شعبان وقبلى تل الشيخ شعبان المقبرة المعروفة بالايوان وهي واقعة بين مصلى الاموات وتل الشيخ شعبان وهناك قبر داخل زاوية متخربة يعرف بقبر الشيخ الجعبري عن يسار السالك في الطريق تجاه تل الشيخ شعبان المذكور وبالقرب من قبر الشيخ الجعبري قبر الشيخ أمين الدين امام جامع الغمري المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ترجمه الشيخ الشعرائي وأطال في ترجمته فراجعها ان شئت * وهناك عن يسار الخارج من باب النصر الرباط المعروف برباط الفخري بناء الامير عز الدين أبيك المعروف بالفخري أحد أمراء الملوك الظاهر بيبرس وهذا الرباط موجود لآل ن ويعرف بهذا الاسم واقع فيما بين باب الفتوح وباب النصر في ظهر الاماكن التي هناك ويقال له مقبرة تعرف بالعباسية وفي شرقها مقبرة يقال لها وذن واقعة تجاه مصلى الاموات وفي بحري مقبرة الجباسية القباب الثلاث المعروفة بالشيخ مبارك وفي بحري القباب مقبرة الشقاروة انتهى ما يتعلق بوصف درب الرشيدى ومصلى الاموات وما جاورها من الاضرحة والمقابر بحسب ما تبين لنا *
 * الدرب الاصفر عن عين المار بالشارع وغير نافذ به عطفة صغيرة عن عين المار به تعرف بعطفة جنبلاط وهو من الدروب القديمة ذكره المقرئ فيقال هذا الدرب تجاه خانقاه بيبرس الجاشنكير وكان موضعه المنحرف لان الخلفاء انما طمسين كانوا يخرون بهذا الموضع الضحيا يوم عيد النحر عند رجوعهم من مصلى العيد التي هي خارج باب النصر (قلت) وهو الى الآن عامر وبه دور كبيرة وصغيرة منها دار الشيخ محمد المنصوري الضريراً أحد علماء الحنفية ومفتي مجلس الاحكام سابقا وهي لآل ن تحت أيدي ورثته ودار السحيمي وهي دار كبيرة جدا مطلة على باب حارة برجوان وآلت الى ملك السيد محمد امام القصبي شيخ الجامع الاحمدى بطتة بطريق الشراء الشرعي وهذه الدار في موضع الخانقاه الشراشبية التي ذكرها المقرئ في الخوانق قال أنشاها نور الدين علي بن محمد الشراشبي وكانت فيما بين الجامع الاقرو حارة برجوان وبابها الاصلى كان من زقاق ضيق بوسط حارة برجوان ودار جنبلاط وهي كبيرة أيضا ولها بابان أحدهما من هذا الدرب والثاني من درب الرشيد وبه أيضا ضريح يعرف بضريح الشيخ السطوحى وآخر يعرف بالاربعةين هذا ما يتعلق بالدرب الاصفر قديما وحديثا وأما المنحرف فذكر المقرئ في أنه كان بجوار القصر الكبير ثم قال هو الموضع الذي اتخذته الخلفاء لنحر الاضاحى في عيد النحر وعيد الغدير وكان تجاه رحبة باب العيد وموضعه الآن يعرف بالدرب الاصفر تجاه خانقاه بيبرس وصار موضعه ما بداخل هذا الدرب من الآدر والطاحون وغيرها وظاهره تجاه رأس حارة برجوان يفصل بينهما وبين حارة برجوان الخوانيت التي تقابل باب الحارة ومن جملة المنحر الساحة العظيمة التي عملت لها خوند بركة أم السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين البوابة العظيمة بخط الركن الخلق بجوار قيسارية الجلود التي عمل فيها خوانيت الاساكفة انتهى (قلت) وخط الركن الخلق هو شارع وكالة التفاح الآن وأما الركن الخلق فهو الركن الذي عن عين الداخل من معبد موسى عليه السلام المعروف اليوم بزاوية سيد ناموسى ثم قال المقرئ في وكان الخليفة اذا صلى صلاة عيد النحر وخطب ينحرف بالمصلى ثم يأتي المنحر المذكور وخلفه المؤذنون يجهرون بالتكبير ويرفعون أصواتهم كلما نحر الخليفة شيئا وتكون الحربة في يد قاضي القضاة وهو بجانب الخليفة ليناوله اياها اذا نحر وأول من سن منهم اعطاء الضحايا وتفرقت في أولياء الدولة على قدر رتبهم العزيز بالله نزار وقال أيضا وفي التاسع من ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة جلس الخليفة الآمر بأحكام الله على سرير الملك وحضر الوزير وأولاده وقاموا بما يجب من السلام واستفتح المقرئون وتقدم حامل المظلة وعرض ما جرت به عادته من المظال الخمسة التي جميعها مذهب وسلم الامراء على طبقاتهم وختم المقرئون وعرضت الدواب جميعها والعماريات والوحوش وعاد الخليفة الى محله فلما أسفر الصبح خرج الخليفة وسلم على من جرت عادته بالسلام عليه ولم يخرج بشئ عملا جرت به العادة في الركوب والعود وغير الخليفة ثيابه ولبس ما يختص بالنحر وهو البدلة الحمراء المشددة التي تسمى بشدة الوقار والعلم الجوهر في وجهه بغير قضيب ملك في يده الى أن دخل المنحر وفرشت الملاءة الذي بقي الحمراء وثلاث بطائن مصبوغة حر لیتی بها الدم مع كون كل من الجزارين بيده مكبة صفصاف مسدودة يلقى بها الدم عن

الملاءة وكبر المؤذنون ونحر الخليفة أربعاً وثلاثين نافذة وقصد المسجد الذي آخر صف المنحر وهو مغلق بالشروب
 والفاكهة المعبأة فيه بمقدار ما غسل يديه ثم ركب من فوره وجعله تما نحره ونجحه الخليفة خاصة في المنحر وباب
 الساباط دون الاجل الوزير المأمون وأولاده واخوته في ثلاثة الايام ماعدته ألف وتسعمائة وستة وأربعون رأساً
 * تفصيله نوق مائة وثلاث عشرة نافذة نحر منها في المصلى عقيب الخطبة نافذة وهي التي تهدي وتطلب من آفاق الارض
 للتبرك بلحمها ونحر في المناخ مائة نافذة وهي التي يحمل منها الوزير وأولاده واخوته والامراء والضيوف والاجناد
 والعسكرية والمميزين وفي كل يوم يتصدق منها على الضعفاء والمساكين بنافذة واحدة وفي اليوم الثالث من العيد كانت
 تحمل نافذة منحورة للفقراء في القرافة وينحر في باب الساباط ما يحمل الى من حوته القصور والى دار الوزارة والى
 الاصحاب والخواشي اثنتا عشرة نافذة وثمانى عشرة بقرة وخمس عشرة جاموسة ومن الكباش ألف وثمانمائة رأس
 ويتصدق في كل يوم في باب الساباط بسقط ما يذبح من النوق والبقر * وأما مبلغ المنصرف على الاسمطة في ثلاثة الايام
 خارجا عن الاسمطة بالدار المأمونية فالف وثلثمائة وستة وعشرون ديناراً وربع وسدس دينار ومن السكر برسم قصور
 الخلاوة والقطع المنفوخ المصنوعة بدار الفطرة خارجا عن المطابخ ثمانية وأربعون قنطاراً ثم نقل عن ابن الطوير أنه اذا
 انقضى ذوالقعدة وأهل ذوالحجة اهتتم بالركوب في عيد النحر وهو يوم عاشوراء فيجري حاله كما جرى في عيد الفطر من
 الزى والركوب الى المصلى ويكون لباس الخليفة فيه الاحمر الموشح ولا ينحرم منه شئ وركوبه ثلاثة ايام متتالية فأولها
 يوم الخروج الى المصلى والخطابة كعيد الفطر وثاني يوم وثالثه الى المنحر وهو المقابل لباب الريح الذي في ركن القصر
 المقابل لسور دار سعيد السعداء الخانقاه اليوم وكان براحا خاليا لا عمارة فيه فيخرج من هذا الباب الخليفة بنفسه
 ويكون الوزير واقفا عليه فيترجل ويدخل ماشيا بين يديه بقربه هذا بعد انفصالهما من المصلى ويكون قد قعد الى هذا
 المنحراً أحد وثلاثون فصيلة وناقاة امام مصطبة منروشة يطلع عليها الخليفة والوزير ثم أكابر الدولة وهو بين الاستاذين
 المحنكين فيقدم الفراشون له الى المصطبة رأساً ويكون بيده حربة من رأسها الذي لاسنان فيه ويدقاضي القضاة في
 أصل سنانها فيجعله القاضي في نحر النخيرة ويطعن بها الخليفة وتجبر من بين يديه حتى بأقصى العدة المذكورة فاول
 نخيرة هي التي تقدد وتسير الى داعي اليمن وهو الملك فيه فيفرقها على المعتقدين من وزن نصف درهم الى ربع درهم ثم
 يعمل ثاني يوم كذلك فيكون عدداً ما ينحر سبعة وعشرين ثم يعمل في اليوم الثالث كذلك وعدة ما ينحر ثلاث وعشرون
 وفي مدة هذه الايام الثلاثة يسير رسم الاضحية الى أبواب الرتب والرسوم كما سرت الغرة في أول السنة من الدنانير بغير
 رباعية ولا قرار يبط على مثال الغرة من عشرة دنانير الى دينار فاذا انقضى ذلك خلع الخليفة على الوزير ثيابه الحر التي
 كانت عليه ومنديل آخر بغير السمة والعقد المنظوم من القصر عند عود الخليفة من المنحر فيركب الوزير من القصر
 بالخلاص المذكورة شاقا القاهرة فاذا خرج من باب زويلة انعطف على يمينه سالكا على الخليج فيدخل من باب القنطرة الى
 دار الوزارة وبذلك انصالح عيد النحر انتهى وقد أطل المقرري في وصف ذلك فارجع اليه ان شئت * ثم بعد الدرب
 الاصفر المتقدم المذكور جام سعيد السعداء بجوار جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء وكانت تعرف أولاً
 بحمام الصوفية أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لصوفية الخانقاه وهي عامرة الى اليوم يدخلها
 الرجال والنساء وتعرف بحمام الجمالية * ثم جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء ويعرف أيضاً
 بالخانقاه الصلاحية هو تجاه حارة المبيضة واقع بين حمام الجمالية والقراقول الذي هناك تحته عدة قبور دفن بها
 بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الأصلية وجعل به منبر وخطبة وكان أصله دارا تعرف بدار سعيد السعداء وهو
 الاستاذ قنبر ويقال عنبر واسمه بليان ولقبه سعيد السعداء أحد المحنكين خدام القصر عتيق الخليفة المستنصر قتل
 سنة أربع وأربعين وخمس مائة فلما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الناطمية عمل هذه الدار
 برسم الفقراء الصوفية ووقف عليهم أوقافا فكانت أول خانقاه علمت بمصر وعرفت بدويرة الصوفية وكان سكانها
 يعرفون بالعلم والصلاح وكان لهم يوم الجمعة هيئة فاضلة في خروجهم للصلاة بالجامع الحاكى * ولما جدد الامير
 يلغا السالى الجامع الاقرو عمل به منبرا وأقيمت به الجمعة ألزم صوفية هذه الخانقاه أن يصلوا الجمعة به فلما زالت أيامه

تركوا ذلك ولم يعودوا إلى الاجتماع بالجامع الحامى انتهى ملخصاً من المقرري (قلت) وهذا الجامع عامراً إلى اليوم وشعائره مقامة ويتبعه سبيل متخرب وبهذا الشارع أيضاً سبيلان أحدهما وقف السلطان قايتباى أنشأه سنة أربع وثمانين وثمانمائة والآخر وقف المولى الحى أنشأه سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهما عامران الآن بنظر الأوقاف وبه من الدور الكبيرة دار محمد شمس الدين حمود شيخ طريقة الاحدية ودار ملك ورثة المرحوم السيد أحمد من التجار المشهورين ودار الشيخ السجيني الجراح وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة
 * (شارع وكالة التفاح) *

هو عين المار من شارع الجمالية ويتصل بشارع السمانين وشارع التنبكشمية وطوله اثنان وثمانون متراً وأوله تجاه قراول الجمالية الجامع المعلق ويعرف أيضاً بجامع الجمال وجامع الجمالى وهو معلق يصعد إليه بدرج وكان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة الأمير جمال الدين الاستاد ارا بتدأ في عمارتها الأمير جمال الدين سنة عشر وثمانمائة وانتهت سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقد بسطنا الكلام عليها في جزء المدارس من هذا الكتاب (قلت) وهو مقام الشمامسة إلى الآن وله أوقاف ويتبعه سبيل متخرب وهناك أيضاً سبيلان أحدهما معروف بسبيل النقادى وهو متخرب والآخر عامر بنظر الأوقاف بقرب وكالة التفاح وبوسط هذا الشارع وكالة كبيرة شهيرة بوكالة التفاح عرف هذا الشارع به الشهرة فيها عدة من تجار الشوام يبيعون فيها البضائع الشامية كالشاهى والقطنى ولحواهم وهذه الوكالة هي العمارة التى أنشأها أم السلطان وكان أصلها داراً كبيرة تعرف بالأمير جمال الدين ايدغدى العزيرى وكان يدخل اليها من الدرب الأصفر تجاه جامع بيرس الجاشنكبرى وكان لها باب آخر من المحاريبين يعنى من الشارع المعروف الآن بالسمانين الذى به سور الجامع الاقر ثم عرفت بالأمير مظفر الدين موسى الصالح على بن مالك المنصور سيف الدين قلاوون الا انى ثم خربت فجعلتها خوند أم السلطان شعبان بن حسين بن قلاوون عمارة فبنم اقيساريه عرفت بقبساريه الجعد ووقفها على مدرستها التى بالتيبانية ثم انتقلت من وقفها إلى وقف جمال الدين يوسف الاستاد ارا اغتصاباً وهى الآن تحت نظراً ولاد المراكشى وأما الوكالة التى بجوارها فكان أصلها قاعة عظيمة أنشأها أم السلطان أيضاً من جملة العمارة غير أنهم لم تبن بها سوى بوابتها ثم أخذها السلطان الملك الاشرف أبوالعزيز برسبباى الدقاقى الظاهرى وجعلها وكالة كبيرة وذلك في سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولم يسخر في عمارتها أحداً وغير من الطراز المنقوش في الخجاجة بجانبى باب الدخول اسم شعبان بن حسين وكتب برسبباى فجاءت من أحسن المباني وهى باقية إلى اليوم وتعرف بوكالة الدخان لمبيع الدخان بها * وبهذا الشارع أيضاً عدة وكائل من الجانبين منها وكالة شهيرة بوكالة الركن وهى معدة لمبيع الحرنوب والدخان وتحت نظر الأوقاف ومنها وكالة مطبخ العسل وهى معدة لمبيع أصناف النقل كالجوز واللوز ونحوهم وتحت نظر السيد أحمد السخاوى ومنها وكالة عبد الله باشا الارنودى وهى معدة لمبيع الأصناف الواردة من الاقطار الخجارية وتحت نظر ذرية الباشا المذكور ومنها وكالة عباس أغا وهى معدة لمبيع الأصناف الواردة من جهة الخجاز وغيره وتحت نظر محمد الشعبى

* (القسم الثانى شارع المحكمة) *

ويعرف بشارع رحبة العيد وشارع حبس الرحبة ابتداءً ومن قراول الجمالية وأول شارع وكالة التفاح وانتهاه مسجد المشهد الحسينى وبه شارع قصر الشوك وسياقته بيانه وبه عطف وحارات ودروب كهذا البيان * درب المسقط عن يسار المار بالشارع وليس بنافذ على رأسه جامع محمود محرم كان انشأه سنة ست وأربعين وتسعمائة كما هو منقوش على عمود فيه من الرخام ثم جدد الخواجا الحاج محمود محرم سنة سبع ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه فعرف به من ذلك الوقت ووقف عليه أوقافاً شعائره مقامة إلى اليوم من ريعها وبه منبر وخطبة وخزانة كتب عليها قيمته عهداً وغير منها للطلابين وبداخله ضريح يقال انه ضريح الشيخ ابراهيم البقاعى المفسر وأما محمود محرم المذكور فهو الخواجة المعظم والملاذ الانخم الحاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم ثم استوطن مصر ونعاطى التجارة فاتسعت دنياه مات في طريق الخجاز سنة ثمان ومائتين وألف ودفن هناك وقد بسطنا ترجمته عند الكلام

على جامع في مجلد الجوامع من هذا الكتاب ويتبع هذا الجامع سبيل انشئ سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وتحت نظر الشيخ مصطفى حجاج (قلت) وقد بلغني ان المعروف عند اختيارية أهل هذه الخطة أن حبس الرحمة المذكور كان قريبا من جامع محمود محرم وهناك بالقرب من الجامع سبيلان أحدهما وقف السلطان اينال والآخر وقف الجلشنى وهما عامران الى الآن بنظر الاوقاف ويدرب المسمط أيضا دار محمود محرم صاحب الجامع المذكور وهى دار كبيرة جعلت مدة مسافر خانه ميرية ثم أعطيت للمدارس برسم أن تجعل مدرسة للبنات ولم يحصل ذلك وهى الآن تابعة للاوقاف وهناك ضريح يعرف بضريح الشيخ سليمان * درب الطبلاوى عن يسار المار بالشارع أيضا وليس بنافذ وعلى رأسه جامع المرازقة به منبر وخطبة وبداخله ضريح الشيخ مرزوق الذى تنسب اليه المرازقة وهى طائفة من اتباع السيد البدوى رضى الله عنه ويقال ان اسماءهم دائرة بين محمد ومصطفى ومرزوق وشعائرهم مقامه ويتبعه سبيل معروف بسبيل سيدى مرزوق وهو تحت نظر الشيخ محمد شمس الدين * وزاوية سيدى محمد بدر الدين القرافى لها منبر وخطبة وشعائرهم مقامه ويتبعها سبيل وهذا وصف شارع المحكمة المذكور

(شارع قصر الشوك)

عن يسار المار ويتصل بشارع درب القزاز وطوله مائة وتسعون مترا * وبه حارات وعطف ودروب كهذا البيان حارة قصر الشوك عن يسرة المار بشارع قصر الشوك وبرأسها سبيل معروف بسبيل القهوجى عامر بنظر الشيخ محمد التاجر المشهور بالقهوجى وينهم من كلام المقرئى فى درب راشدانه هو الذى يسمى اليوم بحارة قصر الشوك (أقول) وبداخلها الآن عطف ودروب كهذا البيان * عطنة الجال عن يمين المار بها وغير نافذة * درب القصاصين عن يمين المار بها وليس بنافذ * عطفة البنان عن اليمين وليست نافذة * درب الكاشف عن اليمين أيضا وليس بها أيضا بيت الشيخ عبد الرحمن البحر اوى الحنفى أحد مدرسى الازهر وبيت السيد أحمد العفيفى ابن السيد عبد الباقي العفيفى ابن الشيخ عبد الوهاب العفيفى شيخ طريقة العفيفية الولي المشهور المدفون بقسرافة المجاورين بالقرب من مسجد قايتباى * درب الفراخنة عن يسار المار بشارع قصر الشوك وغير نافذة (قلت) وهو من الدروب القديمة ذكره المقرئى بعنوان درب نادرو وقال هذا الدرب بجوار المدرسة الجمالية فيما بين درب راشد ودرب ملوخيا المسمى الآن بدرب القزازين ونادر المنسوب اليه هذا الدرب هو سيف الدولة نادرا أحد علمان الخليفة العزيز بالله بن المعز لدين الله توفى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة انتهى وكان بداخل هذا الدرب المدرسة القوصية المذكورة فى المدارس أنشأها الامير الكردي والى قوص كفى المقرئى وموضعها الآن زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الرحيم وبزاوية درب الفراخنة وهى عامرة وشعائرهم مقامه وأما المدرسة الجمالية المذكورة فهى واقعة بين حارة الفراخنة وقصر الشوك بناها الوزير علاء الدين مغايطاى الجمالى سنة ثلاثين وسبعمائة وجهلها مدرسة للحنفية وخطباء للصوفية وكان شأنها عظيما وتعد من أجل مدارس القاهرة وقد تلاشى أمرها سوء ولاتها وشعائرهم مقامه تخرب ما وتعرف اليوم بزاوية الجمالى وهذا ما يتعلق بدرب الفراخنة قديما وحديثا * درب الشيخ موسى عن يمين المار من شارع قصر الشوك وليس بنافذ وبه مسجد صغير بداخله ضريح ولى يعرف بالشيخ موسى الذى سمي هذا الدرب باسمه يعمل له حضرة كل يوم ثلاثاء ويحضر فيها النساء اللاتى يزعمن ان بهن الداء المعروف بالزار وتضرب الدفوف فيرقصن ويغنين بزعم ان ذلك يريحهن من أذى الجن وهذا فعل قبيح وليس بصحيح وقد عمت به البلوى فى عصرنا بهذا القطر المصرى فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهذا الدرب ذكره المقرئى وعبر عنه بدرب السلامى يقال هو من جملة خطر رحمة باب العيد وفيه الى اليوم أحد أبواب القصر المسمى بباب العيد ويسالك من هذا الدرب الى خط قصر الشوك والى المارستان العتيق الصلاحى والى دار الضرب وغير ذلك وعرف بمجد الدين السلامى اسمعيل بن محمد بن ياقوت الخواجا مجد الدين السلامى تاجر الخصاص فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان يدخل الى بلاد التتو ويتجرو ويعود بالرقائق وغيره واجتمع مع جوبان الى ان اتفق الصلح بين الملك الناصر وبين القان أبى سعيد فانتظم ذلك بسفارته وحسن سعيه فازدادت وجاهته عند الملكين وكان الملك الناصر يسفره ويقرر معه أمورا فيتنو وجهه ويقضيها على وفق مراده بزيادات فأحبه وقربه

ورتب له الرواتب الوفرة في كل يوم من الدراهم وغيرها ولما مات الملك الناصر تغير عليه الامير قوصون وأخذ منه مبلغا بسيرا وكان ذاعقل واقرو فكره مصيب وخبرة باخلاق الملوك وما يليق بخواطرها ونطق سعيد وخلق رضى وشكالة حسنة وطلعة بهيمة مات في داره من درب السلامي هذا يوم الاربعاء سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بترتبه خارج باب النصر ومولده في سنة احدى وسبعين وستمائة بالسلامية بلدة من اعمال الموصل وهي بفتح السين المهملة وتشديد اللام وبعد الميم ياء مشتاة من تحت مشددة ثم تاء التانيث انتهى وهذا وصف درب الشيخ موسى قديما وحديثا * درب المقدم عن عين المار بشارع قصر الشوك وليس بنا فذو برأسه سبيل معروف بسبيل حزة أنشئ سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهو عامر الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويؤخذ من كلام المقرري ان الطريق الذي كان فاصلا بين خزانة البنود وبين سور القصر هو درب المقدم هذا (قلت) وبابه الآن كائن بين دار الامير احمد بشارشيد التي هي موضع خزانة البنود وبين باب درب القزازين الصغير الذي هو موضع باب قصر الشوك أحد أبواب القصر وبداخله عدة بيوت وبالقرب من هذا الدرب بيت أحمد بك صقر باشكا تب عموم السكة الحديد وهو بيت كبير في غاية الاتقان والاتساع وبه خبينة وبيت اسمعيل أفندي حقي من التجار المشهورين وبيت القاضي الفاضل الشيخ عبد الرحمن القطب النواوي قاضي طنطا الآن انتهى ما يتعلق بوصف شارع قصر الشوك وما به من الدروب والعطف والحارات * ولترجع الى تقيم الكلام على شارع المحكمة فنقول * عطفة المورلي عن يسار المار بشارع المحكمة وليست نافذة * عطفة أحمد باشا طاهر عن اليسار أيضا وغير نافذة عرفت بالامير أحمد باشا طاهر لان منزله به وهو كبير جدا وبيها زاوية سيدي أحمد الواطي وهي صغيرة معدة لا قامه المجاورين الذين يأتون من ناحية الواطي متوقفة وبداخلها سبيل والنظر عليها الشيخ محمد الواطي من ذرية سيدي أحمد الواطي المذكور * عطفة القفاصين عن عين المار من شارع المحكمة واقعة بين جامع يوسف جمال الدين وبين جامع الست الحجازية وهي غير نافذة * عطفة الافندي عن عين المار بالشارع المذكور بجوار باب المحكمة الكبرى وهي متصلة بحارة الصالحية وبداخلها حمام تعرف بحمام الافندي وهي قديمة عبر عنها المقرري بحمام القاضي فقال هي من جملة خط درب الاسواني وكانت تعرف بانشاء شهاب الدولة بدر الخايس أحد رجال الدولة الفاطمية ثم انتقلت الى ملك القاضي السعيد أبي المعالي هبة الله بن فارس وصارت بعده الى ملك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس الماراني فعرفت بحمام القاضي الى اليوم انتهى وذكر ابن أبي السرو والبكري في خططه أنها الى الآن يعني في زمنه تعرف بحمام الافندي لمجاورتها لبيتته انتهى (قلت) واستمر لها هذا الاسم الى وقتنا هذا وهي عامرة يدخلها الرجال والنساء ويظهر مما تقدم عن المقرري ان عطفة الافندي هي من ضمن درب الاسواني الذي ذكره حيث قال انه ينسب الى القاضي أبي محمد الحسن بن هبة الله الاسواني المعروف بابن عتاب انتهى ملخصا وكان بأول شارع المحكمة قصر يعرف بقصر الزمرد وهو من قصور الخلفاء الفاطميين قال المقرري قبل له قصر الزمرد لانه كان بجوار باب الزمرد أحد أبواب القصر الغربي فلما زالت الدولة الفاطمية صار من جملة ما صار بيد ملوك بني أيوب واختلفت عليه الايدي الى أن اشتراه الامير بدر الدين مسعود بن خطير الحاجب من أولاد ملوك بني أيوب واستقر بيده الى أن رسمه تسفيره من مصر الى مدينة غزة واستقر نائب السلطنة به سنة احدى وأربعين وسبعمائة وكاتب الامير سيف الدين قوصون عليه وملكه اياه فشرع في عمارة سبع قاعات لكل قاعة اصطبل ودفن ووافق وكانت مساحة ذلك عشرة أفدنة فبات قوصون قبل أن يتم بناء ما أراد من ذلك فصار يعرف بقصر قوصون الى ان اشترته خوندترة الحجازية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج الامير ملاكتمرا الحجازي فعمرته عمارة ملوكية وثأقت فيه ثأقا رائدا وأجرت الماء الى أعلاه وعملت تحت القصر اصطبلا كبيرا لخيول خدامها وساحة كبيرة يشرف عليها من شهابيك حديد فخا شيا عجيبا حسنه وانشأت بجوار مدرستها التي تعرف الى اليوم بالمدرسة الحجازية وجعلت هذا القصر من جملة ما هو موقوف عليها فلما ماتت سكنه الامر بالاجرة الى أن عمر الامير جمال الدين يوسف الاستاد داره المجاورة للمدرسة السابقة وتولى

استادارية الملك الناصر فرج صار يجلس برحبة هذا القصر والمقعد الذي كان بهما وعمل القصر سجنا يحبس فيه من يعاقبه من الوزراء والاعيان فصار موحشا يروع النفوس ذكره لما قتل فيه من الناس خنقا وتحت العقوبة من بعد ما قام دهر او هو مغنى صابات وملعب اتراب وموطن افراح ودار عز ومنزل له ومحل امانى النفوس ولذا تم لها الخش كلب جمال الدين وشنع شرهه في اغتصاب الاوقاف اخذ هذا القصر يتشعبت شئ من زخارفه وحكم له قاضى القضاة جمال الدين عمر بن العديم الحنفى باستبداله فقلع رخامه فلما قتل صار معطلا مدة وهم الملك الناصر فرج بنائه رباطا ثم اثنى عزمه عن ذلك فلما عزم على المسير الى محاربة الامير شيخ والامير نوروز في سنة اربع عشرة وثمانمائة نزل اليه الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن البشيرى وقلع شبابيكه لتعمل آلات حرب وهو الاكبر غير رخام ولا شبابيك قائم على اصوله لا يكاد ينتفع به الا ان الامير المشير بدر الدين حسن بن محمد الاستاد ارسل اسكن في بيت الامير جمال الدين جعل ساحة هذا القصر اصطبل الخيول وصار يحبس في هذا القصر من يصادره احيانا وفي سنة عشرين وثمانمائة شرع في عمل هذا القصر سجنا وازيل كثير من معالمه ثم ترك على ما بقى فيه ولم يتخذ سجنا اه ملخصا واما المدرسة الخجارية فهي الجامع الموجود الى الآن بهذا الاسم في اول الشارع عن يمين السالك من الشارع الى المحكمة انشأتها الست خوندت تراخى الخجارية المتقدمة ذكرها سنة احدى وستين وسبعمائة وبها قبرها وكانت اول امرها مدرسة ثم ترك منها التدريس وبقيت لجرد الصلاة شعائر مقامه لآن وكان القصر بجوارها وكانت مساحته عشرة أفدنة بفدان ذلك الوقت وقدره خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون مترا مربعا فتكون مساحته هذا القصر تسعة وخمسين ألف متر ومائتين وخمسين مترا وذلك يستوجب أن القصر كان ممتدا الى بيت القاضى الآن وأن جميع الاماكن التى عن يمينه السالك الى بيت القاضى وكذا عطفة القضاة التى هناك بما فيها من البيوت وغيرها كان داخلها في هذه المساحة وعند فتح شارع المحكمة الجديد اتى من شارع النحاسين وهدم الاماكن التى كانت هناك ظهر من آثار هذا القصر سور كبير مبني بأحجار ضخمة عبارة عن حائطين على الواحدة أربعة أمتار وبينهما فضاء مشغول بقناطر تربط الحائطين بسعة أربعة أمتار أيضا فكان السور جميعه عبارة عن اثني عشر مترا وقد أخذ من هذه الاحجار في بناء القرا قول المسجد بجوار المشهد الزينى وفي عمارة مجلس الاحكام الذى بجوار بيت القاضى وبقي الى الآن جملة من هذه الاحجار هذا وصف شارع المحكمة بما فيه من العطف والدروب والحارات وغير ذلك قديما وحديثا

(القسم الثالث شارع سيدنا الحسين)

أوله من مسجد المشهد الحسينى من الجهة البحرية وآخره شارع السكة الجديدة من عند التقاطع عرف بذلك لان به ضريح الامام الحسين رضى الله عنه داخل جامع المعروف به وهو جامع كبير عامر مشهور أنشئ حيث مشهد الامام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنشأه الفاطميون سنة تسع وأربعين وخمسمائة على يد الصالح طلائع ابن رزيق في خلافة الفائز بنصر الله وقد بسطنا الكلام عليه عند الكلام على جوامع القاهرة من كتابنا هذا وليكن تذكر لك نبذة صغيرة مما ذكرناه هناك فنقول هذا المسجد هو الحرم المصرى والمشهد الحسينى المنفرد بالمزايا السنية والانوار الحسينية اعتنى الاكبر والامراء فى كل عصر بعمارة وزخرفته واعلا شأنه وفرشه بالفرش النفيسة وتنويره بالشموع والزيت الطيبة فى قناديل البلور ونجفاته ورتبوا له فوق الكفاية من الأئمة والمؤذنين والبوابين ونحوهم وقراء القرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أوقافا جمة يبلغ ايرادها الآن نحو الاف جنيه فى السنة وآخر من عمره قبل عمارة الخديوى اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كتحدا فانه فى سنة خمس وسبعين ومائة وألف أجرى فيه عمارة عظيمة وزاد فى تحسينه ورويقته * ولما أخذ الخديوى اسمعيل بزمام ولاية مصر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف أمر بتجديده وتوسعته وندبى لعمل رسم يكون واقيا بقصوده فبذلت الهمة فى ذلك وعمات له رسم لا تقا وجعلت شكله قائم الزوايا وجعلت حده القبلى هو استقامة الحد البحرى للقبلة وحده البحرى هو الحد البحرى للصحن الذى به الحنفية اليوم ويصير هذا الصحن من ضمن الجامع وحده الذى به المحراب والمنبر يكون بجذاه جدار القبلة الذى به محرابها والحد الرابع الذى يلى خان الخليلى هو الذى له الآن وجعلت الصحن والحنفية فى جهته

القبليّة أعني في محل الايوان القديم بجوار عمارة العناني ويكون قبلي ذلك المطهرة والمراحيض بحيث يؤخذ لها بعض من عمارة العناني حتى يكون الجامع آمناً من انعكاس روائح الاخليّة عليه وعلى هذا الرسم صار الضريح الشريف خارجاً عن الجامع متصلاً بالصحن وجعلت للضريح باباً الى الجامع وباباً الى الصحن وباباً الى شارع الباب الاخضر وجعلت سعة الشارع في غربيّه وشرقيّه نحو ثلاثين متراً وفي بحريّه نحو أربعين متراً فلما قدمت اليه وقع عنده موقع الاستحسان وفي الحال أحضر الامير راتب باشا الكبير وهو يومئذ ناظر الاوقاف المصرية وأمره بإجراء العمارة على هذا الرسم ثم شرعوا في هدمه فهدم جميعه ما عدا القبّة والضريح وشرعوا في بنائه وذلك في خامس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وفي ثمان وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين تم جميعه الا المأذنة فتمت سنة خمس وتسعين وبلغ المنصرف على البناء فقط نحو سبعين ألف جنيه مصرياً وهو مبلغ جسيم كان يكفي لعمل هذه العمارة أحسن عمارة من عمارات القاهرة ومع كل ذلك لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذا الجامع على ما رسمناه زاعماً أن هذا الرسم يلزمه خروج بعض الجامع الى الشارع مع أنه لا يلزم ذلك عند التأمل في الرسم وصار هذا الجامع مع سعته وارتفاعه وكثرة مصروفه غير مستوف لحقه من الانتظام والتماثل والنور والهواء لسوره ورسم الابواب والشبابيك وعدم أخذها حقه من الارتفاع والاتساع مع قلة الملاقف ومن العجيب أن مخفيات قواصر الاساطين جاءت على شكل مخالف لاشكال المخفيات الهندسية الى غير ذلك من الاسقام ثم ان جميع بناء هذا الجامع بالحجر النحيت وله الى جهة خان الخليلي ثلاثة أبواب وباب الى عمارة العناني غير مستعمل الآن والباب الاخضر وباب بين المطهرة والساقية وله منبر بديع الصنعة ومنارتان احدهما بجوار القبّة وهي قديمة والاخرى في جهته القبليّة جددت مع الجامع ودخل في هذه العمارة عدة بيوت كانت حول الجامع من جهته الشرقية والبحرية منها بيت للسادات محله الآن الصحن والحنفية والباقي منه ما هو وقف ومنه ما هو مملوك لأربابه وقد اشتراه ديوان الاوقاف ودفع ثمنه من خزينته ثم هدم الجميع وجعل في بعض مساحته الميضة والمراحيض والمصانع والبعض الآخر جعل طرقة للامرور من الجهة الشرقية والبحرية وكان بالجامع القديم مقبرة تعرف بمقبرة القضاة فلما هدم الجامع جمعت عظام من فيها وبنى لها تربة تحت ايوان الحنفية الذي به القبلة ودفنت هنالك (قلت) ومن دفن في هذه المقبرة كما ذكره الجبرتي الامير علي بيك الحسيني كان من عماليك حسن بيك الجداوي قلده الامارة في أيام حسن باشا الوزير وتزوج بزوجته مصطفى بيك الداودي المعروفة بالاسكندراني وبقي في امارته الى أن مات بالطاعون في شهر رجب سنة تسع وتسعين ومائة وألف ودفن بهذه المقبرة اه وأما القبّة الشريفة فهي قائمة على أصولها لم يتغير فيها شيء وبداخلها الضريح الشريف عليه مقصورة من النحاس الاصفر بابها من ابيض علوها قبّة صغيرة من الخشب وعلى الضريح تابوت مكسوف بالاستبرق الاحمر المزركش بالخيخيش الاصفر وعليه عمامة من الديباج الاخضر عليها كشمر فرمش ولهذه القبّة ثلاثة أبواب باب الى جهة الباب الاخضر وبابان الى الجامع بينهما شباك كان من النحاس وذكر الجبرتي في ترجمة الامير حسن كتحدا عزبان الجلفي أن هذا الامير وسع هذا الجامع وصنع للمقام الشريف تابوتاً من الابنوس مطعماً بالصدف مضطرباً بالفضة وجعل عليه ستر من الحرير المزركش بالخيخيش ولما تموا صناعاته عملوله موكباً وساروا به حتى وصلوا المشهد ووضعوه على المقام وكان أميراً جليلاً صاحب بتر واحسان توفي يوم الاربعاء تاسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف بيته الكائن بحارة بر جوان الموجود الى الآن تحت نظر حليلة السمرات من عتقائه اه (قلت) ويعمل بهذا المشهد مقرأة كل ليلة ثلاثاً ومولدي ربيع الثاني من كل عام يستغرق أكثر الشهر ولم يزل هذا المشهد من لدن انشائه عامراً مبعلاً محتلاً به الى ما شاء الله تعالى كيف وهو مشهد من لولاجته لم تخلق الدنيا من العدم* (تنبيه) ينبغي زيارة هذا المشهد الجليل فان صاحبه باب تفريج الكروب وبه نزول الخطوب وبالجملة فكتب التواريخ مشحونة بقصة هذا المشهد العظيم وقد ترجمناه في جامعنا عند الكلام على الجوامع من هذا الكتاب وفي بحري هذا الجامع عطفة الميضة يسلك منها الى عطفة الباب الاخضر وبه من جهة اليمن سبيل المرحوم أحمد باشا عم الخديوي توفيق الاول وهو سبيل عظيم وجهته بالرخام وله شباك من النحاس به امزملات

لسقى الماء العذب وفوقه مكتب لتعليم الاطفال وله أوقاف عامر من ريعها معرفة ناظره خورشيد افندي ثم بجوار هذا السبيل الباب الاول لشارع خان الخليلي ثم الباب الثاني * ثم زاوية نصر الله اللقاني التي جددتها المرحوم خليل أغا باشا وأما والده الخديوي اسمعيل فعرفت به ووقف عليها الدكاكين التي أنشأها في مساحة زاوية نصر الله شرف الدين التي هدمت عند فتح شارع السكة الجديدة وقد ذكرناها في حارة الحمام من هذا الكتاب ثم العطفة التي يسلك منها الى خان الخليلي والى شارع السكة الجديدة وهي في نهاية الشارع من جهة اليمن وتعرف بعطفة اللبان لان برأسها حنوتا معد المبيع اللبان وبه من جهة اليسار بعد الجامع وكالة العناني وهي وكالة كبيرة لها بابان أحدهما من هذا الشارع والاخر من شارع المشهد ثم بعد هذه الوكالة السبيل الذي عند حنفية الماء وهو من وقف مصطفى أغا الشوربجي فلذلك يعرف بسبيل الشربجي وهو مكتوب وهو عامر الى الآن بتظر الست المغلوانية وتجاوره بقرب تقاطع شارع السكة الجديدة

(شارع المشهد)

أوله من آخر شارع سيدنا الحسين بلصق هذا السبيل وآخره أول شارع الباب الاخضر وطوله سبعون مترا وعن يمين المار به جامع البارزدار وهو جامع قديم متخرب وبه سبيل ثم بعد هذا الجامع زقاق موصل الى شارع السكة الجديدة الممتدة الى تلؤل البرقية به سبيل يعرف بسبيل الخربتاوي تجاه الفرن التي هناك عامر الى الآن من أوقاف له وبه هذا الشارع بيت الامير أحمد فريد باشا تجاه وكالة العناني من جهتها الشرقية وبه أيضا سبيل المشهدي بأسفل بيت المرحوم حسن المشهدي وهذا البيت قد اشتراه الامير أحمد فريد باشا المذكور وأدخله في بيته والسبيل باق الى اليوم

(شارع الباب الاخضر)

أوله من نهاية شارع المشهد من عند الباب الاخضر وآخره جامع الجوكندار وطوله نحو عشرين مترا وبأوله عطفة الباب الاخضر وفي نهايته عطفة صغيرة تعرف بعطفة أباطه على رأسها حمام الشيخ حسن العدوي بجوار بيته وبآخرها بيت المرحوم محمد بيك المنشاوي وهي غير نافذة (قلت) وكان بهذه الخطة دار الفطرة التي ذكرها المقرري حيث قال هي قبالة باب الديلم من القصر الذي يدخل منه الى المشهد الحسيني وباب الديلم هذا هو أحد أبواب القصر الكبير الشرق ومحله الآن القبو الذي يتوصل منه الى الباب الاخضر قال المقرري وأول من رتبها العزيز بالله وهو أول من سنها وكانت الفطرة قبل أن ينتقل الافضل الى مصر تعمل بالايوان أحد منازل القصر وقرى منه وعندما تحول الى مصر نقل الدواوين من القصر اليها واستجد لها مكانا قبالة دار الملك ثم استجد لها دارا علمت بعد ذلك وراقه ثم صارت دار الامير عز الدين الافرم وكانت قبالة دار الو كالة وعملت بها الفطرة مدة وفرق منها الا ما يخص الخليفة والجهات والسيدات والمستخدمات والاستاذين فانه كان يعمل بالايوان على العادة وما توفى الافضل وعادت الدواوين الى مواضعها أمر المأمون بأخذ قطعة من اصطبل الطارمة لتبنى دار فطرة فأنشئت الدار المذكورة قبالة مشهد الحسين ثم في سنة ست وخمسين وستمائة بناها الامير سيف الدين بهادر فندقافن ذلك الوقت توالى عليها الحوادث حتى ضاعت صورتها وزالت رسومها فسبحان من لا يتغير ولا يزول أبدا (قلت) ومحلها الآن عدة بيوت عن يمينه الداخل من عطفة الباب الاخضر الى المشهد الحسيني * قال المقرري وأول من قرر فيها ما يعمل مما يحمل الى الناس في العيد هو العزيز بالله ويكون مبدأ الاستعمال فيها وتحصيل جميع أصنافها من السكر والعسل والقلوب والزعفران والطيب والدقيق لاستقبال النصف الثاني من شهر رجب كل سنة ليلة ولها من الخشكناج والبسندود وأصناف القنائيد الذي يقال له كعب الغزال والبرماورد والفتق وهو شواير مثال الصنج والمستخدمون بهم ارفعون ذلك الى أماكن وسبعة مصونة فيحصل منه في الحاصل شيء عظيم هائل يدمائة صانع للعلاو بين مقدم وللخشكناجين آخر ثم يندب لها مائة فراش لحمل طياثير للتفرقة على أبواب الرسوم خارجا عن هو مرتب لخدمتها من الفراشين الذين يحتفظون رسومها ومواضعها الخاصة بالاداء وعدهم خمسة فيحضر اليها الخليفة والوزير معه ولا يصحبه في غيرها من الخرائن لانها خارج القصر وكلها للتفرقة فيجلس على سريريه بها ويجلس الوزير على كرسي على

عادته في النصف الثاني من شهر رمضان ويدخل معه قوم من الخواص ثم يشاهد ما فيها من تلك الخواصل المعمولة
 المعبأة مثل الجبال من كل صنف فيفترقها من ربيع قنطار إلى عشرة أرطال إلى رطل واحد وهو أقلها ثم ينصرف
 الخليفة والوزير بعد أن ينعم على مستخدميها بسنتين ديناراً ثم يحضر إلى حاميها ومشارفها الادعية المعمولة المخرجة
 من دفتر المجلس كل دعوة تفرق فريق من خاص وغيره حتى لا يبقى أحد من أرباب الرسوم الاواسمه واردة في دعوم
 تلك الادعية ويندب صاحب الديوان والكتاب المستخدمين في الديوان فيسيرهم إلى مستخدميها فيسلم كل كاتب
 دعواً ودعوين أو ثلاثة على كثرة ما يحتويه وقلة ما يؤمر بالتفرقة من ذلك اليوم فيقدمون أبداناً مائتي طيفور من
 العالي والوسط والدون فيحملها الفراشون برقاع من كتاب الادعية بأسماء صاحب ذلك الطيفور علاؤنا
 وينزل اسم الفراش بالدعوى أو عريضة حتى لا يضيع منها شيء ولا يختلط ولا يزال الفراشون يخرجون بالطيافير
 ملائكة ويدخلون بها فارغة فيمقدار ما تحمل المائة الأولى عبيت المائة الثانية فلا يفتقر ذلك طول التفرقة إلى آخر شهر
 رمضان انتهى ملخصاً.

* (شارع أم الغلام) *

ابتدأؤه من جامع الجوكندار وانتهأؤه شارع درب القزازين وطوله مائة وأربعة وعشرون متراً وأوله من جهة
 اليسار جامع الجوكندار المذكور كان أول أمره مدرسة تعرف بالملككية ذكرها المقرري في المدارس حيث قال هذه
 المدرسة بنحط المشهد الحسيني من القاهرة بناها الأمير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار تجار داره وذلك سنة
 تسع عشرة وسبعمائة وجعل فيها درسا للشافعية وخزانة كتب معتبرة وقف عليها عدة أوقاف وهي إلى الآن من
 المدارس المشهورة وموضعها من جملة رحبة قصر الشول انتهى * (قلت) * وهي باقية إلى اليوم وتعرف براوية حلومة
 وبداخلها ضريح يعرف بضريح الشيخ موسى اليميني للناس فيه اعتقاد كبير يعمل له حضرة كل ليلة ثلاثاء ومولد
 كل عام وشعائرهم إقامة من ربيع أوقاف لها * وآل ملك هذا هو الأمير سيف الدين أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر
 بيبرس من كسب الأبلستين لما دخل إلى بلاد الروم في سنة ست وسبعين وستمائة وصار إلى الأمير سيف الدين قلاوون
 وهو أمير قبل سلطنته فأعطاه لابنه الأمير علي وما زال يترقى في الخدم إلى أن صار من كبار الأمراء المشايخ رؤس المشورة
 في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حلب في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم إلى مصر في تولية الصالح اسمعيل
 ثم في أيام الملك الكامل شعبان أمسك في سنة سبع وأربعين وسبعمائة ووجهه إلى الاسكندرية فخلق بها وكان رحمه الله
 خيراً فيه ديناً وعبادة عيّل إلى أهل الخير والصالح انتهى * ثم بعد جامع الجوكندار عطفة تعرف بعطفة الست بدرية
 وهي صغيرة بناها خازنة الست بدرية المذكورة بها ضريحها وهي متخربة وقد جددت وجهتها اليوم وعمل بها
 أربعة شبائيك * ثم ضريح أم الغلام التي عرف الشارع بها وهو تحت الجامع المعروف بجامع أم الغلام كان أول
 أمره مدرسة تعرف بمدرسة اينال أنشأها السلطان اينال السيفي وهي عامرة إلى اليوم من أوقاف لها ويتبعها سبيل
 بجوارها ووجد مكتوباً على باب الضريح ما نصه بعد البسملة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر هذا
 مقام سيدة نساء العالمين الامراء فاطمة والدة الحسن صلوات الله تعالى عليه أمر بتجديد هذا المقام المبارك الامجد نور
 الدين ملك العالمين وباقي الكتابة مطموس لا يمكن قراءته وبعد ذلك تاريخ سنة اثنتين وتسعمائة انتهى ثم باب درب
 القزازين الصغير المتصل بشارع درب القزازين الآتي بيانه وهذا وصف جهة اليسار من شارع أم الغلام المذكور
 * وأما جهة اليمين فيها عطفة الجاور على هي تجاه جامع الجوكندار وليست نافذة وتعرف أيضاً بعطفة حسن بك
 لان بيته بها وهو بيت كبير له بابان أحدهما من عطفة اباطه التي بشارع الباب الأخضر والثاني من هذه العطفة
 (قلت) ويغلب على الظن انه هو بيت الأمير الحاج سيف الدين الجوكندار صاحب الجامع المذكور لانه في مقابله
 وكان سكنه به في وسط القرن الثامن كما ذكره المقرري وبجوار هذا البيت بيت الاسطى محمد شعيب الخياط
 الشريف الحسيني والد السيد عثمان شعيب مباشر التبة الحسينية وهو انسان لا بأس به * ثم عطفة القرطبي
 عرفت بذلك لان بها ضريح يعرف بضريح القرطبي وهو داخل زاوية صغيرة متخربة وبرأس هذه العطفة سبيل

يعلمه مكتب * وباخرها بيت الامير محمد بك الصيرفي وهي غير نافذة * ثم درب الحوى به عتبة سيوت وليس بنافذ
 * ثم المدرسة البيدرية وهي في نهاية هذا الشارع على رأس شارع العلوة ذكرها المقريري فقال هي برحبة
 الايدمرى بالقرب من باب قصر الشوك بينه وبين المشهد الحسيني بناها الامير بيدرا الايدمرى انتهى * (قلت)
 وهي الآن متخربة وبداخلها قبر منشأ عليه قبة ولم يوجد منها الا هذه القبة والمئذنة وأحد أبوابها وقطعة صغيرة
 عبارة عن مصلى وتعرف اليوم براوية اللبان وبجامع ايدمرى البهلوان * وأما رحبة الايدمرى المذكورة فهي من
 ضمن رحبة قصر الشوك التي ذكرها المقريري فقال انها كانت قبلي القصر الكبير الشرقي وكانت في غاية الاتساع
 وموضعها من جوار المشهد الحسيني والمدرسة الملكية الى باب قصر الشوك عند خزانة البنود التي محلها اليوم بيت
 الامير أحمد باشا رشيد وكان السالك من باب الديلم الذي هو الآن باب المشهد الحسيني الى خزانة البنود يمر في هذه الرحبة
 ويصير سور القصر على يساره والمناخ ودار أفتكين على يمينه ولا يتصل بالقصر بنيران البتة وما زالت هذه الرحبة
 باقية الى أن خرب القصر بقضاء أهله فاخط الناس فيه اشياء بعد شي ثم لم يبق منها سوى قطعة صغيرة تعرف برحبة
 الايدمرى انتهى ملخصا (قلت) والذي يغاب على الظن أن موضع شارع أم الغلام من حقوق الحارة الصالحية التي
 ذكرها المقريري فقال انها عرفت بغلمان الصالح طلائع بن رزيك * وهي موضعان الصالحية الكبرى والصالحية
 الصغرى وموضعهما فيما بين المشهد الحسيني ورحبة الايدمرى وبين البرقية وكانت من الحارات العظيمة وقد
 خربت الآن وقال ابن عبد الظاهر الحارة الصالحية منسوبة الى الصالح طلائع بن رزيك لان غلمانه كانوا يسكنونها
 وهي مكانان وللصالح دار بحارة الديلم كانت سكنه قبل الوزارة انتهى * والذي يؤخذ من كلام المقريري ان رحبة
 الايدمرى محلها الآن مدرسة ينال المعروفة بجامع أم الغلام والمدرسة البيدرية وحارة البرقية المعروفة اليوم بشارع
 الدراسة ويتعين أن حارة الصالحية واقعة بين شارع أم الغلام وبين شارع الدراسة وعلى ذلك يكون محلها الآن درب
 الحوى وعطفة القرطبي وحارة الجاور على لأن هذه الحارات هي الواقعة بين المشهد والبرقية ورحبة الايدمرى وبهذا
 الشارع أيضا من الدور الكبيرة دار الامير حسين بك ودار الامير أحمد بك الخربطلي ودار الامير خورشيد بك مدير قنا
 سابقا وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

* (شارع درب القزازين) *

أوله من آخر شارع أم الغلام من عند رأس شارع العلوة وآخره شارع قصر الشوك وطوله ستة وسبعون مترا وبأوله من
 جهة اليمين رأس شارع العلوة الا تقي بيانه ثم درب الحمام باخر زاوية صغيرة تعرف براوية الشيخ عطية بها ضريحه
 وشعائرهما مقامة من أوقافها بنظر الديوان وفي مقابلتها بيت الشيخ راشد شيخ رواق الاتر البجامع الازهر وأما جهة
 اليسار فبها درب القزازين الذي عرف الشارع به ويتوصل منه لشارع أم الغلام وهذا الدرب هو الذي سماه المقريري
 بدرب ملوخيا وحارة قائد القواد وهو فيما بين المشهد وقصر الشوك فقال هذه الحارة تعرف الآن بدرب ملوخيا وكانت
 أولا تعرف بحارة قائد القواد لان حسين بن جوهر الملقب قائد القواد كان يسكن بها فعرفت به وهو حسين ابن القائد
 جوهر أبو عبد الله الملقب بقائد القواد لما مات أبوه جوهر القائد خلع عليه العزيز بالله وجعله في رتبة أبيه ولقبه بالقائد
 ابن القائد ولم يتعرض لشي مما تركه جوهر فلما مات العزيز وقام من بعده ابنه الحاكم استداناه ثم انه قلده البريد
 والان شاء في شوال سنة ست وثمانين وثلثمائة وخلق عليه ثم بعد أمور وقعت له قبض عليه وقتل وأحيط بجميع
 ضياعه ودوره وأملاكه والله يفعل ما يشاء ثم نسبت هذه الحارة الى ملوخيا أحد فراشي القصر الكبير قتله الخليفة
 الحاكم بأمر الله وبأمر الله ثم لما تولى يوسف صلاح الدين السلطنة وفرق أمانا كن قصر الخلافة على امرائه ليسكنوا
 بها جعل موضعها منه مارستانا وهو المارستان المشهور بالعتيق وجعل بابا من هذه الحارة وموضعها الآن الدار المعروفة
 بدار غمري الحصري مع ما جاورها من الدور كما وجد ذلك في حجج الاملاك وهو باخر الحارة من جهة بابها الصغير الذي
 هو من جهة قصر الشوك وأصل هذا الباب أحد أبواب القصر الكبير الشرقي وكان يسمى باب قصر الشوك ويدخل
 منه الى المارستان العتيق وكان القاضي الفاضل وزير صلاح الدين فبنى في هذه الحارة مدرسته المشهورة وجعل

بها قاعة لقراءة القرآن وبنى بها أيضاً داره وكانت مدرسته من أحسن المدارس اجتمع بخزانة كتبها أربع مائة ألف
جملد وكان بها مصحف منسوب الى أمير المؤمنين عثمان بن عفان قال المقرئ بن القاضى الفاضل اشتراه بستة وثلاثين
ألف دينار وكان بقاعة القراءة أعلم المتصدرين لقراءة القرآن المكرم الشيخ الشاطبي صاحب حرز الاماني وقد زال
ذلك كله ولم يبق له أثر أبداً الا الفاظاً تقرأ في حجج الاملاك المجاورة لارض المدرسة والقاعة وقد أخذ في زمانها هذا حلة
بيوت من هذه الحارة اشترها ديوان الاوقاف وهدمها وبنى في موضعها المراحض التابعة لميضة مسجد سيدنا
الحسين وذكر المقرئ بنى في خططه أن القاضى الفاضل بنى ساقية بالمشهد الحسيني (قلت) وهى الساقية الموجودة
الآن بجري الجامع تجاه الشارع المار من غريبه الموصل الى المحكمة وغيرها وبالجملة فعمارة القاضى الفاضل هى
القريبة من المشهد الحسيني (قلت) ويتوصل لهذه الحارة في وقتنا هذا من بابين أحدهما وهو الصغير بجوار مدرسة
اينال المعروفة بجامع أم الغلام والثانى بجوار درب المقدم المجاور لمنزل أحمد باشا رشيد وبها من الدور الكبيرة دار الحاج
نعمرى الحصرى ودار المرحوم ابراهيم أفندى العلمى المهندس وغيرها من الدور الكبيرة والصغيرة وفى القرن
التاسع والعاشر كانت حارة درب القزازين هذه تعرف بدرب الرماح كما وجد ذلك في بعض حجج الاملاك وقد رأيت في
حجة الخواجه الحاج محمد ابن المرحوم محمود القالى من أعيان تجار خان جعفر المؤرخة بسنة ثمان وسبعين ومائة وألف
أنه وقف جميع المكان الكائن بخط حارة الجمعية ومدرسة البردبكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين اه
(قلت) وفى وقتنا هذا لم يوجد داخل درب القزازين مدرسة ولا جامع وانما الموجود هناك بقرب باب الصغير مسجد أم
الغلام فلعله كان يعرف في ذلك الوقت بالمدرسة البردبكية هذا ما يتعلق بوصف شارع درب القزازين قديماً وحديثاً

* (شارع العلوة) *

أوله من تقابل شارع أم الغلام مع شارع درب القزازين ممتد للجهة الشرقية وآخره أول شارع الدراسة بجوار جامع
الدواخلى وطوله مائة متروسة وثمانون متراً وبه من جهة اليسار عطف وحارات كهذا البيان * العطفة الصغيرة
عطفة سيدى عمر عرفت بذلك لأن بها ضريح يعرف بضريح سيدى عمر * حارة كفر الزغارى وهى حارة كبيرة بها
من جهة اليمين درب يعرف بدرب النوشرى وهو غير نافذ * ثم درب الحجازى غير نافذ أيضاً * ثم عطفة محرم ليست
نافذة * ثم عطفة الزاوية بأولها زاوية من انشاء الأمير عبد الرحمن كتحدا شعائرهما عطفة اتخربها اولها أوقاف
تحت نظر الديوان * ثم عطفة المذبح غير نافذة * ثم عطفة التراب كذلك وأما جهة اليسار من هذه الحارة فيها
عطفتان احدهما تعرف بعطفة البئر والاخرى تعرف بعطفة الشماخ ثم تعود للجهة اليسار من هذا الشارع فنقول
وبها أيضاً حارة كفر الزغارى ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطفة البئر الثانية عطفة المصطبة الثالثة العطفة
السدة وهذا وصف شارع العلوة في وقتنا هذا

* (شارع الدراسة) *

يبتدى من نهاية شارع العلوة وجامع الدواخلى وينتهى لشارع الغرب وشارع الازهر وطوله مائة متروثمانية
وثمانون متراً وبه من جهة اليسار حارة كفر الطماعين المعروفة فى القرن الحادى عشر بالكفر الجديد كما هو
مذكور في حجج أملاك هذه الخطة وتشتمل هذه الحارة على أربع حارات وهى * حارة الخانوت * حارة
المغربلين بداخلها زاوية تعرف بزاوية المغربلين وهى مستجدة الانشاء وشعائرهما قمامة من أوقافها بنظر الحاج
حسن عرسة القماح * حارة العرقسوسى * حارة الوسعة * وكل واحدة منها متصل بالآخرى فالاربعة حارات
أشبه بحارة واحدة وبحارة كفر الطماعين هذه دار خليل بك باشا كاتب ديوان الاشغال وهى تجارة دار السيد
محمد الدرى أحد كتاب المحكمة الكبرى الشرعية ودار الحاج محمد سكر الكتبي ودار محمد أفندى السمسار وهناك
ضريح يعرف بضريح الشيخ أبى الحسن يعمل له ليلة كل سنة وقرأ قول يعرف بقرا قول كفر الطماعين وجباستان
الاولى تعرف بجباصة المعلم جرجس والاخرى بجباصة المعلم سليمان وبهذا الشارع من جهة اليسار أيضاً درب يقال له
درب الخلفاء وهو من بعد تقاطع الشارع بالسكة الجديدة تمتد الى الجهة القبليّة وبداخله عطفتان احدهما تعرف

بعطفة الشيخ فرج لان بها ضريحه وليست نافذة والثانية تعرف بعطفة الحلبي وهي أيضا غير نافذة وأما جهة
اليمين فيها ثلاث عطف * الاولى عطفة العنبري عرفت بذلك لأن بها ضريحها يقال له الشيخ العنبري وهو داخل
زاوية صغيرة معروفة به جدد هاله السيد محمد الصباغ وهي مقامة الشعائر الى اليوم بنظر محمد أفندي السمسار ويعمل
بها مولد سنوي للشيخ العنبري المذكور * الثانية عطفة الصوافة * الثالثة عطفة حوش السكان وبأول
هذا الشارع الجامع المعروف بجامع الدواخلي أنشأه السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي تجاه
دار سكنه القديمة بكفر الطماعين وجعل به منبرا ولما مات ولده دفنه به وعمل عليه مقصورة وقبة ثم أخرج من قبلها الى
دسوق ومات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف كما في الجبرتي (قلت) وهو عاصر الى اليوم وشعائرهم مقامة
ولم يكن له من ذرية وبه أيضا جامع السيد معاذ وهو في الجهة البحرية لرأس شارع السكة الجديدة الواصل الى تلول
البرقية بالقرب من آخر حارة الدراسة التي كان يتوصل اليه منها ثم سدا بها بالارتفاع تراب التلول عليه وكان أصله مدرسة
بنيته على مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم توفي
في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين كما ذكره السخاوي في كتاب المزارات (قلت) وضريحه الآن داخل
قبة بها قبر الشيخ محمد المزين وقبر ابنته نفيسة وبدا القبة شبابه من الزجاج الملون مكتوب فيها بالزجاج آيات قرآنية
وأحاديث نبوية ومكتوب في شبابه منها بنيت هذه القبة سنة ست وستين وثمانمائة وعلى الباب لوح رخام فيه كتابة
كوفية لم يكن قرائنها وشعائره معطلة الى اليوم لأنه كان قد شرع في عمارته على يد الميهي بعد ما تحصل على أمر
بإيقاف مائة فدان على عمارته ولوازمه بعد العمارة ثم سلم المائة فدان لليونان الاوقاف وأحال العمارة عليه فأخذ
الليونان في عمارته مدة نظارتنا على الاوقاف ثم بعد انفصالنا عن النظارة وموت علي بك المذكور توقفت العمارة فلم
يتم الى الآن أقول ومن الواجب اتمامه ولومن ربيع العشرة آلاف فدان المجمولة للمصرف على المساجد التي
لاربيع لها فان بقا مسجد هذا الشريف على هذه الصفة لا يصح خصوصا بعد مصرف ما مصرف عليه وبه أيضا زاوية
صغيرة تعرف بزاوية القزاز لان بداخلها ضريح الشيخ محمد القزاز شعائره مقامة من أوقافها بنظر محمد عثمان
الزيات وهذا الشارع أعني شارع الدراسة وما حواه من الدروب والعطف والحارات من ضمن حارة البرقية وهي كبيرة
جدا بعضها عن عين السكة الجديدة الخارجة من جهة الشنواني وبعضها عن شمالها * وفي المقريري ان هذه
الحارة عرفت بطائفة من العسكر في الدولة الفاطمية يقال لهم الطائفة البرقية قال ابن عبد الظاهر ولما نزل بالقاهرة
يعني المماليك اختط كل طائفة الخطة التي عرفت بها واختط جماعة من أهل برقة الحارة المعروفة بالبرقية واليهما
تنسب الامراء البرقية وذلك أن الصالح طلائع بن رزك أنشأ أمراء يقال لهم البرقية وجعل ضرغاما مقدمهم فترقى
حتى صار صاحب الباب وذكر له المقريري حكاية مع شاور السعدي لما أن تولى الوزارة بعد رزك بن الصالح طلائع
انتهى ملخصا * وحارة البرقية هذه واقعة بين سور القاهرة الشرقي وبين المشهد الحسيني ومع اتساعها زادها أمير
الجيوش لما غير السور خمسين ذراعا كما نص على ذلك المقريري عند الكلام على سور القاهرة * وحدها البحري
من جهة السور حارة العطوفية والقبلي من جهة الأزهر حارة كتامة المعروفة اليوم بحارة الدويداري وأما حدودها
الغربية فهي مختلفة لتداخل بعض الحارات والعطف فيها مثل عطفة درب الحمام ودرب الحموي وحارة القرطبي
وحارة الجاور على جميع هذه الحارات بشارع أم الغلام خرج بعضها في أيام الصالح طلائع بن رزك وهو حارتا
الصالحية فان أرضهما من حقوق البرقية كما يؤخذ ذلك من خطط المقريري * قلت وقد صارت الآن حارة
البرقية عدة جهات منها كفر الزغاري وكفر الطماعين والعلوة والدراسة ودرب الخلقاء والغريب وحارة ولاية وشق
العريسة وما جاور ذلك وجميعها ينتهي من الجهة الشرقية الى سور القاهرة الذي خلفه التلول التي وضعها الحاكم
بأمر الله خوفا من نزول السيول من الجبل الى القاهرة * وكان خلف هذه التلول عمدة الى الجبل عرضا ومن
الثغرة التي ينزل اليها من قلعة الجبل الى قبة النصر التي عند الجبل الاخر طولاً ميدان القيق الذي ذكره المقريري في
خططه فقال ويقال له أيضا الميدان الاسود وميدان العيد والميدان الاخضر وميدان السباق وهو ميدان

السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالح النجدي بنى به مصطبة في المحرم من سنة ست وستين
وسمّاه عند ما احتفل برمي النشاب وأمور الحرب وحث الناس على لعب الرمح ورمي النشاب ونحو ذلك وصار
ينزل كل يوم إلى هذه المصطبة فيقيم من الظهر إلى العشاء الأخيرة وهو يرمي النشاب ويحرض الناس على الرمي
والنضال والرهان فابقى أمير ولا مملوك إلا وهذا شغله وما برح من بعده من أولاده والملك المنصور سيف الدين قلاوون
اللقى الصالح النجدي والملك الأشرف خليل بن قلاوون يركبون في الموكب لهذا الميدان وتقف الأمراء والمماليك
السلطانية تسابق بالخيول فيه قد أمهم وتنزل العساكر فيه لرمي القبق والقبق عبارة عن خشبة عالية جدا تنصب
في براح من الأرض ويعمل بأعلاها دائرة من الخشب وتقف الرماة بقسيها وترمي بالسهم جوف الدائرة لكي تمر من
داخلها إلى غرض هناك ترميها لهم على أحكام الرمي ويعبر عن هذا بالقبق في لغة الترك وما برح هذا الميدان فضاء من
قلعة الجبل إلى قبة النصر ليس فيه بنيان ولا مملوك فيه من الأعمال ما تقدم ذكره إلى أن كانت سلطنة الملك الناصر محمد
ابن قلاوون فترك النزول إليه وبنى مصطبة برسم طيور الصيد بالقرب من بركة الحبش وصار ينزل هناك ثم ترك تلك
المصطبة في سنة عشرين وسمّاه وعاد إلى ميدان القبق هذا وركب إليه على عادة من تقدمه من الملوك إلى أن بنيت
فيه التربة شيئا بعد شيء حتى انسدت طريقه وانصلت المباني من ميدان القبق إلى تربة الروضة خارج البرقية انتهى
بأختصار (قلت) ومحل اليوم ترب المجاورين وترب قايتباي وأما تربة الروضة فهي التربة الواقعة بين التلؤل وسور
البلد بقرب باب الغريب الذي هو الآن أحد أبواب القاهرة ويغلب على الظن أنه كان في محل هذا الباب أو بالقرب
منه باب البرقية الذي ذكره المقرئ عند ذكر أبواب القاهرة لأنه لم يتكلم عليه ولم يبين محله وإنما قال عند ذكر
جامع البرقية أن هذا الجامع من باب البرقية بالقاهرة عمره مغلطاي الفخري وذلك سنة ثلاثين وسبع مائة انتهى (قلت)
وفي وقتنا هذا لم يوجد بهذه الخطة جامع مسمى بهذا الاسم بل الجامع الموجود هناك معروف بجامع الغريب فاعلم هو
جامع البرقية ويشهد لذلك ما هو موجود في مجمع أملاك هذه الجهة من ذكر حارة البرقية * (تمة) * كفر الطماعين وكفر
الزغارى المتقدم ذكرهما هما حارتان كبيرتان متلاصقتان بالسور سكانهما يميلون إلى التعصب والتحزب وكانت لهم
غارات فيما سبق فكانوا يتهاقون على المغالبة والمضاربة بالهوى والمساوق ويستعملون الشد والعهد بينهم بمعنى أن
كل طائفة منهم لهم كبير يدعونونه بالمع وهو يدعونهم بالمشايد فكان الواحد منهم إذا أراد التعصب على سكان جهة
أخرى كالعطوف مثلا مضاعفة بينهم أرسل إليهم يخبرهم بأنه يريد التعصب عليهم فيعطونه ميعادا ويخرجون خارج
البلد جهة الخلاوة يضاربون بالمساوق ونحوها ويرجعوا فزع بعضهم بسلاح إذا طال القتال واشتد بينهم وفي بعض
الأوقات كان يموت منهم القليل وإذا وصل الخبر إلى الحكومة فكانوا ينكرون ذلك ويعتونه من الفتوة ولكن في هذه
السنين قد بطل ذلك وانسد هذا الباب شيئا فشيئا حتى صارت التعصبات والتحزبات كأنهم لم تكن شيئا منذ كوروا كانت
هذه الأمور لا تقع غالبا إلا من سكان الحارات القريبة من الخلاء مثل الحسينية والخطابة والعطوف وغيرها من تلك
الجهات هذا ما يتعلق بوصف شارع الدراسة وما فيه من العطف والحارات وغيرها قديما وحديثا

* (شارع الصنادقية) *

ابتدأه من نهاية شارع الأشرف وأول شارع الغورية ويمتد مشرقا إلى الجامع الأزهر وطوله مائتان وثمانون مترا
وهذا الشارع هو الذي سماه المقرئ بسوق القشاشين وكان فيما بين دار الضرب وبين المارستان ثم قال وعرف
اليوم بسوق الخراطين وكان سوقا كبيرا معمورا للجانبين يشتمل على نحو خمسين حانوتا فلما حدثت المحن تلاشى أمره
وكان بنظر الدكاكين التي عن يمينك في أوله وأنت سالك إلى الجامع الأزهر الدرب المعروف بدرب الشمسي وكان
موضعه في القديم دارا لضرب التي بناها المأمون بن البطائح وزير الأتابكة بحكام الله قبالة المارستان في سنة ست عشرة
وخمس مائة وسميت بالدار الأميرية وكان دينارها أعلى عيارا من جميع ما يضرب بجميع الأمصار وكان بجوارها دار
الوكالة الحافظية أنشأها المأمون أيضا لمن يصل من العراقيين والشاميين من التجار وغيرهم ومحلها الآن الوكالة

المعروفة بوكالة السحاحير * وكان في ظهر الدكاكين التي عن يسارك المارستان المذكور بجوار خزانة الدرق التي
محاطها اليوم الوكالة المعروفة بوكالة رخاوي هذا الشارع الآن من جهة اليمن عطفة الحمام وهي صغيرة غير نافذة وبأخرها
حمام الصناديق وهي من الحمامات القديمة سماها المقرري بحمام الخراطين وقال أنشأها الأمير نور الدين أبو الحسن
علي بن نجاشي راجح بن طلائع وصارت أخيراً في وقف الأمير علم الدين سنجر السروي المعروف بالخطاط إلى أن اغتصبها
الأمير جمال الدين يوسف الاستادار وجعلها وقتاً على مدرسته بـرحبة باب العيد وهي عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال
والنساء ويتوصل إلى مستودعها الآن من درب ابن طلائع على يسرة من سلك من سوق الفرائين المعروف اليوم
بشارع التبليطة * وكان بجوار هذه الحمام حمام أخرى تعرف بحمام السبوياني قال المقرري واسمه عمرو بن كحيت بن
شريك العزيزي وإلى القاهرة وقد خربت ولم يبق لها أثر البتة * ثم بعد عطفة الحمام المذكورة عطفة العفيفي ويقال لها
عطفة أبي النصر وكان موضعها القديم درياً يعرف بدرب المنقدي ذكره المقرري فقال هذا الدرب بين سوق الخمين
وسوق الخراطين على يمينه من سلك من الخراطين إلى الجامع الأزهر كان يعرف قديماً بزقاق غزال وهو ضيقة الدولة
أبو الطاهر اسمعيل بن مفضل بن غزال ثم عرف بدرب المنقدي وهو الآن يعرف بدرب الأمير بكتراسة تدار العلي
اه (قلت) وفي القرن الثاني عشر كان ساكناً بهذه العطفة العلامة الشيخ مصطفى العزيزي وهو كما في الخبر في الإمام
العلامة والبحر الفهامة شيخ مشايخ العصر ونادرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ مصطفى العزيزي
الشافعي كان معتقداً عند الخاص والعام وتأتي الأكابر والاعيان لزيارته ويرغبون في مهاداته وبره فلا يقبل من أحد
شيئاً كان ما كان مع قلة دنياه وكان يقرأ درسه بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بخط الصناديقية ويحضر درسه كبار
العلماء والمدرسين وكان لا يرضى بتقبيل يده ويكره ذلك وكان إذا تكامل درسه حضر من بيته ودخل إلى محل جلوسه
بوسط الحلقة وعندما يجلس يقرأ المقرئ فإذا تم الدرس قام في الحال وذهب إلى بيته وهكذا كان دأبه إلى أن مات رحمه
الله تعالى انتهى وبجوار هذه العطفة زاوية كوساسنان وكانت تعرف أولاً بالمدرسة السنانية أنشأها الأمير كوساسنان
الدفة دار سنة خمسين وسبع مائة كما وجد بالكتابة التي بدورها وكان به منبر وخطبة ثم خربت زمن دخول الفرنسيين
أرض مصر وبقيت معطلة إلى أن جددوها ناظرها الشيخ محمد البراني بلامنبر وجددهم طهرتها وشعائرها مقامة من
أوقاف لها بنظر الديوان وتبعها سبيل متخرب وقف الأمير كوساسنان المذكور في مقابلتها بجوار وكالة اينال بيت
العلامة الجبرقي صاحب تاريخ وقائع مصر المشهور وقد سكن به بعد موته الشيخ محمد الرشيدى الفلكي الذي أنقاه
الحريوى اسماعيل والآن هو سكن رجل من تجار العجم * وبعد هذه الزاوية عطفة صغيرة تعرف بعطفة الصباغ لان
بها بيت السيد محمد الصباغ الفلكي الموجود الآن صاحب النتيجة المعروفة بنتيجة الصباغ * وأما جهة اليسار فبأولها
عطفة المدق وكان في موضع هذه العطفة وما جاورها درب يعرف بدرب خرابة صالح وهو من الدروب القديمة ذكره
المقرري فقال هذا الدرب عن يسرة من سلك من أول الخراطين إلى الجامع الأزهر كان موضعاً في القديم مارسه تاناً ثم
صار مساكن وعرف بخرابة صالح ثم قال وفيه الآن دار الأمير طينال وباب سوق الصناديقين انتهى * ثم بعد عطفة
المدق عطفة أجديدك ويقال لها أيضاً عطفة الحلوة وهي غير نافذة * وبهذا الشارع أيضاً عدة وكايل من الجانبين وهي
وكالة الجلالة من إنشاء السلطان الغوري معدة لببيع البضائع السودانية وبها عدة حواصل ولها بابان أحدهما من
هذا الشارع والاخر من شارع السكة الجديدة * ووكالة الصناديق معدة لببيع الصناديق والسحاحير وبأعلاها مساكن
والناظر عليها الحاج حسين القمصاني ووكالة المناطيلي وهي من وقف المناطيلي بها حلة حواصل وبأعلاها مساكن
والناظر عليها السيد محمد بليحة * ووكالة السقط من إنشاء الاشرف وبأعلاها مساكن والنظر فيها اللاوقاف * ووكالة
اسماعيل أفندي حتى يسكنها المجاورون بالأزهر والنظر فيها الزوجة اسمعيل أفندي المذكور * ووكالة السلطان اينال
اليوسفي معدة لسكن الجلالة وفي نظارة الاوقاف * ووكالة من إنشاء جوهر اللا لا احدها يباع فيها الخلل والاخرى
مجمولة مطبخاً ويعملها ما كن متخربة والنظر فيها مال الاوقاف * ووكالة محمد ديك أبي الذهب معدة لببيع البضائع
السودانية والحجازية ونظرها اللاوقاف * وبوسط هذا الشارع من جهة اليسار بيت الأمير محمود ديك العطار سمر تجار

مصر سابقا ويجواره ضريح يعرف بضرخ جعفر الصادق يعمل له مولد كل سنة وللناس فيه اعتقاد كبير وليس هذا جعفر الصادق ابن الامام علي كرم الله وجهه كما تزعم العامة وانما هو أمير من أمراء الفاطميين كما قاله المقرري انتهى ما يتعلق بوصف شارع الصنادقية قديما وحديثا

* (شارع الحلوجي) *

أوله من آخر شارع الصنادقية تجاه جامع محمد يسكن أبي الذهب وآخره رأس شارع المشهد من عند تقاطع شارع السكة الحديدية وطوله مائة متر عرف بالشيخ المعتمد سيدي مبارك الحلوجي بجوامعهم حلة مفتوحة ولا مساكنة وواو مفتوحة وجيم ويا النسبة داخل زاوية تعرف قديما بزاوية الخلاوي بفتح الحاء واللام وكسر الواو قبل ياء النسبة من غير جيم وتعرف اليوم بزاوية الحلوجي وهي بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني قال المقرري أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعودي الخلاوي أحد الفقهاء من أصحاب الشيخ أبي السعود بن أبي العشائر الباري في الواسطي سنة ثمان وثمانين وستمائة وأقام بها إلى أن مات ودفن فيها اه وذكرا الشعراني في طبقاته أن الشيخ عبيدا البلقيني المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة دفن بهذه الزاوية وكانت تعرف به اه وقد جدد هذه الزاوية الوزير محمد علي باشا والى الديار المصرية وجدد بضرخ الشيخ الخلاوي وضريح أولاده واستمرت عامرة إلى الآن يعمل بها حضرة كل ليلة ثلاثاء ومولد كل عام وشعائرهم إقامة من أوقافها بنظر الديوان * ويجواره حمام تعرف بحمام الحلوجي وهي قديمة ينزل إليها درج عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال والنساء * ومنذ كور في وفاقية السلطان الغوري أن هذه الزاوية تسمى بالمدرسة الخلاوية وأما الحمام فيعرف بحمام الأبارين لقربه من سوق الأبارين الذي ذكره المقرري في خط السبع خوخ العتيق حيث قال هذا الخط فيما بين خط اصطبل الطارمة وخط الزرا كشة العتيق كان فيه قديما أيام الخلفاء الفاطميين سبع خوخ يتوصل منها إلى الجامع الأزهر فلما انقضت أيامهم اختط مساكن وسوقا تباع فيه الأبر التي يخاط بها يعرف بالأبارين اه (قلت) وخط الزرا كشة العتيق محله اليوم خان الخليلي وما بجواره من الأماكن والخارات ودخل في ذلك أيضا دار العلم الجديدة والقصر النافعي وترتبه الزعفران وقد تكلمنا على القصر النافعي عند الكلام على شارع النحاسين من هذا الكتاب * وكان بآخر هذا الشارع درب صغير يعرف بدرب العسل (قلت) وفي خريطة القاهرة التي رسمتها الفرنسية أن هذا الدرب كان قريبا من نهاية شارع الحلوجي وهو من الدروب القديمة ذكره المقرري فقال هذا الدرب عن عنة من خرج من خط السبع خوخ إلى المشهد الحسيني كان يعرف أولا بنخوخة الأمير عقيل ابن الخليفة المعز لدين الله أبي تميم معدا أول خلفاء الفاطميين مات سنة أربع وسبعين وثمانمائة هو وأخوه الأمير تميم بن المعز بالقاهرة ودفنا بترتبة القصر اه (قلت) وكان بهذا الدرب ربيع كبير على عين الداخل ودور قليلة ثم لما فتح شارع السكة الجديدة المعروف بشارع الشنواني هدم هذا الربع وصارت البيوت التي أمامه أحدهما جاني الشارع وبقيت كذلك إلى أن اشتراها مع الربع المذكور المرحوم خليل أغا أغا والد الخديو اسمعيل وبني موضعها مدرسته المعروفة به وهي باقية إلى الآن * ثم إن المار بشارع الحلوجي قبل فتح شارع الشنواني يجد عن يمينه عطنة كان موضعها درب ابن عبد الظاهر الذي ذكره المقرري فقال هو بخط الزرا كشة العتيق بجوار فندق الذهب وهو من حقة وقد دار العلم التي استجبت في وزارة المأمون البطائحي فلما زالت الدولة اختط مساكن وسكن هناك القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر فعرف به اه (قلت) وكان بهذا الشارع وكالة كبيرة تعرف بوكالة الحبش وجامع يعرف بجامع حقه وقد زال هذا الجامع مع الوكالة عند فتح شارع الشنواني المذكور * وچتمق هذا هو أحد ملوك الجراكسة بمصر اه ما يتعلق بوصف شارع الحلوجي قديما وحديثا

* (شارع التبليطة) *

أوله من وسط شارع الغورية بجوار قبعة الغوري وآخره شارع الأزهر بجوار جامع محمد يسكن أبي الذهب وطوله مائتا متر * وبه جهة اليمين المدفن المعروف بحدفن الغوري ثم دار الشيخ الرافعي ثم وكالة قديمة تعرف بوكالة النخلة من إنشاء الغوري ثم رأس شارع يوليه وسيأتي بيانه ثم بيت سليمان بك العيسوي أحد التجار المشهور بمصر * ثم

عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة العفيفي على رأسها بثر ماء معينة يلا منها بالاجرة * وأما جهة اليسار فبأولها عطفة وكالة الزيت يسلك منها إلى الوكالة المعروفة بوكالة الزيت وهذه العطفة هي بعض درب ابن طلائع الذي ذكره المقرري حيث قال ويسلك في هذا الدرب إلى قيسارية السروج وباب سرحام الخراطين ودار الأمير الدمري وعرف هذا الدرب أولاً بالأمير نور الدين أبي الحسن علي بن نجيب بن راجح بن طلائع ثم عرف بدرب الجاولي الكبير وهو الأمير عز الدين جاولي الأسدي مملوك أسد الدين شيركوه بن شادي ثم عرف بدرب العماد سنيينات ثم عرف بدرب الدمري وبه يعرف إلى الآن اه والدمري هذا هو كافي المقرري الأمير سيف الدين الدمري أمير جنداراً أحد أمراء الملوك الناصر محمد بن قلاوون خرج إلى الحج في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان أمير حاج الركب العراقي تلك السنة يقال له محمد الخويج من أهل تويرين بعثه أبو سعيد ملك العراق إلى مصر وخف على قلب الملك الناصر ثم بلغه عنه ما يصكره فأنخرجه من مصر ولما بلغه أن خويج في هذه السنة أمير الركب العراقي كتب إلى الشريف عطيفة أمير مكة أن يعمل الحيلة في قتله بكل ما يمكن فأطلع على ذلك ابنه مبارك خواص قواده فاستعدوا لذلك فلما وقف الناس بعرفة وعادوا يوم النحر إلى مكة قصد العبيد إثارة فتنة وشرعوا في النهب لئلا يواغرضهم من قتل أمير الركب العراقي فوقع الصارخ وليس عند المصريين خبر مما كتبه السلطان فنهض أمير الركب الأمير سيف الدين خاص ترك والامير أحمد قريب السلطان والامير الدمري أمير جندار في مماليكهم وأخذ الدمري سب الشريف رميته وأمسك بعض قواده وأحدق به فقام إليه الشريف عطيفة ولاطفه فلم يرجع وكان حديد النخس شجاعاً فاقدم إليهم وقد اجتمع قواده مكة وأشرفها وهم ملبسون يريدون الركب العراقي وضرب مبارك بن عطيفة بدبوس فأخطاه وضربه مبارك بحربة نفذت من صدره فسقط عن فرسه إلى الأرض فارتج الناس ووقع القتال فخرج أمير الركب العراقي واحترس على نفسه فسلم وسقط في يد أمير مكة إذ فاته مقصوده وحصل ما لم يكن يارادته ثم سكنت الفتنة ودفن الدمري وكان قتله يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة فكأنما نادى مناد في القاهرة والقلمة والناس في صلاة العيد بقتل الدمري ووقوع الفتنة بمكة ولم يبق أحد حتى تحدث بذلك وبلغ السلطان فلم يكثر بالخبر وقال أين مكة من مصر ومن أتى بهذا الخبر واستفيض هذا الخبر بقتل الدمري حتى انتشر في إقليم مصر كله فها هو إلا أن حضر مبشر الحاج في يوم الثلاثاء ثاني المحرم سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة فأخبره بالخبر مثل ما أشيع فكان هذا من أغرب ما سمع به ولما بلغ السلطان خبر قتل الدمري غضب غضباً شديداً وصار يقوم ويقعد وأبطل السعاط وأمر فخر الدين العسكر أن يفرس كل منهم بخوذة وجوشن ومائة فردة نشاب وفاس برأسين أحدهما للقطع والآخرى للهدم ومع كل منهم جلال وفرسان ورجلين ورسم لأمير هذا العسكر أنه إذا وصل إلى ينبع وعداه لا يرفع رأسه إلى السماء بل ينظر إلى الأرض ويقتل كل من يلقيه من العربان الأمن علم أنه أمير عرب فإنه يقيده ويسجنه معه ويجرد من دمشق ستمائة فارس على هذا الحكم وطلب الأمير أيتش أمير هذا الجيش ومن معه من الأمراء والمقدمين وقال له إذا وصلت إلى مكة لاتدع أحداً من الأشراف ولأمن القواد ولا من عبيدهم يسكن مكة وناد فيهم أن أقام بمكة حل دمه ولا تدع شيئاً من النخل حتى تحرقه جميعه ولا تترك بالحجاز دمنة عامرة وأخرب المساكن كلها وأقم في مكة بمن معك حتى أبعث إليك بعسكر ثمان وكان القضاة حاضرين فقال قاضي القضاة جلال الدين القزويني يا مولانا السلطان هذا حرم قد أخبر الله عنه أن من دخله كان آمناً وشرقه فرد عليه جواباً في غضب فقال الأمير أيتش فإن حضرة دمنة للطاعة وسأل الأمان فقال أئمنه ثم لما سكن عنه الغضب كتب باستقرار أهل مكة وتأمينهم وكتب أماناً نسخته * هذا أمان الله سبحانه وتعالى وأمان رسوله صلى الله عليه وسلم وأماننا للمجلس العالي الأسدي دمنة ابن الشريف نجم الدين محمد بن أبي غريبان يحضر إلى خدمة الصنجق الشريف صحيفة الجنب العالي السيني أيتش الناصري آمناً على نفسه وأهله وماله وولده وما يتعلق به لا يخشى حلول سطوة قاصمة ولا يخاف مؤاخذة حاسمة ولا يتوقع خديعة ولا مكر ولا يحذر سوء ولا ضرراً ولا يستشعر مخافة ولا ضرراً ولا يتوقع وجلاً ولا يرهب بأساً وكيف يرهب من أحسن عملاً بل يحضر إلى خدمة الصنجق آمناً على نفسه وماله وآله مطمئناً وثقياً بالله ورسوله وبهذا الأمان الشريف المؤكد الأسباب المبيضة الوجه الكريم الحساب

وكما يحظر بياله أن تأخذه به فهو مغفور ولله عاقبة الأمور وله منا الاقبال والتقديم وقد صفعنا الصفيح الجميل
وان ربك هو الخلاق العليم فليشك به هذا الامان الشريف ولا يسي به الظنون ولا يصح في قول الذين لا يعلمون ولا
يستشير في هذا الامر الا نفسه فيومعه عندنا ناسخ لا نسه وقد قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن
عبدى بنى فليظن بنى خيرا فتمسك بعروة هذا الامان فانها وثقى واعمل عمل من لا يضل ولا يشقى ونحن قد آمنالك فلا
تخف ورعينالك الطاعة والشرف وعفا الله عما سلف ومن آمنناه فقد فاز قطب نفسا وفرعينا فانت أمير الحجاز
والحمد لله وحده اه (قلت) ويظهر أن الدار الموجودة الآن بأخر هذه العطفة هي دار الأمير المذكور
والوكالة المجاورة لها من حقوقها اه ما يتعلق بعطفة وكالة الزيت * ثم بعد هذه العطفة عطفة صغيرة غير نافذة يقال
لها عطفة المغربي على رأسها خان يباع به البفت والشاش ونحو ذلك * ثم وكالة صغيرة تعرف بوكالة سليمان باشا أنشأها
سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وقد جددت في وقتنا هذا * وهذا وصف شارع التبليطة الآن وأما في الأزمان القديمة
فكان موضعه در باب يعرف بدرب البيضاء كره المقرري فقال هو من جله خط الا كفانيين الآن المسلول اليه
من الجامع الأزهر وسوق الفرايين عرف بذلك لانه قد كان به دار تعرف بالدار البيضاء اه وذكر المقرري أيضا عند
الكلام على الرحاب ان رحبة قردية كانت بخط الا كفانيين تجاه دار الأمير قردية الجدار الناصري وكانت هذه
الدار تعرف قديما بالأمير شجر الشكاري وله أيضا مسجد معلق يدخل من تحته الى الرحبة المذكورة ثم قال وهناك
اليوم قاعة الذهب التي فيها الذهب الشريط لعمل المزر كش اه (قلت) وفي أيامنا هذه أعني سنة ثمان وتسعين
ومائتين وألف يوجد عن يسار المار بهذا الشارع تجاه بيت الشيخ عبد القادر الرافعي مبان ضخمة عبارة عن عقود
مبنية بالحجر يقول بعض الناس انها كانت قاعة الذهب المذكورة ويغلب على الظن ان المسجد المعلق المذكور
محل الآن مدفن الغوري والرحبة كانت في شرقيه ومنها حوش المدفن الآن * وأما الدار البيضاء فهي دار قردية
المذكورة وكانت دائما مسكنا للأمراء الى أن سكنها السلطان الغوري فعرفت به وهي اليوم في ملك الشيخ عبد
القادر الرافعي الطرابلسي الحنفي أحمد مدرسي الحنفية بالأزهر وشيخ رواق الشوام به أيضا * وذكر المقرري عند
الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها أن المسالك من وسط الشارع الأعظم وهو قصبه القاهرة التي أولها من باب
زويله وآخرها بين القصرين يجدهن يسرته سوق الجمالون الكبير المسلول فيه الى قيسارية ابن قريش والى سوق
العطارين والوراقين وغيرها ثم يسلك أمامه فيجد عن يمينه الزقاق المسلول فيه الى سوق الفرايين الآن وكان يعرف
أولاً بدرب البيضاء والى درب الاسواني والى الجامع الأزهر وغير ذلك اه (قلت) فيؤخذ من هذا كله ان شارع
التبليطة الآن هو درب البيضاء لانه هو الذي يسلك فيه الى خط الاسواني المعروف الآن بشارع لوليه وأيضاً هو في
مقابلة الجمالون الكبير المشهور اليوم بالشرم والجمالون * ويؤخذ من هذا أيضا ان سوق الفرايين كان بأخر
شارع التبليطة كما يدل عليه قوله فيجد عن يمينه الزقاق المسلول فيه الى سوق الفرايين وقد علم ان هذا الزقاق هو
درب البيضاء المعروف في وقتنا هذا بشارع التبليطة كما تقدم * قال المقرري وسوق الفرايين هذا كان يعرف
قديماً بسوق الخروقيين وكان يسلك فيه من سوق الشرايين الى الا كفانيين والجامع الأزهر سكن فيه صناع الفراء
وتجاره فعرف بهم وصار في هذا السوق في أيام الملك الظاهر برقوق من أنواع الفراء ما يجلب أثمانها وتتضاعف قيمها
لكثرة استعمال رجال الدولة من الأمراء والمماليك لبس السمور والوشق والقماقم والسجاب بعدما كان ذلك في
الدولة التركية من أعز الاشياء التي لا يستطيع أحد أن يلبسها اه وقال ابن أبي السرور البكري هذا السوق
يسلك منه الى قيسارية الشرب وغيرها وهو معمور الجانيين بالحوانيت المعسدة لبيع الكواف والطواق المعسدة
للصبيان والبنات قال وهو الآن يسمى بالطوبقيين من أجل أنه تباع فيه طواق يعمها التجار الاروام من القصب
المسوج ثم قال وحدث في زماننا شيء يسمى طرطورا واسع من الاعلى ضيق من الاسفل تلبسه النساء فوق رؤسهن
من الاروام وأولاد العرب فيباع الطرطور بسبعة قروش الى مادونها فصارت كل امرأة من أولاد العرب وغيرهم
ان ملكت قرشين الى ما فوقها تشتري بها طرطورا حتى نساء الارياف وصار بعضهن يتي في غاية من الحسن وبعضهن

يبقى في غاية البشاعة حتى الجوارى بأجناسهن صارت تلبسه وكان من أكبر البدع الشنيعة اه وقيسارية الشرب
انذ كورة هي كما ذكر المقرري كانت تجاه قيسارية جهاز كس وقفها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
أيوب على الجماعة الصوفية بخانقاه سعيد السعداء اه (قلت) ومحلها اليوم الخان المملوك لمحمد بك السيوفى تجاه
وكالة الزيت * وقيسارية جهاز كس قال المقرري بناها الأمير نخر الدين جهاز كس بجوار قيسارية أمير على بفصل
بينهمادرب قيطون وكان قبل ذلك مكانها يعرف بفندق الفراع ونقل المقرري عن بعض المؤرخين ان صاحبها
جهاز كس نادى عليها حين فرغت فبلغت خمسة وتسعين ألف دينار على الشريف نخر الدين اسمعيل بن ثعلب اه
وجهاز كس هذا هو ابن عبد الله نخر الدين أبو المنصور الناصري الصلاحى كان من أكبر أمراء الدولة الصلاحية بنى
بالقاهرة هذه القيسارية وبنى بأعلاها مسجدا كبيرا وردها معلقا وتوفي في شهر ربيع ثمان وستمائة بمشق ودفن في
جبل الصالحية اه (قلت) وهذه القيسارية بمحلها اليوم وكالة الزيت وما جاورها وأما المسجد الذى بنى بأعلاها
فيغلب على الظن انه هو الذى كان في محل قبة الغورى فلما أراد أحد الطواشية أن يجدد منه منعه السلطان الغورى
وبنى القبة مع المدفن في محله وقد ذكرنا ذلك عند الكلام على جامع الغورى بشارع الغورية * وأما قيسارية أمير
على فقال المقرري انها بشارع القاهرة تجاه الجمالون الكبير عرفت بالأمير على ابن الملك المنصور قلاوون الذى عهد
له بالملك ولقبه بالملك الصالح ومات في حياة أبيه اه (قلت) ومحلها الآن مدفن الغورى وما جاوره من الخوانيت
وأما درب ابن قيطون فقال المقرري هو بين قيسارية جهاز كس وقيسارية أمير على وهو نافذ الى خلف مستوقد
حمام القاضى وكان من حقوق درب الاسوانى اه (قلت) ومن حقوقه الآن الباب الذى من داخل التبليطة
الموصل الى المدفن والى الساقية النقالى وما وراء ذلك من دار الشيخ الرافعى الى خلف مستوقد حمام القاضى المعروفة
اليوم بحمام المصبغة ويغلب على الظن أن عطنة الحمام التى بشارع الكعكيين من حقوق درب قيطون المذكور
لانها خاف مستوقد حمام المصبغة ويوجد الآن بشارع التبليطة أحد السواقى النقالية التى كانت تنقل الماء من
الخليج بواسطة مجرى تحت الارض متصلة بالخليج من عند قنطرة باب الخرق وهى من ضمن السواقى التى أمر بإنشائها
المرحوم الوزير محمد على باشا عندما أنشأ سبيل العقادين وسبيل النحاسين لنقل الماء اليهما ثم لما حدث مجارى المياه
بالقاهرة وغيرها استغنى عنها وصارت الصهاريج تنال من مجارى نفسهم مياه القاهرة وهى موجودة الى الآن بأول
شارع التبليطة بزقاق مدفن الغورى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التبليطة قديما وحديثا

(شارع درب لوليه)

أوله من جوار بيت سليمان بك العيسوى تجاه سبيل محمد بك أبى الذهب وآخر من عند السبيل الذى قبالة مسجد
يحيى بن عقب وطوله مائة متر واثنا عشر مترا * وبه جهة اليمين حمام المصبغة وهى من الحمامات القديمة سماها
المقرري بحمام القضاة أنشأها الأمير نجم الدين يوسف بن الجوارى وزير الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح
الدين يوسف بن أيوب وهى اليوم تعرف بحمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء * ثم وكالة كبيرة مجعولة مصبغة
وبها ما كان معدة للسكنى وهى فى ملك ورثة المرحوم عمر خلف الصباغ * وأما جهة اليسار فهى درب لوليه
الذى عرف الشارع به وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكرها المقرري وسماه درب ابن لؤلؤ ودرب القاضى فقال
هذا الدرب يقابل مستوقد حمام القاضى على يمنة من سلك من درب الاسوانى الى الجامع الأزهر وهو من حقوق درب
الاسوانى كان يعرف أولاً بزقاق عزاز غلام أمير الجيوش ثم عرف بالقاضى السعيد أبى المعالى هبة الله بن فارس
صاحب الحمام التى هناك ثم عرف بزقاق ابن الامام وأخيراً درب ابن لؤلؤ وهو خمس الدرب محمد بن لؤلؤ التاجر بقيسارية
جهاز كس اه (قلت) وشهرته اليوم بدرب لوليه وبه جملة من الدور منها دار الشيخ أبى مصلح من علماء الشافعية توفي
عام نيف ستين ومائتين وألف رحمه الله تعالى * ثم بعد درب لوليه وكالة كبيرة مجعولة معملا للمخلل انتهى ما يتعلق
بوصف شارع درب لوليه قديما وحديثا

* (شارع الازهر) *

ويقال له شارع الرقعة وشارع المطبخ أوله من نهاية شارع التبليطة بجوار جامع محمد بن أبي الذهب من الجهة
القبلية وآخره شارع الغريب وشارع الدراسة وطوله مائتان وعشرون مترا عرف بالجامع الازهر لانه في وسطه
وهو أول مسجد أسس بالقاهرة أنشأه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تميم معتمد الخليفة أمير
المؤمنين المعز لدين الله لما اختط القاهرة وجعل أمامه رحبة كبيرة جدا ابتداءً من خط اصطبل الطارمة الى
الموضع الذي فيه مقعد الاكفائيين اليوم يعنى تقريباً من السكة الجديدة الى التبليطة وعرضه من باب الجامع
الى الخراطين يعنى الصناديق ولم يكن بين هذه الرحبة وبين رحبة قصر الشوك الا اصطبل الطارمة فكان
الخلفاء حين يصلون بالناس بالجامع الازهر تترجل العساكر كلها وتقف في هذه الرحبة حتى يدخل الخليفة الى الجامع
وبقيت هذه الرحبة الى وقت الدولة الايوبية ثم شرع الناس في العمارة بها حتى لم يبق لها أثر * وكان الشروع في بناء
الجامع الازهر يوم السبت است بقين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة وكل بناؤه اتسع خلون من
رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة وأول جمعة أقيمت فيه في شهر رمضان لسبع خلون منه سنة احدى وستين
وثلثمائة * ثم ان العزيز بالله أبانصور نزار بن المعز لدين الله جدد فيه أشياء ويقال ان به طامسا فلا يسكنه عصفور
ولا يفرخ به وكذا سائر الطيور من الحمام والمام وغيره * وقد اعتنى الاكابر والامراء في كل عصر بعمارة وزخرفته
واعلاؤه * وآخر من عمره الامير عبد الرحمن كتحدا بن حسن جاويز القارذ على أستاذ سليمان جاويز أستاذ
ابراهيم كتحدا مولى جميع الامراء المصريين فانه كما في الخبر من حوادث سنة تسعين ومائة والف أنشأ في مقصورته
مقدار النصف طولاً وعرضاً يشغل على خمسين عموداً من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة من الحجر
النحيت وسقف أعلاها بالخشب النقي وبني به محراباً جديداً ومنبراً وأنشأ باباً عظيماً جهة حارة كرامة وبني بأعلام مكتبة
وجعل بداخله رحبة متسعة وصهر بجواسقاية وعمل لنفسه مدفناً بتلك الرحبة بقية معقودة وتركيبه من الرخام ولما
مات دفن به وجعل بها أيضاً رواقاً للجوارى الصاعدة بمرافق ومنافع وبني بجانب ذلك الباب منارة وأنشأ باباً آخر جهة
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضاً وبني المدرسة الطبرسية وأنشأها نشواً جديداً وجعلها مع مدرسة الآقبيقاوية
المقابلة لها من داخل الباب الكبير الذي أنشأه خرجهما وهو باب كبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصرعين
وجعل على عينيها منارة وجعل فوقه مكتبة أيضاً وبداخله على عيني السالك بظاهر الطبرسية مiazza وأنشأ لها ساقية
وبداخل باب المiazza درج يصعد منه للمنارة ورواق البغداديين والهنود فجاء هذا الباب وما بداخله من الطبرسية
والآقبيقاوية والاروقة من أحسن المباني في العظم والوجاهة والفخامة وجد درواقالل مكابرين والتسكرورين وزاد في
مراتب الجامع واخبره وقد تعطل غالب ذلك لغاية سنة عشرين ومائتين وألف اه ملخصاً وقد بسطت
الكلام على عماثره وعمائره التي أجراها في ترجمته بجامع الشيخ مطهر في جزأ الجوامع من هذا الكتاب وقد أجريت
بعد ذلك عمارات خفيفة في عهد العائلة المحمدية كاصلاح بلاط صحنه وأخليته وأبوابه * ولم يزل هذا الجامع
ملحوظاً عامراً اشار اليه مقصود الاستفادة والتبرك حتى للملوك والسيلاطين وكل حين يزاد عمارية وشهرة في
الاتفاق ويؤتى اليه من جميع البلاد الاسلامية لتعلم العلوم الشرعية والعقلية والنقلية فهو الجامع الجامع والازهر
الازهر والمدرسة الكبرى به يزول الجهل وتحل حياة العلم فيكم برغت فيه شمس وأقمار وغردت فيه بلابل المعلمين
والمتعلمين في العشي والابكار والاسحار وله ثمانية أبواب غير باب المطهرة الصغيرة باعتبار ان باب المزينين بابان وباب
الصاعدة كذلك وأكبرها وأشهرها باب المزينين وفيه جملة محارب من محاربان في المقصورة الجديدة أحدهما كبير
عن عيني المنبر بقية من تفعة والاخر صغير عن يساره ومنها المحراب الاصلى القديم وهو في المقصورة القديمة يعلمه قبسة
من تفعة وبأعلامه عن عيني المصلى صندوق موضوع على رف يقال ان به قطعة من سفينة نوح عليه السلام وقطعة من
جلد بقرة بنى اسرائيل وان لذلك سرا عجيبة في عماريته وله صحن في غاية الاتساع وجميعه كشف سماوى مفروش
بالحجر النحيت وبوسطه أربعة صهاريج متسعة بأفواه من الرخام كأفواه الابار وآخران أحدهما عند رواق الصاعدة

والآخر تجاه باب المغاربة وله ست منارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاسحار وتوقد في ليالي رمضان والمواسم
وسبع مزاويل في صحنه أربع لمعرفة وقت الظهر وثلاث للعصر ووجهه مافيه من الاروقة نحو اثنين وعشرين رواقا
وحارات جة لطوائف الخلق المجاورين كل طائفة مختصة بجهة معلومة * ومن المدارس الملحقة به المدرسة الطبرسية
نسبة لما نشأها الامير علاء الدين طبرس الخازن دار تقيب الجيوش وقريرها درس الفقهاء الشافعية ونشأ بجوارها
مبضأة وحوض ما يسيل ترده الدواب ولمسات في سنة تسع عشرة وسبعمائة دفن بها وهي عامرة الى اليوم بدرس
العلم ومطالعة على الدوام وأمام مبضأتها ومن احيط بها التي بداخل الباب المجاور لها غير عامرة الآن وكان يقرأ بهذه
المدرسة شمس الملة والدين خاتمة المحققين الشيخ محمد الحضري الدمياطي من أكابر علماء السادة الشافعية المكتب
المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجهم الغفيري وواظب على الافادة والتدريس الى أن انتقل الى دار الكرامة
في يوم الثلاثاء بعد الظهر ثلاث صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى عليه بالجامع بمشهد حافل ودفن قبيل
المغرب من ذلك اليوم بقرافة باب النصر أسبغ الله عليه سبحانه الرحمة والرضوان * والمدرسة الآقبغاوية وهي تجاه
المدرسة الطبرسية أنشأها الامير آقبغا عبد الواحد المالكي الناصري بقيت عامرة الى أن هدمها ديوان الاوقاف
وشرع في عمارتها من جهته ولم تكمل الى اليوم * والمدرسة الجوهريّة وهي تجاه زاوية العميان بالقرب منها وليس
بها عمود وبها قبلة صغيرة وبأعلاها خلوتان وفيها خزان ودواليب لبعض المجاورين أنشأها جوهرة القنقبيّة نسبة
لقنقبي الجركسي الطواشي الحبشي الخازن دار الزمام بالباب السلطاني وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها
مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين مسهل شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة آخر يوم من كيهك وقد جاوز السبعين
وهي عامرة بعمارة الجامع الازهر بدرس العلوم ومطالعة ويجلس بها بعض المؤدبين لتعليم الاطفال وكان بجوار باب
الجوهريّة هذه منظره الجامع الازهر كما ذكره المقرئ حيث قال وكان بجوار الجامع الازهر من قبله منظره تشرف
على الجامع يجلس الخليفة فيها ليالي الوقود وباب الازهر البحري الذي كان يدخل منه الخليفة موجودا الى الآن
غير أنه مدمر ودود * وأما زاوية العميان فهي خارج مدرسة الجوهريّة بينهم ما عمر من الحجر عيشى عليه المتوضئون من
مبضأتها وهي كما في الجبرتي من انشاء المرحوم عثمان كتحداو المرحوم عبد الرحمن كتحداو ذلك انه كان قد تقلد
الكتحداوية واشترى ذكره ولما وقع النصل في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر غنم أم وال
وعمر عدة عمائر منها هذه الزاوية وهي تحوي على أربعة أعمدة وقبلة ومبضأة ومن احيط وفوقها ثلاث أود للعميان
لا يسكنها غيرهم وكانت الشيخة أولا على هذا الجامع للسادة المالكية ثم للسادة الشافعية ثم انتقلت اليوم الى
السادة الحنفية وأول من أخذ بها وتقلدها الشيخ محمد المهدي العباسي الحنفى الحنفى فسار فيها سيرا جميلا ودان له
الخاص والعام من أهل الازهر وزاد الامراء في تعظيمه وقلت على يديه الشرور والمفاسد * وتجاه الجامع الازهر هذا
جامع محمد بيك أبي الذهب ليس بينهم فاصل الا الطريق وهو معلق يصعد اليه بدرج وله ثلاثة أبواب وبداخل الباب
الاول طريقة موصلة الى مقصورة الجامع والى التكية والمبضأة وهذه المقصورة ثلاثة أبواب وبها ثمانية شباب بيك
من النحاس ومنبر مطعم بالصدف وسقفها معتود بالحجر عبارة عن قبة كبيرة من تنعة وبخارجها من الجهة اليسرى في
نهاية الرحبة تربة الامير محمد بيك أبي الذهب عليها مقصورة من النحاس الاضفر يعلوها قبة صغيرة وبجوار تربة ابنته
عديلة هانم وبجوار ذلك خزانة الكتب وذكر الجبرتي ان زوجة ابراهيم بيك الكبير دفنت مع أخيها محمد بيك أبي
الذهب في مدرسته ثم ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وألف ان الامير محمد بيك أبي الذهب شرع في آخر سنة
سبع وثمانين ومائة وألف في بناء مدرسته التي تجاه الجامع الازهر وكان محله ارباعا متخربة فاشتراها من أربابها وهدمها
وأمر ببنائها على هذه الصفة ورموا أساسها وأوانل شهر الحجة ختام السنة المذكورة وانتهى أمرها في شهر شعبان
سنة ثمان وثمانين فجاءت على أرنيك جامع السنانية الكائن بشاطئ النيل ببولاق وجعل بظاهرها فسحة مفروشة
بالرخام المرمر وبوسطها حنفيّة وبداورها ما كن للصوفية الا تراك وبداخلها جلة أخلية وكذلك بدورها اعلاوى
وبأسفل ذلك مبضأة حوالها عدة من احيط وأنشأ لذلك ساقية فلما حفرها خرج ماؤها حلوا وعد ذلك من سعة

وأنشأ أيضاً بأسفل ذلك صهر بجوار حوضا لسقي الدواب وعمل بأعلى الميضاه أيضاً ثلاثة أَمَا كن جلوس كل من الشيخ
أحمد الدردير مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العربي مفتي الحنفية والشيخ حسن الكفر أوى مفتي الشافعية
حصّة من النهار لأفادة الناس بعد أملاء الدروس ووقف على ذلك أوقافاً فاجعة انتهى (قلت) ولا يزال هذا الجامع
عامراً إلى اليوم بمارة الجامع الأزهر يدرس العلوم ومطالعته على الدوام ويقرأ بقية مصباح الاستاذ الفاضل العالم
الكامل الشيخ محمد الانبائي من أ كبر علماء الشافعية حفظه الله تعالى وشعائرهم مقامه من أوقافه بنظر الديوان
وبقرب الجامع الأزهر عند مطبخ الشربة زاوية صغيرة تعرف بزاوية جلال الدين البكري بابها على الشارع ولم يكن
لها مطهرة ولا بئر وانما بها حوض يلا بأقربة وبالقرب من مطبخ الشربة عن يمين السالك منه إلى جهة القرافة
ضريح يعرف بضرخ الشيخ حموده أنشأه جلال الدين البكري وأنشأ بجوارها صهر بجوار سنة ست وتسعين
وتسعمائة * وبالقرب منها دار السيد عمر مكرم نقيب الأشراف سابقا وهي دار كبيرة لها بابان أحدهما بجوار باب
الشربة والثاني بجوار باب الجوهرية المقابل لزاوية العميان وفي مقابلة هذا الباب سبيل متخرب وقف الشيخ خضر
الجوسقي * وبهذا الشارع ثلاث وكائل * الأولى وكالة فتوح بيك معدة لبيع الدهانات وتحت نظر محمد الشناوى
الثانية وكالة وقف الدردلي معدة لبيع الدهانات أيضا وبأعلاها مساكن متخربة وترتبط بها الحير ونظرها للملاوقاف
والدردلي * الثالثة وكالة قايتباى تجاه باب الشوام بأعلاها مساكن متخربة وترتبط بها الحير ونظرها للملاوقاف
وبهذا الشارع أيضا عن يمين المار به درب الاتراك وهو غير نافذ وبه الآن دار الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عيش
شيخ السادة المالكية رحمه الله تعالى ودار السيد عمر مكرم المذكور وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئ
فقال هذا الدرب أصله من خط حارة الديلم ويسلك إليه من خط الجامع الأزهر ثم قال وقد كان فيما أدركاه من أعمار
الأمم كن أخبرني خادما من محمد بن السعوى قال كنت أسكن في أعوام بضع وستين وسبع مائة بدرب لاتراك وكنت
أعاني صناعة الخياطة فجاءني في موسم عيد النظم من الجيران أطباق السكر والخشكناج على عادة أهل مصر في
ذلك فلا تزيار كبيرا كان عندي مما جاءني من الخشكناج خاصة لكثرة ما جاءني من ذلك إذ كان هذا الخط خاصا
بكثرة الأكار والعميان وقد خرب اليوم منه عدة مواضع انتهى وقد تكلمنا على هذا الدرب أيضا عند الكلام
على حارة الديلم بشارع العقادين من هذا الكتاب

(شارع السنبار)

هو عن يمين المار بشارع الأزهر بعد درب الاتراك تجاه باب الصعايدة بجوار القراقول الذى هنالك ويتصل بشارع
السككيين وشارع الباطمية وطولها ثمانون مترا * وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الجوارب من دار للعائلة
التجارية لأشراف التي منها سيدى على التجارى المدفون بقرافة المجاورين له مقبرة كل اسبوع ومولد كل عام مع مولد
سيدى عبد الوهاب العفيفي * وأما جهة اليسار فيها عطفتان صغيرتان وهذا وصف شارع السنبار المذكور * حارة
الدويدارى هي عن يمين المار بشارع الأزهر بعد رأس شارع السنبار تجاه رواق الصعايدة وبداخلها عطف وحارات
كهذا البيان * عطفة العيني عن يمين المار بها وغير نافذة عرفت بقاضى القضاة بدر الدين الشيخ محمود العيني الحنفى
المدفون داخل مدرسته التي هنالك المعروفة بالعينية أنشأها سنة أربع عشرة وثمان مائة شعائرهم مقامه من أوقافها
ويدرس فيها بعض علماء الأزهر أحيانا وبها ضريح منشئ المتوفى يوم الأربعاء سنة خمس وخمسين وثمان مائة وضريح
الشيخ أحمد القسطلانى شارح صحيح البخارى المتوفى ليلة الجمعة سابع المحرم افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة
هجرية * حارة القبوة هي عن يمين المار بها أيضا وبوسطها أخوذة يتوصل منها إلى الحارة المعروفة بحارة المدرسة
* حارة الجزار عن اليمين أيضا غير نافذة وهذا وصف جهة اليمين من حارة الدويدارى وأما جهة اليسار فيها حارة
العلوة وهي غير نافذة وحارة الدويدارى المذكورة هي التي سماها المقرئ بحارة كامة حيث قال هذه الحارة
مجاورة لحارة الباطمية وقد صارت الآن من جملتها كانت منازل كامة بها عند ما قدموا من المغرب مع القاء جوهر
ثم مع عزيزو كانت كامة هي أصل دولة الخلفاء الفاطميين ثم قال وما زالت كامة هي أ كبر أهل الدولة مدة خلافة

المهدي عبيد الله وخلافة المنصور بن نصر الله اسمعيل بن القاسم وخلافة محمد المعز لدين الله بن المنصور فلما كان في أيام ولده العزيز بالله نزار اصطنع الديلم والأتراك وقدمهم وجعلهم خاصة قسنافسا و صار بينهم وبين كلمة تحاسد الى أن مات العزيز بالله وقام من بعده أبو علي المنصور الملقب بالحاكم بأمر الله فقدم ابن عمار الكاظمي وولاه الوساطة وهي في معنى رتبة الوزارة فاستبد بأموار الدولة وقدم كلمة وأعطاهم ثم قتل الحاكم بأمر الله ابن عمار وكثيرا من رجال دولة أبيه وجده فضعفت كلمة وقويت الأتراك فلما مات الحاكم بأمر الله وقام من بعده ابنه الظاهر لا عزازدين الله أكثر من الله وومال الى الأتراك والمشاركة فانحط جانب كلمة وما زال ينقص قدرهم ويتلاشى أمرهم حتى ملك المستنصر بعد أبيه الظاهر فاستكثر أمه من العبيد حتى يقال انهم بلغوا نحو ما من خمسين ألف أسود واسد تسكنر هو من الأتراك وتنافر كل منهم مما عاين من الحرب التي آلت الى خراب مصر وزوال بهجتها الى أن قدم أمير الجيوش بدر الجبال من عكا وقتل رجال الدولة وأقام له جندا وعسكرا من الأرمن فصار من حينئذ معظم الجيوش الأرمن وذهبت كلمة وصاروا من الرعية بعدما كانوا جوه الدولة وأكابر أهلها انتهى وذكر المقرري أيضا أنه كان بحارة كلمة هذه دار الست شقرا بنت السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون تزوجها الأمير روس ثم انحط قدرها وانضمت في نفسها الى أن ماتت في يوم الثلاثاء من عشرى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وسبعمائة وكان بجوارها هذه الدار حمام يقال له حمام كراي قال المقرري في ترجمة درب القماحين هذا الدرب كان يعرف بخط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة قرييما من الحارة الصالحية وفيه اليوم دار خوند شقرا وحمام كراي وراء مدرسة ابن غنام ومدرسة ابن غنام هذه موجودة الى اليوم بسلك اليها من حارة الدويداري ومشهورة بزاوية الغنامية وأما منارة قصيرة أنشأها الوزير عبد الله بن شاكر المعروف بابن غنام (قلت) وخلفها الآن عطفة غير نافذة لا يبعد أن تكون هي وما بجوارها من الدور في محل دار الست الشقرا وحمام كراي المذكورين ويغلب على الظن أن دار الست شقرا هي قصر ابن عمار الذي عرف الخط به في زمن الدولة الناطمية قال المقرري خط قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة وهو اليوم درب يعرف بدرب القماحين وفيه حمام كراي ودار خوند شقرا يسلك اليه من خط مدرسة الوزير كريم الدين بن غنام ويسلك اليه من درب المنصوري وقال ان درب المنصوري بأول حارة الصالحية تجاه درب أمير حسين وحارة الصالحية هي من حقوق حارة البرقية التي هي الآن شارع الدراسة فيكون درب القماحين واقعا بين حارة الدويداري وبين شارع الدراسة ويكون قصر ابن عمار محله العطفة الواقعة خلف مدرسة ابن غنام التي تقدم أنه كان في محلها دار خوند شقرا وحمام كراي * وأما ابن عمار المذكور فهو كما في المقرري أبو محمد الحسن ابن عمار بن علي بن أبي الحسن الكاظمي من بني أبي الحسب أحد أمراء صقلية وأحد شيوخ كلمة وصاه العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله لما احتضر هو والقاضي محمد بن النعمان علي ولده أبي علي منصور فلما مات العزيز بالله واستخلف من بعده ابنه الحاكم بأمر الله اشتراط الكاظميون وهم يومئذ أهل الدولة أن لا يتطرق في أمورهم غير أبي محمد بن عمار بعد ما توجهوا وخرج منهم طائفة نحو المصلي وسألوا صرف عيسى بن مشطورس وأن تكون الوساطة لابن عمار فندب لذلك وخلع عليه في ثالث شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وقلد بسيف من سوف العزيز بالله وحمل على فرس بسرج ذهب ولقب بأمين الدولة وهو أول من لقب في الدولة الفاطمية من رجال الدولة وقيد بين يديه عدة دواب وحمل معه خمسون ثوبا من سائر البز الرفيع وانصرف الى داره في موكب عظيم وقرئ سجده فتولى قراءته القاضي محمد ابن النعمان بجلاسه للوساطة وتلقيه به بأمين الدولة وألزم سائر الناس بالترجل اليه فترجل الناس بأسرهم له من أهل الدولة وصار يدخل القصر راكبا ويشق الدواوين ويدخل من الباب الذي يجلس فيه خدم الخليفة الخاصة ثم يدخل الى باب الحجرة التي فيها أمير المؤمنين الحاكم فينزل على بابها ويركب من هناك وكان الناس من الشيوخ والرؤساء على طبقاتهم يكررون الى داره فيجلسون في الدهاليز بغير ترتيب والباب مغلق ثم يفتح فيدخل اليه جماعة من الوجوه ويجلسون في قاعة لدار على حصيره وهو جالس في مجلسه ولا يدخل له أحد ساعة ثم يأذن لوجوه من حضر كالقاضي ووجوه شيوخ كلمة والقواد فتدخل أعيانهم ثم يأذن لسائر الناس فيزدحمون عليه بحيث لا يقدر أحد أن يصل

اليه فنه من يومى بتقبيل الارض ولا يرد السلام على أحد ثم يخرج فلا يقدر أحد على تقبيل يده سوى اناس بأعيانهم
الأنهم يومئون الى تقبيل الارض وشرف أكبر الناس بتقبيل ركابه وأجسل الناس من يقبل ركبته وقرب كلمة
وأنفق فيهم الاموال وأعطاهم الخيول وباع ما كان بالاصطبلات من الخيل والبغال والتجب وغيرها وكانت شيئا كثيرا
وقطع أكثر الرسوم التي كانت تطلق لاولياء الدولة من الاتراك وقطع أكثر ما كان في المطابخ وقطع أرزاق جماعة وفرق
كثيرا من جوارى القصر وكان به من الجوارى والخدم عشرة آلاف جارية وخدام فباع من اختار البيع وأعتق من
سأل العتق طالبا للتوفير واصطنع احداث المغاربة فكثرت عليهم وامتدت أيديهم الى الحرام في الطرقات وشلحو الناس
ثيابهم فضج الناس منهم واستغاثوا اليه بشكايتهم فلم يدمنه كبير نكير فأفرط الامر حتى تعرض جماعة منهم للغلمان
الاتراك وأرادوا أخذ ثيابهم فثار بسبب ذلك شرقتل فيه غلام من الترك وحدث من المغاربة فتجمع شيوخ الفقهاء
واقبلوا يومين آخرهما يوم الاربعاء تاسع شعبان سنة سبع وثمانين وثلثمائة فلما كان يوم الخميس ركب ابن عمار لابسا
آلة الحرب وحوله المغاربة فاجتمع الاتراك واشتد الحرب وقتل جماعة وجرح كثير فعاد الى داره وقام برجوان بنصرة
الاتراك فامتدت الايدي الى دار ابن عمار واصطبلاته ودارر شاغلامه فنهبوا منها ما لا يحصى كثرة فصار الى داره بمصر
في ليلة الجمعة لثلاث بقين من شعبان واعتزل عن الامر فكانت مدة نظره أحد عشر شهرا الا خمسة أيام فأقام بداره
بمصر سبعة وعشرين يوما ثم خرج اليه الامر بعوده الى القاهرة فعاد الى قصره هذه ليلة الجمعة الخامس والعشرين
من رمضان فأقام به لا يركب ولا يدخل اليه أحد الا اتباعه وخدمه وأطلقت له رسومه وجراياته التي كانت في أيام
العزير بالله ومبلغها عن اللحم والتوابل والفواكه خمسمائة دينار في كل شهر وفي اليوم سلة فاكهة بدينار وعشرة
أرطال شمع ونصف حمل ثلج فلم يزل بداره الى يوم السبت الخامس من شوال سنة تسعين وثلثمائة فاذن له الخاكم في
الركوب الى القصر وأن ينزل موضع نزول الناس فواصل الركوب الى يوم الاثنين رابع عشره فحضر عشيته الى القصر
وجلس مع من حضر فخرج اليه الامر بالانصراف فلما انصرف ابتدره جماعة من الاتراك وقفوا له فقتلوه واحترقوا
رأسه ودفنوه مكانه وحمل الرأس الى الخاكم ثم نقل الى تربته بالقرافة فدفن فيها وكانت مدة حياته بعد عزله الى أن
قتل ثلاث سنين وشهرا واحدا وثمانية وعشرين يوما وهو من جملة وزراء الدولة المصرية وولى بعده برجوان انتهى
وكان بحارة كامة أيضا الخوخة المعروفة بخوخة المطوع التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الخوخة بحارة كامة
بأولها بمالي جامع الازهر عند اصطبل الحسام الصفدي عرفت بالمطوع الشيرازي انتهى (قلت) وموضعها لم يعرف
الآن وبها أيضا خوخة عسيلة قال المقرري يسلك منها الى حارة الباطلية (قلت) وتعرف في وقتنا هذا بحارة المدرسة
لان بهار زاوية قديمة تعرف بزواية الشيخ عبد العليم الخلوي لدفنه بها وهي بجوار حارة كامة بين الازهر والباطلية
يصعد اليها برج لارتفاع أرضها وبها اليونان لطيف مستوف وضريح الشيخ عبد العليم المذكور عليه مقصورة من
الخشب ولها ميضأة وأخيمة وبئر وشعائرهما مقامة قليلا وكانت تعرف أولا بالمدرسة الشعبانية كما في الجبرتي
وبزاوية القاضي أحمد بن شعبان والذي يظهر أنهم اهل المدرسة التي تنسب اليها حارة المدرسة لانها قديمة جدا والشيخ
عبد العليم قريب عهد لانهم من علماء هذا القرن ومدفون بهذه الزاوية أيضا الشيخ أحمد المرصفي الكبير الشافعي
كان من خيار العلماء وهو والد الشيخ حسين المرصفي مدرس العربية والادب بدار العلوم بالمدراس الملكية
ومدفون بها أيضا الشيخ عبد الفتاح الحريري الحنفي مع والده رحم الله الجميع وبهذه الحارة من الدور الجلية
دار الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الصائم شيخ الجامع الازهر سابقا ودار الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع أيضا
أنشأهال المرحوم عباس باشا حلمي والى الديار المصرية سابقا ودار الشيخ أحمد المرصفي الشافعي ودار الاستاذ
الفاضل الشيخ ابراهيم السقا ودار الشيخ عبد الله الشرفاوى شيخ الجامع الازهر كان وغير ذلك من الدور الكبيرة
والصغيرة ومن حقوق هذه الحارة درب القماحين وهو الذي يسلك اليه من رقعة القمح عن غنة السالك من
باب الازهر المعروف بباب الشربة الى الغريب وقد انفصل منها الآن وذكره المقرري في الدروب ونص على أنه
من حقوق حارة كامة وبها أيضا زاوية الدويدارى وهي بين حارة المدرسة وحارة الدويدارى يسلك اليها من حارة

كتامة التي عند باب الصعايدة ومن حارة المدرسة التي بابها بشارع الباطلية وهي عطهرة وأخلية ومنبر ومناارة قصيرة فوق قبور الرقاق الضيق النافذ بين حارة المدرسة وحارة كتامة ويجوارها سبيل متخرب وبها ضريح الشيخ خالد الأزهرى صاحب التصريح بشرح التوضيح لابن هشام وشرح الآجرومية والأزهرية الجميع في فنون النحو وله غير ذلك وشعائرهم كتامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النفيسى وهذه الزاوية هي التي عرفت الحارة باسمها هذا ما يتعلق بحارة الدويدارى قديما وحديثا ثم لرجع الى ما يتعلق بشارع الأزهر فنقول وبه من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الامير لان بها بيت الشيخ الامير العالم الشهير وهي غير نافذة ثم عطفة جوهر غير نافذة أيضا * وأما جهة اليسار فبها عطفة شق الفار غير نافذة ثم عطفة شق العرسة غير نافذة أيضا وهذا وصف شارع الأزهر وشارع الرفعة قديما وحديثا

* (شارع الغرب) *

ابتدأه من تلاقي شارع الدراسة بشارع الأزهر ممتدا الى الجهة الشرقية وانتهى باب قرافة المجاورين وطوله مائة وستة وعشرون مترا عرف بالشيخ المعتمد سيدى محمد الغرب بالتصغير مع تشديدا لمنشأة التحتية صاحب الضريح المعروف به هنالك كان صاحب كرامات وخوارق رحمه الله وبقربه الجامع المعروف بالغرب أنشأه الامير سغلمطاي الفخرى أخو الامير الماس الحاجب وكل في المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة ويعرف أيضا بجامع البرقية كما ذكره المقريرى وجامع عبد الرحمن كتحدا الامير المشهور صاحب العمائر الكثيرة لانه عمره على ما هو عليه الآن وشعائره مقامه الا أن المصلين به قليلون لقلة العمران حوله وعند مصلى الاموات وبقربه عدة قبور وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الدليله تنتهى الى السور وغير نافذة * وأما جهة اليسار فبها عطفة الزنقة وهي غير نافذة ثم حارة الخوخة ليست نافذة أيضا ثم العطنة السد فى نهايته وبه أيضا ثلاث زوايا احداها تعرف براوية الست دلال لان بها ضريحها وشعائرها مقامه قليلا وبقربه اقرا قول يعرف بقرا قول الغرب والناحية تعرف براوية البزدار شعائرها معطلة لتخربها والنظر فيها للاوقاف والمائة تعرف براوية حبه لان بها ضريح سيدى حبه وهي معطلة أيضا ولها بئر منفصلة عنها وبه جباية تعرف بجباية المعلم رعا عيسى معدة لطحن الحبس وبيعه انتهى ما يتعلق بوصف شارع الغرب فى وقتنا هذا

* (شارع الكعكيين) *

أوله آخر شارع الغورية عن يسار الذاهب الى العقادين وآخره أول شارع الباطلية تجاه باب حارة المدرسة وطوله ثلثمائة متر وعشرة أمتار وبه جهة اليمين عطنة صغيرة تعرف بعطفة الجبيلى بداخلها حمام الجبيلى النافذ الى حارة خوشقدم وفى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة كان يعرف بحمام القفاصين وكذا الخط كان يعرف بخط القفاصين كما وجد ذلك مسطورا فى وقفية السلطان قايتباى انتهى وأما فى زمن السلطان الغورى فكان يعرف بحمام الخلوين (قلت) وهذا الحمام عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد عطفة الجبيلى وكالة قديمة من وقف جوهر اللالا مجعولة مقله للحمص ونظرها للاوقاف ثم وكالة كبيرة معدة لبيع الدهانات ويسكن بها اصناع عدد الموازين المعروفون بالمعاير جية وتحت نظر الديوان ثم عطفة يقال لها عطفة الدفرى وهي غير نافذة ثم عطفة الدردير عرفت بالشيخ المعتمد أبى البركات سيدى أحمد الدردير المالكى المدفون هنالك داخل الزاوية التي بجوار هذه العطفة المعروفة به وهي بقرب جامع سيدى يحيى بن عقب أنشأها رضى الله عنه بعد دعوته من حج بيت الله الحرام سنة تسع وتسعين ومائة وألف شعائرها مقامه على الدوام وعلى ضريح منشئها تابوت مكسوب بالخوخ يحيط به مقصورة من الخشب ويعلوه قبة مرقعة بجوارها ضريح سيدى محمد السباعى تلميذ سيدى أحمد الدردير عليه مقصورة من الخشب ومدفون مع سيدى محمد هذا ولده سيدى أحمد السباعى وله هذه الزاوية منارة قصيرة ومطهرة وأخلية وبئر ويعمل لمنشئها بمجلس قرآن كل يوم جمعة بعد الزوال ويجلس ذكرا ليلة السبت ومولد كل عام مع مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وبها خزانة كتب معتبرة * وأما جامع سيدى

يحيى بن عقب الذي بجوار هذه الزاوية فقد جدد له الامير سليمان بيك الخربطلى سنة سبع وخمسين وألف وهو جامع صغير بين متجاورين أحدهما للتمطهرة والآخر للجامع بهما يزمت تطيل وله منبر ودكة من الخشب ومنارة وبئر وشعائر ومقامة من أوقافه بنظر الشيخ محمد الهوارى المغربى وتحت هذا الجامع من جهة الطريق التى يسلك منها الى حارة خوشقدم ضريح سيدى يحيى بن عقب له مولد سنوى قبيل نصف شعبان وتجاهه سبيل يعلمه مكتب عامر بالاطفال وبين هذا الجامع وزاوية الدردير دار كبيرة تعرف بدار السباعى جارية فى حيازة الشيخ راغب السباعى شيخ طريقة السباعيين ثم عطفة السلاوى عرفت بالسيد ابراهيم السلاوى أحد تجار مصر لان داره بها وهى غير نافذة ثم عطفة الاربعين عرفت بذلك لان على رأسها ضريحاً عليه قبة يقال له الاربعين وبداخلها دار المرحوم الشيخ اسمعيل الحلبى من علماء السادة الحنفية وهى غير نافذة وذكر المناوى فى طبقاته ان الشيخ تاج الدين المذكور المتوفى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة دفن بزاويته بقرب حمام الغورى وكان واعظاً مجيداً وصوفياً مفيداً رحمه الله انتهى (قلت) وحمام الغورى هو حمام الغورية الذى بعطفة الحمام التى بقرب مسجد سيدى يحيى بن عقب ويغلب على الظن ان الشيخ تاج الدين المذكور كان يتعبد به فى حياته ولم يات دفن به لانه هو الاقرب لحمام الغورية أو يقال ان ضريح الاربعين هو ضريح تاج الدين ثم عرف بعد ذلك بالاربعين والله أعلم بحقيقة الحال وهذا وصف جهة اليمين من شارع الكعكيين المذكور * وأما جهة اليسار فيها عطفة صغيرة تعرف بعطفة الحمام ويقال لها عطفة حمام الغورية بداخلها حمام صغير بناء السلطان الغورى للعرائس من بنات النصارى وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وفى حيازة مصطفى بيك الهجين وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد هذه العطفة وكالة كبيرة معدة لببيع الدهانات ونظرها للدواقف ثم رأس شارع لوايه الذى ذكرناه عقب شارع التبليطة وبهذا الشارع أيضاً سبيل وقف القاضى زين العابدين وتحت نظر على مرزوق وآخر بقرب زاوية الدردير وتحت نظر السيد ابراهيم السلاوى وهذا وصف شارع الكعكيين الآن وأما فى الزمان القديمة فكان هذا الشارع من ضمن حارة الديلم التى هى اليوم حارة خوشقدم قال المقرئى وكان به رحبة ابن مقبل وكانت تعرف بخط بين المسجدين لان هنالك مسجدين أحدهما يقابل الآخر قال ويسلك من هذه الرحبة الى سويقة الباطلية وعرفت أخيراً بالامير زين الدين مقبل الرومى جندار الملك الظاهر برقوق انتهى وقال ابن أبى السرور البكرى وهى الآن يعنى فى القرن العاشر تعرف برحبة الكعكيين ويبيع فيها من الماء كولات ما لا حدة له فى الكثرة وفيها طباخون عندهم الاطعمة الفاخرة الرومية الشهية وناس يعملون الكعك والشريك والبيض المقلى والقبابى وغير ذلك انتهى ومنذ كور فى كتاب وقفية ابراهيم أغا غاة طائفة بلوك عزبان المؤرخ سنة احدى ومائة وألف أن هذا الخط يعرف بالكعكيين وكان به قاعة تصفية الفضة انتهى (قلت) ويوجد به هذا الشارع الى اليوم من الآثار القديمة حمام الجبيلى المذكور وحمام الغورى وخوخة حسين التى ذكرها المقرئى وهى بجوار جامع سيدى يحيى بن عقب وقبوعظيم بجوار زاوية الدردير به دار كبيرة فى مقابلة الداخل منه وهى موقوفة على عشرين من طلبة العلم المغاربة المجاورين بالجامع الازهر برواق المغارب وكلمات واحد يدخل بدله المستحق بالدور على حسب شرط الواقف * وبه أيضاً دار الصالح طلائع بن رزىك التى ذكرها المقرئى فى خطه وهى بجوار خوخة الصالحية التى ذكرها وقال انها بجوار حبس الديلم وكانت تعرف بخوخة بكتين وهو الامير جمال الدين بكتين الظاهرى ثم عرفت بخوخة الصالح لان داره كانت بجوارها وكان به اسكنه قبل أن يلى الوزارة للخليفة الظاهر وهذه الخوخة هى العطفة المعروفة الآن بعطفة السلاوى المتقدم ذكرها ودار السلاوى التى بداخلها وكالة والسبيل الذى بجانب العطفة الى قرب المحل المعروف بحبس الديلم من حقوق دار الصالح طلائع المذكورة * وهناك أيضاً دار كبيرة على يمنة من سلك من هذا الشارع الى الباطلية لها بابان أحدهما وهو الكبير من الكعكيين والثانى من درب الاتراوى وهى موقوفة ثلاثة أرباعها على زاوية الشيخ الدردير والربع الرابع على الخطيب الشريفي صاحب التفسير وتنسب الخطيب الشريفي الى الآن وبها قاعة ذات ابوابين مرتفعة البناء جدا يقال لها قاعة قلاوون مبنية بالحجر الدستور يظنها الناظر جامعاً عظيماً واتساعها

وتجاء هذه الدار زقاق صغير مشهور بحبس الديلم يعرف الآن بعطنة المعابر حتى بهادار كبيرة لها باب آخر في حارة خوشة قدم * قلت ومذكور في وقفية ابراهيم أغا غارة طائفة بلوك عزبان المؤرخة بسنة احدى ومائة وألف أن هذا الحبس كان موجودا لهذا التاريخ فانه اشترط في وقفيته انه يصرف مما يزيد عن لوازم الرقف للمسجونين بهذا الحبس وبحبس الرحبة انتهى * ثم ان السالكين هذا الشارع يجد بعد هذا الزقاق في نهاية الشارع الباب الذي تجاء حارة المدرسة الموصل الى حارة الباطلية وهذا الباب هو خوخة عسيلة وهي من الخوخ القديمة الفاطمية ذكرها المقرئ في فقال هو بحارة الباطلية مما يلي حارة الديلم في ظهر الزقاق المعروف بخراطة العجيل بجوار دار الست حديق ويظهر ان مكان دار الست حديق هذه البيت المعروف ببيت السنارى الآن وما حوله من البيوت انتهى ما يتعلق بوصف شارع الكعكيين قديما وحديثا

(شارع الباطلية)

ويقال له شارع حيضان المصلى ابتداءه من نهاية شارع البيطار مع شارع الكعكيين ممتدا الى الجهة القبليّة وانتهائه سكة بئر المش وطوله أربعة مائة وستة وستون مترا وبه من جهة اليسار عطنة القرنفيلي وهي غير نافذة ثم حارة المدرسة ويقال لها العطنة الضيقة تمتد حتى تتلاقى بالفرع المار من شارع الباطلية وبداخلها ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطنة الخوش عرفت بذلك لان بها حوشا عند السككى * الثانية عطنة أبي زربية * الثالثة عطنة المحلاقي * وهناك زاويتان احدهما بأولها وتعرف بزاوية الشيخ راشد لان بها ضريحه وشعائره مغطاة تخربها وليس لها أوقاف سوى بعض أحكار على بيوت بجوارها * والاخرى تعرف بزاوية محمد الاخرس وهي متخربة أيضا ولم يبق من آثارها سوى القبلة وبجوارها من الجهة الشرقية بيت الشيخ أحمد الجبل أحد علماء الازهر * وحارة المدرسة هذه هي التي عبر عنها المقرئ بدرب الحسام حيث قال هذا الدرب على يمينه من سلك من اخر سويقة الباطلية الى الجامع الازهر عرف بحسام الدين لاجين الصفدى استاد دار الامير منجك انتهى * الفرع المار من شارع الباطلية يمتد الى الجهة الشرقية وبه عطف ودروب كـ هذا السككى * عطنة الاربعين عرفت بضريح الاربعين الذي في مقابلاتها وهو داخل زاوية صغيرة بمنابر ودكة ولها منارة قصيرة ومطهرة وشعائره مغطاة * وبه العطنة من الدور الكبيرة دار الشيخ أحمد السباعي ودار الشيخ أحمد كبوه شيخ رواق الصعابدة سابقا ودار للشيخ عبد الهادي الايبارى من علماء الشافعية وهذه العطنة تعرف أيضا بدرب حسين غير نافذة * درب العزقي بداخله عطنة تعرف بعطنة بدوى غير نافذة * العطنة الصغيرة ليست نافذة * عطنة الشرارية يسلك منها الى درب المحروق من جوار سور الجبل وبقراب آخرها فتحة صغيرة يسلك منها الى قرافة المجاورين وهذه الفتحة كان موضعها الباب المحروق أحد ابواب القاهرة ذكره المقرئ في فقال كان يعرف قديما بباب القراطين فلما زالت دولة بني أيوب واستقل بالملك الملك المعز عز الدين أيك التركاني أول من ملك من المماليك بمملكة مصر في سنة خمسين وسقائة كان حينئذ أكبر الامراء البحرية بممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب الفارس أقطاي الجدار وقد استنحل أمره وكثرت أتماعه ونافس المعز أيك وتزوج بابنة الملك المظفر صاحب حماه وبعث الى المعز بأن ينزل من قلعة الجبل ويخليها حتى يسكنها بما أمر أنه المذكورة فعلق المعز مندوا وهو مهشأن وأخذ يدير عليه فقرّر مع عدة من مماليكه أن يتفقوا بموضع من القلعة عينه لهم وإذا جاء الفارس أقطاي فتكوا به وأرسل اليه وقت القائله يستدعيه ليشاوره في أمر مهم فركب في قائله يوم الاثنين حادى عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وسقائة في نفر من مماليكه وهو آمن بمصارله في الانفس من الحرمة والمهابة وبما يشق به من شجاعته فلما صار بقلعة الجبل وانتهى الى قاعة العواميد عوق من معه من المماليك عن الدخول معه ووثب به المماليك الذين أعدهم المعز وتناولوه بالسيف فهلك لوقتته وغلقت أبواب القلعة وانتشر الصوت بقتله في البلد فعند ذلك توأعد أصحابه وخشداً شينيه وهم نحو السبع مائة فارس على الخروج من مصر الى الشام فخرجوا بالليل من بيوتهم بالقاهرة الى جهة باب القراطين ومن العادة أن تغلق أبواب القاهرة بالليل قالوا النار في الباب حتى سقط من الحريق وخر جوائسه فقبل له من ذلك الوقت الباب المحروق وعرف به * ولما قتل الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون دفن بقرية بالقرب من هذا الباب انتهى * قال ابن اياس

ان الملك المنظره جى كان مولد بالحمام عمل لها خلا خيل الذهب فى أرجلها وألواح الذهب فى أعناقها وصنع لها مقاصير من خشب البنوس وطعمها بالعاج وأقام لها غلمانا يكفونهم فصرف على ذلك أموالا جزييلة قال الشيخ شهاب الدين بن تيمية رحمه الله وقد اشتغل بلعب الطيور عن تدبير الأمور والنهي عن الأحكام بالنظر إلى الحمام فجعل السطح داره وأشهب سراجيه والبرج مناره وأطاع سلطان هواه وخالف من ينهيه وخرج فى ذلك عن الحد وسار لا يعرف الهزل من الجد * ثم لما أراد الأمر أن يهتبه فلم ينته وغضب وقتل الحمام وقال هكذا ذبح الأمر فأقاموا عليه قومة واحدة فهرب وضبط وقتل عند الباب المحروق ودفن هناك انتهى ثم بعد هذه الفتحة رحبة كبيرة بدورها البيوت وبعد ذلك السور وهناك زاويتان أحدهما تعرف بزاوية شرارية بها من ارتضع الناس عليه الخرق الجديدة الملونة تدرامتى قضيت حاجاتهم والآخرى تعرف بزاوية الشيخ خيس وبزاوية المرو وبزاوية الخضرى وهى عن يمنة من سلك من هذا الشارع إلى السور شعائرهما مقامسة من أوقافها بنظر الشيخ أحمد درفاى من علماء السادة المالكية * وعطفة الشرارية هذه هى خوخة الأرقى التى ذكرها المقرئى وقال انها بجارة الباطلية يخرج منها إلى سوق الغنم وغيره انتهى هذا وصف جهة اليمن من الفرع المذكور * وأما وصف جهة اليسار منه فهى عطنة غير نافذة لا غير وتعرف بعطنة حوش المغاربة * وعن يسار المار أيضا شارع الباطلية العطفة السد بالقرب من حيضان المصلى بجوار جامع سويدان التصروى وهو عند المكان المعتاد الدعاء فيه ولذلك بعض الناس يسميه بجامع الدعاء أنشأه الأمير محمد سودون القصرى قصره تراز نائب الشام المتوفى بحلب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وبداخله قبر الحاج أحمد كتحدا الخربطلى المتوفى سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع مرتب بالروزنامة العامة شعائره مقامه منه * وباصقة من شرقيه زاوية معطلة الشعائر لها باب إلى الجامع مسدود وبداخلها قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كيسة داخل ببناء مخصوصه واليوم ينسج فى هذه الزاوية حصر السمار وبغربية خربة مملوءة بالتربة والاحجار أصلها زاوية ومعالمها باقية إلى اليوم واشتهر بين العامة أن الدعاء يستجاب عندها ويرعون أن بها قبر حريق أحدا أصحاب سيدنا موسى عليه السلام ولا يكاد أحد يمر هناك الا ويقف للدعاء وهناك قبر عليه تر كيسة وكسوة داخل متصورة لها باب وشباب يقال انه قبر محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه * حارة العنبرى هى عن يسرة من سلك من سكة حيضان المصلى ويتوصل منها إلى درب الدليل نسبت إلى عنبر الحبشى الطنبندى الطواشى من خدام التاجر نور الدين الطنبندى المتوفى فى الحرم سنة سبع وستين وثمانمائة لانه أنشأ مدرسة فى أواخر عمره بجارة الباطلية كما ذكره السخاوى فى الضوء اللامع وهى إلى اليوم وجودة خاف بيت الأمير سليمان باشا أباطمه وتعرف بالمدرسة العنبرية وبزاوية العنبرى ولما بنى بيته خليل بك القوللى الشهير بمحافظ دمياط بجوار هذه المدرسة أدخل جراً عظيماً منها فى البيت وجد دما تركه منها الكن شعائرهما معطلة إلى اليوم وبجارة العنبرى هذه ضريحان تجاه بعضهم ما أحدهما للست مرحبا سمعا والآخر للشيخ عبد الله * درب الدليل عن يسار المار بسكة حيضان المصلى وهو غير نافذ وبه جملة من البيوت الكبيرة * وهذا الشارع من الشوارع القديمة عنونه المقرئى بجارة الباطلية حيث قال هذه الحارة عرفت بطائفة يقال لهم الباطلية وسبب تسميتهم بذلك أن المعز لما قسم العطاء فى الناس جاءت طائفة فسألت عطاء فقيل لها فرغ ما كان حاضر ولم يبق شئ فقاموا ورحلنا نحن فى الباطل فسموا بالباطلية وعرفت هذه الحارة بهم * وفى سنة ثلاث وستين وثمانمائة احترقت حارة الباطلية عندما كثر الحريق فى القاهرة ومصر واتهم النصارى بفعل ذلك فجمعهم الملك الظاهر يبرس وحات لهم الأحطاب الكثيرة والحلماة وقدموا ليحرقوا بالنار تشفع لهم الأمير فارس الدين أقطاى أتاك العساكر على أن يلتزموا بالاموال التى احترقت ويحملهوا إلى بيت المال بخسين ألف دينار فتركوها وجرى فى ذلك ما تستحسن حكايته وهو أنه قد جمع مع النصارى سائر اليهود وركب السلطان ليحرقهم بظاهر القاهرة وقد اجتمع الناس من كل مكان للتشقى بجر يقيم لما ناله من البلاء فيماد هو أبه من حريق الأماكن لاسمى الباطلية فانهم أنت النار عليها حتى حرقت بأسرها فلما حضر السلطان وقدم اليهود والنصارى ليحرقوا برز ابن الكازرونى اليهودى وكان صيرفيا وقال للسلطان ألتك بالله لا تحرقنا مع هؤلاء

الكلاب أعدائنا وأعدائكم وأحرقنا في ناحية وحدنا فضحك السلطان والامير * وحينئذ تقرر الامر على ما ذكر
فندب لاستخراج المال منهم الامير سيف الدين بلبان المهراني فاستخلص بعد ذلك في عدة سنين وتطاول الحال فدخل
كتاب الامر اجمع مخاديعهم وتحويلوا في ابطال ما بقى فبطل في أيام السعيد بن الظاهر وكان سبب فعل النصارى لهذا
الحريق حنقهم لما أخذ الظاهر من الفرنج أرسوف وقيسارية وطرابلس وياقوا وناطيكيا وما زالت الباطلية خرابا
والناس تضرب بحريتها المثل لمن يشرب الماء كثيرا فيقولون كأن في باطنه حريق الباطلية ولما عمر الطواشي بهادر
المقدم داره بالباطلية عمر فيها مواضع بعد سنة خمس وعشرين وسبع مائة وبها دار هذا من عماليك الامير بلغا قام في مقدمة
المماليك جميع الأيام الظاهرية وكثر ماله وطال عمره حتى هرم ومات في أيام الملك الناصر فرج وهو عن امرته وفي
وظيفته مقدمة المماليك السلطانية وموضع داره من جملة ما كان احترق من الباطلية انتهى

(شارع جامع أصلان)

أوله من شارع التبانة تجاه جامع عارف باشا بجوار شارع سويقة العزى وآخره درب المحروقي وسكة بير المش وطوله
ثلثمائة واثنان وأربعون مترا * عرف بجامع أصل المشهور عند العامة بجامع أصلان داخل الحارة المعروفة به
أنشأه الامير بهاء الدين أصل السلاحدار أحد عماليك الملك المنصور قلاوون الالف سنة ست وأربعين وسبع مائة
وأنشأ بجواره حوض ماء للسبيل وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الاوسطى سليمان السندي ويوجد الآن بجواره
جباية للمعلم محمد حسنين الجباس معدة لطحن الجبس وبيعه وبهذا الشارع من جهة اليسار عطف ودروب كهذا
البيان * درب الصباغ يسلك منه الى شارع التبانة بحري جامع المارداني وبداخله ثلاثة أزقة * العطفة السد
* عطفة زرع النوى تجاه حارة السيدة فاطمة النبوية ويسلك منها الى شارع الدرب الاحمر من جوار ضريح الشيخ
صقر البحاري * حارة سيدي سعد الله يسلك منها الشارع الدرب الاحمر واسكة بير المش من بين مسجد سيدي سعد الله
ومسجد أبي حريية * عرفت هذه العطفة بذلك لان بها ضريح سيدي سعد الله بن السيد عبد الله الملقب بالكامل
وبالحضى ابن السيد حسن المثنى ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي بن أبي طالب كما حققه بعض علماء الصوفية
وهو داخل مسجده المعروف به خلف مسجد أبي حريية في طريق السالك الى الباطلية كان به بعض تخريب فخره
ناظره السيد محمد درويش سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بنفقة صرفها المرحوم موسى بك العتاد وجعل به منبرا
ومطهرة وأخية وشعائره مقامه من أوقافه ويعمل به حضرة كل ليلة أحد ومولد كل سنة عقب مولد السيدة
فاطمة النبوية رضى الله عنها * وأما مسجد أبي حريية فهو المعروف بجامع قحماس الاسماقي السيفي الظاهري
عن يسرة الذهاب من باب زويلة الى القلعة أنشأه الامير قحماس سنة ست وعشرين وسبعمائة كما وجد في بعض نقوش
حجارتها وأرضها من تفعلة وبه أربعة ألونة ومنبر ودكة ومطهرة باخيتها واساقيتها من تفعلة عنها وله منارة من تفعلة
وشعائره مقامه من أوقافه بنظر الشيخ محمد هاني وعرف بجامع أبي حريية لانه دفن به الشيخ أحمد أبو حريية المتوفى
سنة ثمان وستين ومائتين وألف تحت قبة شاهقة أنشئت مع الجامع وقرب طنتر جنته عند الكلام على جامعهم من
هذا الكتاب وبهذه الحارة ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عبد الرحمن والآخري بالشيخ عبد الله وهذا وصف
جهة اليسار من الشارع المذكور * وأما جهة اليمين فيها حارة السيدة فاطمة النبوية عرفت بذلك لان هناك
ضريحها الشريف وهو ضريح جليل ذو وضع جميل عليه قبة من تفعلة ومقصورة من النحاس الاصفر داخل المسجد
المعروف بها أنشأه المرحوم عباس باشا أنشأه حسنا وجعل فيه منبرا ودكة وعمل له ميضأة وحنفية من
الرخام ومنارة وبابين أحدهما الى الحنيفة والآخري الى الضريح الشريف ويعمل لها حضرة كل ليلة ثلاثاء
ومولد كل سنة فحوا عشرة أيام ولها ندور زيارات كثيرة رضى الله عنها * وبرأس هذه الحارة دار الامير حسين باشا
الدرملي ودار الامير محمد عاصم باشا ودار ورثة الامير سليم باشا فتحى وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة * وبآخرها
قبر يعرف بقبر السبع بنات * درب شغلان عن يمين المار من قبلي جامع أصلان تمتد الى جامع ابراهيم أنما عرف
باسم ضريح آخر يقال له ضريح سيدي شغلان وهناك ضريحان أيضا أحدهما بأوله ويعرف بسيدي أحمد

والآخر بوسطه يعرف بسيدي عبد الله الانصاري داخل زاوية متخربة * وزاوية تعرف بزاوية الشيخ سليم شعائر هامة معطلة لتخريبها وأخرى تعرف بزاوية الحضري كانت متخربة ثم جددتها امرأة تدعى الحاجة فاطمة وهي الناطرة عليها وبداخلها قبران أحدهما للشيخ علي الحضري الذي عرفت الزاوية به والآخر يقال انه قبر امرأته وهي مقامة الشعائر الى الآن * وزاوية تعرف بزاوية عابدين أنشأها الامير عابدين جاويش سنة أربع وثمانين وألف وهي معطلة الشعائر لتخريبها * وزاوية تعرف بزاوية مرشد معطلة الشعائر أيضا لتخريبها وبداخلها ضريح الشيخ مرشدويته بهاسبيل والشيخ مرشد هذا ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه توفي سنة أربعين وتسعمائة ودفن بزاوية بيته بباب الوزير انتهى * وذكر المناوي في طبقاته ان مرشدا هذا اسمه ابراهيم وكان يعرف بمرشد ثم قال وكان عجيب الزهد والورع أقام أربعين سنة صائما وله كرامات مات عن مائة وبضعة عشر سنة انتهى وبهذا الدرب أيضا من جهة اليسار حارة جامع أصلان وهي غير نافذة وبها سبيل وقف الكور عبد الله وفي نظره وضريح يعرف بضريح الأربعين * ثم عطفة خرابة الصاعدة * ثم عطفة رجبية * ثم درب الفرن بداخله فرن معدة للخبز بالاجرة * ثم العطفة الصغيرة وكلها غير نافذة * وأما جهة اليمين من هذا الدرب فيها عطفة ثمان متقاربة من فرع تمتد من درب شغلان يسلك منه لشارع التبانة من قبلي جامع عارف باشا وبه عطفة واحدة * سكة بئر المش بتبدأ من شارع الدرب الأحمر بجوار جامع أبي حريية وتنتهي الى شارع جامع أصلان والدرب المحروق وبها ثلاثة أزقة اثنان عن اليمين والثالث عن اليسار وضريحان أحدهما السيدي خالد والآخر للأربعين * الدرب المحروق يتبدأ من آخر سكة بئر المش من الجهة البحرية للجامع أصلان ويسلك منه الى عطفة الشرارية بحارة الباطلية * وبه جهة اليسار حرنان * الاولى حارة محمد علي وهي غير نافذة * الثانية حارة المدابغة وهي غير نافذة أيضا * وأما جهة اليمين فيها ثلاث عطف وحارة واحدة * الاولى عطفة الطاحون * الثانية عطفة البئر * الثالثة عطفة الهنود وعرفت باسم زاوية قديمة متخربة معروفه بزاوية الهنود وتعرف أيضا بزاوية على أغا الرزاز شعائر هامة معطلة وقد شرع الاوقاف في تجديد هالكها لم تكمل الى الآن * الرابعة حارة مطاوع * وبهذا الدرب أيضا جامع يعرف بجامع الجويني وهو قديم وبه بعض تخريب وشعائره مقامة من جهة الاوقاف وبداخله ضريح الشيخ عبد الله الجويني وفي مقابله هذا الجامع بئر تابعة له وهناك بيوت موقوفة عليه

* (شارع الخطابة) *

ابتدأه من أول شارع الحديدية وانتهاهؤه بوابة القلعة من الجهة القبليية وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب * وهي حارة الخوخة بجوار زاوية جاهين يسلك منها الى قرافة السبع سلاطين وعن يسارها درب غير نافذة يعرف بدرب الشوري * العطفة الصغيرة غير نافذة * عطفة الميدان هي بأول ميدان الخطابة وغير نافذة * عطفة الكسارة يسكنها كثير من كساري الخطب * عطفة الوسطانية تتصل بقرافة السبع سلاطين * درب الصهر بجبداخله ثلاث أضرحة أحدها للشيخ ابراهيم والثاني للشيخ عثمان والثالث لشرفاء * وفي كتاب مصباح الدياجي للشيخ محمد الدين محمد بن الناصح مانصه وعند الخروج من القاهرة بخط الخطابة مشهد السيد الشريف سعد الله بن هبة الله مكتوب عليه نسبة انه من ذرية زين العابدين وهو نسب صحيح الا ان فيه بعدا انتهى * قلت وربما يكون قبر الشرفاء الموجود في درب الصهر هو قبر هذا الشريف * وبآخر هذا الشارع جامع الترابي المعروف بجامع السبع سلاطين وهو قديم متخرب لم يبق من آثاره الا الخراب وهو من الحجر النحيت وبداخله ضريح سيدي علي الترابي داخل خلوة صغيرة بناها السيد محمد عبد الفتاح من سكان هذه الجهة ورتب بها حضرة كل أسبوع ومولدا كل عام وبداخل هذا الجامع أيضا عدة قبور * وبقرية ساقية تابعة لجامع سيدي سارية الذي بالقلعة وهي مستطيلة الشكل وبناؤها من أعلى بالحجر الجمالي ومن أسفل تقر في الحجر وشكلها من الداخل في غاية الحسن

* (شارع الدحديرة) *

أوله من شارع المحجر تجاه حارة المارستان وآخره بوابة القرافة بجوار جامع الانسى وطوله ثمانية متر وثلاثون مترا * وبه من جهة اليسار ثلاث عطف ودرب وهى * عطفة النبلة غير نافذة * عطفة الحرافيش غير نافذة أيضا وبداخلها زاوية تعرف بزاوية الحوصكانى شعائرهما معطلة لتخريبها ونظرها للوقوف * وضريحان أحدهما لسيدى جعفر والآخر يقال له ضريح انشرفا * عطفة التكية بها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشيخ رجب لان بها ضريحه يعمل له مولد كل سنة وشعائرها مقامة من جهة سكان هذه الجهة * درب النخلة غير نافذة * وأما جهة اليمن فيها ست عطف غير نافذة وهى * عطفة محمد بها زاوية تعرف بزاوية القدرى بداخلها عدة قبور وشعائرها معطلة لتخريبها وتحت نظر الاوقاف * عطفة طرطور بها زاويتان احدهما بأولها تعرف بزاوية سيف اليزل وفيها عدة قبور والآخرى بوسطها تعرف بزاوية الدوشرى وفيها عدة قبور أيضا وشعائرها معطلة * وبها أيضا ضريح يعرف بضريح سيدى العرابى * عطفة الاوسطى * العطفة الصغيرة * عطفة سعنان الصغير * عطفة سعنان الكبير * وهذا الشارع كان يعرف أولا بشارع الضوء و بشارع الثغرة كما فى بعض كتب التواريخ ويوجد بوسطه الى اليوم جامع منجك قال المقرئى هذا الجامع يعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير أنشأه الامير سيف الدين منجك اليوسفى فى مدة وزارته بديار مصر سنة احدى وخمسين وسبع مائة وصنع به شهر يجاور تب فيه صوفية وقرأءات ولما مات سنة ست وسبعين وسبع مائة دفن بترته المجاورة لجامعه هذا اه * وهو عامر الى الآن وشعائره مقامة من جهة الاوقاف * وجامع الانسى عرف بذلك لان به شهر يجايقال له الانسى شعائره معطلة لتخريبه وقد جعل الآن حائطا وضع أخشاب الموتى به وبقرب هذا الجامع ضريح يعرف بسيدى صندل * هذا ما يتعلق بوصف شارع جامع صلان وشارع الخطابة وشارع الدحديرة * وأما الشارع الطوالى الذى ابتداءه من بوابة المتولى عند تقاطع شارع باب زويلة وشارع قصبة رضوان وشارع السكرية وشارع الدرب الاحمر وانتهائه شارع المحجر وشارع المحمودية بجوار المنشية تجاه القلعة وطوله ألف متر وأربع مائة وستون مترا فينقسم الى خمسة أقسام لكل منها اسم يعرف به ولاندكرها لك مرتبة فنقول أولها

* (شارع الدرب الاحمر) *

ابتداءه من بوابة المتولى عند تقاطع الشوارع وانتهائه المفارق التى باول شارع التبانة بجوار جامع عارف باشا وبه جهة اليمن أربع عطف غير نافذة ودرب اليانسية وشارع الماردانى وهى على هذا الترتيب * العطفة الصغيرة * العطفة الضيقة * عطفة حبيب أفندى بها ضريح الشيخ المقشاقى * درب اليانسية تجاه جامع القاس ويتصل بزقاق المسك وعن يمين الماربه عطفة تعرف بعطفة الزاوية لان بها زاوية المهمندار بين جامع الماردانى وأبى حريية لها بابان أحدهما على الشارع والاخر داخل حارة اليانسية وهى عامرة بالجماعة والجماعات وكان أصلها مدرسة تعرف بالمدرسة المهمندارية بناها الامير شهاب الدين أحمد بن أقوش المهمندار سنة خمس وعشرين وسبع مائة وجعلها مدرسة وخانقاه وفى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف جدد بها سليمان أغا القازدغلى منارة ومنبرها * وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئى وسماه بحارة اليانسية حيث قال عرفت بطائفة من طوائف العسكر يقال لها اليانسية منسوبة لخادم خصى من خدام العزيز بالله يقال له أبو الحسن يانس الصقلى خلفه على القاهرة فلما مات العزيز أقروا ابنه الخاكم بأمر الله على خلافة القصور وخلق عليه وجهه على فرسين فلما كان فى الحرم سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة لولاية بركة بعدما خلق عليه وأعطى خمسة آلاف دينار وعدة من الخيل والنياب وقال ابن عبد الظاهر اليانسية خارج باب زويلة أظنها منسوبة ليسانس وزير الحافظ لدين الله الملقب بامير الجيوش سيف الاسلام ويعرف بيانس الفاصد وكان أرنى الجفس وسمى الفاصد لانه فصد الامير حسن بن الحافظ وتركه محمولا فصاده حتى مات وله خبر غريب فى وفاته ذكره المقرئى فى خطه ثم انه لم يوافق على ما ذكره ابن عبد الظاهر من ان اليانسية منسوبة ليسانس وزير الحافظ الى آخر ما تقدم وقال هذا الخبر فيه أوهام منها انه جعل اليانسية منسوبة ليسانس

الوزير وقد كانت اليانسية قبل يانس هذا بعدة طويلة اه ملخصا * وذكر المقرري أيضا عند الكلام على المدرسة المهمة اندارية ان خططها تعرف بخط جامع المارداني وان لها بابا من حارة اليانسية غير بابها الذي في الشارع الاعظم وكان مصلى الاموات قبالة هذه المدرسة اه * وقد تكلمنا عليها عند الكلام على المدارس من هذا الكتاب * قلت ويظهر مما قاله المقرري في ترجمة الشارع الذي خارج باب زويلة ان هذه الحارة اختلطت بحارة الهلاية وصار ساحل بركة النيل قبالتها ثم لما كثرت المباني والعمائر تغير كل ذلك * وفي زمن دخول الفرنساوية أرض مصر كان باب هذا الدرب حيث المدرسة المهمة اندارية في مقابلة الحارة المعروفة بحارة زرع النوى الى الآن كما وجد ذلك في الخطة المعمولة زمن الفرنساوية ثم لما بنيت الاماكن المجاورة له دخل فيها الجزء المجاور للمدرسة وصار أول درب اليانسية في مقابلة سكة بيرالمش من جهة جامع اقباس المعروف بابي حريبة الآن وأما بابها الذي من جهة قصبة رضوان فهو باق على أصله لم يتغير الى وقتنا هذا انتهى ما يتعلق بدرب اليانسية قديما وحديثا

(شارع المارداني) *

هو باب آخر شارع الدرب الاحمر من الجهة القبليّة ويتصل بشارع سويقة العزى وبحارة زقاق المسك وطوله مائتان وثلاثون مترا * عرف بذلك لان بجواره جامع المارداني وهو جامع كبير متسع جدا مرتفع البناء أنشأه الامير الكبير الطنبغا الساقى الملكى الناصرى سنة أربعين وسبع مائة كما هو منقوش على اللوح الرخام الذى عن يمين المنبر وله ثلاثة أبواب أحدها بشارع التبانة والثاني بحارة المارداني والثالث بعطفة الطرلوى ومطهرته مع الساقية منفصلة عنه وهو الى اليوم معطل الشعائر ومحتاج الى العمارة وله أوقاف تحت نظر الديوان وتجاهه ضريح للشيخ على أبى النور وهناك ضريح يعرف بالاربعةين وضريح الشيخ ادريس وضريح الشيخ عبد الله * ومنذ كور في كآب وقفية الحاج حسن أودة باشا ابن عبد الله الشهير بأبائه تابع المرحوم حسن كتحدا مستحفظان التجدلى الكبير أن بيت سكنه كان بخط سويقة العزى بظاهر جامع المارداني بجوار زاوية السيد عبد الله بن ادريس وبجواره من شرفيه بيت الامير أحمد كتحداى الحاج المصرى سابقا اه قلت ويغلب على الظن أن ضريح الشيخ ادريس الموجود الآن بشارع المارداني هو الذى عبر عنه فى كتاب الوقفية بالسيد عبد الله بن ادريس وقال انه بجوار بيته ومن انشاء الحاج حسن أودة باشا المذكور الصهرى مع السبيل المجاور لباب بيت حبيب افندى من شارع الكوى الموصل الى السيدة زينب رضى الله عنها كما هو من كور فى كتاب الوقفية أيضا * عطفة المبيض هي بجوار جامع عارف باشا من الجهة البحرية وهذا الجامع يعرف بزاوية عارف باشا أيضا وهو تجاه قراول التبانة القديم كان متخربا فجدده الامير عارف باشا سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وجعل له مطهرة ومراحيض ومناورة قصيرة وأقام شعائره الى اليوم * هذا وصف جهة اليمين من شارع الدرب الاحمر وأما جهة اليسار فيها رأس حارة الروم وسكة بيرالمش وحارة سيدى سعد الله وحارة زرع النوى وقد ذكرناها فى محالها * ثم بها أيضا عطفة غير نافذة * ثم درب الصباغ الموصل بجامع أصلان وقد ذكرناها فى الكلام على شارع جامع أصلان ويوجد الى اليوم بوسط هذا الشارع حمام الدرب الاحمر بجوار العطفة الموصل الى حارة الروم عن يسرة من سلك من باب زويلة الى باب الوزير وهو من الحمامات القديمة ذكره المقرري ومما يجمل ما يدغمش عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد ذكرناها فى الحمامات وبأخر زاوية قديمة تعرف بزاوية أبى اليوسفين شعائرها مقامة من ربيع أوقافها بنظر الديوان (وذكر ابن اياس فى تاريخه ان هذه القبة بنيت لخوند زهرة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون

(ثانيها شارع التبانة) *

ابتدأه من عند المفارق التى بجوار جامع عارف باشا وانتهى أول شارع باب الوزير بجوار جامع ابراهيم أغا وبه جهة اليمين خمس عطف وأربعة دروب وهى * العطفة السد * عطفة جامع أم السلطان عرفت بذلك لان بها الجامع المذكور كان يعرف أولا بمدرسة أم السلطان أنشأها الست بركة أم السلطان الاشرف شعبان بن حسين سنة احدى وسبعين وسبع مائة لها بابان أحدهما بالشارع والاخر من هذه العطفة التى عرفت أخيرا بحارة مطهر باشا من عهد

ما فتح المرحوم مظهر باشا بالدار بهما وسد الباب الأصلي الذي كان يفتح بشارع سويقة العزى وعلى أحدهما حوض ماء للسبيل وبها دفن الملك الأشرف بعد قتله كما في المقرري وشعائرها مقامة إلى الآن بنظر الأوقاف * عطفة الخاويش * عطفة الخاطب * درب القزازين يتصل بجارة إبراهيم باشا بجن وبه زاوية تعرف بزاوية سنبغا شعائرها معطلة لتخرجهما وبداخلها ضريح لم يعرف صاحبه والآن قد جعلت مكتبة لتعليم الأطفال ونظرها للاوسطى أحمد الصيرفي شيخ طائفة السروجية * وبهذا الدرب أيضا دار ورثة محمدية - كرستم وبقر بها دار إبراهيم باشا بجن داخل حارة إبراهيم باشا بجن عطفة الخيرية عرفت بذلك لأن بها جامع خير بك أنشأه الأمير خير بك ملك الأمراء في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهو من المساجد المشيدة أرضه من نفعة وله مطهرة وأخيلة وبه ضريح منشئته وبعض قبور وشعائرها مقامة من أوقافه بنظر الديوان * درب البئر بجوار ضريح الشيخ العجى * درب المركز * درب الواجحة بآخره ضريح سيدي محمد

(* ثالثها شارع باب الوزير *)

أوله من نهاية شارع التبانة من عند جامع إبراهيم أغا وآخره قبلي جامع ايتمش من تجاه حارة درب كليل * وبه من جهة اليمين ثلاث عطف وخرقة وهي * العطفة النضيفة يتوصل منها الحارة الكومي * عطفة القباني * عطفة الزيلعي عرفت بضريح الشيخ الزيلعي المدفون بها حارة درب كليل بآخرها ضريح يعرف بضريح الشيخ حسن وأما جهة اليسار فيها حارة باب الوزير بداخلها عطفة عن يسار المار بهما تعرف بعطفة الشربة وهناك ضريحان أحدهما السيدي محمد زين العاقليز والآخر السيدي خضر * وبه هذه الحارة أيضا جامع باب الوزير المعبر عنه في المقرري بجامع قوصون أنشأه الأمير سيف الدين قوصون وعمر بجانبه حماما وهو مقام الشعائر إلى الآن وعرف بجامع باب الوزير لجوارته لباب الوزير الذي هو أحد أبواب القرافة تحت التلعة * وفي مقابلة هذا الجامع زاوية المجاهد عرفت بالشيخ المعتقد سيدي محمد المجاهد المدفون بها على ضريحه مقصورة من الخشب وله حضرة كل يوم جمعة وولد كل عام أنشأها الحاج علي المجاهد سنة ثمان وستين ومائتين وألف وشعائرها مقامة إلى اليوم * وهذه الزاوية هي المعروفة قديما بخانقاه قوصون كما في المقرري وقد ذكرناها في الخوانق من هذا الكتاب وبه هذا الشارع أيضا جامع ايتمش على رأس باب الوزير بجوار القراقول المعروف بقراقول باب الوزير به قبة من نفعة يظهر أنه ليس بها قبرا أحد وله منارة وشعائرها مقامة من أوقافه إلى اليوم * وكان أول أمره مدرسة أنشأها الأمير سيف الدين ايتمش النجاشي ثم الظاهري سنة خمس وثمانين وسبع مائة وبني بجانبها فنذا بقايعه ربع وحوض ماء للسبيل كما في المقرري * وأنشأ أيضا الحمام المعروف هناك بحمام باب الوزير وقت أنشأه هذا الجامع وهو عامر إلى اليوم يدخله الرجال والنساء * وبأول هذا الشارع جامع إبراهيم أغا عن يسار المار به كان يعرف أولا باسم منشئه آق سنقر الناصري وهو من الجوامع العظيمة له ثلاثة أبواب اثنان على الشارع والثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ البدء في سنة سبع وعشرين وسبع مائة والفراغ منه في سنة ثمان وعشرين * أنشأه الأمير آق سنقر الناصري أحد عماليك الملك السلطان قلاوون وأنشأ بجانبه مكتبة للقراء الأيتام وبني بجواره مكانا ليدفن فيه ولما مات دفن به ونقل إليه ابنه فدفن هناك وبه قبر يعرف بقبر علاء الدين وبه حنيفة وفسقية وعرف بجامع إبراهيم أغا لأن إبراهيم أغا مستحفظان كان ناظرا عليه وشعائرها مقامة من أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سبيل في مقابلته

(* رابعها شارع المحجر *)

أوله من قبلي جامع ايتمش تجاه درب كليل وآخره زاوية الشيخ حسن الرومي * وبه من جهة اليمين عطفة صغيرة ليست نافذة ثم حارة الكومي عرفت بالشيخ المعتقد سيدي محمد الكومي المدفون بها وهي بحري جامع أبي غالبية السكري الذي بأول عطفة السكري وهو جامع جديد مقام الشعائر من أوقافه بنظر اسماعيل أفندي ماميش وبداخله ضريح سيدي مبارك وهذه الحارة يسلك منها للعطفة النظيفة وبداخلها خمس عطف * ثم حارة المارستان بها ضريح يعرف بسيدي محمد * وأما جهة اليسار فيها عطفة الحوش يسلك منها العطفة الحرافيش وعطفة وكالة

الشمع * وبهذا الشارع أيضا زاوية الشيخ حسن الرومي المعروفة بتسكية حسن بن الياس الرومي وهي عامرة بالدرأويش وإيرادها في كل سنة أربعة آلاف قرش واثنان * وهناك أيضا تسكية أخرى تعرف بتسكية الهنود تجاه ضريح الشيخ سليمان عن يمنة من سلك من المنشية إلى القلعة شعائرهم مقامة وبها جلة درأويش من أهل بخارى ويعلمون أنها كن تابعة لها وفي حدها البحري مدفن تابع لها به عدة قبور وإيرادها كل سنة ثلاثة آلاف وثلثمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلثة وثلاثون فضة * قلت وكان برأس الرميطة المعروفة اليوم بالمنشية المدرسة الاشرفية تجاه القلعة أنشأها الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون في سنة سبعين وسبعمائة تقريبا وجعلها من محاسن الدنيا ضاهي بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعده فرج بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ مارستانا وكانت تولى الأشرف شعبان الملك سنة أربع وستين وسبعمائة وقتل في سنة ثمان وسبعمائة قتله أمراؤه ولم يدفنوه بل وضعوه في قفة مخبطة ورموه في بئر حتى ظهرت رائحته ثم أخرجه بعض الطواشيمة وأتى به إلى مدرسة والدته التي في التبانة فغسله هناك وكنهه وصلوا عليه ثم دفنوه في القبة التي تجاه المدرسة كذا في ابن أبيس ومحل تلك المدرسة اليوم عن يسرة من سلك من المنشية من جهة الحمودية إلى المحجور ومن حذوقها الحارة التي هناك المعروفة الآن بحارة المارستان وما جاورها * وهناك أيضا زاوية البهلول عرفت بالشيخ بهلول المدفون بها يعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل عام وهذه الزاوية صغيرة وشعائرهم معطلة * وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ سليمان والآخر بالشيخ محمد الحكيم

* (خامس أشرع المحمودية) *

ابتدأه من نهاية شارع المحجور بجوار زاوية الشيخ حسن الرومي وانتهأه بالمنشية * عرف بذلك لأن به جامع المحمودية وهو جامع عظيم به قبر منشئه محمود باشا بلوقية مرتفعة وشعائرهم معطلة مع أن له أوقافا وأحكاما ومرتبيا بالروزناجحة العامة * وبه من جهة اليمن حارة كوكم الحكيم بداخلها زقاقان * ثم عطفت الدالي إبراهيم يسلك منها إلى حارة العلوة وإلى درب المصنع وبأولها جامع رضوان أغا المعروف بأمير ياخور وهو جامع قديم به قبر منشئه بعلوه قبة مرتفعة مكتوب بدائرها آيات قرآنية وشعائرهم مقامة من أوقافه الكثيرة ومرتبيا بالروزناجحة بنظر الأوقاف * ومذكور في خطط الفرنسيات التي عملوها بالديار المصرية أنهم وجدوا في أحد شباين هذا الجامع حجرا نجعوا لاعتبال هذا الشباك عليه أسطر من الكتابة الرومية عددها اثنان وسبعون سطرا وعليه أسطر أخرى من الكتابة المصرية المعروفة بالهروغليفية وهي نوعان مقدسة وعادية فال مقدسة اثنان وعشرون سطرا والعادية كذلك فاخر جوه من محله وأخذوه وكان طوله مترين وعرضه أربعة أشرار المتر وسلكه ثلاثة أشرار وكانت كتابته في غاية التلف انتهى * ثم درب اللبانة بداخله حارة العلوة وبها ضريحان متجاوران أحدهما يعرف بالشيخ المهدي والآخر بالشيخ أبي المسكارم وبه أيضا درب المصنع بداخله جامع جوهري اللال بالقرب حمام اللال أنشأه الأمير جوهري اللال مدرسة وأنشأ أيضا سبيلا ومكتبا ولما مات سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة دفن بهذه المدرسة وهي موجودة إلى الآن وتعرف بجامع جوهري اللال ويجاورها وكالة متخربة من وقفه * ومذكور في كتاب وقفيته المؤرخ بسنة ثلاث وثلثين وثمانمائة أن الحد الشرقي للمدرسة والسبيل والمكتب هو الزقاق الفاصل بين ذلك وبين الحمام قات والآن لم يوجد لهذا الحمام أثر وإنما الموجود هناك خربة متسعة بجوارها ساقية تابعة لوقفه إلى الآن وبها اتجاه باب المدرسة ومن ضمن ما في تلك الخربة بعض عقود متقنة يظن أنها من آثار الحمام وأن الساقية الموجودة كانت له وللمدرسة وأما السبيل والمكتب فشعائرهم معطلة الآن وكذا أغلب أماكن وقفه وكان محل سكنه بهذا الخط قريبا من مدرسته انتهى وبدرج اللبانة أيضا حارة الصابونجية كان بأولها زاوية تعرف بزاوية المبلغ تجاه جامع السلطان حسن أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر بالكيفية * وقكية تقي الدين الجعي بها قبر الشيخ تقي الدين وشعائرهم مقامة من أوقافها وفيها جلة من درأويش الأعاجم وإيرادها كل سنة أثنان وثمانمائة وثمانية وستون قرشا * وهذه التسكية هو زاوية تقي الدين التي ذكرها المقريري فقال هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل سنة

عشرين وسبع مائة انتهى * قلت ويجوارها هذه التسكية باب كبير بديع الصنعة يشبه باب الوزير الذي هدم وكان بجوار القراقول المعروف بقراقول باب الوزير ومن داخل هذا الباب حارة ضيقة بها منازل قليلة يعرف محلها بين الناس بخراطة الانجرام فن هذا يظهر أن هذه المنازل حادثة في الخراطة المذكورة وأن ذلك الباب كان بابا للعمارة كبيرة ولا يبعد كونه من آثار المدرسة الاشرفية التي بناها الاشرف شعبان أو من آثار المدارس التي بناها السلطان المؤيد بعد ما هدمت في محلها

* (شارع سويقة العزى) *

أوله من تقابل شارع جامع أصلان بنهاية شارع الدرب الأحمر بجوار جامع عارف باشا وآخره شارع سوق السلاح بجوار حارة حلوات وطوله اربع مائة مترو سبعون مترا عرف بذلك لانه لما اختطت هذه الجهة عرفت هذه السويقة بالامير عز الدين أيك العزى نقيب الجيش أيام الملك الاشرف خليل بن قلاوون وهذه السويقة كانت من جملة المقابر التي خارج القاعة فيما بين الباب الجديد والحارات وبركة النيل وبين الجبل الذي عليه الآن القلعة انتهى مقريري (قلت) وقد بقي هذا الاسم الى وقتنا هذا * وبهذا الشارع من جهة اليمن * درب بشتاك يتصل بحارة أحمد باشا بن ثم درب السماكين وهو درب كبير بعدة بيوت وغير نافذ * ثم عطفة محمد جلبان غير نافذة * ثم عطفة الغندور ليست نافذة أيضا * وأما جهة اليسار فيها * حارة ابراهيم باشا بن تتصل بدرب القزازين وبها ضريح يعرف بالشيخ عبدالله * ثم حارة سليم باشا تتصل بحارة حلوات وبها ضريح يعرف بضمير السبع الست عرب وبآخرها زاوية الرفاعيين ويقال لها الزاوية البيضاء شعائرهم معلقة لتخريبها وبداخلها ضريح الشيخ أحمد الحريري ونظرها للسيد محمد ياسين شيخ طريقة الرفاعية * وبهذا الشارع أيضا جامع الجاني ويعرف بجامع السابس وكان يعرف قديما بمدرسة الجاني قال المقريري هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل كان موضعها وما حولها مقبرة ويعرف الآن خطها بخط سويقة العزى أنشأها الامير الكبير سيف الدين الجاني في سنة ثمان وستين وسبع مائة وجعل بها مدرسا للفقهاء الشافعية وآخر للحنفية وخرانة كتب وأقام بها منبرا يخطب عليه وهي من المدارس المعتمدة ولما مات في سنة خمس وسبعين وسبع مائة دفن بها انتهى * قلت وفي وقتنا هذا تعرف بجامع الجاني وهي عن يسرة من سلك من الدرب الأحمر الى جامع السلطان حسن شعائرهم مقامة وبه خطبة وله منارة ومطهرة وأخيلة وأوقافه كثيرة تحت نظر الديوان وفي مقابله ضريح يعرف بالشيخ النشار * وجامع سودون من زاده أنشأ مدرسة الامير سودون من زاده الظاهري برقوق وعوامر الى الآن وله باب وبوسطه حنطية وبداخلها ضريح منشئه وشعائره مقامة من أوقافه بنظر السيد عمر الكعكي * وبه أيضا أربع زوايا احداها زاوية الشيخ سعود المجدوب وهي زاوية صغيرة بداخلها ضريحه عليه قبة خضراء بناها سليمان باشا وفي شعائرها بعض تعطيل ويعمل له مولد كل عام وقد ترجمه الشعراني في طبقاته وقال انه مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن في هذه الزاوية فعرفت به اه والثانية زاوية الاربعين وتعرف أيضا بزاوية رضوان أعاليها شعائرهم معلقة لتخريبها ونظرها للسبت نبية * والثالثة زاوية حسن أغا يلغا وهي قديمة متخرية مستأجرة لرجل صباغ من جهة ناظرتها الست عائشة خاتون * والرابعة زاوية عثمان أغا المغربي شعائرها مقامة وباعلاها مساكن موقوفة عليها ونظرها للحاج يوسف عامر * وبه أيضا حمامان احدهما للرجال والاخر للنساء وهما عامران الى الآن ويعرفان بحمامي بشتاك وحمامي مصطفى كتخدا وجاريان في ملائ ورثة محمد كتخدا الدرويش

* (شارع سوق السلاح) *

ابتدأه من نهاية شارع سويقة العزى من عند حارة حلوات وانتهى مؤخره شارع محمد علي وطوله مائتان وعشرون مترا وبه جهة اليمن حارة القبور جية يسار منها الى حارة أحمد باشا بن وبأولها زاوية تعرف بزاوية محمد أغا كليات بابها الاصلى عن عين الداخل من الحارة المذكورة وهو مسجد وداليوم ويسلك اليها من الوكالة المعروفة بوكالة أبي جبل الزيات وشعائرها مقامة بنظر محمد أحمد العطار ويجاورها سبيل من انشاء واقفها تابع لها وهو متخرّب وعليه

أبيات فيها تاريخ تسعة وتسعين وثمانين وتسعمائة هجرية * ثم درب الخدام غير نافذ وبه زاوية الاربعين يعلوها مكتب لتعليم الاطفال وشعائرهم عطلة وتحت نظر محمود أفندي * ثم عطفة زربية أجسد جلبي يسلك منها الشارع محمد علي وبها ضريح يقال له الشيخ الاسعد كندراني * وأما جهة اليسار فيها * حارة حلوات يسلك منها الى حارة سليم باشا والى حارة الصابونجية وبها ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عامر والثاني يعرف بالشيخ محمد وبها يضادار ورثة المرحوم عبد الله باشا الارنؤدي ودار ورثة مظهر باشا بكل منهما جنيحة كبيرة * وكان بأول هذه الحارة زاويتان متحاذيتان أحدهما تعرف بزاوية ضرغام والاخرى بزاوية بردق أخذت تباشر شارع محمد علي ولم يبق لهما أثر الا أن يوجد الى اليوم برأسهما عن يمين الداخل عمود يضرب الى الزرقعة طوله تقريرا نحو مترين وقطره نحو

وهو من توابع جامع السابيس وفوقه مكتب عامر بالاطنال وفي مده العزير محمد علي نوه بعض المغاربة بأن هذا العمود له منزلة يقال انها جربت فصحت وهي أن من بهدأ البرقان ونحوه من الداء آت الباطنية يأتيه ويدهنه بماء الليمون ثم يلحسه بلسانه ويكرر لحسه حتى يخرج من اللسان دم أسود فاذا استعمل ذلك ثلاث مرات قاله يبرأ بذن الله تعالى فعند ذلك ظهر هذا العمود بهذه المزية واستعمله كثير من الناس واستمر واعي ذلك الى زمن المرحوم عباس باشا ثم منعوا من استعماله ويقال ان سبب المنع انه ازدحت عليه الناس رجالا ونساء حتى ان بعض السارقين رأى امرأة على صدرها حللي كثير فارادأ خذته فشرط نديها فبلغ الضابط ذلك فنع من الاتيان اليه وأمر بالبناء عليه فغطى بالجبس وبعد تقدم العهد كشف بعض خدمة الجامع عن أسفله وجعل عليه دولا بامن الخشب الى قدر القامة وعمل له بابا فلا يفتح الا بدراهم وهو الى اليوم معروف بذلك مستعمل لكثير من الناس * وبهذا الشارع أيضا زاويتان أحدهما تعرف بزاوية الغزي نسبة لمنشئها الامير مصطفى الغزي شعائرهما مقامة من أوقافها بنظر محمد سيف الدين شيخ طائفة السمكزية ويتبعها سبيل * والاخرى زاوية على كتحدا بأعلاها مساكن مملوكة وشعائرهما مقامة بنظر محمد سيف الدين المذكور * وكان به أيضا زاوية تعرف بزاوية الست بادي صلاح أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لهما أثر الا أن * وهناك أيضا سبيلان أحدهما وقف محمد أغا جلبيان أنشأه سنة تسعين وتسعمائة وهو غير عامر الا أن تخربه وتحت نظر الشيخ محمد العطار * والاخر وقف حسين أغا جلبيان أنشأه سنة ست وخسين ومائة وألف وهو عامر بنظر الست عائشة * وهناك حمام يعرف بحمام سوق السلاخ وهو قديم يدخله الرجال والنساء وجارفي ملك يوسف أصيل ومحمود بيك العطار والشيخ مصطفى مبالغ عرفات

(شارع العطارين) *

ابتدأه من المنشية بجوار جامع الغوري وانتهى مؤه شارع تحت السور وطوله مائة وأربعون مترا * وعن يمين المار به سوق العصر القديم وشارع الرماح وجامع الغوري المذكور يعرف أيضا بجامع المتولي وجامع المؤمنين وهو في الجانب القبلي لميدان محمد علي أنشأه السلطان الغوري والا أن غير مقام الشعائر تخربه ويجواره محمل يعرف بالمغسل معد لغسل القتلى ونحوهم به حجر كبير يغسل عليه القتلى يقصده المرضى يستشفون بخطيه وهناك حوضان يغتسل فيهما المرضى أيضا وذلك عادة مستمرة الى اليوم ويتبعه سبيل متخرب يعرف بسبيل المؤمنين وبه هذا الشارع أيضا حمام يعرف بحمام العطارين وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء ومشارك بين الاوقاف وأولاد أصيل * (تمة) المنشية التي ابتدأ هذا الشارع منها كانت تعرف أولا بالرميلة وقد تغيرت هيئتها امرارا فقبل بناء قلعة الجبل كانت أرضا برا حاليه سبيلها شي البتة وفي زمن أحمد بن طولون كانت بستانا قال المقرري عند الكلام على القطائع ودولة بني طولون اعلم ان القطائع قد زالت آثارها ولم يبق لها رسم يعرف وكان موضعها من قبة الهواء التي صار مكانها قلعة الجبل الى جامع ابن طولون وهذا أشبه أن يكون طول القطائع وأما عرضها فانه من أول الرميلة تحت القلعة الى الموضع الذي يعرف اليوم بالارض الصفراء عند مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين وكانت مساحة القطائع ميلا في ميل فقبة الهواء كانت في سطح الجرف الذي عاياه قلعة الجبل وتحت قبة الهواء قصر ابن طولون وموضع هذا القصر الميدان السلطاني تحت القلعة والرميلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحير والجمال كانت بستانا

ويجاورها الميدان في الموضع الذي يعرف اليوم بالقيبيات فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن
 طولون وبجذاه الجامع دار الامارة في جهته القبالية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة المحيطة بمصلى
 الامير الى جوار المحراب وهناك أيضا دار الحرم والقطائع عدة قطع تسكن فيها عبيد ابن طولون وعساكره وعلمانه وكل
 قطعة لطائف فيقال قطعة السودان وقطعة الروم وقطعة الفراشين ونحو ذلك فكانت كل قطعة لسكنى جماعة
 بمنزلة الحارات التي بالقاهرة ثم قال المقريري أيضا وبني ابن طولون قصره ووسعه وحسنه وجعله له ميدانا كبيرا
 يضرب فيه بالاصول والجهة فسمى القصر كله الميدان وكان كل من أراد الخروج من صغير وكبير اذا سئل عن ذهابه يقول
 الى الميدان وعمل للميدان ابوابا لكل باب اسم وكانت تفتح كلها في يوم العيد او يوم عرض الجيش او يوم صدقة وما
 عدا هذه الايام لا تفتح الا بترتيب في اوقات معروفة وكان القصر له مجلس يشرف منه ابن طولون يوم العرض ويوم
 الصدقة لينظر من أعلاه من يدخل ويخرج وكانت صدقاته على أهل المسكنة والسترو على الضعفاء والفقراء وأهل
 التجمل متواترة وكان راتبه لذلك في كل شهر ألفي دينار سوى ما يطراً عليه من النذور وصدقات الشكر على تجديد
 النعم وسوى مطابخه التي أقيمت في كل يوم للصدقات في داره وغيرها وكان ينادى من أحب أن يحضر دار الامير
 فليحضر وتفتح الابواب ويدخل الناس الميدان وابن طولون في المجلس الذي تقدم ذكره يتطرا الى المساكين ويتأمل
 فرحهم بما يأتون ويحملهون فيسرهم ذلك ويحمد الله على نعمته ولقد قال له مرة ابراهيم بن قراط فان كان على
 صدقاته أيد الله الامير انما نقف في الموضع التي تفرق فيها الصدقة فتخرج لنا الكف الناعمة المحضوبة نقشا والمعصم
 الرائع فيه الحديد والكنز فيها الخاتم فقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه فهذه هي اللطيفة المستورة التي
 ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف فاحذر أن ترقيدا المتدلت اليك وأعط كل
 من يطلب منك فلما مات أحمد بن طولون وقام من بعده ابنه نجارويه أقبل على قصر أبيه وزاد فيه وأخذ الميدان الذي
 كان لآبيه فجعله كله بستانا وزرع فيه أنواع الرياحين وأصناف الشجر ونقل اليه الودي اللطيف الذي ينال ثمره
 القائم ومنه ما يتناوله الخالس من أصناف خيار النخل وجل اليه كل صنف من اشجار المطعم العجيب وأنواع الورد
 وزرع فيه الزعفران وكسا أجسام النخل نحاسا مذهبيا حسن الصنعة وجعل بين النحاس وأجساد النخل من اريب
 الرصاص وأجرى فيها الماء المدبر فكان يخرج من تضاعيف قائم النخل عيون الماء فتخرج الى فساق معمولة
 ويفيض منها الماء الى مجاري تسمى سائر البستان وغرس فيه من الرياحان المزروع على نقوش معمولة وكتابات مكتوبة
 بعمادها البستانى بالمقراض حتى لا تزيد ورقة على ورقة وزرع فيه النيلوفر الاحمر والازرق والاصفر والجنوى
 العجيب وأهدى اليه من خراسان وغيرها كل أصل عجيب وطعموا له شجر الشمس باللوز وأشبه ذلك من كل
 ما يستطرف ويستحسن وبني فيه برج من خشب الساج المنقوش بالنقر النافذ في قوم مقام الاقناس وزووقه
 بأصناف الاصباغ وباط أرضه وجعل في تضاعيفه أنهارا لطافا جدارها يجري فيها الماء مدبر من السواقي التي تدور
 على الآبار العذبة ويسقى منها الاشجار وغيرها وسرح في هذا البرج من أصناف القمارى والدبابى والنويات وكل
 طائر من تحسن حسن الصوت فكانت الطيور تشرب وتغتسل من تلك الانهار الجارية في البرج وجعل فيه أوكار في
 قواديس لطيفة ممكنة في جوف الحيطان لتفرخ الطيور فيها وعمارض لها فيه عيونا ممكنة في جوانبه لتقف عليها اذا
 نهلت حتى يجابوب بعضها بعضا بالصياح وسرح في البستان من الطير العجيب كالطواويس ودجاج الحبش ونحوها
 شيئا كثيرا وعمل في داره مجلسا باروا قد سماه بيت الذهب طلي حيطانه كلها بالذهب الجاول باللازورد المعمول في احسن
 نقش وأطرف تفصيل وجعل فيه على مقدار قامة ونصف صورا في حيطانه بارزة من خشب معمول على صورته
 وصورة حظايا والمغنيات اللاتي تغنيهن به احسن تصوير وأبهج تزويق وجعل على رؤسهن الا كالسبل من الذهب
 الخالص الابريز الرزين والكواذن المرصعة بأصناف الجواهر وفي آذانها الاجراس النقال الوزن المحكمة الصنعة
 وهي مسمرة في الحيطان ولونت أجسامها بأصناف أشباه الثياب من الاصباغ العجيبة فكان هذا البيت من أعجب
 مباني الدنيا وبني في داره دار السباع عمل فيها بيوتا بأزاج كل بيت يسع سبعاً ولبوتها على تلك البيوت أبواب تفتح من

أعلاها بحركات ولكل بيت منها طاق صغير يدخل منه الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت يفرشه بالزبل وفي جانب كل بيت حوض من رخام ميزاب من نحاس يصب فيه الماء وبين يدي هذه البيوت قاعة فسيحة متسعة فيها رمل مفروش بهم وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من ميزاب كبير فإذا أراد سائس سبع من تلك السباع تنظيف بيته أو وضع وظيفة اللحم التي اغذائه رفع الباب بحيلة من أعلى البيت وصاح بالسبع فيخرج إلى القاعة المذكورة ويرد الباب ثم ينزل إلى البيت من الطاق فيكنس الزبل ويبدل الرمل بغيره مما هو تنظيف ويضع الوظيفة من اللحم في مكانه لذلك بعد ما يخلص ما فيه من الغدد ويقطعه لهما ويغسل الحوض ويملؤه ماء ثم يخرج ويرفع الباب من أعلاه وقد عرف السبع ذلك فحال ما يرفع السائس باب البيت دخل إليه الأسد فأكل ما بقي له من اللحم حتى يستوفيه ويشرب من الماء كفايته فكانت هذه مملوءة من السباع ولها أوقات يفتح فيها سائر بيوت السباع فتخرج إلى القاعة وتمشي فيها وتترج وتلعب ويهاش بعضا بعضا فتقيم يوما كاملا إلى العشي فيصيح بها السواك فيدخل كل سبع إلى بيته لا يتخطاه إلى غيره وكان من جملة هذه السباع سبع أزرق العينين يقال له زريق قد أنس بخمارويه وصار مطلقا في الدار لا يؤذى أحدا ويقام له بوظيفة من الغداء في كل يوم فإذا نصب مائدة خمارويه أقبل زريق معها وربض بين يديه فرمى إليه بيده الدجاجة والفضة له الصالحة من الجدى ونحو ذلك مما على المائدة فيستفكه به وكانت له لبة لم تستأنس كما أنس فكانت مقصورة في بيت ولها وقت معروف يجتمع معها فيبته فإذا نام خمارويه جاء زريق ليحرسه فان كان قد نام على سرير ربض بين يدي السرير وجعل يراعيه مادام نائما وان كان قد نام على الأرض بقي قريبا منه وتنتظن لمن يدخل ويقصد خمارويه لا يغفل عن ذلك لحظة واحدة وكان على ذلك دهره قد أنف ذلك ودرب عليه وكان في عنقه طوق من ذهب فلا يقدر أحدا أن يدنو من خمارويه مادام نائما مراعاة زريق له وحراسته إياه حتى إذا شاء الله أنفاذ قضاءه في خمارويه كان يدمشق وزريق غائب عنه بمصر ليعلم أنه لا يغني حذر من قدر وعمل أيضا للنفور دار مفردة وللفه ودار مفردة وللفه لدار مفردة ولزرافات دار مفردة كل ذلك سوى الاصطبلات فإنه عمل لكل صنف من الدواب اصطبل مفردا فكان للخيل الخاص اصطبل مفرد ولدواب الغلمان اصطبل ولبغال القباب اصطبل ولبغال النقل وللتجائب والجناني اصطبلات لكل صنف اصطبل مفرد للاسع في المواضع والتفنن في الاثقال سوى الاصطبلات التي بالجيزة فإنه كان له في عدة ضياع من الجيزة اصطبلات مثل نهميا ووسيم وسنط وطهرمس وغيرها وكانت هذه الضياع لا تزرع الا انقرط برسم الدواب إلى آخر ما قال من كلام طويل انتهى (قلت) ويظهر من هذا كله ان الميدان والقصر والبستان كان يشتمل أكثر من الخليفة الآن من ابتداء الجامع من شرقيه ويدخل فيه الرمي له وقرا ميدان إلى القلعة وبقي كذلك إلى ان خرب وخربت القطائع في سنة ثلاث وتسعين ومائتين على يد مبعوث الخليفة المصطفى بالله محمد بن سليمان فالتقى النار في القطائع ونهب أصحابه الفسطاط وكسر والسجون وأخرجوا من فيها وجمعوا الدور واستباحوا الحرم وهتكوا الرعية وافتضوا الأبقار وساقوا النساء وفعلوا كل قبيح من أخرج الناس من دورهم وغير ذلك وأخرج ولد أحمد بن طولون وهم عشر من أناسا وأخرج قوادهم فلم يبق بمصر منهم أحد إذ كروا خلت الديار وعفت منهم الآثار وتعطلت منهم المنازل وحلهم لذلك بعد العز والتطريد والتشريد بعد اجتماع الشمل ونصرة الملك ومساعدة الأيام ثم سيق أصحاب شيان بن أحمد بن طولون إلى محمد بن سليمان وهو راكب فذبحوا بين يديه كما تذبح الشياه وقتل من السودان سكان القطائع خلقا كثيرا فكانت هذه الحادثة الشنيعة أشبه بحادثة العاضد آخر خلفاء الفاطميين لما ملك صلاح الدين وكتلتا الحادتين نتيجة التصرف القبيح والسير الذميمة فان خمارويه لم يترك للسبع جذاوا أكثر من التبذير وصرف الأموال في غير محلها فمات مقتولا بالاشام سنة اثنتين وثمانين ومائتين قتله جواريه وتولى من بعده ابنه أبو العساكر جيش بن خمارويه فقتله عمه بالعباسة سنة اثنتين وتسعين وتولى بعده شيان بن أحمد بن طولون فلم يقم غير اثني عشر يوما وعزله محمد بن سليمان ووقع لذرية ابن طولون ما تقدم ذكره فكانت مدة دولته بن طولون عبارة عن أربعين سنة أقام منها أحمد بن طولون في ولاية مصر من سنة أربع وخمسين ومائتين إلى سنة سبعين ومائتين وكان

بعد ذلك أول خراب قطائع ابن طولون وخراب قصوره ثم تزايد خرابها في أيام الشدة العظمى التي وقعت زمن الخليفة المستنصر وهلك جميع من كان بها من السكان وقال المقرري أنها كانت تزيد على مائة ألف دار وكانت نزهة للناظرين محدقة بالجنان والبساتين ثم صارت تتقلب مع تقلبات الحوادث في أيام دولة بني أيوب ومن خلفهم ولكن لم ترجع لحالتها الأولى وأما الرملة فصارت سوقا يباع فيه الخيل والبغال والجمال والحير وغير ذلك ثم جعلت ميدانا للقتال في زمن السلاطين وكذلك في زمن ياشاوات مصر من جهة آل عثمان وفي زمن العزيز محمد علي باشا إلى زمن الخديوي اسمعيل كانت سوقا للخيل والجمال ونحوها وفضلا عن ذلك كانت محلا لاجتماع الحواة ونحوهم وكان بداثرها عدة دكاكين لبيع المأكولات وغيرها ثم ان الخديوي اسمعيل أراد أن يغير هيئتها ويزيل نحتها ويحذفها منظرها حسنا فأمرني بعمل رسم لها وكنت اذذاك ناظرا على القناطر الخيرية فعملت لها الرسم التي هي عليه الآن واخذت الاملاك التي اقتضى الرسم أخذها ودفع ثمنها من المحافظة وغرست بها الاشجار وهي الميدان الجاور لها فصارت من أجل منتزهات القاهرة خصوصا باتصالها بشارع محمد علي الممتد من الازبكية إليها وجود مصطبة المحل التي هنالك وسكة الحديد الموصلة إلى حلوان ومن زمن مديد تجتمع بها الخلائق يوم خروج المحل ويوم دخوله للفرجة عليه فيكون فيها يومئذ ما يزيد على مائة ألف من الرجال والنساء ويكون منظرها عجيبا وشكلها غريبا

(شارع تحت السور)

يبتدى من نهاية شارع العطارين إلى أول شارع باب القرافة الذي بنى به مسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها وطوله ثلثمائة وستون مترا وعن يمين المار به شارع البقلي وشارع درب الحباله وسياقي بيانهما وبه من جهة اليمين أيضا عطف ودروب وهي عطفة كوابن ثم عطفة رجب * ثم درب القرن * ثم عطفة الميلان بداخلها ضريح يعرف بالشيخ عبد الله * ثم درب القزازين * ثم درب مجرى * وبه جهة اليسار أربع عشرة عطفة * الأولى عطفة الرمل بداخلها ضريح يعرف بالشيخ الرمل * الثانية عطفة خلف * الثالثة عطفة البئر * الرابعة عطفة السادة * الخامسة عطفة الشرفا * السادسة عطفة العياد * السابعة عطفة سيدي عبد الله بها ضريح للشيخ عبد الله * الثامنة عطفة النخلة * التاسعة عطفة الفرماوي وبها ضريح للدربعين * العاشرة عطفة نفيس * الحادية عشر عطفة محجوب * الثانية عشر عطفة خيس * الثالثة عشر عطفة الاتجى * الرابعة عشر عطفة السدوكها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضا جامع الجركسي عن يمين الداخل من بوابة حجاج بقرب مسجد السيدة عائشة شعائره مقامة وبه ضريحان أحدهما يعرف بقايتباي الجركسي الذي سمي هذا الجامع باسمه والآخر للشيخ عطية ويعمل به مولد كل سنة ويتبعه سبيل * وجامع مصطفى باشا وجامع قديم شعائره معطلة لتخربه وتحت نظر الاوقاف * وبه أيضا جملته وكأهل منها وكالة ملك ورثة الحاج علي عجمو ومنها وكالة ملك ورثة ونس الحارو ومنها وكالة ملك ورثة هلال الفرارجي وكها باعلاها مساكن

(شارع باب القرافة)

أوله من نهاية شارع تحت السور وأخره بوابة الخلاه المعروفة ببوابة حجاج قبلي مسجد السيدة عائشة وطوله مائتان وثلاثون مترا * وبه من جهة اليمين * درب العتامة * ثم درب الريحاني * ثم درب النجاري يتوصل منه لدرب الحباله وبأوله زاوية تعرف براوية الحاج علي الملوب * ثم درب مليحة * ثم عطفة البيارقة بداخلها ضريح يعرف بالشيخ محمد الحوي بني وزاوية يقال لها زاوية الشيخ عنان * وبهذا الشارع من المساجد الشهيرة مسجد السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها به ضريحها الشريف عليه مقصورة من النحاس الاصفر بابها منها وعلى الضريح تركيبة عليها تابوت مكسوبا بالاستبرق مخيشا بالاصفر والابيض ويعلم ذلك قبة مرتفعة دقيقة الصنعة وصاحبة هذا الضريح تقصد بالزيارة والنذور ويعمل لها حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا المسجد عن يسرة من سلك إلى القرافة الصغرى إلى بوابة حجاج جده الامير عبد الرحمن * وفي مقابله زاوية صغيرة تعرف براوية الست من يمينها قبرها وقبر آخر لم يعرف مقامة إلى اليوم بنظر الديوان * وفي مقابله زاوية صغيرة تعرف براوية الست من يمينها قبرها وقبر آخر لم يعرف

صاحبه وهى معطلة الشعائر لتخريبها واليوم جمعات مسكنها بعض أرباب الحرف * وهناك أيضا جامع البردينى به
ضريح البردينى وضريح الشيخ خليل المرصنى يعمل لهما حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وفى وقتنا هذا تخرب
هذا الجامع وجعل مكتبة لتعليم الاطفال وذكروا الشيخ على بن يونس الرومى الحنفى الشاذلى فى رسالة له ان هذا الجامع
دفن به جماعة من طائفة المساكين وأجل خواص المقرئين منهم سيدى محمد أبو البقاء أخذ الطريقة عن سيدى على
ابن خليل المرصنى فأحبه حباً شديداً واختاره وقدمه على سائر تلامذته وزوجه ابنته فرزق منها بثلاثة كور وكان
كثير العباداة قبل انه كان يتلو فى كل يوم خمس ختمات وصحب سيدى على بن خليل ثمانية عشر سنة وبلغ من العمر
ثلاثاً وستين سنة وله مصنفات كثيرة منها البحر المحيط جمع فيه سر أسرار أهل الطريقة رحمه الله ومن أولاده سيدى
محمد أبو المواهب زين العابدين كان من العلماء العاملين ولما مات دفن مع اخوته ووالدهم هذا الجامع انتهى
* وبهذا الشارع أيضا سبيل من وقف قايتباى أنشئ سنة احدى وسبع مائة وهو عامر الى اليوم بنظر الاوقاف ودار
ملأ ابن القراشلى ووكالتان بهما أما كن للسكنى احدهما ملك حسين التماح والاخرى ملك محمد رجب الجبال
وقرا قول بجوار بوابة حجاج يعرف بقرا قول السيدة عائشة ويقال له قرا قول بوابة حجاج أيضا * وبوابة حجاج هذه
نسبت لحجاج الحضرى شيخ طائفة الحضرية وهو كفى الجبرى حجاج الحضرى الشهير بنواحى الرميصة أخذ منه مصطفى
كاشف المحتسب وشفقه على السبيل المجاور لحارة البيضة بالجلمية وذلك فى سادس ساعة من الليل وقت السحور ليلة
الخميس سابع عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وتركوه معلقا مثلها من الليلة القابلة ثم أذن برفعه
فأخذ أهله ودفنوه وكان مشهورا بالاقدام والشجاعة طویل القامة عظيم الهمة وكان شيخا على طائفة الحضرية
صاحب صولة وكلمة بتلك النواحى ومكارم أخلاق وهو الذى بنى البوابة بأخر الرميصة عند عرصة الغلة أيام الفتنة
واختفى مراراً بعد تلك الحوادث وانضم الى الألفى ثم حضر الى مصر بامان ولم يزل على حاله فى هدوء وسكون حتى شفق
مظلوماً زجر غيره انتهى لمختصا

(شارع القبر الطويل)

ويقال له شارع سكة الزايب أقوله من نهاية شارع باب القرافة تجاه بوابة الخلاء وآخره شارع البلاسى وسكة السيدة
نقيسة رضى الله عنها وطوله اربع مائة متر * وبه من جهة اليمين شارع الشيخ كشك وشارع درب غزية وسبيل
بيانهم * ثم عطفة الحنانى * ثم درب القباطنة * ثم خوخة بدر الدين عرفت بضريح سيدى بدر الدين الذى
بجوارها وأما جهة اليسار فبها عطفة البارودى * ثم عطفة البلدية * ثم العطفة الصغيرة * وبه هذا الشارع
أيضا جامع القبر الطويل وانه خلف مسجد شجرة الدركان أصله زاوية صغيرة بها ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد
جدها المعلم جمعة راجح شيخ طائفة البنائين مسجد او عمل لها منارة وميضأة ومراحيض وبني قبعة على الضريح وذلك
فى سنة خمس وثمانين ومائتين وألف وأنشأ بجوار ذلك أما كن وقفها عليه شعائره مقامه من ريعها وجدد أيضا السبيل
الذى هناك والضريح الذى تجاه هذا الجامع المعروف بالاربعين * وبه جامع بدر الدين الونائى أعظمه متخرب وبه
سبيل ومكتب مهبجوران وله اوقاف بجواره ويعمل به مولد كل سنة والناظر عليه رجل يدعى بالشيخ حسن * وبه
زاوية الجيزى بالقرب من باب القرافة بداخلها ضريح يعرف بضريح سيدى على الجيزى عليه مقصورة من الخشب
وهى معطلة الشعائر لتخريبها * وهناك أيضا ضريح يعرف بضريح الشيخ مخلص

(شارع درب غزية)

ابتدأه من آخر شارع القبر الطويل وانتهى بشارع درب الجمالة وطوله مائتان واثنان وثلاثون مترا * وبه من جهة
اليمين أربع عطف غير نافذة * الاولى عطفة الشيخ محمد * الثانية عطفة سيدى بهادى بهادى بهادى أنشأها
أبو سعيد الطاهرى فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة كما هو منقوش فى لوح رخام على بابها ثم جددها
المعلم محمد الشيمى المهندس المعماري تبرعاً منه وأقام شعائرها الى اليوم وبداخلها ضريح الشيخ بهادى الذى عرفت
العطفة باسمه * الثالثة عطفة درب بلوخيا بها ضريح للاربعين * الرابعة عطفة الجيزى بها ضريح للاربعين

أيضا * وأما جهة اليسار فبها عطفة أبي داود * ثم درب غزية الذي عرف الشارع به بداخله ضريح يعرف بضريح الست غزية * ثم العطفة الصغيرة

* (شارع درب الحبالة) *

ابتدأوه من شارع تحت السور وانتهواؤه شارع البقلي وطوله مائة وتسعون مترا * وبه جهة اليسار درب بجري * ثم عطفة النقاش * ثم العطفة الصغيرة * وأما جهة اليمين فبها عطفة غير نافذة

* (شارع البقلي) *

أوله من شارع تحت السور بجوار جامع الجركسي وآخره تقابل شارع المشرق بشارع الشيخ كشك وطوله ثلثمائة وأربعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح سيدي علي البقلي داخل الجامع المعروف به وهو متخرب وفيه مصلى صغيرة ووجد بداخل الضريح قطعة لوح من خشب منقوش فيها هذا ضريح الشيخ علي البقلي توفي في شهر رجب سنة ست وستين وسقائه وبه صريح متخرب أيضا والنظر على ذلك الشيخ أحمد الدهشوري * وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة الصيابة يتوصل منه الشارع الرماح * ثم عطفة الخلاوة * ثم درب البئر * ثم درب الشهيد * ثم عطفة أبي سنة * ثم عطفة كاسة بآخرها ضريح أبي الطرايطر * ثم عطفة الشراقوه * ثم درب الدقاقين بداخله ضريح سيدي محمد * وأما جهة اليسار فبها حارة الجركسي عرفت بذلك لجوارها الجامع الجركسي الذي ذكرناه في شارع تحت السور وهي غير نافذة

* (شارع المشرق) *

ابتدأوه من نهاية شارع البقلي وانتهواؤه شارع الخليفة قبلي مسجد السيدة سكينة وطوله مائة وستون مترا * وبه جهة اليمين درب الاكراد تجاه حمام الخليفة بداخله ضريح يعرف بضريح الاربعين * وأما جهة اليسار فبها حارة حوش السيدة وهي غير نافذة * وهناك أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى القصبي والثاني للاربعين والثالث يعرف بالشيخ أبي طقية

* (شارع الشيخ كشك) *

أوله من آخر شارع البقلي وآخره شارع القبر الطويل تجاه مسجد القبر الطويل وطوله مائة وتسعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح الشيخ محمد كشك داخل الجامع المعروف به بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة سكينة رضي الله عنهما مطهرة وأخيلة وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الشيخ عبد المجيد البرموني وبداخله أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى الحبالي والثاني للشيخ علي الحبالي والثالث للشيخ محمد البرموني * وبه هذا الشارع من جهة اليمين درب الحبالة ليس بنافذ وبأوله جامع المعروف كان أول أمره زاوية جددتها المرحوم جعة راجح مسجد وأقام شعائره إلى اليوم وقد تكلمنا على هذا الجامع وعلى القبر الطويل في شارع السيدة نفيسة فانظره هناك * وبه هذا الشارع أيضا جامع السليمان كان أول أمره زاوية والآل شعائره معطلة لتخربه ونظيره للأوقاف وبه زاوية الغباشي عرفت بالشيخ محمد الغباشي المدفون بها وهي بالقرب من القبر الطويل مكتوب على بابها تاريخ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وشعائرها مقامة من أوقافها وذكروا سخاوي في كتاب المزارات أن في بحري جامع المعروف تربة قديمة وبها قبر إلى جانب قبر السقاين قال بعضهم ومكتوب على خشبة البناء أم محمد بن محمد بن الهيثم قال المسيحي تزوجها عبد الله بن جعفر وهذه التربة هي المعروفة هناك بالسادة البنات البكر وهذا الاسم ليس له صحة ثم قال وتجاه التربة على الطريق مدرسة بها قبر الشيخ العارف الصالح الفقيه المعتقد زين الدين أبي بكر بن عبد الله الدمروطي السليمانى توفي آخر شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة ودفن بزاويته ونقل عنه شيخ الاسلام سراج الدين بن الملقن الشافعي في كتاب حليات الاولياء انه كان يحفظ جملة من كتاب الشامل لابن الصباغ الشافعي انتهى (قلت) ويؤخذ من هذا أن مدرسة زين الدين الدمروطي السليمانى هي التي عرفت الآن بجامع السليمانى والذي يقابل على الطريق هو زاوية الغباشي فينتد تكون زاوية الغباشي هي المعروفة قديما بتربة السادة البنات

البكر هذا ما ظهر لي من عبارة السخاوي ثم انه قد بلغني ممن أثق به أن بعض أهل تلك الخطة يقول ان زاوية الغباشي هذه كانت تعرف أولاً بزاوية البنات البكر وهذا يؤيد ما قلناه فقلله الحمد

*** (شارع المسيحية) ***

أوله من ابتداء سكة أبي سحجة خارج باب القرافة وآخره شارع عرب يسار و طوله مائة وسبعون متراً عرف بذلك لان به جامع المسيحية نسبة المنشأة الوزير مسيح باشا أنشأه سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة وسبب بنائه أنه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره فأنشأه هذا الجامع ووقف عليه أوقافاً وجعلها بيد الشيخ المذکور وجعل النظر له ولذريته من بعده وهو إلى اليوم مقام الشعائر ويعرف أيضاً بجامع نور الدين القرافي لدفعه به * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارة الزيني * ثم عطفة المحسن بالحاء المهملة * ثم درب المأذنة وكلها غير نافذة

*** (شارع عرب يسار) ***

ابتدأه من آخر شارع المسيحية وانتهأه إلى البراح المحصور ما بين سور القلعة وعرب يسار و طوله مائة وستون متراً وبه جهة اليمين أربعة دروب * الأول درب الداودي ليس بنافذة * الثاني درب البرقع غير نافذة أيضاً * الثالث درب الدودة يسلك منه لشارع تحت السور * الرابع درب الساقية يسلك منه لشارع تحت السور أيضاً * وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة * ثم عطفة المالح * ثم حارة المقدم * ثم حارة باشا * ثم درب المجري وكلها غير نافذة وبه أيضاً زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الله بن ماضر يحه يعلوه قبة مرتفعة كانت متخرية ثم جدد هادوان الأوقاف وأقام شعائرها إلى اليوم وبداخلها أيضاً ضريح للشيخ علي البركقي ويجاورها سبيل متخرب بداخله مكتب لتعليم الأطفال

*** (شارع سكة القدرية) ***

يبتدئ من بوابة القرافة وينتهي إلى جهة الخلا قبل القاهرة من جهة الاماميين و طوله ثلثمائة متر عرف بذلك لان به جامع السادة القادرية بداخله ضريح سيدي علي القادري وضريح سيدي أحمد وضريح سيدي حسين يعمل لهم حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذا الجامع يعرف أيضاً بجامع علي بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء وهو عن يمينه من سلك من باب القرافة إلى الامام الشافعي مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وستمائة وشعائره مقامة إلى اليوم * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارتان * الأولى حارة السادة القادرية * الثانية حارة عرب قريش * وأما جهة اليسار فيها درب الباهي يسلك منه لشارع أبي سحجة وإلى هنا انتهى بيان أقسام الشوارع الصغيرة المتشعبة من الشارع الطويل إلى المار من باب زويلة إلى المنشية ثم انبئين لك الشارع الطويل المار من المنشية بجوار سوق العصر فنقول هذا الشارع ابتداءه من شارع العطارين بجوار سوق العصر وانتهأه شارع طولون الموصل للخلاء غربي القاهرة و طوله تسعمائة وخمسون متراً وينقسم أربعة أقسام

*** (أولها شارع الرماح) ***

ابتدأه من شارع العطارين وانتهأه أول شارع درب الحصر عرف بذلك لان به ضريح عبد الله أبي شعبان الرماح داخل جامع الرماح المعروف به بالجانب البحري من ميدان محمد علي شعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان ويعمل به مولد كل عام * وبهذا الشارع من جهة اليمين حارة الرماح التي بها هذا الجامع * ثم عطفة فلانس * ثم حارة الشطابين * ثم درب الزيني * ثم حارة الزربية وكلها غير نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفتان كلتاها غير نافذة * الأولى عطفة عليان بكسر العين المهملة وسكون اللام * الثانية عطفة أبي داود

*** (ثانيها شارع درب الحصر) ***

أوله من نهاية شارع الرماح بجوار جامع سيدي محمد وآخره أول شارع الخليفة وآخره شارع الركبة * وبه جهة اليمين درب غير نافذة يعرف بدرب صبيح وآخره زاوية يحيى جاويش وتعرف أيضاً بزاوية الأربعين * وأما جهة اليسار فيها درب الحصر الذي عرف بالشارع به وهو درب كبير به عدة بيوت * ثم عطفة زهرا * ثم عطفة قنبور * ثم عطفة حسين بريم وكلها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضاً جامع عبد العزيز قلمطاي به عمودان من الزلط وضريح عليه مقصورة

من الخشب كان أول أمره زاوية تعرف بزاوية قلمطاي الجمالي جدد هاهنا مسجدا الأمير حسن أفندي كتحدا
عزبان ابن المرحوم الأمير ناصف علي في جادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وألف وشعائره مقامه من أوقافه
بنظر الشيخ محمد القهوجي * وجامع أبي بنات له منارة مرتفعة عليها نقوش حسنة وفي شعائره بعض تعطيل
وبجواره حمام درب الحصر أنشأه خوشقدم الاحمدى وجعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن وجار في
ملك حسن مفتاح وعليه حكر لوقف خوشقدم الاحمدى وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية التشمري منقوش على بابها
في الخشب بعد البهلة وآية انعام عمر مساجد الله تاريخ سنة سبع وسبعين وسبع مائة وبدا خلعها ضريح
ضريح الشيخ التشمري ولها امبضأة وأخيلة وبثرو شعائرها مقامه من أوقافها بنظر الديوان وسبيل يعرف بسبيل
حسن كتحدا يعلوه مكتب ومنقوش على شباك تاريخ سنة اثني عشر ومائة وألف وبه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ
العراقي والثاني للشيخ عبد الله التكروري والثالث للشيخ ابراهيم الفاري عمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام
مع مولد السيدة سكينة رضى الله عنها وفي آخر يوم من مولده يركب خليفة في موكب حافل ومعه جملة من أرباب
الاشائر والطرق وتزعم العامة أن من رزق ولدا أو أراد أن يعيش له فانه يحضر به في مولد الشيخ ابراهيم الفار المذكور
ويركبه مع الخليفة ويجعل ركوبه عادة مستمرة كل سنة لاجل أن يعيش له ذلك الولد وهذا اعتقاد فاسد من عقل كاسد
يوقع صاحبه في الضلال ويؤديه الى الاضلال وصفة كيفية ركوب الخليفة أن يحضر كثير من الناس بأولادهم
وعلى أبدانهم الثياب الملونة وبرؤسهم الطرايط المشككة ومعهم الركائب والطبول والزمور والمزايك ويركبون
مع الخليفة ويخرجون من شارع درب الحصر فينزلون على شارع الركبية ثم على شارع الصليبة ثم على المنشبية ثم
يعودون الى شارع درب الحصر ويفعلون ذلك ثلاث مرات والخليفة راكب بأول الموكب وأمامه جماعة من أرباب
الاشائر والطرق وحوله جماعة من النقباء بأيديهم المباخر والقماقم وجماعة من عسكر البوليس مانع الناس من
الازدحام وخلفه الاولاد الصغار وبعض من البالغين الكبار فثم الركائب على حصان ومنهم من هوراكب على حمار
ومنهم الركائب في عربة ونحو ذلك ومنهم من على رأسه طرطورا ومنهم من على رأسه طرطورا أصفر الى غير ذلك من
الامور الشنيعة والغايات القبيحة ويكون ابتداء الموكب الساعة السادسة من النهار الى آخر الساعة التاسعة
ويجتمع الكثير من الناس للتفرج على ذلك سيما النساء ويكثر الازدحام ويكون هذا اليوم مشهودا يقع فيه من
القصف والله وما لا مزيد عليه فلاحول ولا قوة الا بالله لا يقع في ملكه الا ما يشاء

(ثالثا شارع الحضرية)

أوله من نهاية شارع درب الحصر وآخره أول شارع طولون تجاه حارة بئر الوطاويط * وبه من جهة اليمين عطفة
نقنقة * ثم حارة بئر الوطاويط يسار منها الشارع الصليبة وعلى عین الماربها عطفة سيدى عبد الله بداخلها ضريح
الشيخ عبد الله وعلى اليسار أربعة أزقة غير نافذة وحارة بئر الوطاويط هذه حارة كبيرة قديمة ذكرها المقرري فقال
عرفت بذلك من أجل البئر التي أنشأها الوزير أبو النضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن الفرات المعروف بابن خترابه
لينقل منها الماء الى السبع سقايات التي أنشأها وحبسها بجميع المسلمين وكانت بخط الحراء وكتب عليها
بسم الله الرحمن الرحيم لله الامر من قبل ومن بعده وله الشكر وله الحمد ومنه المن على عبده جعفر بن الفضل بن
جعفر بن الفرات وما وفقه له من البناء لهذه البئر وجريانها الى السبع سقايات التي أنشأها وحبسها بجميع المسلمين
وحبسها وسبيلها وقفامؤيد الا يحل تغييره ولا العدول بشئ من مائه ولا ينقل ولا يبطل ولا يساق الا الى حيث مجراه الى
السقايات المسبلة فمن بدله بعد ما سمعه فانما ثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك في سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم * فلما طال الامر خربت السقايات وبني فوق البئر المذكور وتولد فيها
كثير من الوطاويط فعرفت بئر الوطاويط ولما كثرت الناس من بناء الاماكن في أيام الناصر محمد بن قلاوون عمر هذا
المكان وعرف الى اليوم بخط بئر الوطاويط وهو خط عامر انتهى * وكان به من الدور العظيمة دار الأمير صرغتمش
قال المقرري هذه الدار بخط بئر الوطاويط بالقرب من المدرسة الصرغتمشية المجاورة للجامع ابن طولون كان موضعها

مساكن فاشتراها الامير مصر غتمش وبنها قصر واصطبل في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وحمل اليه الوزراء والكتاب والاعيان من الرخام وغيره شيا كثيرا ثم قال وهي عامرة الى اليوم يسكنها الامراء ووقع الهدم في القصر خاصة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتهى * قلت وفي وقتنا هذا تحربت هذه الدار وبني في موضعها عدة اماكن * واما حارة بئر الوطاويط فهي باقية الى اليوم وتعرف بهذا الاسم واشتهر بين العامة ان هذه البئر تسمى بئر الست وطواطة وهي الى الآن داخل منزل ورثة السيد محمد الفارضي ويقال انه من مدة قريبة صار سرقة ما في الخوانيت التي خلف المنزل المذكور وبالتحري عن سرق والبحث عنه قد قيل انه ربما نزل هذه البئر في الحال نزلها أحد الحاضرين فوجدها في غاية العظم والاتساع ووجد بالقرب من ما فيها مسطبة ممددة للجalous * وفي هذه الحارة جامع أحمد بن كوهية وهو جامع صغير منقوش بدايره تاريخ سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وله منبر ومئذنة وشعائره غير مقامة لاحتياجه الى العمارة ونظيره للادواقف وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ زرع النوى والثاني يقال له الشيخ هرون وأما جهة اليسار من هذا الشارع فبها عطفان غير نافذتين الاولى تعرف بالعطفة الصغيرة * الثانية تعرف بالعطفة الضيقة

* (رابعها شارع طولون) *

ابتدأوه من نهاية شارع الحضرية وانتهأوه الخلاع غربى القاهرة مرة عرف بذلك لان به جامع طولون وهو من الجوامع العتيقة الانية الصنعة الواسعة البنيان وذكر المقرري في خطه انه ابتداء في بنائه الامير أبو العباس أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين وفتح منه في رمضان سنة خمس وستين ومائتين فجاء من أحسن الجوامع وأجملها وعمل في مؤخره ميسأة وخزانة شراب فيها جميع الشرابات والادوية وبلغت نفقة بنائه مائة وعشرين ألف دينار * وقد بقي هذا الجامع عامرا مع ما حوله الى زمن المستنصر ثم خربت القطائع والعسكر وفارقت الناس هذه الجهة وخرب الجامع وما حوله وصارت المغاربة تنزل فيه بأباعرها ومتاعها عند ما تمر عصر أيام الحج واستمر على ذلك الى ان استولى لاجين على الديار المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وستمائة فأمر ببنائه فبنى ويض ورجع لما كان عليه وعمر ما حوله الى ان قتل الملك لاجين سنة ثمان وتسعين وستمائة ثم سطت عليه غوائل الزمان فتخرب وضاعت أوقافه انتهى * وفي زمن الامير محمد بيك أبي الذهب جعل ورشة لعمل الاحرمة الصوف وغيرها وبذلك اتخذ تسكية لفقرائه الى الآن ففيه اليوم جملة وافرة منهم أورثوه خرابا وتقدير اوجهه لوافيه عششا وأوكار اومع ذلك لم تتغير معالمه الاصلية ووجد على بابه من داخله تمجاء الميسأة لوح رخام مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ انشائه في شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين وقبلته من الرخام الملون وعمده وطارته من الطوب الاحمر والجبس في غاية الاتقان وله ثلاث مآذن اثنتان في الجهة القبليية من الطوب وسلاسلها من الداخل والثالثة من الحجر سلها من الخارج وهذه غير مستعملة الا وهي من بناء ابن طولون والسياحون لا الآن يقصدونها لفرجة عليهم او يعجبون من صنعها * وبداخل هذا الجامع زاوية صغيرة متخربة بجوار المنارة التي من الحجر بياض رخ الشيوخ البوشى وهناك سبيل تابع له قال المقرري وكان بجوار الجامع الطولوني دار أنشأها الامير أحمد بن طولون عندما بنى الجامع وجعلها في الجهة القبليية ولها باب من جسد ارجامع يخرج منه الى المقصورة بجوار الخراب والمنبر (قلت) ويفهم من هذا ان هذه الدار كانت في ظهرا ط القبلة وكثيرا ما يعبر في الحج القديمة وفي مواضع كثيرة من المقرري عن جهة القبلة بالقبلي ثم قال المقرري وكان يقال لها دار الامارة وموضعها الآن سوق الجامع حيث البرازين وغيرهم ولم تزل هذه الدار باقية الى ان قدم المعز لدين الله أبو تميم معتمدا من بلاد المغرب فكان يستخرج فيها أموال الخراج ثم خربت هذه الدار فيما خرب من القطائع والعسكر وصار موضعها ساحة الى ان حكرها الدويدارى عند تجديد عمارة الجامع انتهى * وذكر المقرري في ترجمة قيسارية الجامع الطولوني ان هذه القيسارية كان موضعها في القديم من جملة دار الامارة التي بناها الامير أبو العباس أحمد بن طولون وكان يخرج منها الى الجامع من باب في جداره القبلي فلما خربت صارت ساحة أرض فعمرفها القاضي تاج الدين المناوى خليفة الحاكم عن قاضي القضاة عز الدين

عبد العزيز بن جماعة قيسارية في سنة خمسين وسبعمائة من قانص مال الجامع الطولوني فكمّل فيه ثلاثون خانوتا
وفي سنة ثمانى عشرة وثمانمائة أنشأها قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام سراج الدين عمر
ابن نصير بن رسلان البلقينى قيسارية أخرى من مال الجامع المذكور فرغب الناس في سكناها لوفور العمارة بذلك
الخط انتهى * قلت ومحلها الآن الدكاكين التى عن يمين المار بهذا الشارع عند باب الجامع * وذكر
المقرى بنى أيضا ان موضع هذا الجامع يعرف بجبل يشكر قال ابن عبد الظاهر وهو مكان مشهور بآجابه الدعاء وقيل ان
موسى عليه السلام ناجى ربه عليه بكلمات ويشكر هو يشكر بن جديلة من لحم ويشكر قبيلة من قبائل العرب
اختلطت عند الفتح بهم هذا الجبل فعرف بجبل يشكر لذلك ثم قال وكان هذا الجبل يشرف على النيل وليس بينه وبين
النيل شئ وكان يشرف على بركة الفيل وبركة قارون المعروفة اليوم بالبغالة وعلى هذا الجبل كانت تنصب المجانيق
التي تجرب قبل ارسالها الى الثغور وكان بجوار جبل يشكر الكباش وكان يشرف على النيل من غربيه ثم لما اختلط
المسلمون مدينة الفسطاط بعد فتح أرض مصر صار الكباش من جملة خطة الحراة القصوى انتهى ملخصا وبهذا
الشارع من جهة اليمين أربع عطف * الاولى عطفة سيدى فارس عرفت بذلك لان بها ضريحه داخل زاوية تعرف
بزاوية فارس وهى الآن معطلة ومجمولة مكتبة لتعليم الاطفال ولها اوقاف تحت يد أحمد افندى الطولونى * الثانية
عطفة الخوخة يسلك منها العطفة الجداوى * الثالثة عطفة المنجة * الرابعة العطفة السد * وأما جهة اليسار
فهي حارة العمري بأولها زاوية العمري بها ضريحه وشعائره اقامت بنظر الحاج أحمد الحداد ثم درب الجمالة
* ثم العطفة الصغيرة * ثم عطفة بشناق * ثم عطفة كوع القرد * ثم حارة الصائغ بها زاوية الاربعين بداخلها
ضريح الاربعين وهى معطلة الشعائر ولها اوقاف تحت نظر السيد حسن الدنف وبها هذه الحارة أيضا وكالة متخربة
يقال لها وكالة المغاربة * ثم عطفة المغاربة * ثم درب المصبغة عن يسار المار بهست عطف غير نافذة * الاولى
عطفة حسين * الثانية عطفة سعيد بن الشيخ سعيد * الثالثة عطفة البئر بها ضريح يعرف بالشيخ
محمود وثلاث وكائل الاولى ملأ رجل يعرف بيوسف جوارى والثانية وقف المكتاب الاهلية والثالثة متخربة
وفي حيازة رجل يدعى يوسف هرون الرابعة عطفة النقاش بآخرها ضريح للاربعين * الخامسة عطفة الكبايجى
* السادسة عطفة حبشى وكلها غير نافذة * ثم بعد درب المصبغة عطفة القبوة * ثم عطفة الاسقف بداخلها ضريح
الشيخ سليمان * ثم عطفة النصارى * ثم عطفة حوش التجار وبها هذا الشارع أيضا عدة وكائل منها وكالة محمود
الغلالى ومنها وكالة تبسع الاوقاف ومنها وكالة الشيخة عساكر ومنها وكالة حسن السيسى ومنها وكالة محمود
المعايرجى ووكالة يوسف أنطا ووكالة يوسف ثابت مع عدة بايع الدهانات وكلها ذات أماكن علوية للسكنى
(شارع الزيادة) *

ابتدأه من شارع طولون أمام درب المصبغة وانتهى شارع قلعة الكباش وطوله مائة وسبعون مترا عرف بذلك لانه
من زيادة جامع ابن طولون وبه عطفة تعرف بعطفة العمودى وصل منها العطفة الخوخة وبه وكالة مملوكة لاسم فاطمة
بها أماكن للسكنى والى هنا انتهى الكلام على بيان الاقسام الاربع من الشارع الطوالى الذى ابتدأه من شارع
الطارين بجوار سوق العصر وانتهى شارع طولون ثم نبين باقى الشوارع والحارات بالبدء من جهة الصليبية فنقول
الشارع الطوالى المار من جهة المنشية الى آخر شارع اليهودية بقرب مسجد السيدة زينب طوله ألف متر وثمانمائة
وسنة وعشرون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام .

(القسم الاول شارع الصليبية) *

ابتدأه من جهة المنشية وانتهى أول شارع حدرية الحناء قبالة حارة بئر الوطاويط وبه من جهة اليسار عطف وحارات
ودروب على هذا الترتيب * حارة درب البوص * درب المراحلية * عطفة حوش الحدادين * حارة لطيف باشا
برأسها دار الامير عبد اللطيف باشا * درب الميضة بآخرها زاوية الاربعين وتعرف أيضا بزاوية الشيخ خضر شعائرها
مقامة * درب جيرة برأسه جامع تغرى بردى ويعرف بجامع المودى أنشأه الامير تغرى بردى الرومى وجعله مدرسة

وقرر في مشيخته العلاء القلا شندي وذلك في سنة أربع وأربعين وثمانمائة ولما مات دفن بها * وذكر السخاوي
أن هذه المدرسة كانت في طرف سوق الاسا كفة انتهى وبداخل درب جيزة حارة بنت المماربها جامع مغلباي طاز
له منارة وبه قبر منشئه الامير مغلباي طاز وهو غير مقام الشعائر لتخر به وتحت نظرا لوقوف وجامع الامير علي أنشأه
الامير علي تابع محمد بك أمير اللوا سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو مقام الشعائر بنظر حسين بك طوبجي
باشا * وبها دار وورثة المرحوم حسين بك الطوبجي ودار وورثة المرحوم سليم باشا بكل منهما جنيته * وبها سبيل علي
أخذ اعزبان فوقه مكتب لتعليم الاطفال ونظرة للست خدوجة من ذرية المنشئ * وأما جهة اليمين فيها عطف
وحارات ودروب على هذا الترتيب * عطفة جوهر عرفت بذلك لجوارتها جامع جوهر الصفوى المقابل لجامع الغورى
أنشأه جوهر المنجكي الصفوى وجعله مدرسة وعمل به ادراس في القرائض وأقيمت بها الجمعة سنة اربع وأربعين
وثمانمائة * عطفة الدمياطى * عطفة الحلو جى * درب السما كين برأسه جامع قايتباي المجدى وكان أول يعرف
بالمدرسة القتمبية وخطته تعرف بسويقة عبد المنعم كما هو موجود في بعض حجج أملاك هذه الجهة وهو تجاه دار
الامير لطيف باشا جدده الامير المذكور سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وعرف بالمجدى لان به ضريح يحاط له
الشيخ المجدى يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه ويتبعه سبيل يعلموه مكتب * وبداخل درب السما كين درب
يعرف بدرب الطبّاخين * حارة خراية منصور * العطفة الصغيرة * حارة العسيلي * حارة الاربعين وتعرف بحارة الجعافرة
بها زاويتان احدهما تعرف بالاربعين شعائرها مقامه من جهة الست زعفران ويقابلها ضريح يقال له الاربعين
* والاخرى تعرف براوية الجعافرة مقامه الشعائر أيضا وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ محمد الطيار والاخر
للشيخ أحمد الطيار يعمل لهما مولد كل سنة * وبه هذه الحارة أيضا دار الامير راشد باشا حصى أصلها من انشاء
المرحوم أدهم باشا ناظر المدارس والاقواف سابقا وأخرى لورثة المرحوم حسن باشا جركس بكل منهما جنيته وبهذا
الشارع جامع شيخو تجاه خانقاه شيخو أنشأها الامير سيف الدين شيخو الناصري سنة ست وخمسين وسبعمائة
وبداخل الجامع تسكية معروفة بتكية شيخو وهي عامرة الى الآن وفي شرقي هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الامير
عبد الله أنشأه الامير المذكور سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتب لتعليم الاطفال وهو عامر الى الآن
بنظر الاوقاف وقربه المكتب الاهلي المعروف بمكتب شيخون وهو من المكاتب الشهيرة به عدة من الاطفال لهم
الحوجات والمؤدبون ويعمل به الامتحان السنوي مثل المدارس وبه أيضا حمام شيخو أحدهما للرجال والاخر للنساء
تجاه سبيل أم عباس الذي أنشأه في سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وجعلت فوقه مكتب لتعليم الاطفال
ورقت بالمعلمين والمؤدبين ووقفت على ذلك أوقافا كثيرة جاري الصرف منها على المكتب والسبيل الى الآن ويعمل
بهذا المكتب امتحان في كل سنة وفي مقابلة قرا قول قديم يعرف بقرا قول الصليبة كان به معاون عن الخليفة واليوم
انتقل الى القرا قول الجديد المعروف بقرا قول المنشية الذي به بيت الصحة الطيبة

(القسم الثاني شارع حدره الحناء) *

يبدأ من آخر شارع الصليبة وينتهي الى مسجد الجاولي بأول شارع مرسيما وبوسطه شارع قلعة الكباش وسيأتي
الكلام عليه وبه عطف وحارات وهي * حارة حمام بابا عرفت بذلك لان بها حمام بابا وهو قديم عامر الى الآن
يدخله الرجال والنساء وأرضه محكورة لوقف الست فاطمة بنت السيد عبد الرحمن الصيرفي * وهذا الحمام سماه
الجبرقي حمام السكر حيث قال في ترجمة الامير عبد الرحمن بك المتوفى سنة سبع وعشرين ومائة وألف ان الوزير
اسماعيل باشا المتولى على مصر سنة سبع ومائة وألف قد اشترى بيتا بحدرة طولون بجوار حمام السكر من عتقاء عثمان
جرججي مطلا على بركة النيل ثم لما عزل اسماعيل باشا المذكور باع هذا البيت والاملاك التي كان وقفها على التكية
التي أنشأها بقرا ميدان للوزير حسين باشا الذي تولى بعده انتهى * (قلت) ويغلب على الظن أن هذا البيت هو الآن
بيت الامير حسن باشا راسم لانه هو الذي يقرب الحمام ومطل على بركة الفيل وبه جنيته متسعة وقاطون مشترك
بينه وبين بيت الشنواني المجاور له * وحارة حمام بابا هذه عن يمين المار من الشارع ويسلك منها الشارع أزبك تجاه

عظيمة روية وعن يسار المار بها حارتان احدهما تعرف بحجارة الوكيل والاخرى بحجارة البقرية بداخلها زاوية صغيرة يقال لها زاوية الاربعين بها ضريح الشيخ الاربعين يعمل له مولد كل سنة وشعائرهم عظيمة لتخربهم وانظرها لرجل يعرف بشكاته الفران من أهالي تلك الخطة وهناك دار الامير ابراهيم باشا الجردلي ودار الامير نجم الدين باشا ودار ورثة المرحوم الوزير

*** (شارع قلعة الكبش) ***

عن يسار المار بشارع حدرة الحناج وارجاع صرغمش من جهته الغربية ويمتد لشارع الزيادة وينتهي الى بركة البغالة وطوله اربع مائة متروا اربعون مترا عرف بالكبش من اسم الجبل المبني فوقه البيوت وكان عليه دار الامارة في زمن عمال مصر من طرف الخلفاء الامويين والعباسيين وفي دولة الفاطميين جعلوا فوقه قصورا سميت مناظر الكبش ذكرها المقريري حيث قال هذه المناظر آثارها الآن يعني في زمنه على جبل يشكر بجوار الجامع الطولوني مشرفة على البركة التي تعرف ببركة قارون أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل في أعوام بضع وأربعين وستمائة وكان حينئذ ليس على بركة القيل بناء ولا في المواضع التي في الخليج الغربي من قنطرة السباع الى المقس سوى البساتين وكانت الارض التي من صليبة جامع ابن طولون الى باب زويلة بساتين وكذلك الارض التي من قناطر السباع الى باب مصر بجوار الكبارة ليس فيها الا البساتين وهذه المناظر تشرف على ذلك كله من أعلى جبل يشكرو ترى باب زويلة والقاهرة وباب مصر ورومية مصر وقلعة الروضة وجزيرة الروضة وترى مجرى النيل الاعظم وبر الجيزة فكانت من أجل منتهزات مصر وتأنق في بنائها وسميها الكبش فعرفت بذلك الى اليوم وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل الملوكة * وبها نزل الخليفة الحاكم باهر الله أبو العباس أحمد العباسي بن أبي علي الحسن بن أبي بكر من ذرية الخليفة الراشد بالله أبي جعفر منصور بن المسترشد بعد ما أقام مدة في برج من أبراج القلعة وفي مدة أقامته بالقلعة بقى نحو سبع وعشرين سنة ممنوعا من الاجتماع بالناس بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة تسعين وستمائة وبعد مدة منع من الاجتماع بالناس فامتنع حتى أفرج عنه المنصور لاجل ما كان في سنة ست وتسعين وستمائة وأسكنه بمنظر الكبش وأنعم عليه بكسوة له ولعائلته وأجرى عليه ما يقوم به وبقي كذلك الى أن توفي ليلة الجمعة ثامن عشر جادى الاولى سنة احدى وسبع مائة فكانت مدة خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى * وسكن بمنظر الكبش أيضا الخليفة المستنصر بالله أبو الربيع سليمان في أول خلافته وشهد وقعة سقعب مع الملك الناصر محمد بن قلاوون وعليه سواده وقد أرنخ له عذبة طويلة وتقلد سيفا عربيا محلي ثم تنكر عليه وسجنه في برج بالقلعة نحو خمسة أشهر وأفرج عنه وأرسله الى دار قريب من المشهد النفيسى بتربة شجرة الدرفاء قام نحو ستة أشهر وأخرجه الى قوص في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وقطع راتبه وأجرى له بقوص ما يتقوت به فمات بها في خامس شعبان سنة أربعين وسبع مائة واستمرت الخلفاء تسكن هذه الدار بقرب المشهد النفيسى وقال المقريري ان مرتب الخلفاء كان على مكس الصباغة وكان لا يكتفى على القيام بأودهم * وفي سنة ثمان وأربعين وسبع مائة استقر الخليفة أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في نظر مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها ليستعين بما يرد الى ضريحها من نذر العامة فحسنت حاله بما يبيعه من الشمع المحول الى المشهد * وأول من اتسعت أحواله وصار له اقطاعات الخليفة المتوكل على الله فان السلطان الظاهر برقوق استدعاه من محبسه وأعادته الى الخلافة وخلع عليه في يوم الاربعاء أول جادى الاولى سنة احدى وتسعين وسبع مائة وبالغ في تعظيمه وأنعم عليه فلم يزل في خلافته حتى توفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانمائة وفيها أيضا كانت ملوك حجة من بني أيوب تنزل عند قدومهم الى الديار المصرية * وفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة أنزل بهذه المناظر نحو ثمانمائة من مماليك الأشرف خليل بن قلاوون عندما قبض عليه بعد قتل الأشرف المذكور * ثم ان الناصر محمد بن قلاوون هدم هذه المناظر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وبنائها بناء آخر وأجرى الماء اليها وجدد بها

عدة مواضع وزاد في سعتها وأنشأ بها اصطبلًا وعمل زقاقًا ابتته على ولد الأمير ارغون نائب السلطنة بديار مصر بعد ما جهزها جهازًا عظيمًا وعمل سائر الأواني من ذهب وفضة قبلت زينة الأواني المذكورة ما ينف على عشرة آلاف مثقال من الذهب وتناهى في هذا الجهاز وبالغ في الاتفاق عليه حتى خرج عن الحد في الكثرة فانها كانت أول بنائه وما نصب جهازها بالكبس نزل من القلعة وصعد إلى الكبش وعائنه ورتبه بنفسه واهتم في عمل العرس اهتمامًا ملوكيًا وألزم الأمراء بحضوره فلم يتأخر أحد منهم عن الحضور وما انقضت أيام العرس أنعم السلطان على كل امرأة من نساء الأمراء بتعبئة قماش على مقدارها وخلع على سائر أرباب الوظائف من الأمراء والكتاب وغيرهم * وسكن هذه المناظر أيضًا الأمير صرغتمش في أيام السلطان الملك الناصر حسن وعمر الباب الذي هو موجود الآن ويدعى الحجر اللتين بجاني باب الكبش بالحجرة ثم إن الأمير بلبغا العمري المعروف بالخاصكي سكنه إلى أن قتل سنة ثمان وستين وسبعمائة فسكنه من بعده الأمير استدر إلى أن قبض عليه الملك الأشرف شعبان بن حسين وأمر بهدم الكبش فهدم وأقام خرابًا لا ساكن فيه إلى سنة خمس وسبعين وسبعمائة فحكره الناس وبنوا فيه مساكن وهو على ذلك إلى اليوم انتهى وكان بالكبس أيضًا حدة تعرف بحدة ابن قحجة ذكرها المقرري ومحلها الآن من ضمن شارع الكبش يصعد إلى الكبش منها من خلف جامع صرغتمش قال المقرري والكبس جبل بجوار جبل يشكر كان قديمًا يشرف على النيل من غربيه قال ولما اختط المسلمون مدينة الفسطاط بعد فتح أرض مصر صار الكبش من جملة خطة الحمراء القصوى وسمى بالكبس والجراء القصوى كانت خطة بني الأزرق وهي التي بنى في محلها العسكر قال المقرري أعلم أن موضع العسكر قد كان قديمًا يعرف في صدر الإسلام بالجراء القصوى قال والجراء القصوى كانت خطة بني الأزرق وبني يشكر بن جزيله ثم دثرت هذه الخطة بعد العمارة بتلك القبائل حتى صارت صحراء فلما قدم مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية إلى مصر من زمام بني العباس زلت عساكر صالح ابن علي وابن عون عبد الملك بن يزيد في هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملؤا الفضاء وأمر أبو عون أصحابه بالبناء فيه فبنوا وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة فلما خرج صالح بن علي من مصر خرب أكثر ما بنى فيه إلى زمن موسى بن عيسى الهاشمي فابتنى فيه دارًا أنزل فيها حشمه وعبيده ثم ولي السري بن الحكم فآذن للناس في البناء فابتنوا فيه وصار ملوكًا يديهم واتصل بناؤه ببناء الفسطاط وبنيت فيه دار الأمانة وجامع العسكر وعلت الشرطة هنالك وإلى جانبها بنى أحمد بن طولون جامعًا الموضع الوجود الآن وسمى من حينئذ ذلك الفضاء بالعسكر وصار أمراء مصر إذا ولوا ينزلون به وصار مدينة ذات محال وأسواق ودور عظيمة وفيه بنى أحمد بن طولون ما رستانه فاتفق عليه وعلى مستغله ستين ألف دينار وكان بالقرب من بركة قارون وعظمت العمارة في العسكر جدد إلى أن قدم أحمد بن طولون من العراق إلى مصر فنزل بدار الأمانة من العسكر وكان لها باب إلى جامع العسكر وينزلها الأمراء نذبت لها صالح بن علي بعد قتله مروان وما زال بها أحمد بن طولون إلى أن بنى القصر والميدان بالقطائع فتحول منها وسكن قصره بالقطائع انتهى ملخصًا * وفي وقتنا هذا الحد الشرقي للحمراء القصوى يمتد إلى جامع ابن طولون فيكون فيه خط الجامع وخط الكبش والحد القبلي هو التل الممتدة من الكبش إلى شارع مصر القديمة التي بها قبر زين العابدين والشرقي البحري هو الشارع والغربي الخليج المصري من قنطرة السباع إلى قنطرة السد وأما بركة قارون المتقدم ذكرها فانها كانت كبيرة جدًا والآن لم يبق منها الاثنى قليل وعن قريب يردم ويزول أثرها بالكلية وفي زمن دخول الفرنسيين إلى مصر كانت تعرف ببركة الملا ثم عرفت اليوم ببركة البغالة وهي قرية من عمارة الأمير الكبير الشهير حسين باشا حسي ناظر المطبعة والكاغد خانة المصرية وذكرها المقرري في خطه فقال هذه البركة موضعهما الآن فيما بين حدة ابن قحجة خلف جامع ابن طولون وبين الجسر الأعظم الفاصل بين هذه البركة وبركة النيل وعليها الآن عدة دور وتعرف ببركة قراجا وكان عليها عدة عمائر جليلة في قديم الزمان عندما عمر العسكر والقطائع فلما خرب العسكر والقطائع خرب ما كان من الدور على هذه البركة أيضًا ولم يزل خرابًا إلى أن حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون البركة الناصرية في أراضي الزهري سنة إحدى وعشرين وسبعمائة فصار جانب هذه البركة الذي يلي خط السبع ستات مقطع طريق فيه مركز

يقيم فيه من جهة متولى مصر من يحرس المارة من القاهرة الى مصر ولم يكن هناك شئ من الدور وانما كان هنالك بستان
بجوار حوض الدمياطى الموجود الآن تجاه كوم الاسارى على غنقة من خرج وسالك من السبع سقايات الى قنطرة
السد ويشرف هذا البستان على هذه البركة فذكر آقبا عبد الواحد مكانه وصارت فيه الدور الموجودة الآن انتهى
ومن ضمن الدور التي كانت تشرف على بركة قارون دار الفيل قال المقريرى هي الدار التي على بركة قارون ذكر بنو
مسكين أنهم من جدس جدهم وكان كافور أمير مصر اشتراها وبني فيها دارا ذكر أنه أنفق عليها مائة ألف دينار ثم سكنها في
رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة وقيل أنه أدخل فيها عدة مساجد ومواضع اغتصبها من أربابها ولم يبق فيها غير أيام
قليل ثم انتقل الى دار خمارويه المعروفة بدار الحرم وسكنها بعد ما عروها له وقيل ان انتقاله كان بسبب بخار البركة
وقيل بوباء وقع في غلمانه وقيل ظهر له بها جان وكانت دار الفيل هذه ينظر منها جزيرة مصر التي تعرف اليوم بالروضة
انتهى (قلت) ويظهر من كلام المقريرى ان دار الفيل كانت كبيرة جدا وكانت فوق جبل يشكرو منها الارض المبنى
فوقها حوش أيوب بيك وعمارة حسين باشا حسنى ومحل المناظر التي جدها الصالح نجم الدين أيوب وأما التلول التي
نشاهدنا قبل البركة فهي محل الدور التي كانت تشرف على البركة في الايام السالفة وكان في شرقي هذه البركة بعد التلول
المذكورة بركة سماها القرايساوية في خرطة مصر بركة طولون وكان السالك من حوش أيوب بيك الى الكيمان يرى
محلا منخفضا هو محل بركة طولون المذكورة وعلى بعد قليل من بركة طولون المقبرة المعروفة بقبرة زين العابدين * وفي
سنة ست وثمانين ومائتين وألف عندما كت ناظر ا على ديوان الاوقاف كان بلصق مسجد السيدة زينب من الجهة
الشرقية مقبرة مهجورة وبعد ما أراضى فضاء ومن ارع فاشترى ما كان مملوكا من ذلك واصله الى أرض المقبرة ثم
أعطى بالحكر لمن كان يرغب في ذلك فأخذ منه الكثير من الناس وبنا فيه وبعد قليل من الزمن صار خطا عظيما به
جمله شوارع وطارات ويوت لكثير من الامراء وغيرهم وبهذا السبب ردم معظم البركة * وفي سنة ثمان وتسعين
ومائتين وألف مدة نظارتي على الاشغال عمل تصميم على ازالة جميع التلول الموجودة بطول الشارع من بوابة السيدة
زينب الى مصر العتيقة والتلول الموجودة جهة زين العابدين خلف الدبورة وجبارة الميرى الى العيون وبالاتحاد
مع مجلس الصحة صار اختيار هذه الجهة لبناء سلخانة ومدينة مصر وضواحيها وعمل لها الرسم المستوفى لشروط
الصحة ثم أعطيت بالمقاولة فبلغت قيمتها نحو عشرين الف جنيه مصرية (قلت) وكان بهذا الشارع ايضا دار الامير
أرغون ذكرها المقريرى حيث قال هذه الدار بالجسر الاعظم على بركة الفيل أنشأها الامير أرغون سنة سبع وأربعين
وسبع مائة وأدخل فيها من أرض بركة الفيل عشرين ذراعا انتهى ومحلها الآن الحوش المقابل لجامع الجاولى
المعروف بحوش ابراهيم شركس وما جاوره الى الحوض المرصود * وأرغون هذا هو كافي المقريرى الامير سيف الدين
أرغون السكالي نائب حلب ودمشق تبناه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجه اخته من امه بنت الامير
أرغون العلائي في سنة خمس وأربعين وسبع مائة وكان يعرف أولا بأرغون الصغير مات بالقدس يوم الخميس لخمس بقين
من شوال سنة ثمان وخمسين وسبع مائة انتهى ثم انه يوجد بهذا الشارع من جهة اليمن خمسة دروب وثلاث عطف
كاه غير نافذة وهي على هذا الترتيب * درب الطيلوني * عطفة الحامى * عطفة الشيخ عبد الله بداخلها ضريح
الشيخ عبد الله * عطفة الزياتين بداخلها ضريح الشيخ محمد المأمون * درب السناغة * درب البئر * درب النبقه بأوله
زاوية تعرف بزاوية أبي البقاء ضريح الشيخ أبي البقاء يعمل له حضرة كل جمعة ومولد كل عام وهي غير مقامة الشعائر
لتخربها ولها أوقاف تحت نظر امرأة تدعى الست أم عوض من أهل تلك الجهة * درب الساقية عرف بذلك من أجل
ان به أثر الساقية لتي كان ينقل منها الماء الى الدار التي بناها كافور الاخشيدي في هذه الخطة وكانت تعرف بدار الفيل
وقد تقدم الكلام عليها والى وقتنا هذا أثر الساقية المذكورة موجودا من يسلك من عطفة حوش أيوب بيك الى
جهة الخلا * وأما جهة اليسار فيها دربان وعطفة وهي على هذا الترتيب * عطفة الجداوى غير نافذة * درب حيدر
غير نافذ * درب القطايع غير نافذ أيضا * وبهذا الشارع أيضا جامع قائم كان أول أمره مدرسة أنشأها قائم التاجر
الحركسى المؤيدى في القرن التاسع والآن شعائره غير مقامة لتخربه * وبقره جامع قايتباي أنشأه الملك الاشرف

السلطان أبو النصر قايتباي سنة سبع وثمانين وثمانمائة وجعله مدرسة وعمل بها خلاوى للصوفية ووقف عليها أوقافا كثيرة (قلت) وهذا الجامع عامر الى اليوم من أوقافه وله بابان أحدهما يفتح الى الجهة البحرية والاخر الى الجهة القبلية وله منارة عليها هلال من النحاس وبه مطهرة ومراحيض وبجوارها سبيل تابع له وبجوار السبيل أثر حوض كبير متهتم * وبه أيضا جامع الخضيرى تجاء مدرسة صرغتمش كان أول أمره زاوية أنشأها العارف بالله تعالى الشيخ سليمان الخضيرى المتوفى سنة خمس وستين وتسعمائة وشعائره مقامة وبداخله ضريحان أحدهما للشيخ سليمان المذكور والاخر لولده الشيخ أحمد الخضيرى يعمل لهما حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبه مدرسة صرغتمش المعروفة الآن بجامع صرغتمش هو تجاء جامع الخضيرى عرف باسم منشئته الأمير سيف الدين صرغتمش الناصرى أنشأه سنة سبع وخمسين وسبع مائة ورتب به دروسا وشعائره مقامة الى اليوم وبداخله سبيل يعلمه مكتب وقد بسطنا الكلام عاينه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وبآخر هذا الشارع جامع الجاولى بجوار قلعة الكبش أنشأه الأمير علم الدين سنجر الجاولى وجعله مدرسة وذلك سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ورتب بها دروسا وهو عامر الى الآن وبداخله ثلاث قباب متلاصقة بأحدها قبر منشئته وبالثانية قبر الأمير سلارو وبالثالثة قبر دارس لم يعمل صاحبه وقد بسطنا الكلام عاينه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الجامع سور من الحجر مرتفع تسميه العامة بمصطبة فرعون فلما اشترى الأمير حسين باشا حسنى ناظر المطبعة الارض التى خلف هذا السور هدم معظمه وبنى فى الارض التى اشترىها عمارته الموجودة الآن وأخبرنى انه عثر عند الهدم على عقود كبيرة مرتفعة جميعها بالجرا العجالى الكبير وعلى سلام وطريق موصل الى جامع الجاولى وعلى حجر ومرتفع مبنى أيضا بالجرا العجالى المحكم الصنعة وهذا الجروا كثره ممتد الى الشارع وباقية داخل العمارة وأخبرنى أيضا انه رأى بابا مبنيا بالجرا وعليه كتابة من ضمنها اسم محمد السعيد فيغلب على الظن ان تلك العقود والطريق الموصل الى الجامع من آثار بناء الجاولى صاحب الجامع وان البناء الذى داخل الباب المكتوب عليه اسم محمد السعيد من آثار بناء محمد السعيد ابن السلطان بيبرس الجاشنكير أو من آثار بناء غيره من الامراء وكان يسمى بهذا الاسم وقد ذكرنا فى هذا الكتاب غير مرة ان هذه الخطة خصوصا فوق الكبش كانت محلا لسكن الامراء من أعيان الدولة وعلى هذا لا يبعد ما حرراه والله أعلم بالصواب وبهذا الشارع أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ خضر والاخر يعرف بالاست تاج ووكالة كبيرة تعرف بوكالة ابراهيم شركس به عادة حواصل ومساكن عليوية وتحت نظر ابراهيم أفندى شركس المذكور * (خاتمة) * شارع قلعة الكبش هذا يعرف أيضا بشارع الحوض المرصود من أجل حوض كان به يعرف بالحوض المرصود وهو حوض من الحجر الصوان الاسود كان فى بقوة على قدره بالقرب من الكبش وكان معد للسقى فلما دخلت الفرنساوية ديار مصر واسـتولوا عليها أخرجه من موضعه وأرسلوه الى باريز مع غيره من التحف التى أخذوها من الديار المصرية لكنهم لم تصل الى باريز بل فى أثناء الطريق استحوذ عليها الانجليز وأخذوها جميعها الى بلادهم وإلى الآن موجود هذا الحوض بخزانة الآثار التى بمدينة لوندريه ويؤخذ مما حرره الفرنساوية ان طول ذلك الحوض متران وسبعة أعشار متر وكسره وعرضه الامامى متر وثلاثة أعشار متر وثمانية أعشار متر أعنى مترا وثمانية وثلاثين سنتيمترا وعرضه الخلقى متر وسبعة عشر سنتيمترا وثمانية أعشار عشر المتروا ارتفاعه متر وتسعة عشر سنتيمترا واثنان من أعشار عشر المترو على جميع أسطحه كتابة من الداخل والخارج

(القسم الثالث شارع مر سينا)

يتبدى من آخر شارع حـدرة الحناء وينتهى لآخر شارع اللبودية وبه من جهة اليمين ورشة الحوض المرصود وتعرف أيضا بورشة الاسلحة لانها معدة لتشغيل أسلحة المبرى * ثم درب الشمسى * وأما جهة اليسار فهادار ورثة الأمير حسين باشا حسنى المتقدم ذكره * وهو الأمير الكبير وعلم المجد الشهير حسين بن المرحوم محمد أفندى كورجينة الى كان قد تحلى رحمه الله مدة حياته من خلال الكمالات الانسانية بأبها وأحسنها وتزين من زينة المروءة والمسامحة الخيرية والمكارم الاحسانية بالطفها وأمكنها وسعى بجده واجتهاده فى نشر العلم وتوسيع

دائرتها وبذل وسعه في تحسين دار الطباعة وتشييدها واحكام آلاتها وتسلا الى حسن الطبع لاقبال الناس على الكتب وكثرة الانتفاع بها وادامة دراستها ووسطا لعتها ورغبة في انتفاع العمال وفتح بيوتهم ورغد عيشهم وكثرة قوتهم وكان مبدأ أنشائه رحمه الله في القاهرة وتربى في التعلم بدارسها الفاخرة وصار ينتقل من مدرسة الى مدرسة حتى كانت خاتمة تعلمه بمدرسة الهندسة فترقى بها الى رتبة خوجه فصاري علم بها العلوم الرياضية من هندسة وجبر وفنون حسابية ثم انتقل الى المطبعة سنة ١٢٦٨ هجرية بوظيفة كاتب ومصحح تركى بالوقائع المصرية وفي سنة ٧٨ صار مامورا بتنظيم المطبعة وفي سنة ١٢٧٩ حين أنعم بالمطبعة على عبدالرحمن باشا رشدي صار وكيله باهر من سعيد باشا ثم صار شريكا في ربح المطبعة وأنعم عليه من سعيد باشا برتبة قائم مقام وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٥٨١ ميلادية الموافقة لسنة ١٢٨١ هجرية حين انتقلت المطبعة الى الدائرة السنية جعل عليها ناظرا وأنعم عليه برتبة ميرالي وفي سنة ١٥٨٣ توجه مع حضرة خديوي مصر الوزير الكبير اسمعيل باشا ابن ابراهيم بن محمد علي الى فرنسا المشاهدة معرض باريس ثم تنقل في بلادها ووجهاتها وفي كثير من جهات أوروبا كأوسـتريا وانكلترا للتفرج على معاملها ومحلات أشغالها رغبة في احضار ما يلزم للمطبعة من الآلات المحكمة والعدد المستحسن فاشترى جلا من آلات المتينة وعددها المكيـنة وفي سنة ٨٤ توجه الى لندره ثانيا فاحضر منها فابريقة الورق التي لم يوجد لها من قبل وأحكم بناءها يولاق على شاطئ النيل بجوار المطبعة وأتقن آلاتها اتقاناً رائدا ونعب في تحسين أوضاعها وتحسينها تاما وكذلك في ادارتها العجيبة هو ووصهره وكيله في المطبعة محمد بك حسني حتى جاء منها ورق عجيب الشكل كاد يعطل على ورق أوروبا وكانت جميع مصاريفها وتكاليفها من عن آلتها وخلافها من ربح المطبعة وذلك باجتهاده رحمه الله وحسن سعيه في احكام ادارتها وكثرة ثروتها رغبة في عموم نفع الخلق من عمال وغيرهم وفي سنة ١٢٩٧ هجرية أنعم عليه برتبة ممتاز من لدن الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها وفي سنة ١٣٠٠ أنعم عليه أيضا برتبة باشا فقابل اعتاب الحضرة الخديوية بالشكر الجزيل والثناء الجميل ولم يزل رحمه الله ساعيا في عموم نفع الناس ونشر العلوم مع احسان الطبع وجودته على أتم ما ينبغي وأبهر ما تشتهيه النفوس وتبتغي وقد أحيار روح المطبعة الميرية ونشر صيتها في جميع الاقطار ودأب في حسن المساعي الخيرية للخاص والعام آناه الليل وأطراف النهار حتى دعاه داعي مولاه الى حضرة رجمته ودار احسانه فأجاب وقوبلت روحه بالروح والريحان في منازل الرضوان مع الاحباب رحمه الله رحمة واسعة وجمعنا يوم القيامة في دار النعيم معه آمين وقد رثاه العالم الفاضل الاديب الكامل الاستاذ الكبير العالم الشهير من كلامه يدل على كماله الشيخ محمد الحسيني رئيس المصححين بالمطبعة الكبرى الميرية بيولاق مصر فقال قد اشتاقت الى حضرة القدس الرحمان ودار النعيم الدائم الرباني النفس الطاهرة الزكية والروح الفاخرة البهية نفس الهمام الذي دونه كل همام وروح الشهم الذي بعنوا همته كل مقدم المفضل الذي لا يقدر في المكارم قدره والكمال الذي فاق شمس غيره بدره والنسب اس الذي أنار غياهب المشكلات بآرائه والصمصام الذي قد صميم العضلات بمضائه عظيم الهمة في عيون الخلق غزير الديمة جليل المقدر في قلوب الناس ثمين القيمة الذي يكبو فاره جواد البراع في ميدان مدائح ان شرع يثنى المرحوم حسين باشا حسني ناظر المطبعة الميرية بيولاق مصر المعزية فأجاب داعي مولاه وانتقل الى دار رجمته ورضاه ليلة الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة هجرية وقابل مولاه الكريم وزفت روحه الى جنات النعيم وشيع الناس جنازته وأقبلوا عليه من كل حدب ينسلون وجاءوا اليها من شدة فزعهم يهرعون وكان يوم وفاته يوما مشهودا وحادث مصابه في فوادم الشدائد معدودا وساروا بجنازته في مشهد عظيم جدا من أعظم المشاهد في غاية الانتظام وعليه من السكينة والوقار والهيبة ما يشهد به الخاص والعام فلا ترى من الناس الا باكا من شدة الهيبة وله بالرحمة داعيا وجنازته ومشهده العظيم مشيعا وساعيا حتى وصلوا به الى مسجد سيدنا الامام الحسين رضي الله تعالى عنه وصلوا عليه فيه بجمع عظيم جدا عقب صلاة العصر ووضعوا نعشه أمام مقصورة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأكثر والله من الدعاء بالرجة حتى قُتِرَ بذلك كل عين ثم ساروا به إلى ردمه الطيب الكريم وواروه في جدره العطر
ليحظى بالروح والريحان ومشاهدة مولاه الرحمن الرحيم فأقبل رحمه الله على نعيمه وترك لفراقه العيون غرقى
في سيول العبرات والقلوب حرقى من وهج الزفرات حتى تقرحت الاجنات ونفثت النفوس وشجعت العينان
وذابت المروءة كداعلى فراقه ووجدت نشر الكتب والعلوم على أفول بدر محياه ومحاقه وصار كل لب لهول مصابه
سامدا واجما ولا ليم فراقه نائيا عن مقره محجما وقد بكى البراع رائيا لمصابه ورائيا لسوء حال أحبائه فقال
بكت عليه المعالي وهي لا بسنة * ثوب الحداد وقد سارت نواديه
ومزقت أسسها أثواب زينتها * اذ لم تجد بعده خلا تصاحبه
ودارة الطبع قد حالت محاسنها * وانتهت من ركنها السامى جوانبه
وناحت الكتب واسودت صحائفها * حزنا عليه وما زالت تراقبه
ولم تصدق بأن قامت قيامته * وما رأت أن سهم الحنف صائبه
حتى غدت شمسه في الأفق آفلة * وأنظلم الجؤ وانقضت كواكبه
على ثراه من الغفران منه — — — * يعمله في هنى الروح ساكبه

ورثاه الفاضل الاديب الشاعر المجيد الاربب الشيخ طه ابن الشيخ محمود قطرية الدمياطى أحد المحققين بالمطبعة
الميرية فقال

لا تشق بالزمان يا مطمئن * طالم فى الزمان أخلف ظن
كم رأينا له انقلاب مجن * باناس هم فى الخطوب المجن
ورأينا من عاش دهرًا طويلًا * مسدقًا كاره الحياة يئن
وصحيفا قد أعجزته المنال * عن أمانيه وفاجاه حين
فاجعل الحى منك ذكرا جليلا * لا يهى ان عرال وهى ووهن
واتنبه قبل أن تهاج عن العش ولا يبتغى لفرحك حزن
ان حلوا يشوبه الموت مر * وفيحيا ينوبه الموت حزن
وثراء الى الثرى عين فقر * وثواء قصاره القبر ظعن
مالما كانت البهائم كذا * بين ذى العقل والبهائم بين
ما أخس الانسان ان كان للبط * وللفرج يبرز المستكن
ما بكاء العيون الا على من * للورى فى حياته مطمئن
كل صعب بكنه عينك هين * بعد شهم أصابنا فيه عين
سيد كان من محاسن مصر * وبأمشاله الزمان يضن
أى شين كن قد مولى همام * مورد مصدرا هو زين
كان معنى للمجدان قيل ما الجند * دومعنا للجودان ضن
فلقد كان للاماني محلا * وبه من مخاوف الدهر أمن
قلت يوما لدارة الطبع هلا * فى حسين عرال وجد وحزن
فاشارت تقول ويحك ما نعلم * أنى جسم وروى حسين
كان لى مع قلاوز كشيدا * فهو لى معقل وقوض ركن
ربنا رحمه واجزه الخير عن * كان منسه للخير والبر يدنو
ما تحلى بالصبر من قال أرخ * فى هنى النعيم أضى حسين

وبعد دار ورثة المترجم عطفة حوش أيوب بيك يسلك منها إلى بركة البغالة وبداخلها حوش كبير كان أصله بيتا للامير
أيوب بيك الذي ترجمه الجبرتي فقال هو من محالبيك محمد بيك أبي الذهب وكان من خيارهم يغلب عليه حب الخير
والسكون ويدفع الحق لأربابه وتأمر على الحج وشكرت سيرته واقتنى كتب نفيسة واستكتب الكثير من المصاحف
والكتب بالخطوط المنسوبة وكان ابن الجانب مذهب النفس يحب أهل الفضائل ذا ثروة وعزوة وعفة لا يعرف إلا الجد
ويلوم ويعترض على خشداشيمه في أفعالههم ولا يعجبه سلوكهم ولا يمل حقان توجه عليه مات رحمه الله سنة خمس عشرة
ومائتين وألف انتهى ثم بعد عطفة حوش أيوب بيك ورشة الحوض المرصود ورشة الحوض المرصود المذكورة كان
محلها في القديم قصر بكتمر الساقى الذي ذكره المقرئ حيث قال هذا القصر من أعظم مساكن مصر وأجلها قدرا
وأحسنها بنا واما موضعه تجاه الكباش على بركة الفيل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل أمره دولته
بكتمر الساقى وأدخل فيه أرض الميدان الذي أنشأه الملك العادل كتبغا وقصد أن يأخذ قطعة من بركة الفيل ليتسع بها
الاصطبل الذي للامير بكتمر بجوار هذا القصر فبعث إلى قاضي القضاة شمس الدين الحريري الخنفي ليحكم باستبداله
على قاعدة مذهبهم فامتنع من ذلك فأرسل إلى سراج الدين الخنفي وقلمه قضاء مصر منفردا عن القاهرة فحكم
باستبدال الأرض في غرة رجب سنة سبع عشرة وسبع مائة فلم يلبث سوى مدة شهرين ومات في أول شهر رمضان
فاستدعى السلطان شمس الدين الحريري وأعادته إلى ولايته وكل القصر والاصطبل على هيئة قمارات العين مثلها
بلغت النفقة على العمارة في كل يوم مبالغ ألف وخمسمائة درهم فضة مع جاء العمل لأن العجل التي تحمل التجارة من عند
السلطان والتجارة أيضا رالت في العمارة أهل السجون المتيدون من المحاييس وقد رلوا لم يكن في هذه العمارة جاه ولا
سخرة لكان مصر وفها في كل يوم ثلاثة آلاف درهم فضة وأقاموا في عمارته مدة عشرة أشهر فتجاوزت النفقة على
عمارته مبلغ ألف ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار سوى ما حمل وسوى من سخرى العمل وهو بنحو ذلك
فلما تمت عمارته سكنه الامير بكتمر الساقى وكان له في اصطبله هذا مائة سطل نحاس لمائة سائل كل سائل على ستة رؤس
من الخيل سوى ما كان له في الخمارات والنواحي من الخيل ولما تزوج أنول ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
ببنة الامير بكتمر الساقى سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة خرج شوارها من هذا القصر وكان عدة الحمالين ثمانمائة جمال
المساند المزركشة على أربعين جمالا والمدورات ستة عشر جمالا والكراسي اثني عشر جمالا وكراسي لطاف أربعة جمالين
والخواتم البنوس المفضضة والموشقة مائة واثنين وستين جمالا وفضيات تسعة وعشرين جمالا وسلم الدكاك أربعة
جمالين والنحاس المكنت ثمانية وأربعين جمالا والصيني ثلاثة وثلاثين والزجاج المذهب اثني عشر جمالا والبلعبيكي
المدهون اثني عشر جمالا والخونجات والمخافي والزابادي والنحاس تسعة وعشرين جمالا وصناديق الخوايج خانام ستة
جمالين وغير ذلك تمة العدة والبغال المحملة الفرس واللحف والبسط والصناديق التي فيها المصاغ تسعة وتسعون بغلا
والمزركش والمصاغ ثمانون قطارا بالمصري ولما مات بكتمره ذاقوا سائر أوقافه أولاده وأولاد أولاده فصار أمر
الأوقاف إلى ابن ابنته وهو أحمد بن محمد بن قرطاي المعروف بأحمد بن بنت بكتمر وهذا القصر في غاية من الحسن ولا
ينزله إلا الأعيان من الأمراء إلى أن كانت سنة سبع عشرة وثمانمائة وكان العسكر غائب عن مصر مع الملك المؤيد في
محاربة الامير نوروز الحافظي بدمشق فعمد هذا المذكور إلى القصر فاخذ رطامه وشبابيكه وكثيرا من سقوفه وأبوابه
وغير ذلك وباع الجميع وعمل بدل الرخام البلاط وبدل الشبابيك الحديد الخشب وفطن به أعيان الناس فقصدوه
وأخذوا منه اصنافا عظيمة بثمن وبغير ثمن وهو الآن قائم البناء يسكنه الأمراء انتهى (قلت) وبقي كذلك إلى أن
تخرب وبني في محله الامير صالح بيك القاسمي داره المواجهة للكباش في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وسكن بها
وهو كما في الجبرتي الامير الكبير صالح بيك القاسمي أصله ملوك مصطفى بيك المعروف بالقردي ولما مات سيده تقلد
الامارة عوضه وجيش على خشداشيمه واشهر ذكره وتقلد امارة الحج في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف في ولاية
على باشا الحكيم وسارا حسن سير ولبسته الرياسة والامارة والتزم بالادب سيادته واقطاعاتهم القبلية هو وخشداشوه
وأتباعهم وصار لهم من غنائم عظيم وامتزجوا به وارة الصعيد ووكله شيخ العرب همام في أموره بمصر وأنشأ داره العظيمة

المواجهة للكباش ولم يكن لها نظير عصر ولما غامر على بيك ونفى عبدالرحمن كتحدا الى السويس كان المترجم هو
 المستسفر عليه وأرسل خلقه فرمنا بنفيمه الى غزة ثم نقل منها الى رشيد ثم ذهب من هناك الى الصعيد وأقام بالمنية
 وتحصن بها وجرى ما جرى من توجيه المحاربين اليه وخروج على بيك منفيًا وذهابه الى قبلي وانضمامه الى المترجم
 ومعاهدته له وحضوره معه الى مصر فركن اليه وصدق معاهدته له ولم يخرج عن مزاجه الى أن غدر به وقتله وذلك
 في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وخمسة عشر وأتباعه من مصر على وجوههم وكان أميراً جليلاً مهيباً بين
 العرب يميل بطبعه الى الخير انتهى * (قلت) ويظهر أن هذه الدار صارت تتقلب مع تقلب الحوادث والايام الى
 أن جعلت في زمن العائلة الحمديّة ورشة لعمل الأسلحة وغيرها مثل الكلال والكبسون المصنوع من المواد الكيماوية
 ذات الرائحة الكريهة المضرّة بالسكان التي حولها فيا ليت الحكومة تمنع ذلك من داخل البلد وتجعله في أحد
 المحلات الموجودة بجبل الحيوشي في ظهر القلعة بعيداً عن المساكن وأهلها * وبشارع مرسينا أيضاً جامع لاشين
 السيفي بقرب ورشة الأسلحة منقوش على شقابه في الحجر انما بعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية
 وعلى شقه الآخر أمر بإنشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر جقمق في تاسع شهر شعبان سنة أربع وخمسين
 وثمانمائة وباقي الكتابة مطموس وبأعلى ذلك مكتوب محمد جقمق أبو سعيد عز نصره وهو مقام الشعائر وله منارة
 ومطهرة وبئر وبداخله ضريح وله أوقاف قليلة ونظره للشيخ علي سيد أحمد وشهرته الآن بجامع لاشين السيفي
 وقد ذكرناه في جزء الجوامع من هذا الكتاب * وبه أيضاً ثلاث زوايا * أحدها زاوية عثمان * والثانية زاوية
 مرسينا التي عرف بها هذا الشارع بداخله ضريح يعرف بالشيخ مرسينا * والثالثة تعرف بزاوية الست مريم
 لانها من إنشاء الست مريم زوجة المرحوم حسين باشا كوسه شاعرهما مقامة وبجوارها سبيل * وبه ضريحان
 أحدهما يعرف بالشيخ نصر الدين والثاني بالاربعةين وبه سبيلان أحدهما بجوار دار المرحوم بهجت باشا من
 الجهة الشرقية مكتوب عليه تاريخ سنة ست وثلاثين ومائة وألف والآخر وقف يوسف بيك أنشأه سنة أربع
 وأربعين وألف وهو عامر الى الآن بنظر ابراهيم افندي چركس وحمام يعرف بحمام السيوفى ملك أحمد
 السيوفى الحامى وهو برسم الرجال فقط ووكالة تعرف بوكالة العدوى من إنشاء الشيخ على العدوى وهى الآن
 جارية فى حيازة ورثته بها ما كن علوية وسفلية وبواجهتها عدة حوانيت * وبه أيضاً دار المرحوم بهجت باشا التي
 كانت تعرف أولاً بدار عثمان بيك الطنبورجى لانه سكنها مدة وهو كما فى الخبرنى الأمير عثمان بيك الجوخدار المعروف
 بالطنبورجى المرادى من مماليك مراد بيك اشتراه ورباه ورقاه وقلده الامارة والصنحية فى سنة سبع وتسعين
 ومائة وألف ولما وصل حسن باشا الجزاير الى مصر خرج المترجم مع سيده وباقي الامراء من مصر ووقع بينهم
 ما وقع من الحروب والمهادنة ثم أحضره هو وحسين بيك المعروف بشفت وعبدالرحمن بيك الابراهيمى الى مصر رهاثن
 ولما سافر حسن باشا الى الروم أخذهم صحبته باغراء اسمعيل بيك فأقاموا هناك ثم رجع المترجم وعبدالرحمن بيك
 بعد وقوع الطاعون وموت اسمعيل بيك الى مصر فلم يزل حتى حصل ما حصل من ورود الفرنسيين وموت مراد بيك
 فى آخر بات أيامهم فوق وقع اختيار المرادية على تأميره عوضاً عن سيده بإشارة خشمه محمد بيك الالانى وانتقل
 بعشيرته الى الجهة البحرية وانضموا الى عرضى الوزير ووصلوا الى مصر فكان هو وابراهيم بيك الالانى ثنائى اثنين
 يربكان معا وينزلان معا ولم يزل حتى سافر القبودان بعد ما مكرمه مع الوزير سرا على خيانه المصريين فأرسل
 يستدعيه هو وعثمان بيك البرديسى فسافرا متشالالا مر فأوقع بهما وقتل المترجم ونجا البرديسى ودفن
 بالاسكندرية وكان أميراً لأبأس به وجيشه الشكل عظيم اللحية ساكن الجأش فيه تؤدة وعقل وسبب تلقبه
 بالطنبورجى أنه كان فى غنى وان أمره مواهب سماع الآلات وضرب الطنبور وربها بشربه سيده مع الاتقان
 فغلبت عليه الشهرة بذلك انتهى مات رحمه الله سنة ست عشرة ومائتين وألف وبقيت داره الى أن جعلت ورشة
 من ضمن الورش التي أنشأها العزيز محمد على باشا واشتغلت مدة ثم تعطلت كما تعطل غيرها من الورش وفى زمن
 الخديو اسمعيل باشا اشتراها المرحوم بهجت باشا وجعل منها بيتاً كبيراً أعده لسكنه وباقيها جعله بيوتاً للسكنى لانها

كانت كبيرة جداً ولها على هذا الشارع وآخرها الشارع القبلي الفاصل بينهما وبين البيوت المستجدة وهي
 محكومة لجهة الأوقاف إلى الآن * ودار ورثة حسن باشا جر كس بداخلها جنينة * ودار ورثة الأمير مصطفى باشا
 ماهرهم اجنينة وفي مقابلتها دار كبيرة بابها على عين الداخل من أول درب الشمسي تعرف بدار ابراهيم بك أبي شنب
 وهي جارية في وقته إلى الآن * و ابراهيم بك هذا هو أحد الامراء المصريين ترجه الجبرتي فقال الامير الكبير ابراهيم
 بك المعروف بأبي شنب أصله مملوك مراد بك القاسمي وخشداش ابواظ بك تقلد الامارة والصنحية مع ابواظ بك
 وكان من الامراء الكبار المعدودين تولى اماره الحج مرتين وسافر أميراً على العسكر المعين في فتح كردستان أربع
 ومائة وألف ثم رجع إلى مصر وطلع إلى الاسكندرية وكان المتعين في ذلك الوقت بالرياسة ابراهيم بك ذا النصار وكان
 في عزمه قطع بيت القاسمية فاخرج ابواظ بك إلى اقليم الجيزة وقاصوه بك إلى بني سويف وأحمد بك إلى المنوفية
 ولما حضر المترجم واستقر بمصر اتفق ابراهيم بك وذا النصار مع علي باشا والى مصر على قتله بحجة المال والغلال
 المنكسرة عليه في غيبته فأرسل إليه الباشا يطلبه وكان عنده خبر بذلك فقال للرسول سلم على الباشا وبعد الديوان
 أطلع أقباله ففحات العصور ولم يطلع فأرسل الباشا إلى درويش بك وكان خفياً بمصر القديمة وأمره بالجلوس عند
 باب السر الذي يطلع على زين العابدين وأرسل إلى والي والعسس وأمره باشا بالجلوس عند بيت المترجم وأشيع
 ذلك فضايق خناق المترجم واغتم جيرانه وأهل حارته لاحسانه في حقهم وحضر اليه بعض أصحابه يؤانسهم مثل ابراهيم
 جرجي الداودية وغيره ثم أشيع الخبر بان السلطان احمد توفي وتولى بدله السلطان مصطفى فعزل علي باشا من مصر
 وتولى اسمعيل باشا حكم الشام فنرح المترجم وأمن على نفسه وبعد قليل تولى الدفترارية في سنة تسع عشرة ومائة
 وألف واستقر بها إلى سنة احدى وعشرين ثم عزل وتقلد اماره الحج ثم أعيد إلى الدفترارية في سنة سبع وعشرين
 ولم يزل إلى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومائة وألف وعمره اثنتان وتسعون سنة * وخلف ولده محمد بك تقلد الامارة
 والصنحية في حياة أبيه سنة سبع وعشرين ومائة وألف ولم مات والده انتقل إلى داره وتولى عدة كشوفيات
 بالأقاليم في أيام المرحوم اسمعيل بك ابن ابواظ وكانت الرياسة له وقتئذ وكان محمد بك يكرهه ويحقد عليه باطناهو
 ومما ليك أبيه خصوصاً محمد بك جر كس وجرحت بينهم أمور كثيرة ذكرها الجبرتي في ترجمة محمد بك جر كس المتوفي
 سنة أربعين ومائة وألف آل الامر فيه إلى قتل محمد بك أبي شنب بعد أن صار دفتدار او صار أميراً كبيراً أشار اليه
 ويرجع اليه في جميع الامور وتقلد قائم مقام بعد عزل محمد باشا النشفي وعمل الديوان بيته وصار كانه السلطان وكان
 على نسق مملوك أبيه محمد بك جر كس في العسف وسوء التدبير وبقي كذلك إلى أن أخذه الله بسوء فعله ولله عاقبة
 الامور انتهى ملخصاً * (تمة) * هذا الشارع هو الذي سماه المقريري بالجسر الاعظم حيث قال هذا الجسر في زمننا
 قد صار شارعاً مملوكاً يمشى فيه من الكباش إلى قناطر السباع وأصله جسر يفصل بين بركة قارون وبركة الفيل
 وبينهما سرب يدخل منه الماء وعليه أحجار يراها من يمر هناك ثم قال وبلغني انه كان هناك قنطرة من قنطرة فلما أنشأ
 الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطاني عند موردة البلاط أمر بهدم القنطرة فهدمت ولم يكن اذ ذلك على
 بركة الفيل من جهة الجسر الاعظم مبان وانما كانت ظاهرة يراها المارة ثم أمر السلطان بعمل حائط قصير بطولها
 فأقيم الحائط وصفر بالطين الا صفر ثم حدثت الدور هناك انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا أرض البركة المجاورة لهذا
 الشارع أغلها من ارض وبساتين مملوكه لبعض الامراء منها بستان خلف بيت ابراهيم افندي جر كس جاري ملكه
 إلى الآن ومنها أرض جارية في ملك حسين باشا فهمى الشهير بالعمار وكيل ديوان الاوقاف الآن تتمد إلى حائط
 الخوض المرصود وباقي ذلك يتمد إلى بركة الفيل وفي زمن العزيز محمد علي باشا أراد أن يفتح شارعاً يمر بملك الاراضي
 يكون أوله من شارع درب الجامع يقرب سبيل الحبانية ويتلاقى بشارع مرسيما من عند باب عطفة حوش أيوب
 بك ويمتد إلى جهة الخلا فلما أراد الله وتم ذلك حصل به النفع العظيم بسبب ما يترتب عليه من العمارة وتجديد
 الهواء وسهولة المسالك وغير ذلك من المنافع العمومية والآن لو فتح شارع وكان أوله من عند بيت الامير ستم باشا
 أو بالقرب منه وامتد إلى شارع مرسيما وارض البركة التابعة لسراي الحليمية وعمل بالبركة ميدان وفتح منه بركة

حارات وانصل شارع الحلمية بشارع درب الحمام ليحصل من ذلك فوائد جمة لسكان تلك الجهات من تخليص الهواء وسهولة المسالك وارتفاع قيمة أراضي تلك الجهات والرغبة في سكنى الأماكن التي تحدث بها مع ارتفاع أجرها فلو اجتمعت دائرة الحلمية في عمل ذلك لتحصلت على منافع كثيرة بسبب ما يتبعها من أراضي البركة والأراضي الزائدة عن اللزوم من الأماكن التابعة لها وفضلا عن ذلك تحيا جهة الحبانة ويرجع لها صيتها القديم
(شارع أربك)

ابتدأه من آخر شارع الصليبية وأول شارع حدة الحناء تجاه حارة بئر الوطايط وانتهى بركة الفيل وطوله ثلثمائة متر وعشرة أمتار * وبه جهة اليمين حارة شقبون بها زاوية تعرف بزاوية الأربعين * ثم عطفة روينة * وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة * ثم عطفة عمارة حسين باشا وكلها غير نافذة * وبهذا الشارع أيضا جامع أربك الذي عرف الشارع باسمه أنشأه الأمير أربك اليوسفي في شعبان سنة تسعمائة كما هو منقوش على بابه وهو عن شمال الذهاب من الصليبية إلى بركة الفيل شعائره مقامة ويتبعه سبيل تحت نظر الأوقاف * وجامع حسن باشا أنشأه الأمير حسن باشا طاهر والأمير عابدين بك في سنة أربع وعشرين ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه وهو عن يمين الذهاب من الصليبية إلى بركة الفيل شعائره مقامة إلى الآن وبداخله ثلاثة قبور أحدها يعرف بالأربعين والثاني يعرف بمحمد باشا طاهر والثالث بالأمير يوسف بك وبه سبيل معلوم مكتوب * وبهذا الشارع أيضا سبيل أنشئ سنة أربع وأربعين ومائتين وألف والآن تحت نظر الماس أغا * ودار المرحوم حسن باشا راسم ودار الأمير يوسف بك سرور وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة

(شارع نور الظلام)

ابتدأه من الحلمية وانتهى قبلي جامع حسن باشا وطوله خمسمائة متر وستون مترا * وبه جهة اليمين عطفة العمارة ليست نافذة * وأما جهة اليسار فيها عطفتان أحدهما تعرف بعطفة الرزازين بها زاوية تعرف بزاوية الأربعين والآخرى تعرف بالعطفة الصغيرة * وبه ضريح الشيخ نور الظلام الذي عرف الشارع به داخل زاوية تعرف بزاوية نور الظلام وهي تجاه دار الأمير مصطفى باشا رياض وكانت أولا تعرف بالمدرسة البشيرية لأنها من إنشاء الأمير الطواشي سعد الدين بشير الجدار الناصري وجعل بها خزانة كتب وذلك في سنة إحدى وستين وسبعمائة والآن شعائره غير مقامة لتخربها واندثارها وبه زاوية بين سراي الحلمية وحديقته تعرف بزاوية الخماس أنشأها الشيخ الخماس بها ضريحه وضريح ابنه وزوجته ويقال لها أيضا زاوية الأربعين كانت متخربة فجدها الأمير عباس باشا سنة سبع وستين ومائتين وألف لجماورته الدار وشعائره مقامة إلى الآن وبه سبيلان أحدهما أنشأه الأمير حسن كتحدا عزبان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف والآخر أنشأه اسمعيل أفندي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وهما عامران إلى الآن وبه أيضا عدد من الدور الكبيرة المتسعة ذات الجنائن مثل دار الأمير رياض باشا ودار فرحات بك وغيرهما * (تمة) * هذا الشارع كان أولا يعرف بحكر الخازن ثم عرف بحكر الخادم وبدرج الخادم بالبدال المهملة بدل الزاي المبهمة كما وجد ذلك في حجج أملاك هذه الخطة * قال المقرري حكر الخازن هو فيما بين بركة الفيل وخط الجامع الطولوني كان من جملة البساتين ثم صار اصطبل للجوق الذي فيه خيول المماليك السلطانية فلما تسلط الملك العادل كتبغا أخرج منه الخيول وعمله ميداناً يشرف على بركة الفيل سنة خمس وتسعين وسبعمائة ثم عمر فيه الأمير سنجر الخازن وإلى القاهرة يتأفعر حينئذ بحكر الخازن وتبعه الناس في البناء هناك وأنشئ فيه الأدر الجليله فصار من أجل الأخطا وأعمرها وأكثرت من يسكن بها الأمراء والمماليك * والخازن هذا هو الأمير علم الدين سنجر الأشرفي أحد ممالك الملك المنصور قلاوون وتنقل في أيام ابنه الملك الأشرف خليل وصار أحد الخزان فعرف بالخازن ثم ولي شدا وداوين ثم ولاية البنساق ثم ولاية القاهرة وشدا الجهات فباشير ذلك بعقل وسياسة وحسن خلق وقلة ظلم ومحبة للستر وتغافل عن مساوى الناس وأقاله عثرات ذوى الهيآت مع العصبيية والمعرفة وكثرة المال وسعة الحال واقتنى الأملاك الكثيرة ثم صرف عن ولاية القاهرة بالأمير قدا دار سنة أربع وعشرين وسبعمائة فوجد الناس من

عزله شدة وما زال بالقاهرة الى ان مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فوجد له اربعة عشر الف اردب غلة عتيقة وأموال كثيرة وله من الآثار مسجد بناه فوق درب استجده بمحكر الخازن وخانقاه بالقرافة دفن فيها عنا الله عنه انتهى والى هنا انتهى بيان الاقسام الثلاثة للشارع الطولى المار من جهة المنشية الى شارع اللبودية وأما الشارع الطولى الذى ابتداءؤه من قراقول باب الشعيرية وانتهى بواية السيدة زينب رضى الله تعالى عنها وهى بوابة الخلاء القريبة من زاوية الحبيبي فطوله ثلاثة آلاف وستمائة متر وهذا الشارع حين يقابل القراقول الذى بجوار السيدة زينب ينعطف جهة اليمين حتى يمر على قناطر السباع وهى القنطرة الكبيرة التى أمام السيدة زينب والشيخ العتريس ثم ينعطف الى اليسار ماراً على الجهة القريبة من مقام ومسجد السيدة زينب بطريق مصر العتيقة حتى ينتهى الى بوابة الخلاء المعروفة ببوابة السيدة زينب وينقسم عشرة أقسام

(القسم الاول شارع الشعيراني)

ابتداءؤه من قراقول باب الشعيرية وينتهى الى ضريح سيدى على الحاروى على يسار المار به حارة كبيرة تعرف بحارة الشعيراني تجاه جامع الاستاذ الشعيراني يسلك منها الحارة برجوان وللخرف نش وبها سبع عطف على هذا الترتيب * الاولى عطفة القرن بداخلها ضريح سيدى محمد مياله وزاوية يقال لها زاوية راشد * الثانية عطفة الزاوية عرفت بذلك لجوارتها زاوية الشيخ عبد الكريم التى عن يمين الذهاب من حارة الشعيراني الى حارة برجوان جدد هار اغب أفندى أحد علمان المرحوم عباس باشا بداخلها ضريح الشيخ عبد الكريم بعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائرهم إقامة الى الآن * الثالثة عطفة سيدى على وقابها ضريحه داخل الزاوية المعروفة به * الرابعة العطفة الصغيرة * الخامسة عطفة الجداوى * السادسة عطفة الغندور * السابعة العطفة الضيقة * وبهذه الحارة أيضا حمام يقال له حمام الشعيراني معد للرجال والنساء وعامر الى الآن وبآخرها بيت كبير يعرف ببيت الست الجلفانية وهى زوجة حسن كتحدا الجلفى الذى ترجمه الجبرتي حيث قال الامير حسن كتحدا عزبان الجلفى كان انسانا خيرا له بر معروف وصداقات واحسان للفقراء ومن مآثره أنه وسع المشهد الحسينى واشترى عدة اما كن بماله وأضافها اليه وصنع له تابوتان آبنوس مطعما بالصدف مضطبا بالفضة وجعل عليه سترامن الحرير المزركش بالخيش وعملوا له موكبا ووضعوه على المقام الشريف توفى يوم الاربعاء تاسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف وخر جوا بمخارنه من بيته بمشهد حافل وصلى عليه بسبيل المؤمنين بالرميلة واجتمع بمشهد زيادة عن عشرة آلاف انسان وكان حسن الاعتقاد يميل الى الفقراء رحمه الله وسكن بيته من بعده الامير على كتحدا الجلفى وهو كما فى الجبرتي أيضا الامير الكبير على كتحدا الجلفى تنقل فى الامارة بباب عزبان بعد سبده وتقلد الكتحداية وصار من أعيان الامراء بمصر ومن أرباب الحل والعقد وسبب تلقيبهم بهذا اللقب هو أن محمداً غاملاً بشيراً غافلاً راساً حسن كتحدا كان يجتمع عليه رجل يسمى منصور السنجافى من قرية من قرى مصر تسمى سنجايف وكان مقولاً له ابنة نخطبها محمد غاملاً لوكه حسن كتحدا أستاذ المترجم وزوجها له وهى خديجة المعروفة بالست الجلفية ولم يزل المترجم باقياً على حرمة وامارته الى أن قتل بعد سنة ثلاثين ومائة وألف ومن مآثره القصر الكبير الذى بناه الشيخ قراقول المعروف بتصرف الجلفى وكان فى السابق قصر اصغير يعرف بتصرف التبرصلى وأنشأ أيضاً القصر الكبير بالجزيرة المعروفة بالقرشة تجاه رشيد وله غير ذلك مآثر كثيرة وخيرات رحمه الله تعالى انتهى (قلت) والدار المذكورة باقية الى اليوم لكنهم امتشعنة وجارية فى وقف الجلفى والناظرة عليها حليلة السوداء وهى تجاه زاوية سيدى على وفا * هذا وصف جهة اليسار من هذا الشارع * وأما جهة اليمين فيها ضريح الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشعيراني صاحب التآليف الشهيرة داخل الجامع المعروف باسمه وهو عن يمين الذهاب من شارع باب الشعيرية الى شارع الموسكى أنشأه القانى عبد القادر الارزبكي نسبة الى الامير أرزبك أحد امراء الجراكسة وجعله مدرسة ووقف عليها أوقافاً كثيرة شعائرهم مقامه من ربيعها الى الآن ويعمل لسيدى عبد الوهاب حضرة كل أسبوع ومولد كل عام * وبأسفل هذا الجامع سبيل تابع له يلا كل سنة من الخليج المصرى وباصفه ضريح يعرف بضرخ الحضر وذكر الشعيراني فى طبقاته فى ترجمة سيدى

على نور الدين الشونى انه كان له وظيفة تدرىس بترية السلطان طومان باى العادل ثم قال ولما مات دفن بالمدرسة
 القادرية بخط بين السورين اه وفي طبقات المناوى ان الشيخ على الشونى كان شيخ الصلاة على رسول الله بالجامع
 الازهر ودفن براوية الشعرانى بخط بين السورين وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وتسعمائة انتهى (قلت) المدرسة
 القادرية هي مسجد الشعرانى الموجود الآن وأما تربة السلطان طومان باى فقد تهدم أكثرها ولم يبق منها الآن
 الا القبة التى يشاهدها السالك فى طريق العباسية قبل الوصول الى قشلاق عساكر البيادة الذى هناك وعلى بابها
 كتابة تدل على تاريخ انشائها وعلى اسم منشئها وهذا الباب مرتفع عن الارض بنحو مترين يظهر أنه كان له سلام
 * وبأول هذا الشارع زاوية أبى العشائر عند باب القنطرة ويقال لها أيضا جامع أبى الاشائر عرفت باسم منشئها أبى
 السعود بن أبى العشائر قال الشعرانى وكان من أجلاء مشايخ مصر مات سنة أربع وأربعين وتسعمائة ودفن بسفح
 الجبل المقطم انتهى وبآخره زاوية خوند بجوار ضريح الاربعين منتوش على بابها فى الحجر اسم فاطمة خوند وهى
 مقامة الشعائر ووجهها منبر وكانت تعرف أولا بمدرسة أم خوند وكان سيدي عبد الوهاب الشعرانى يتعبد بها كما هو
 مذكور فى كتاب وقفيته * وبهذا الشارع أيضا ثلاثة أضرحة أحدها ضريح أبى الجمائل داخل زاوية تتجه
 زاوية خوند وهو كما فى طبقات المناوى محمد السروى العارف الكامل المشهور بأبى الجمائل قدم مصر فسكن الزاوية
 الحمراء ثم زاوية ابراهيم المواهى ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ودفن براوية بين السورين ثم ذكر
 المناوى أن المواهى هو ابراهيم أبو الطيب بن محمود بن أحمد بن حسن الاقصرانى الشاذلى المشهور بالمواهى أحد
 أتباع الشيخ محمد المغربى مات براوية بقرب قنطرة سنقر سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي طبقات المناوى أيضا
 أن عبد العال الجعفرى المتوفى فى أواخر القرن العاشر دفن براوية الشيخ أبى الجمائل بخط بين السورين انتهى
 * ثانياً ضريح سيدي عصفور قال الشعرانى وكان تتجه زاوية أبى الجمائل زاوية مدفون بها سيدي ابراهيم بن
 عصفير وكان خطه الذى عشى فيه من باب الشعرية الى قنطرة الموسكى والى جامع الغمري وكان كثير الكشف وله
 وقائع مشهورة وكان أصله من ناحية البحر الصغير وظهرت له كرامات وهو صغير مات سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة
 انتهى (قلت) والعامية حرفت اسمه وقالت عصفور بدل عصفير * ثانياً ضريح سيدي على الحمار يتال أنه أحد مشايخ
 الشعرانى * وبهذا الشارع أيضا عدة من الدور الكبيرة منها دار وقف سليمان أغا السلحدار بمجوعة الآن يتال للصحة
 الطبية التابعة لقسم باب الشعرية ومنها دار السيد أحمد العزبي التاجر الشهير ومنها دار الشيخ عبد الحليم الشعرانى
 من ذرية الشيخ الشعرانى وغير ذلك من الدور الصغيرة والكبيرة * وهذا وصف شارع الشعرانى فى وقتنا هذا
 وأما فى الأزمان القديمة فكان يعرف بخط باب القنطرة قال المقرئى وخط باب القنطرة كان يعرف قديماً
 بحارة المرتاحية وحارة الفرحية والرماحين وكان ما بين الرماحين الذى يعرف اليوم باب القوس
 داخل باب القنطرة وبين الخليج فضاء لا عمارة فيه بطول ما بين باب الرماحين الى باب الخوخة
 والى باب سعادة والى باب الفرج ولم يكن اذ ذاك على حافة الخليج عمائر البتة وإنما
 العمائر من جانب الكافورى وهى منظره الأولى وما جاورها من قبلها
 الى باب الفرج وتخرج العامة عصرىات كل يوم الى شاطئ الخليج
 الشرقى تحت المناظر للتفرج فان بر الخليج الغربى كان فضاء
 ما بين بساتين وبرك انتهى والمرتاحية والفرحية
 طوائف من عسكر الفاطمية كان
 سكنهم هذه الخطة فلذلك
 نسبت لهم

م
 * (تم طبع الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث وأوله القسم الثانى شارع بين السورين * يعنى القسم الثانى من
 الشارع الطولى الذى ابتدأه من قراقرى باب الشعرية وانتهاه بواحة السيدة زينب رضى الله تعالى عنها) *

فهرسة الجزء الثانى

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صحيفة	صحيفة
٢٣ شارع الخردجية	(حرف الهمزة)
١١٣ = الخضرية	٧ شارع أبى قشه
٥٩ = الخليفة	١٢٦ = أزبك
٧ = الخواص	٩٠ = الازهر
(حرف الدال)	٢٣ = الانشرفية
١٠١ = الدحديرة	١٢ = الامشاطية
٨٢ = الدراسة	٨٠ = أم الغلام
١٠١ = الدرب الاحمر	(حرف الباء)
١١١ = درب الحباله	٧٩ شارع الباب الاخضر
١١٢ = درب الحصر	٨ = باب الفتوح
١١٠ = درب غزبه	١٠٩ = باب القرافه
٨١ = درب القزازين	٦٤ = باب النصر
٨٩ = درب لولية	٤٠٣ = باب الوزير
(حرف الراء)	٩٧ = الباطلية
٥٩ = الركبة	١١١ = البقل
١١٢ = الرماح	١٤ = بيت القاضى الجديد
(حرف الزاى)	٦ = البيومى
١١٥ = الزيادة	(حرف التاء)
(حرف السين)	١٠٢ شارع التبانة
٣٥ شارع السروجية	٨٦ = التملطة
١١٢ = سكة القادرية	١٠٩ = تحت السور
١٢ = السنانين	١٢ = التنبكشية
٩٢ = السنباز	(حرف الجيم)
١٠٥ = سوق السلاح	٩٩ شارع جامع اصلان
١٠٥ = سويقة العزى	٢١ = الجوهرجية
٦١ = السيدة نفيسة	(حرف الحاء)
٤٣ = السيوفية	١١٦ = حدرة الحناء
(حرف الشين)	٧٧ = سيدنا الحسين
١٢٧ = الشعراوى	١٠٠ = الخطابة
(حرف الصاد)	٣٨ = الحمية
١١٥ = الصليبة	٨٦ = الحلوجى
٨٤ = الصنادقية	(حرف الخاء)
	٢٢ = خان الخليلي

صفحة	صفحة
١٢٦ شارع نورالظلام	(حرف الضاد)
(حرف الواو)	٧٠ شارع الضبيبة
٧٤ شارع وكالة التفاح	(حرف الطاء)
٦٥ » وكالة الصابون والجمالية	١١٤ شارع طولون
(الحارات)	(حرف العين)
(حرف الهمزة)	١١٢ شارع عرب يسار
١٠٥ حارة ابراهيم باشا بشارع سويقة العزى	١٠٦ » العطارين
٠٣٦ » أحمد باشا بشارع بحارة العمارة من شارع	٢٧ » العقادين
السروجية	٨٢ » العلوة
١١٦ » الاربعين وتعرف أيضا بحارة الجعافرة بشارع	(حرف الغين)
الصلبية	٩٥ شارع الغرب
٠٣٦ حارة اسمعيل بك بحارة العمارة من شارع السروجية	٢٤ » الغورية
٠٥٠ » اسمعيل شرارة بشارع الكردي	(حرف القاف)
٠٣٣ » اسمعيل كاشف بشارع قصبة رضوان	١١٠ شارع القبر الطويل
٥٨ » الالف بشارع السيوفية	٣٣ » قصبة رضوان
(حرف الباء)	٧٥ » قصر الشوك
١٠٣ حارة باب الوزير بشارع باب الوزير	١١٧ » قلعة الكباش
١١٢ » باشا بشارع عرب يسار	(حرف الكاف)
١١٧ » البقرية بحارة حمام بابا من شارع حدرة الخناء	٥ شارع الكردي
١١٦ » بنت المعمار بدرب جيرة من شارع الصليبة	١١١ » الشيخ كشك
١١٣ » بئر الوطاويط بشارع الخضرية	٩٥ » الكعكيين
١٣ » بيت القاضي بشارع النحاسين	١١ » الكلباني ومرجوش
٦ » البيومي بشارع البيومي	(حرف الميم)
(حرف الجيم)	١٠٣ شارع المارداني
٩٩ حارة جامع أصلان بدرب شغلان من شارع جامع	١٠٣ » الحجر
أصلان	٧٤ » المحكمة
٩٢ » الجزائر بحارة الدويداري من شارع الازهر	١٠٤ » المخودية
٦٧ » الجبل بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٠ » مرسينا
٥ » جملة بشارع الكردي	١١٢ » المسيحية
٣٣ » الجنا بكية بشارع قصبة رضوان	١١١ » المشرق
٣٣ » الجوخدار بشارع قصبة رضوان	٧٩ » المشهد
٦٧ » الجوانية بحارة الجبل من شارع وكالة الصابون	٤٣ » المطفر
والجمالية	٢٢ » المتاصيص
(حرف الحاء)	٣١ » المناخلية والسكرية
٨٢ حارة الحانوت بحارة كفر الطما عين من شارع الدراسة	(حرف النون)
	١٣ شارع النحاسين

صفحة	صفحة
٥	١٠٦ حارة حلوات بشارع سوق السلاح
(حرف الشين)	» ٢١٦ حمام بابا بشارع حدره الحناء
» ١١١ الشركسي بشارع البقل	» ٦٧ حوش أبي نار بحارة العطوف من شارع وكالة
» ١١٢ الشطابين بشارع الرماح	الصابون والجمالية
» ١٢٧ الشعراوى بشارع الشعراوى	» ١١١ حوش السيدة بشارع المشرق
» ١٢٦ شقبون بشارع أزبك	» ٦٨ حوش عطى بشارع وكالة الصابون والجمالية
(حرف الصاد)	(حرف الخاء)
» ١٠٤ الصابونجية بدرب اللبانة من شارع المحمودية	» ١١٦ خرابه منصور بشارع الصليبة
» ٢١ الصالحية بشارع الجوهرجية	» ٢٧ خشة دم بشارع العقادين
» ١١٥ الصائغ بشارع طولون	» ٧ الخواص بشارع الخواص
(حرف الطاء)	» ١٠٠ الخوخة بشارع الخطابة
» ٣٣ الطارقي بشارع قصبة رضوان	» ٩٥ الخوخة بشارع الغرب
(حرف العين)	(حرف الدال)
» ٢١ العدوية بشارع الجوهرجية	» ٣٥ الدالى حسين بشارع السروجية
» ٦٧ العراقى بحارة العطوف من شارع وكالة	» ٣٧ درب الاغوات بشارع السروجية
الصابون والجمالية	» ١١٥ درب البوص بشارع الصليبة
» ١١٢ عرب قريش بشارع سكة القادرية	» ٣٨ درب القصير بشارع السروجية
» ٨٢ العرقسوسى بحارة كفر الطماعين من شارع	» ١٠٣ درب كحيل بشارع باب الوزير
الدراسة	» ٩٢ الدويدارى بشارع الازهر
» ١١٦ العسيلي بشارع الصليبة	(حرف الراء)
» ٦٧ العطوف بشارع وكالة الصابون والجمالية	» ٣٣ رضوان بيك بشارع قصبة رضوان
» ٩٢ العلوة بحارة الدويدارى من شارع الازهر	» ١١٢ الرماح بشارع الرماح
» ١٠٤ العلوة بدرب اللبانة من شارع المحمودية	» ٢٩ الروم بشارع العقادين
» ٣٦ العمارة بشارع السروجية	(حرف الزاى)
» ١١٥ العمري بشارع طولون	» ١١٢ البريية بشارع الرماح
» ٩٨ العنبري بشارع الباطلية	» ٣٣ زقاق المسك بشارع قصبة رضوان
» ٧ عنوس بشارع الخواص	» ١١٢ الزينى بشارع المسيحية
(حرف الغين)	(حرف السين)
» ٥٩ الغنم بشارع الخليفة	» ١١٢ السادة القادرية بشارع سكة القادرية
(حرف الفاء)	» ١٠٥ سليم باشا بشارع سويقة العزى
» ٣٣ الفرن بشارع قصبة رضوان	» ٣٣ السنان بشارع قصبة رضوان
(حرف القاف)	» ٣٠ السوق بحارة الروم من شارع العقادين
» ٧ القباني بشارع البيوى	» ٩٩ سيدى سعد الله بشارع جامع اعلان
» ٩٢ القبوة بحارة الدويدارى من شارع الازهر	» ٩٩ السيدة فاطمة النبوية بشارع جامع اعلان
» ١٠٥ القبورجية بشارع سوق السلاح	» ٦٣ السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
» ٧٥ قصر الشوك التى سماها المقريزى درب راشد	
بشارع قصر الشوك	

صفحة	صفحة
٥	(حرف الكاف)
٧٦	٥ حارة الكردى بشارع الكردى
٨٥	٨٢ » كفر الزغاري بشارع العلوة
٩٧	٨٢ » كفر الطماعين بشارع الدراسة
٩٦	١٠٤ » كوم الحكيم بشارع المحمودية
١٠١	١٠٣ حارة الكوي بشارع الحجر
١١٥	(حرف اللام)
٧	١١٥ » لطيف باشا بشارع الصليبة
٧٦	(حرف الميم)
٣٥	١٠٣ » المارستان بشارع الحجر
السرورية	٦٩ » المبيضة بشارع وكالة الصابون والجمالية
الامير بشارع الازهر	١٠٠ » محمد علي بالدرب المحروق من شارع جامع
الامير تادرس بحارة الروم من شارع	أصلان
العقادين	١٠٠ » المداينة بالدرب المحروق من شارع جامع
(حرف الباء)	أصلان
٧٩	٩٤ » المدرسة بحارة الدويدارى من شارع الازهر
١١٠	٩٧ » المدرسة بشارع الباطية
٨٠	١٠٠ » مطاوع بالدرب المحروق
٩٧	٨٢ » المغربلين بحارة كفر الطماعين من شارع
٦٧	الدراسة
الصابون والجمالية	١١٢ » المقدم بشارع عرب يسار
١١٥	(حرف الواو)
١١٠	٨٢ » الوسعة بحارة كفر الطماعين من شارع
٦	الدراسة
١١٠	٦٨ » وكالة السملدار بشارع وكالة الصابون
٦٧	والجمالية
١١٠	١١٧ » الوكيل بحارة حمام بابا من شارع حدة الحنا
٥٩	(العطف)
١٠٩	(حرف الهمزة)
٨٢	٧٩ عطنة أباطة بشارع الباب الاخضر
١٠٠	١٠٩ » الأبيجي بشارع تحت السور
١١٥	١١١ » أبي داود بشارع درب غزية
١٠٩	١١٢ » أبي داود بشارع الرماح
٨٢	٩٧ » أبي زربية بحارة المدرسة من شارع الباطية
١١١	١١١ » أبي سنة بشارع البقلي
٥	عطقة أبي العلاب بشارع الكردى
٧٦	» أحمد باشا طاهر بشارع المحكمة
٨٥	» أحمد بيك بشارع الصنادقية
٩٧	» الاربعين بشارع الباطية
٩٦	» الاربعين بشارع الكعكيين
١٠١	» الاوسطى بشارع الدحديرة
١١٥	» الاسقف بشارع طولون
٧	» الاشقر بشارع أبي قشة
٧٦	» الافندي بشارع المحكمة
٣٥	» أم الغلام بحارة الدالى حسين من شارع
الامير بشارع الازهر	
الامير تادرس بحارة الروم من شارع	
العقادين	
(حرف الباء)	
٧٩	» الباب الاخضر بشارع الباب الاخضر
١١٠	» البارودي بشارع القبر الطويل
٨٠	» الست بدرية بشارع أم الغلام
٩٧	» بدوى بدرب العزقي من شارع الباطية
٦٧	» البدوى بحارة العطوف من شارع وكالة
الصابون والجمالية	
١١٥	» بشناق بشارع طولون
١١٠	» البقرة بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح
٦	» البلاحة بشارع البيومي
١١٠	» البلدية بشارع القبر الطويل
٦٧	» البناء بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون
والجمالية	
١١٠	» الشيخ بهادى بشارع درب غزية
٥٩	» البهلوان بشارع الركبه
١٠٩	» البيارة بشارع باب القرافة
٨٢	» البئر بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة
١٠٠	» البئر بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
١١٥	» البئر بدرب المصبغة من شارع طولون
١٠٩	» البئر بشارع تحت السور
٨٢	» البئر بشارع العلوة

صحيحة	صحيحة
عطفة الخلوحي بشارع الصليبة ١١٦	(حرف التاء)
الحلمي بدرب الخلفاء من شارع الدراسة ٨٣	عطفة التراب بحجارة كفر الزغاري من شارع العلو ٨٢
الحزبية بعطفة جعفر باشا من شارع قصبة ٣٣	التكية بشارع الدحدرة ١٠١
رضوان	(حرف الجيم)
الحمام بحجارة خشة قدم من شارع العقادين ٢٨	جامع أم الساطار بشارع التبانة ١٠٢
الحمام بشارع المناخلة والسكرية ٣١	الجامع بحجارة خشة قدم من شارع العقادين ٢٨
الحمام بشارع الصنادقية ٨٥	الجاور على بشارع أم الغلام ٨٠
الحمام بشارع الكعكيين ٩٦	الجاويش بشارع التبانة ١٠٣
الحمامي بشارع قلعة الكباش ١٠٩	الجبيلي بشارع الكعكيين ٩٥
حميد بشارع الكردي ٥	الجدوى بحجارة الشعراوى من شارع ١٢٧
الحناني بشارع القبر الطويل ١١٠	الشعراوى
الحناء بشارع السروجية ٣٨	الجدوى بشارع قلعة الكباش ١١٩
الحنوى بحجارة العطوف من شارع وكالة ٦٧	العطنة الجديدة بحجارة الروم من شارع العقادين ٢٩
الصابون والجمالية	الجزار بشارع الخواص ٧
حنفي بالدرب المسدود من شارع الخليفة ٦٠	الجزار بشارع الكردي ٥
الحوش بحجارة المدرسة من شارع الباطلية ٩٧	جعفر باشا بشارع قصبة رضوان ٣٣
الحوش بشارع الحجر ١٠٣	عطفة الحلبي بشارع وكالة الصابون ٦٧
حوش الحدادين بشارع الصليبة ١١٥	الحن بشارع الحلمية ٣٩
حوش الكنان بشارع الدراسة ٨٣	الخنزري بشارع درب غزية ١١٠
حوش المغاربة بشارع الباطلية ٩٨	الجوابر بشارع السنيار من شارع الازهر ٩٢
حوش النجار بشارع طولون ١١٥	الجوخي بحجارة الروم من شارع العقادين ٢٩
(حرف الحاء)	الجوهري بحجارة الدالي حسين من شارع ٣٥
عطفة الخاطب بشارع التبانة ١٠٣	السروجية
خرابة الصعايدة بدرب شغلان من شارع ١٠٠	جوهر بشارع الازهر ٩٥
جامع أصلان	جوهر بشارع الصليبة ١١٦
الخيري بكية بشارع التبانة ١٠٣	(حرف الحاء)
الخضار بشارع أبي قشة ٧	عطفة حارة الروم بحجارة الروم من شارع العقادين ٢٩
خلف بشارع تحت السور ١٠٩	حبشي بدرب المصيفة من شارع طولون ١١٥
الشيخ خليل بحجارة العطوف من شارع وكالة ٦٧	حبيب أفندي بشارع الدرب الاحمر ١٠١
الصابون والجمالية	الحرافيش بشارع الدحدرة ١٠١
خمس بشارع تحت السور ١٠٩	حسين بيرم بشارع درب الحصر ١١٢
الخواجة بشارع طولون ١١٥	حسين بدرب المصبغة من شارع طولون ١١٥
(حرف الدال)	الحصر بشارع أبي قشة ٧
عطفة الدالي ابراهيم بشارع المحمودية ١٠٤	الحكيم بشارع الركبة ٥٩
درب ملوخيا بشارع درب غزية ١١٠	الحلاوة بشارع البقلي ١١١

صفحة	صفحة
عطفة السد بالدرب المسدود من شارع الخليفة	٩٥ عطفة الدردير بشارع الكعكيين
» السد بشارع الباطلية	٩٥ » الدفري بشارع الكعكيين
» السد بشارع التبانة	٩٥ » الدليلة بشارع الغريب
» السد بشارع جامع أصلان	١١٦ » الدمياطى بشارع الصليبة
» السد بشارع تحت السور	٣٧ » الدود بشارع السروجية
» السد بشارع درب الحباله	(حرف الذال)
» السد بشارع طولون	٢٩ » الذهبي بحارة الروم من شارع العقادين
» السد بشارع العلوة	(حرف الراء)
» السد بشارع الغريب	١٠٩ » رجب بشارع تحت السور
» السد بشارع مرجوش	١٠٠ » رجبية بدرب شغلان من شارع جامع
» سرحان بشارع الخواص	أصلان
» سرور بشارع الكردي	١٠٩ » الرمل بشارع تحت السور
» سعفان الصغير بشارع الدحديرة	١٢٦ » الرزازين بشارع نورالظلام
» سعفان الكبير بشارع الدحديرة	٢٨ » الرسام بشارع العقادين
» سعيد داخل درب المبيضة من شارع طولون	١٢٦ » روية بشارع أزبك
» السكري بشارع المحجر	(حرف الزاي)
» السلاوي بشارع الكعكيين	١١٢ » زهراب بشارع درب الحصر
(حرف الشين)	٦٧ » زائد بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون
» الشاوي بشارع الخواص	والجمالية
» الشرارية بشارع الباطلية	١٢٧ » الزاوية بحارة الشعراوى من شارع
» الشراقة بشارع البلةلى	الشعراوى
» الشربة بحارة باب الوزير من شارع باب الوزير	٨٢ » الزاوية بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة
» الشرفاء بشارع تحت السور	١٠١ » الزاوية بدرب اليانسية من شارع الدرب
» شق العرسة بحارة خشقدم من شارع	الاجر
العقادين	٩٩ » زرع النوى بشارع جامع أصلان
» شق العرسة بشارع السنبار	١٠٦ » زرية أحمد شلي بشارع سوق السلاح
» شق القارب بشارع السنبار	٩٥ » الزنقة بشارع الغريب
» الجلبى بحارة العطوف من شارع وكالة	١١٩ » الزياتين بشارع قلعة المكش
الصابون والجمالية	١٠٣ » الزيلعى بشارع باب الوزير
» الشماع بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة	(حرف السين)
» شمس بحارة الروم من شارع العقادين	١٠٩ » السادة بشارع تحت السور
» الشواين بشارع العقادين	٦٧ » السبيل بحارة العطوف من شارع وكالة
(حرف الصاد)	الصابون والجمالية
عطفة الصباغ بشارع الصنادقية	٦٧ » السد بحارة العطوف من شارع وكالة الصابون
٢٨ العطفة الصغيرة بحارة خشقدم من شارع العقادين	والجمالية

صحيحة	صحيحة
عطفة الطوير بحجارة خشقة قدم من شارع العقادين (حرف العين)	١٢٧ العطفة الصغيرة بحجارة الشـعراوى من شارع الشعراوى
عطفة عابدين بشارع البيوى	١٠٠ » » بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
عبدالله انما بحجارة الدالى حسين من شارع السروجية	٦٠ » » بالدرب المسدود من شارع الخليفة
عبدالله بيك بشارع السروجية	١٢٦ » » بشارع أزبك
سيدى عبدالله بشارع تحت السور	٩٧ » » بشارع الباطلية
الشيخ عبدالله بشارع قاعة الكبش	١١١ » » بشارع درب الحباله
عزوز بدرب حسين من شارع الكردى	١٠٠ » » بشارع الخطابة
العقيقى بشارع الصنادقية	٣٩ » » بشارع الحلية
العلبية بشارع العقادين	١١٤ » » بشارع الحضرية
عليان بشارع الرماح	٥٩ » » بشارع الخليفة
العمارة بشارع السروجية	١٠١ » » الصغيرة بشارع الدحديرة
العمارة بشارع نور الظلام	١٠١ » » الصغيرة بشارع الدرب الاحمر
عمارة حسين باشا بشارع أزبك	١١١ » » الصغيرة بشارع درب غزية
عراغا بحجارة الدالى حسين من شارع السروجية	٣٥ » » الصغيرة بشارع السروجية
سيدى على وفا بحجارة الشعراوى من شارع الشقراوى	٣٦ » » الصغيرة بشارع السروجية
العمود بشارع الزيادة	١١٦ » » الصغيرة بشارع الصايبة
العنبرى بشارع الدراسة	١١٥ » » الصغيرة بشارع طولون
العنبرى بشارع السروجية	١١٢ » » الصغيرة بشارع عرب يسار
عطفة العماد بشارع تحت السور	٨٢ » » الصغيرة بشارع العلوقة
العيني بحجارة الدوى دارى من شارع الازهر (حرف الغين)	١١٠ » » الصغيرة بشارع المحجر
عطفة الغسالة بشارع الحلية	١٢٦ » » الصغيرة بشارع نور الظلام
الغندور بشارع سويقة العزى	٦ عطفة صلاح بشارع البيوى
الغندور بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٨٣ » » الصوافة بشارع الدراسة
(حرف الفاء)	١١١ » » الصياربة بشارع البقل
عطفة فارس بشارع طولون	١١٤ » » العطفة الضيقة بشارع الحضرية
الشيخ فرج بدرب الحناء من شارع الدراسة	١٠١ » » الضيقة بشارع الدرب الاحمر
الفرماوى بشارع تحت السور	١٢٧ » » الضيقة بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
الفرن بحجارة الشعراوى من شارع الشعراوى	(حرف الطاء)
	٢٨ عطفة الطاحون بحجارة خشقة قدم من شارع العقادين
	١٠٠ » » الطاحون بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
	١٠١ » » طرطور بشارع الدحديرة

صفحة	صفحة
٨٢ عطفة محرم بحارة كفر الزغاري من شارع العلوة	٦ عطفة فضل بشارع البيومي
» المحسن بشارع المسيحية ١١٢	٦٠ » الفقيه بالدرب المسدود من شارع الخليفة
» المحكمة بشارع السروجية ٣٨	١١٢ » فلانس بشارع الرماح
» المحلاق بحارة المدرسة من شارع الباطلية ٩٧	٧ » فليفل بشارع الخواص
» الشيخ محمد بشارع درب غزية ١١٠	١١ » القناجيلي بشارع مرجوش
» محمد جلبان بشارع سويقة العزى ١٠٥	(حرف القاف)
» محمد علي بشارع الدحدرة ١٠١	٨٣ عطفة القباني بشارع باب الوزير
» المصدق التي سماها المقريري خرابة صالح ٨٥	٣٧ » القبورية بشارع السروجية
بشارع الصنادقية	١١٥ » القبوة بشارع طولون
» المذبح بحارة كنز الزغاري من شارع العلوة ٨٢	٨ » القرطي بشارع أم الغلام
» مراد بك التي سماها المقريري زقاق حلب ٣٩	٩٧ » القرنقيني بشارع الباطلية
بشارع الحلمية	٥ » القزاز بشارع الكردي
» المورلي بشارع المحكمة ٧٦	٦٧ » قشطة بحارة العطوف من شارع وكالة
» المصطبة بشارع العلوة ٨٢	الصابون والجمالية
» المغاربة بشارع الركبة ٥٩	» القفاصين بشارع المحكمة ٧٦
» المغاربة بشارع طولون ١١٥	٦٧ » القاوي بحارة العطوف من شارع وكالة
» المغربي بشارع التبليطة ٨٨	الصابون والجمالية
» المقدم بشارع أبي قشة ٧	١١٢ » قبور بشارع درب الحصر
» المنجحة بشارع طولون ١١٥	٦٧ » الشيخ قنديل بحارة العطوف من شارع
» منصور بحارة العطوف من شارع وكالة ٦٧	وكالة الصابون والجمالية
الصابون والجمالية	٧ » قويدر بشارع الخواص
» الميدان بشارع الخطابة ١٠٠	(حرف الكاف)
» الميلان بشارع تحت السور ١٠٩	١١١ عطفة كاسة بشارع البقلي
» الميضاة بشارع سيدنا الحسين ٧٨	١١٥ » الكبابجي بدرب المصبغة من شارع طولون
(حرف النون)	١٠٠ » الكسارة بشارع الخطابة
٣٧ عطفة نافع بحارة العمارة من شارع السروجية	٢٩ » كون بحارة الروم من شارع العقادين
» النبلة بشارع الدحدرة ١٠١	١٠٩ » كوابن بشارع تحت السور
» النترى بحارة الروم من شارع العقادين ٢٩	١١٥ » كوع القرد بشارع طولون
» النحلة بشارع تحت السور ١٠٩	(حرف اللام)
» ندى بشارع الخواص ٧	٧٩ عطفة اللبان بشارع سيدنا الحسين
» النصاري بشارع طولون ١١٥	(حرف الميم)
» النظيفة بشارع باب الوزير ١٠٣	٣٩ عطفة الماس بشارع الحلمية
» نفيس بشارع تحت السور ١٠٩	١١٢ » المالح بشارع عرب يسار
» النقاش بدرب المصبغة من شارع طولون ١١٥	١٠٢ » المبيض بشارع المارداني
» نقنقة بشارع الحضرية ١١٣	١٠٩ » محبوب بشارع تحت السور

صحيفة	صحيفة
٨١	(حرف الهاء)
درب الحمام بشارع درب القزازين	٧ عطفة الهروية بشارع الخواص
» الحوى بشارع أم الغلام	٦٧ » الهندى بحارة العطوف من شارع وكالة
» حيدر بشارع قلعة الكباش	الصابون والجمالية
(حرف الخاء)	١٠٠ » الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع
» الخدام بشارع سوق السلاح	أصلان
(حرف الدال)	(حرف الواو)
١١٢	١٠٠ » الوسمانية بشارع الخطابة
درب الداودى بشارع عرب يسار	١٠ » الوسماية بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح
» الدقاقين بشارع البقل	٨٧ » وكالة الزيت بشارع التبليطة
» الدليل بشارع الباطلية	(الدوب)
» الدودة بشارع عرب يسار	(حرف الهمزة)
(حرف الراء)	٢٨
درب الرشيدى بشارع وكالة الصابون والجمالية	درب ابن الجاور بحارة خشقدم من شارع العقادين
» الريحاني بشارع باب القرافة	٩٢ » الاتزال بشارع الازهر
(حرف الزاى)	٧٠
درب الزينى بشارع الرماح	الدرب الاصفر بشارع وكالة الصابون والجمالية
(حرف السين)	١١١
درب الساقية بشارع عرب يسار	درب الاكراد بشارع المشرق
» الساقية بشارع قلعة الكباش	(حرف الباء)
» السماكين بشارع سويقة العزى	١١٢
» السماكين بشارع الصليبة	درب الباهى بشارع سكة القادرية
» السناغة بشارع قلعة الكباش	١٠٩ » بحرى بشارع تحت السور
(حرف الشين)	١١١ » بحرى بشارع درب الجمالة
درب شغلان بشارع جامع أصلان	١١٢ » البرقع بشارع عرب يسار
» الشهيد بشارع البقل	١٠٥ » بشتال بشارع سويقة العزى
» الشورى بحارة الخوخة من شارع الخطابة	١٠٣ » البير بشارع التبانة
(حرف الصاد)	١١١ » البير بشارع البقل
درب الصباغ بشارع جامع أصلان	١١٩ » البير بشارع قلعة الكباش
» صبيح بشارع درب الحصر	(حرف الجيم)
» الصهر بشارع الخطابة	٥٩
(حرف الطاء)	درب الجامع بشارع الخليفة
درب الطباخ بدرب السماكين من شارع الصليبة	١١٥ » جيرة بشارع الصليبة
» الطبلاوى بشارع المحكمة	١١٥ » الجمالة بشارع طولون
» الطولونى بشارع قلعة الكباش	(حرف الخاء)
(حرف العين)	١١١
» العتامنة بشارع باب القرافة	درب الجمالة بشارع الشيخ كشك
	٨٢ » الحجازى بحارة كفر الزغارى من شارع العاوة
	٥ » حسين بشارع الكردي
	١١٢ » الحصر بشارع درب الحصر
	٨٢ » الحناء بشارع الدراسة

صحيفة	صحيفة
٥٩ » المشاطة بالدرب المسدود من شارع الخليفة	٩٧ » درب العزقي بشارع الباطلية
١١٥ » المصبغة بشارع طولون	(حرف الغين)
١٠٤ » المصنع بدرب اللبانة من شارع المحمودية	١١١ » درب غزية بشارع درب غزية
١٠ » درب المغاربة بشارع باب الفتوح	٥ » درب الغنامة بدرب حسين من شارع الكردي
٧٦ » المقدم بشارع قصر الشوك	(حرف الفاء)
٧٥ » الشيخ موسى الذي سماه المقريري درب السلامي بشارع قصر الشوك	٧٥ » درب القراخنة الذي سماه المقريري درب نادر
١٠٩ » مليحة بشارع باب القرافة	بشارع قصر الشوك
١١٥ » الميضاة بشارع الصليبة	١٠٠ » القرن بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
(حرف النون)	١٠٩ » القرن بشارع تحت السور
١١٩ » النبقة بشارع قلعة الكباش	(حرف القاف)
١٠٩ » النجار بشارع باب القرافة	١٣ » درب قرمن بشارع النحاسين
١٠١ » النخلة بشارع الدحديرة	٨١ » القزازين الذي سماه المقريري درب مـلـوخيا
٨٢ » النوشري بجارة كفر الزغاري من شارع العلوة	بشارع درب القزازين
(حرف الواو)	١٠٣ » القزازين بشارع التبانة
١٠٣ » الواجة بشارع التبانة	١٠٩ » القزازين بشارع تحت السور
١١ » الوراقة الذي سماه المقريري خان الوراقة	٧٥ » القصاصين بشارع قصر الشوك
بشارع الكلباني	١١٠ » القباطنة بشارع القبر الطويل
(حرف الياء)	١١٩ » القطاينة بشارع قلعة الكباش
١٠١ » اليانسية بشارع الدرب الاحمر	(حرف الكاف)
(الجوامع)	٧٥ » درب الكاشف بشارع قصر الشوك
(حرف الهمزة)	٥٩ » درب الكحالة بشارع الخليفة
١٠٣ » جامع ابراهيم أغامستحقظان الذي سماه المقريري	(حرف اللام)
جامع آق سنقر بشارع باب الوزير	١٠٤ » درب اللبانة بشارع المحمودية
١١٣ » أبي بنات بشارع درب الحصر	٨٩ » لولية الذي سماه المقريري درب ابن لؤلؤ
١٠٣ » أبي غالية بشارع المحجر	بشارع درب لولية
١١٤ » جامع أحمد بيك كوهية بجارة بئر الوطاويط	(حرف الميم)
من شارع الحضرية	١١٢ » درب المثذنة بشارع المسيحية
١٢٦ » جامع أزيك بشارع أزيك	١١٢ » المجري بشارع عرب يسار
٩٠ » الازهر بشارع الازهر	١٠٠ » المحروق بشارع جامع أصلان
٢٣ » الاشرفية بشارع الاشرفية	١١٥ » المراحمة بشارع الصليبة
٩٩ » أصلم السلحدار المعروف الآن بجامع	٥٩ » المرعاوي بشارع الركبة
أصلان بشارع جامع أصلان	١٠٣ » المركز بشارع التبانة
١٢ » الاقرب بشارع الامشاطية	٥٩ » الدرب المسدود بشارع الخليفة
	٥ » درب مسعود بشارع الكردي
	٧٤ » المسقط بشارع المحكمة

صحيفة	صحيفة
جامع أم السلطان الذي سماه المقريري مدرسة أم السلطان بشارع التبانة	١٠٢ جامع أم السلطان الذي سماه المقريري مدرسة أم السلطان بشارع التبانة
» أم الغلام المعروف أولا بمدرسة اينال بشارع أم الغلام	٨٠ » أم الغلام المعروف أولا بمدرسة اينال بشارع أم الغلام
» الانسى بشارع الدحديرة	١٠١ » الانسى بشارع الدحديرة
» ايتمش الذي سماه المقريري المدرسة الايتمشية بشارع باب الوزير	١٠٣ » ايتمش الذي سماه المقريري المدرسة الايتمشية بشارع باب الوزير
» اينال الذي سماه المقريري مدرسة اينال بشارع قصبة رضوان (حرف الباء)	٣٤ » اينال الذي سماه المقريري مدرسة اينال بشارع قصبة رضوان (حرف الباء)
» اللال الذي سماه المقريري مدرسة اللال بشارع قلعة الكباش	١٠٤ » اللال الذي سماه المقريري مدرسة اللال بشارع قلعة الكباش
» الجركسي بشارع تحت السور	١٠٩ » الجركسي بشارع تحت السور
» الجمالي الذي سماه المقريري مدرسة جمال الدين الاستادار بشارع وكالة التفاح	٧٤ » الجمالي الذي سماه المقريري مدرسة جمال الدين الاستادار بشارع وكالة التفاح
» جوهر اللالا المعروف أولا بمدرسة جوهر اللال بشارع المصنع من شارع المحمودية	١٠٤ » جوهر اللالا المعروف أولا بمدرسة جوهر اللال بشارع المصنع من شارع المحمودية
» جوهر الصفوي المعروف أولا بمدرسة جوهر الصفوي بشارع الصليبة	١١٦ » جوهر الصفوي المعروف أولا بمدرسة جوهر الصفوي بشارع الصليبة
» الجويني بشارع المحروق من شارع جامع أصلان (حرف الحاء)	١٠٠ » الجويني بشارع المحروق من شارع جامع أصلان (حرف الحاء)
» جامع الحاكم بشارع وكالة الصابون والجمالية	٦٦ » جامع الحاكم بشارع وكالة الصابون والجمالية
» الحقوب بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧١ » الحقوب بشارع وكالة الصابون والجمالية
» الحجازية الذي سماه المقريري المدرسة الحجازية بشارع المحكمة	٧٧ » الحجازية الذي سماه المقريري المدرسة الحجازية بشارع المحكمة
» حسن باشا بشارع أربك	١٢٦ » حسن باشا بشارع أربك
» جامع المشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين (حرف الخاء)	٧٧ » جامع المشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين (حرف الخاء)
» جامع الخانقاه الذي سماه المقريري الخانقاه الصلاحية بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧٣ » جامع الخانقاه الذي سماه المقريري الخانقاه الصلاحية بشارع وكالة الصابون والجمالية
» الخضير بشارع قلعة الكباش	١٢٠ » الخضير بشارع قلعة الكباش
» الخواص بشارع الخواص	٧ » الخواص بشارع الخواص
» خيربك المعروف أولا بمدرسة خيربك بشارع التبانة (حرف الدال)	١٠٣ » خيربك المعروف أولا بمدرسة خيربك بشارع التبانة (حرف الدال)
» جامع درب قرمز الذي سماه المقريري المدرسة السابقة بدرب قرمز من شارع النحاسين	١٣ » جامع درب قرمز الذي سماه المقريري المدرسة السابقة بدرب قرمز من شارع النحاسين
» الدواخلي بشارع الدراسة (حرف الراء)	٨٣ » الدواخلي بشارع الدراسة (حرف الراء)
» جامع رضوان أنما بطفة الدالي ابراهيم من شارع المحمودية	١٠٤ » جامع رضوان أنما بطفة الدالي ابراهيم من شارع المحمودية
» الترابي ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين بشارع الخطابة	١٠٠ » الترابي ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين بشارع الخطابة
» تغري بردى ويعرف بجامع المقاصيص بشارع المقاصيص	٢٢ » تغري بردى ويعرف بجامع المقاصيص بشارع المقاصيص
» تغري بردى ويعرف بجامع المؤذي بشارع الصليبة	١١٥ » تغري بردى ويعرف بجامع المؤذي بشارع الصليبة
» التينة بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف الجيم)	٦٧ » التينة بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف الجيم)
» جامع الجاني الذي سماه المقريري مدرسة الجاني بشارع سوق العزى	١٠٥ » جامع الجاني الذي سماه المقريري مدرسة الجاني بشارع سوق العزى

صفحة	صفحة
جامع الرماح من شارع الرماح	١١٢
(حرف السين)	
جامع السطوحية بشارع باب الفتوح	٨
» سيدى سعد الله بجارة سيدى سعد الله من	٩٩
شارع جامع أصلان	
» السيدة سكينه بشارع الخليفة	٦٠
» السليماني بشارع الشيخ كشك	١١١
» سودون القصري ويعرف بجامع الدعاء	٩٨
بشارع الباطلية	
» سودون من زاده المعروف أولا بـ مدرسة	١٠٥
سودون ويعرف الآن بجامع السائس	
بشارع سويقة العزى	
(حرف الشين المعجمة)	
جامع الشعرا في بشارع الشعرا في	١٢٧
» شيخو والخانقاها الشيخونية بشارع الصليبة	١١٦
(حرف الصاد المهملة)	
جامع الصالح طلائع بشارع قصبة رضوان	٣٣
» صرغمش الذي سماه المقرري المدرسة	١٢٠
الصرغمشية بشارع قلعة الكباش	
(حرف الطاء المهملة)	
جامع طولون بشارع طولون	١١٤
(حرف العين المهملة)	
جامع عارف باشا بشارع الدرب الأحمر	١٠١
» السيدة عائشة النبوية بشارع باب القرافة	١٠٩
» الأمير علي بجارة بنت الممار من شارع الصليبة	١١٦
(حرف الغين المعجمة)	
جامع الغريب الذي سماه المقرري جامع البرقية	٩٥
بشارع الغريب	
» الغوري بشارع الغورية	٢٤
» الغوري ويعرف بجامع انتولى بشارع	١٠٦
الطارين	
(حرف الفاء)	
جامع السيدة فاطمة النبوية من شارع جامع	٩٩
أصلان	
» الفاكهاني الذي سماه المقرري جامع الطافر	٣٠
بشارع العقادين	
(حرف القاف)	
جامع انقادرية بشارع سكة القادرية	١١٢
» قانم المعروف أولا بمدرسة قانم التاجر بشارع	١١٩
قلعة الكباش	
» قايتباي المعروف أولا بمدرسة قايتباي	١١٩
بشارع قلعة الكباش	
» قايتباي المحمدى المعروف أولا بالمدرسة	١١٦
القتبية بشارع الصليبة	
» القبر الطويل بشارع القبر الطويل	١١٠
» محماس المعروف الآن بجامع أبي حريية	٩٩
بشارع جامع أصلان	
» قلاوون الذي سماه المقرري المدرسة	١٣
المنصورية ويعرف أيضا بجامع المارستان	
بشارع النحاسين	
» قلمطاي بشارع درب الحصر	١١٢
» القماري به طفة عبد الله يك من شارع	٣٧
السروجية	
» قوصون بجارة درب الاغوات من شارع	٣٧
السروجية	
(حرف الكاف)	
جامع كافور الزمام الذي سماه المقرري مدرسة	٢٧
الديلم بجارة خشقدم من شارع العقادين	
جامع الكاملية الذي سماه المقرري المدرسة	١٣
الكاملية بشارع النحاسين	
جامع الشيخ كشك بشارع الشيخ كشك	١١١
» كمال الدين بشارع البيوى	٦
(حرف اللام)	
جامع لاشين السيفي بشارع مرسيينا	١٢٤
(حرف الميم)	
جامع المارداني بشارع المارداني	١٠٢
» الماس بشارع الخلية	٣٩
» سيدى محمد الانور بشارع الخليفة	٦٠
» محمد بيك أبي الذهب بشارع الازهر	٩١
» محمود الكردي الذي سماه المقرري المدرسة	٣٤
المجودية بشارع قصبة رضوان	

صحيحة	صحيحة
زاوية أحمد باشا يحيى بنحان الخليلي من شارع الجوهريجية ٢٢	٧٤ جامع محمود محرم بشارع المحكمة ١٠٤ » المحمودية بشارع المحمودية
» أحمد البقلي بشارع أبي قشة ٧	٧٥ » المرازقة بدرب الطبلاوي من شارع المحكمة
» السيد أحمد أبي النصر بحارة الروم من شارع العقادين ٢٩	١١٢ » المسيحية بشارع المسيحية
زاوية الآخرس بحارة المدرسة من شارع الباطلية ٩٧	١٠٩ » مصطفى باشا بشارع تحت السور
» الاربعين بشارع الباطلية ٩٧	٢٣ » الشيخ مطهر الذي سماه المقرري المدرسة
» الاربعين بحارة البقرية من شارع حدة الخفاء ١١٧	السيوفية بشارع الخردجية
» الاربعين بشارع البيومي ٦	٨٣ » السيد معاذ بشارع الدراسة
» الاربعين بدرب الخدام من شارع سوق السلاح ١٠٦	٦١ » المعترف بشارع السيدة نفيسة
» الاربعين بحارة الاربعين من شارع الصليبية ١١٦	١١٦ » مغلباي طاز بحارة بنت المعمار من شارع الصليبية
» الاربعين بهطقة الرزازين من شارع نورالظلام ١٢٦	١٠١ » منجك بشارع الدخيرة
» الاربعين بشارع سويقة العزى ١٠٥	٧٥ » الشيخ موسى بدرب الشيخ موسى من شارع قصر الشوك
» الاربعين بحارة شقوبون من شارع أزيك ١٢٦	٣١ جامع المؤيد بشارع المناخلية والسكرية (حرف النون)
» الاربعين بهطقة الصانع من شارع طولون ١١٥	٤٣ جامع التاضرية الذي سماه المقرري المدرسة
» الاربعين بحارة الاربعين من شارع الصليبية ١١٥	الناصرية بشارع النحاسين
» الاربعين بدرب الميضاة من شارع الصليبية ١١٥	٦٢ » السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة (حرف الياء)
» الاربعين التي سماها المقرري رواق ابن سليمان ٣٦	٩٥ جامع سيدي يحيى بن عقب بشارع الكعكيين (الزوايا) (حرف الهمزة)
بحارة اسمعيل بك من شارع السروجية ٣٦	٦ زاوية الست آمنة بشارع البيومي
زاوية الاربعين بحارة الدالي حسين من شارع السروجية ٣٦	٤٥ » الابار التي سماها المقرري المدرسة البندقارية بشارع السيوفية
(حرف الباء الموحدة)	١٢٨ زاوية ابراهيم بن عصيفير بشارع الشعراوي
زاوية بابا يحيى بشارع الركبة ٥٩	١٢٨ زاوية ابراهيم المواهي بشارع الشعراوي
» باشا السكري بشارع البيومي ٦	١١٩ » أبي البقاء بدرب النبققة من شارع قلعة الكباش
» سيدي بدر الدين العراقي بدرب الطبلاوي ٧٥	١٢٨ » أبي الحائل بشارع الشعراوي
من شارع المحكمة	٥ » أبي خودة بشارع الكردي
» الست بدرية بهطقة الست بدرية من شارع أم الغلام ٨٠	١١ » أبي الخير الكلباني بشارع مرجوش
زاوية البرذار بشارع الغريب ٩٥	١٢٨ » أبي العشائر وتعرف أيضا بجامع أبي العشائر بشارع الشعراوي
» البقري التي سماها المقرري المدرسة البقرية ٦٦	١٠٢ زاوية أبي اليوسفين بشارع المارداني
بشارع وكالة الصابون والجمالية	
» الشيخ بهادة بهطقة بهادة من شارع درب غزينة ١١٠	
» البهلول بشارع الحجر ١٠٤	

صفحة	صفحة
٦٩ زاوية الخضر والاربعين بحارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف التاء المثناة)
١٠٠ » الخضرى بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٥٩ زاوية تاج الدين العادلى بدرب المشاطة من شارع الخليفة
٢٢ » خليل اغا من شارع خان الخليلي	١١٣ » التشتري بشارع درب الحصر
٣٩ » الشيخ خلف بشارع الحلمية	١٠٤ » ثقي الدين البهي المعروفة الا ن سكية تقي الدين بشارع المحمودية
٩٨ » نخيس بعطفة الشرارية من شارع الباطلية	(حرف الجيم)
١٢٨ » خوندالمعروفة أولا بامدرسة أم خوند بشارع الشعراوى	١٣ الزاوية الجديدة بدرب قمر من شارع النجاسين
(حرف الدال المهملة)	١١٦ زاوية الجعافرة بحارة الاربعين من شارع الصليبة
٩٥ زاوية الدردير بشارع الكعكيين	٢٢ » السلطان جقمق بخان الخليلي من شارع الجوهرجية
٩٥ » الست دلال بشارع الغريب	٩٢ » جلال الدين البكري بشارع الازهر
١٠١ » الدوشري بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	٧٥ » الجمالى التى سماها المقرري المدرسة الجمالية
٩٤ » الدويدارى بحارة الدويدارى من شارع السنبار	بشارع قصر الشوك
(حرف الراء المهملة)	١١٠ » الجيزى بشارع القبر الطويل
١٢٧ زاوية راشد بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى	(حرف الحاء المهملة)
٩٧ » الشيخ راشد بحارة المدرسة من شارع الباطلية	٩٥ زواة سيدى حبة بشارع الغريب
١٠١ » الشيخ رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة	٣٧ » الحداد بعطفة عبيد الله بيك من شارع السروجية
٣٤ » رضوان بيك بشارع قصبة رضوان	١٠٤ » الشيخ حسن الرومى بشارع الحجر
(حرف السين المهملة)	١٠٥ » حسن اغا يلعبا بشارع سويقة العزى
١٠٥ زاوية الشيخ سعود بشارع سويقة العزى	٨٦ » زاوية الحلوجى التى سماها المقرري زاوية الحلوى بشارع الحلوجى
١٠٠ » الشيخ سليم بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٨٠ » حلومة التى سماها المقرري المدرسة الملكية بشارع أم الغلام
١٠٣ » سنبغا بدرب القزازين من شارع التبانة	١٠١ » الحوصكانى بعطفة الحرافيش من شارع الدحديرة
١٠١ » سيف اليزل بعطفة طرطور من شارع الدحديرة	(حرف الخاء المعجمة)
(حرف الشين المعجمة)	٢٢ زاوية خان النحاس بخان الخليلي من شارع الجوهرجية
٣٦ زاوية شاكر بحارة العمارة من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضا بزاوية التميمى بشارع البيوى
٢٥ » شبرك بحارة الدالى حسين من شارع السروجية	٦ » الخدام وتعرف أيضا بزاوية التميمى بشارع البيوى
٩٨ » شرارية بعطفة شرارية من شارع الباطلية	٣٦ » خضر بشارع السروجية
(حرف الصاد المهملة)	
٧ زاوية الصارم وتعرف أيضا بزاوية شعبة وبزاوية عنوس بشارع الخواص	

صحيفة	صحيفة
٧٠ زاوية الضيعة السقي سماها المقريري المدرسة الصيرمية بشارع وكالة الصابون والجمالية (حرف العين المهملة)	٧ زاوية الصغيرة بشارع أبي قشة (حرف الصاد المعجمة)
١٠٠ زاوية عابدين بشارع التبانة	٢٢ السلطان العادل بخان الخليلي من شارع الجوهرجية
٥٩ العادلي بدرب المشاطة من شارع الخليفة	٣٨ عباس باشا بشارع السروجية
٨٢ عبد الرحمن كتحدا بعطفة الزاوية من حارة كفر الزنغاري	٣٤ عبد الرحمن كتحدا بشارع قصبة رضوان
٧٥ عبد الرحيم التي سماها المقريري المدرسة القوصية بدرب الفراخسة من شارع قصر الشوك	٦٩ زاوية عبد اللطيف بحارة المبيضة من شارع وكالة الصابون والجمالية
٩٤ عبد العليم المعروفة أولا بالمدرسة الشعبانية بحارة المدرسة من شارع السنبار	١٢٧ عبد الكريم بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
١١٢ الشيخ عبدالله بشارع عرب يسار	٣٩ الشيخ عبدالله التي سماها المقريري المدرسة الطنجية بشارع الحامية
١٠٠ الشيخ عبدالله الانصاري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	٢٣ عبد المتعال بعطفة جعفر باشا من شارع قصبة رضوان
١٢٤ عثمان بشارع مرسيما	١٠٥ عثمان أغا بشارع سويقة العزى
٢٢ الشيخ عطية بخان الخليلي من شارع الجوهرجية	٨١ عطية بدرب الحمام من شارع درب القزازين
١٠٦ علي كتحدا بشارع سوق السلاح	١٠٦ علي كتحدا بشارع سوق السلاح
١٠٩ الحاج علي المسلوب بدرب النجار من شارع باب القرافة	١٢٧ زاوية سيدي علي وفا بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
٩١ العميان بشارع الازهر	٨٣ العمري بشارع طولون
١١٥ عمان بحارة البشارة من شارع باب القرافة	٨٣ العمري بعطفة العنبري من شارع الدراسة
٩٨ العنبري المعروفة أولا بالمدرسة العنبرية بشارع الباطلية	٩٢ العيني المعروفة أولا بالمدرسة العينية بحارة الدويداري من شارع السنبار (حرف العين المعجمة)
١١١ زاوية الغباشي المعروفة أولا بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك	١٠٦ الغزي بشارع سوق السلاح
١١٥ العمري بعطفة العمري من شارع طولون	٩٣ زاوية الغنامية التي سماها المقريري المدرسة الغنامية بحارة الدويداري من شارع السنبار
٢٢ الغوري بخان الخليلي من شارع الجوهرجية (حرف الفاء)	١١٥ زاوية سيدي فارس بعطفة سيدي فارس من شارع طولون
٥٨ الفرقاني التي سماها المقريري المدرسة الفرقانية بشارع السيوفية	٣٣ الفيومي بحارة زقاق المسك من شارع قصبة رضوان (حرف القاف)
٦٦ زاوية القاصد التي سماها المقريري المدرسة القاصدية بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٠١ القادري بعطفة محمد من شارع الدحديرة
٨٠ القرطي بعطفة القرطي من شارع أم الغلام	٨٣ القزاز بشارع الدراسة
٣٧ القيسوني بحارة درب الاغصوات من شارع السروجية	

صفحة	صفحة
(حرف الهاء)	(حرف الكاف)
زاوية الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان ١٠٠	زاوية كواسنان المعروفة أولا بالمدرسة السنية بشارع الصنادقية ٨٥
(حرف الواو)	(حرف اللام)
زاوية الواطي بهطقة أحمد باشا طاهر من شارع قصر الشوك ٧٦	زاوية اللبان التي سماها المقرري بالمدرسة البيدرية بشارع أم الغلام ٨١
(حرف الياء)	(حرف الميم)
زاوية يحيى جاويش بدرب صبيح من شارع درب الحصر ١١٢	زاوية المجاهد المعروفة أولا بجنازة قوصون بحارة باب الوزير من شارع باب الوزير ١٠٣
» الشيخ يوسف بالدرب المسدود من شارع الخليفة ٦٠	» محمد أتما كليات بحارة القبور جية من شارع سوق السلاح ١٠٥
» اليونسية بشارع قصبه رضوان والمغربيلين (المدارس)	» محمد أفندي روزنامجي بهطقة حزة باشا من شارع قصبه رضوان ٣٣
(حرف الهمزة)	» مرسيه بشارع مرسيه » مرسيه بشارع التبانة ١٢٤
مدرسة ابن غنام المعروفة الآن بزاوية ابن غنام بحارة الدويداري من شارع الازهر ٩٣	» الست مريم بشارع باب القرافة ١٠٠
المدرسة الابي بكريه المعروفة الآن بزاوية المطفر بشارع السيوفية ٥٧	» الست مريم بشارع مرسيه ١٢٤
» الاشرفية بشارع الحجر ١٠٤	» مصطفى بيك طبطباي بشارع الركبة ٥٩
» الاقبه اوية بالجامع الازهر من شارع الجامع الازهر ٩١	» المطفر المعروفة أولا بالمدرسة الابي بكريه بشارع السيوفية ٥٧
» أم خوند المعروفة الآن بزاوية خوند بشارع الشعراوي ١٢٨	» معبد موسى بشارع التنبكشية ١٢
» أم السلطان المعروفة الآن بجامع أم السلطان بشارع التبانة ١٠٢	» المغربيلين بحارة المغربيلين من شارع الدراسة ٨٢
» ايتش النجاشي المعروفة الآن بجامع ايتش بشارع باب الوزير ١٠٣	» سيدي منصور بدرب المشاطة من شارع الخليفة ٥٩
» اينال المعروفة الآن بجامع اينال بشارع قصبه رضوان ٣٤	» المهمندار التي سماها المقرري بالمدرسة المهمندارية بشارع الدرب الاحمر ١٠١
(حرف الباء الموحدة)	(حرف النون)
مدرسة البرقوقية المعروفة الآن بجامع البرقوقية بشارع النحاسين ١٣	زاوية النحاس بشارع نورالظلام ١٢٦
» البشيرية المعروفة الآن بزاوية نورالظلام بشارع نورالظلام ١٢٦	» نصر الله الخطيب بخان الخليلي من شارع الجوهريه ٢٢
» البقرية المعروفة الآن بزاوية البقرية بشارع وكالة الصابون والجمالية ٦٦	» نصر الله اللقاني المعروفة الآن بزاوية خليل أتما بشارع سيدنا الحسين ٧٩
	» القاش بهطقة الوسمايه من شارع باب الشمس ١٠
	» نورالظلام التي سماها المقرري بالمدرسة البشيرية بشارع نورالظلام ١٢٦

صحيفة	صحيفة
٤٥ مدرسة البندقدارية المعروفة الآن بزاوية الآبار بشارع السيوفية	٨٥ المدرسة السنائية المعروفة الآن بزاوية كوسا سنان بشارع الصنادقية
٨١ » البيدرية المعروفة الآن بزاوية اللبان بشارع أم الغلام	١٠٥ مدرسة سودون من زاده المعروفة الآن بجامع سودون وجامع السائس بشارع سويقة العزى
(حرف الجيم)	٢٣ المدرسة السيوفية المعروفة الآن بجامع الشيخ مطهر بشارع الخردجية
١٠٥ مدرسة الجاني المعروفة الآن بجامع الجاني بشارع سويقة العزى	(حرف الشين المعجمة)
٣٤ » الجانبية المعروفة الآن بجامع الجانبية بشارع قصبة رضوان والمغربالين	٩٤ المدرسة الشعبانية المعروفة الآن بزاوية الشيخ عبدالعالم بحارة الدويداري من شارع الأزهر
٣٨ » جانم المعروفة الآن بجامع جانم بشارع السروجية	(حرف الصاد المهملة)
١٢٠ » الجاولي المعروفة الآن بجامع الجاولي بشارع قلعة الكباش	١٤ المدرسة الصالحية بشارع النحاسين
٧٤ » جمال الدين الاستادار المعروفة الآن بجامع الجمالي بشارع وكالة التفاح	١٢٠ المدرسة الصرغتمشية المعروفة الآن بجامع صرغتمش بشارع قلعة الكباش
٧٥ المدرسة الجمالية المعروفة الآن بزاوية الجمالي بدرب القراخنة من شارع قصر الشوك	٧٠ المدرسة الصيرمية المعروفة الآن بزاوية الضيبية بشارع وكالة الصابون والجمالية
١١٦ مدرسة جوهرا الص - نفوى المعروفة الآن بجامع جوهرا الص - نفوى بحارة جوهرا من شارع الصلبة	(حرف الطاء المهملة)
١٠٤ مدرسة جوهرا اللالا المعروفة الآن بجامع جوهرا اللالا بدرب المصنع من شارع المحمودية	٣٩ المدرسة الطنجية المعروفة الآن بزاوية الشيخ عبدالله بشارع الحامية
٩١ المدرسة الجوهريية بالجامع الأزهر من شارع الأزهر	٩١ المدرسة الطيرسية بالجامع الأزهر من شارع الأزهر (حرف الظاء المعجمة)
(حرف الحاء المهملة)	١٤ المدرسة الظاهرية بشارع النحاسين (حرف العين المهملة)
٧٦ المدرسة الحجازية المعروفة الآن بجامع الحجازية بشارع المحكمة	٩٨ المدرسة العنبرية بشارع الباطلية
(حرف الدال المهملة)	٩٢ المدرسة العينية المعروفة الآن بزاوية العيني بحارة الدويداري بشارع السنبار من شارع الأزهر
٢٧ مدرسة الديلم المعروفة الآن بجامع كافور الزمام بحارة خشق قدم من شارع العقادين	(حرف الغين المعجمة)
(حرف السين المهملة)	٢٤ مدرسة الغوري بشارع الغوري (حرف الفاء)
١٣ المدرسة السابقية المعروفة الآن بجامع درب قرمن من شارع النحاسين	٦٧ المدرسة الفارسية بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية
٤٥ المدرسة السعدية المعروفة الآن بتكية المولوية بشارع السيوفية	(حرف القاف)
	٦٧ المدرسة القاصدية المعروفة الآن بزاوية القاصد بشارع وكالة الصابون والجمالية
	١١٩ مدرسة قائم التاجر المعروفة الآن بجامع قائم بشارع قلعة الكباش

صحيفة	صحيفة
١٢٠ مدرسة قايتباي المعروفة الآن بجامع قايتباي	٦١ تكية السيدة رقية بشارع الخليفة
بشارع قلعة الكباش	(حرف السين المهملة)
١١٦ المدرسة القتبسية المعروفة الآن بجامع قايتباي	٢٨ تكية السليمانية بشارع السروجية
المحمدي بشارع الصلبية	(حرف القاف)
٦٩ مدرسة قراستقر بشارع وكالة الصابون والجمالية	٤٠ تكية القوصونية التي سماها المقرري بالمدرسة
٧٥ المدرسة القوصية المعروفة الآن بزاوية الشيخ	المهذبية بعطفة مراد بيك من شارع الخلية
عبد الرحيم بدرب الفراخنة من شارع قصر الشوك	(حرف الميم)
(حرف الكاف)	٤٥ تكية المولوية المعروفة أولاً بالمدرسة السعدية
١٣ المدرسة الكاملة المعروفة الآن بجامع الكاملة	بشارع السيوفية
بشارع النحاسين	(حرف النون)
(حرف الميم)	٦٢ تكية السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
٩١ المدرسة المحمدية المعروفة الآن بجامع محمد بيك أبي	(حرف الهاء)
الذهب بشارع الازهر	١٠٤ تكية الهنود بشارع الحجر
» » المحمودية المعروفة الآن بجامع محمود الكردي	(الاضرحة)
بشارع قصبة رضوان	(حرف الالف)
» » التكية المعروفة الآن بزاوية حلومة بشارع	١٠٠ ضريح الشيخ ابراهيم بدرب الصهرج من شارع
أم الغلام	الخطابة
١٣ » المنصورية المعروفة الآن بجامع قلاوون	» الشيخ ابراهيم الفار بشارع درب الحصر
بشارع النحاسين	» الشيخ أبي الحسن بكفر الطماعين من شارع
» » المهذبية المعروفة الآن بتكية القوصونية	الدراسة
بعطفة مراد بيك من شارع الخلية	» الشيخ أبي الطرايطير بعطفة كاسة من شارع
(حرف النون)	البقي
١٣ المدرسة الناصرية المعروفة الآن بجامع الناصرية	» الشيخ أبي طقية بشارع المشرق
بشارع النحاسين	» الشيخ أحمد القاصد بشارع وكالة الصابون
(التكاي)	والجمالية
(حرف التاء المثناة)	» الشيخ أحمد الخفيري من الشيخ سليمان
١٠٤ تكية تقي الدين العجبي التي سماها المقرري زاوية	الخضيري بشارع قلعة الكباش
تقي الدين بشارع المحمودية	ضريح الشيخ أبي قشة بشارع أبي قشة
(حرف الخاء)	» الشيخ أبي المكارم بدرب اللبانة من شارع
١٠٤ تكية حسن بن الياس الرومي بشارع الحجر	المحمودية
(حرف الدال المهملة)	» الشيخ أحمد بدرب شغلان من شارع جامع
١٣ تكية درب قرمز بدرب قرمز من شارع النحاسين	أصلان
(حرف الراء المهملة)	» الشيخ ادريس بشارع المارداني
١٠١ تكية الشيخ رجب وتعرف أيضاً بزاوية الشيخ	» الاربعين بشارع الكعكيين
رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة	» الاربعين بدرب شغلان من شارع جامع
	أصلان

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٠٢	ضريح الاربعين بشارع المارداني	١٠٩	» الاربعين بعطفة القرماني من شارع تحت
١٠٩	» الاربعين بعطفة القرماني من شارع تحت	١١٠	السور
١١٠	» الاربعين بشارع القبر الطويل	١١٠	» الاربعين بعطفة درب ملوخيا من شارع درب
١١٠	» الاربعين بعطفة درب ملوخيا من شارع درب	١١٠	غزية
١١٠	» الاربعين بعطفة الجوزلي من شارع درب	١١١	غزية
١١١	» الاربعين بدرب الاكراد من شارع المشرق	١١٥	» الاربعين بعطفة النقاش من شارع طولون
١١٥	» الاربعين بعطفة النقاش من شارع طولون	١١٥	» الاربعين بحارة الصائغ بشارع طولون
١١٥	» الاربعين بحارة الصائغ بشارع طولون	١١٦	» الاربعين بحارة الاربعين من شارع الصليبية
١١٦	» الاربعين بحارة الاربعين من شارع الصليبية	١١٩	» الشيخ أبي البقاء بشارع قلعة الكباش
١١٩	» الشيخ أبي البقاء بشارع قلعة الكباش	١٢٤	» الاربعين بشارع مرسيينا
١٢٤	» الاربعين بشارع مرسيينا	١٠٦	» الشيخ الاسكندراني بعطفة زريبة أحمد جلبي
١٠٦	» الشيخ الاسكندراني بعطفة زريبة أحمد جلبي	٥	من شارع سوق السلاح
٥	من شارع سوق السلاح	٧٢	» الشيخ اسماعيل بحارة سيف الدين من شارع
٧٢	» الشيخ اسماعيل بحارة سيف الدين من شارع	١١٠	الكردي
١١٠	الكردي	١١٤	» الشيخ أمين الدين بشارع وكالة الصابون
١١٤	» الشيخ أمين الدين بشارع وكالة الصابون	٣٧	والجمالية
٣٧	والجمالية	١١٠	(حرف اليا الموحدة)
١١٠	(حرف اليا الموحدة)	١١٤	ضريح الشيخ بهادي بشارع درب غزية
١١٠	ضريح الشيخ بهادي بشارع درب غزية	٣٧	» الشيخ البوشي بشارع طولون
١١٤	» الشيخ البوشي بشارع طولون	١١٠	» الشيخ البارودي بعطفة نافع من حارة العمارة
٣٧	» الشيخ البارودي بعطفة نافع من حارة العمارة	١١٠	بشارع السروجية
١١٠	بشارع السروجية	٦١	» الشيخ بدر الدين بشارع القبر الطويل
١١٠	» الشيخ بدر الدين بشارع القبر الطويل	٧٢	ضريح الشيخ البلاسي بشارع السيدة نفيسة
٦١	ضريح الشيخ البلاسي بشارع السيدة نفيسة	١٢٠	(حرف التاء المثناة)
٧٢	(حرف التاء المثناة)	١١٣	ضريح الست تاج الدين بشارع قلعة الكباش
١٢٠	ضريح الست تاج الدين بشارع قلعة الكباش	١١٣	» الشيخ التشمري بشارع درب الحصر
١١٣	» الشيخ التشمري بشارع درب الحصر	١١٣	» الشيخ التكروري بشارع درب الحصر
١١٣	» الشيخ التكروري بشارع درب الحصر	٧٢	(حرف الجيم)
٧٢	(حرف الجيم)	٨٦	ضريح الجعبري بشارع وكالة الصابون والجمالية
٨٦	ضريح الجعبري بشارع وكالة الصابون والجمالية		» سيدي جعفر بشارع الصنادقية
	» سيدي جعفر بشارع الصنادقية		

صحيفة	صحيفة
٦٨ ضريح الشيخ عبد الكريم الاموي بجارة حوش	١٠٤ ضريح الشيخ سليمان بشارع الحجر
عطى من شارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٠ » الشيخ سليمان الخضري بشارع قلعة
» الشيخ عبد الله بشارع الباطمية	الكبش
» الشيخ عبد الله الجويني بجارة سعد الله من	١٣ » الشيخ سنان بدرب قرمز من شارع النحاسين
شارع جامع أصلان	(حرف الشين المعجمة)
» » عبد الله بشارع المارداني	٥ » الشيخ شحاته بدرب الغمامة من شارع
» » عبد الله بجارة ابراهيم باشا بجن من	الكردى
شارع سويقة العزى	» الشرفا بدرب الصهر ييج من شارع الخطابة
» » عبد الله الانصاري بشارع أصلان	١٠١ » الشرفاء بعطفة الحرافيش من شارع
» » عبد الله بعطفة الميلان من شارع تحت	الدحديرة
السور	٣٥ » الشريف بعطفة أم الغلام من حارة الدالى
» » عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من	حسين بشارع السروجية
شارع تحت السور	١٤ » الشريف المجذوب بجارة بيت القاضي من
» » عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من	شارع النحاسين
شارع الخضرية	٩٩ » سيدى شغلان بدرب شغلان من شارع
» » عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من	جامع أصلان
شارع قلعة الكبش	٣٧ » الشيخ شمس بجارة العمارة من شارع
» سيدى عبد الوهاب الشعرائى بشارع	السروجية
الشعرائى	(حرف الصاد المهملة)
» الشيخ عثمان بدرب الصريح من شارع الخطابة	٩٩ ضريح الشيخ صقر البخاري بعطفة زرع النوى من
» » العجى بشارع التبانة	شارع جامع أصلان
» » العرابي بعطفة طرطور من شارع	١٠١ » الشيخ صندل بشارع الدحديرة
الدحديرة	(حرف الضاد المعجمة)
١٠٥ ضريح الست عرب بجارة سليم باشا من شارع	٦ ضريح الشيخ الضبورى بشارع البيوى
سويقة العزى	(حرف الطاء المهملة)
٦٧ ضريح الشيخ العراقى بعطفة العراقى من حارة	٢٨ ضريح الشيخ الطباخ بجارة خشقدم من شارع
العطوف بشارع وكالة الصابون والجمالية	العقادين
» » الشيخ عطية بجامع الجركسى من شارع تحت	(حرف العين المهملة)
السور	١٠٦ ضريح الشيخ عامر بجارة حلوات من شارع سوق
» سيدى على البقلى بشارع البقلى	السلاح
» » الشيخ العراقى بشارع درب الحصر	١٠٩ ضريح السيدة عائشة بجامعها من شارع القرافة
» » عطية بشارع أبي قشة	٩٩ » الشيخ عبد الرحمن بجارة سعد الله من شارع
» » على أبي النور بشارع المارداني	جامع أصلان
» سيدى على الترابى بداخل الجامع المعروف	١٢٧ ضريح الشيخ عبد الكريم بعطفة الزاوية بشارع
بجامع السبع سلاطين من شارع الخطابة	الشعراوى

صحيفة	صحيفة
٣٧	ضريح الشيخ علي الحداد بعطنة عبد الله بيك من شارع السروجية
٣٠	» الشيخ علي السدار بجارة الروم من شارع العقادين
١٢٧	» » علي الحمار بشارع الشعراوي
١٠٠	» » علي الحضري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
١٢٧	» » علي وفابشارع الشعراوي
٣٣	» الشيخ علي الفيومي بجارة زقاق المسك من شارع قصبة رضوان
٥	» الشيخ علي أبي خودة بشارع الكردي
٧	» سيدى علي الخواص بشارع الخواص
٧	» الشيخ العمري بجارة الخواص من شارع الخواص
٨٢	» سيدى عمر بعطفة سيدى عمر من شارع العلوة
٣٧	» الشيخ العنبري بعطفة العنبري من شارع السروجية
١١٥	» العمري بجارة العمري بشارع طولون (حرف الغين المجمة)
١١١	ضريح الست غزية بدرب غزية من شارع درب غزية
٢٨	» الشيخ العمري بجارة خشقدم من شارع العقادين
٥٩	ضريح الشيخ الفردوني بشارع الركبية
١١٥	» سيدى فارس بشارع طولون
٨٣	» الشيخ فرج بعطنة الشيخ فرج بدرب الحلفاء من شارع الدراسة
١٠٩	ضريح قايتباي الجركسي بشارع تحت السور
٣٧	» الشيخ القيسوني بجارة درب الاغوات من شارع السروجية
٥	» ضريح الشيخ القزاز بعطفة القزاز من شارع الكردي
٦	ضريح الشيخ الكروني بشارع البيومي (حرف الكاف)
١٠٣	ضريح سيدى مجاهد بشارع باب الوزير
٩٥	» سيدى محمد السباعي بشارع الكعكيين تليذ سيدى الدردير
٣٠	» سيدى محمد بجارة الروم من شارع العقادين
١١٦	» الشيخ محمد الطيار براوية الجعافرة من شارع الصلبة
٩٥	» الشيخ محمد الغريب بشارع الغريب
١٠٣	» سيدى محمد بدرب الواجدة من شارع التبانة
١٠٣	» سيدى محمد زين العاقلين بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير
١٠٣	» الشيخ محمد الكومي بجارة الكومي من شارع الحجر
١٠٣	» » محمد بجارة المارستان من شارع الحجر
١٠٤	» » محمد الحكيم بشارع الحجر
١٠٦	» » محمد بجارة حلوات من شارع سوق السلاح
١٠٩	» » محمد الخويني بعطفة البشارة من شارع باب القرافة
١١١	» » محمد بدرب الدقاين من شارع البقلي
١١٩	» » محمد المأمون بعطفة الزياتين من شارع قلعة الكباش
٣٧	» » محمد القماري بعطفة عبد الله بيك من شارع السروجية
١٢٧	» » سيدى محمد ميالة بجارة الشعراوي من شارع الشعراوي
١١٥	» » محمود بعطفة البستر من شارع طولون
٥٩	» » محمود الكردي بشارع الركبية
١١٠	» » مخلص بشارع القبر الطويل
٣٧	» » مدندن بجارة العمارة من شارع السروجية
١٢٤	» الشيخ مرسي بشارع مرسيينا
١٢٤	» الست مرسي بشارع مرسيينا

صحيفة	صحيفة
٩٨ ضريح الست مرخبا سمعا بشارع الباطلية	٩٨
» الشيخ مرشد بشارع أصلان	١٠٠
» الست مريم نجاه مسجد السيدة عائشة من	١٠٩
شارع القرافة	
» الشيخ المرعاوي بدر بشارع المرعاوي من شارع	٥٩
الركبة	
» المظفر بشارع السيوفية	٤٣
» الشيخ المقشاني بعطفة حبيب أفندي من	١٠١
شارع الدرب الأحمر	
» المهدي بدر بشارع اللبانة من شارع المحمودية	١٠٤
(حرف النون)	
» التجشي بشارع الركبة	٥٩
» النشار بشارع سويقة العزى	١٠٥
» نصر الدين بشارع مرسيينا	١٢٤
(حرف الهاء)	
» ضريح الشيخ هارون بحارة بئر الوطاويط من	١١٤
شارع الحضرية	
(حرف الياء)	
» ضريح الشيخ يونس السعدي بشارع وكالة	٧٢
الصابون والجمالية	
(الاسبلة)	
(حرف الالف)	
» سبيل أحمد باشا بشارع سيدنا الحسين	٧٨
» ابراهيم أغا مستحقان بشارع باب الوزير	١٠٣
» ازبك اليوسفي بشارع أزبك	١٢٦
» اسمعيل أفندي بشارع نورالظلام	١٢٦
» أم عباس بشارع الصليبة	١١٦
(حرف الباء الموحدة)	
» سبيل بدر الدين الونائ بشارع القبر الطويل	١١٠
» بين القصرين بشارع النحاسين	١٣
» البيومي بشارع البيومي	
(حرف الجيم)	
» سبيل جعفر راجح بشارع القبر الطويل	١١٠
» جوهر الالابدرب المصنع من شارع المحمودية	١٠٤
صحيفة	صحيفة
(حرف الخاء المهملة)	
» سبيل الحرم بشارع المقاصيص	٢٢
» حسن كتحدا بشارع درب الحصر	١١٣
» حسن أغا التجدي بشارع الخليفة	٦١
» حسن باشا بشارع أزبك	١٢٦
» حسن كتحدا عزبان بشارع نورالظلام	١٢٦
» حسين أغا جليان بشارع سوق السلاح	١٠٦
(حرف الخاء المعجمة)	
» سبيل خليل أغا بشارع قصبة رضوان	٢٢
(حرف الزاي المعجمة)	
» زين العابدين بشارع الكعكيين	٩٦
(حرف السين المهملة)	
» السلحدار بخان الخليلي من شارع	٢٢
الجوهرجية	
(حرف الصاد المهملة)	
» صرغتمش بشارع قلعة الكباش	١٢٠
(حرف الطاء المهملة)	
» طوسون باشا بشارع العقادين	٢٨
(حرف العين المهملة)	
» القاضي عبد الباسط بشارع العقادين	٣٠
» الكور عبد الله بدر بشارع شغلان من شارع جامع	١٠٠
أصلان	
» الامير عبد الله بحارة بنت المعمار من شارع	١١٦
الصلبة	
» علي كتحدا عزبان بحارة بنت المعمار من شارع	١١٦
الصلبة	
» علي أغا دار السعادة بشارع السيوفية	٥٩
(حرف القاف)	
» قايتباي بشارع باب القرافة	١١٠
» قايتباي بشارع قلعة الكباش	١٢٠
(حرف الكاف)	
» الكردي بشارع الكردي	٥
(حرف الميم)	
» محمد أغا جليان بشارع سوق السلاح	١٠٦
» محمد بيك تغري بردي بشارع المقاصيص	٢٢

صفحة	صفحة
سبيل الحمدي بشارع الصليبية	١١٦
» الست مريم بشارع مرسينا	١٢٤
» مصطفى أغا بشارع السيوفية	٥٩
» مصطفى أغا الجورجي بشارع سيدنا الحسين	٧٩
» مصطفى بك طبطباي بشارع الركبية	٥٩
» مصطفى الغزي بشارع سوق السلاح	٦٠١
» الشيخ مطهر بشارع الخردجية	٢٣
» المؤمنين بشارع العطارين	١٠٦
(حرف النون)	
سبيل النحاسين بشارع النحاسين	١٤
» السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة	٦٢
» الست نفيسة بشارع السكرية	٣٢
(حرف اليا)	
سبيل اليازجي بشارع السيدة نفيسة	٦٢
» يوسف بك بشارع مرسينا	١٢٤
(الحمامات)	
(حرف الالف)	
حمام الافندي بعطفة الافندي من شارع المحكمة	٧٦
» الالف بجارة الالف من شارع السيوفية	٥٩
(حرف الباء الموحدة)	
حمام بابا بجارة حمام بابا من شارع حذرة الحناء	١١٦
» باب الوزير بشارع باب الوزير	١٠٣
» بشتك المعروف الآن بحمام مصطفى كتحدا	١٠٥
بشارع سويقة الغزي	
» البشري بشارع البيومي	٦
(حرف الجيم)	
حمام الجبيلي بعطفة الجبيلي من شارع الكعكيين	٩٥
(حرف الحاء المهملة)	
حمام الخلوحي بشارع الخلوحي	٨٦
(حرف الخاء المعجمة)	
» الخليفة بشارع الخليفة	٦١
(حرف الدال المهملة)	
حمام الدرب الاحمر بشارع المارداني	١٠٢
» درب الحصر بشارع درب الحصر	١١٣
» الدود بشارع السروجية	٣٧
(حرف السين المهملة)	
حمام السروجية بشارع السروجية	٣٨
» سعيد السعداء المعروف الآن بحمام الجمالية	٦٩
بشارع وكالة الصابون والجمالية	
» السكرية بشارع السكرية	٣١
» السلطان بشارع النحاسين	١٣
» سوق السلاح بشارع سوق السلاح	١٠٦
» السيوف بشارع مرسينا	١٢٤
(حرف الشين المعجمة)	
» الشعراوي بجارة الشعراوي من شارع الشعراوي	١٢٧
(حرف الصاد المهملة)	
» الصليبية بشارع الصليبية	١١٦
» الصناديق بعطفة الحمام من شارع الصناديق	٨٥
(حرف العين المهملة)	
» العطارين بشارع العطارين	١٠٦
» العدوي بشارع الباب الاخضر	٧٩
(حرف الغين المعجمة)	
حمام الغوري بعطفة الحمام من شارع الكعكيين	٩٦
(حرف الميم)	
حمام المصبغة بشارع درب لولية	٨٩
» المقاصيص بشارع الجوهرجية	٢٢
(حرف النون)	
حمام النحاسين بشارع النحاسين	١٣
(الدور)	
(حرف الالف)	
دار ابن طولون بشارع طولون	١١٤
» الامير أحمد قريب الملك الناصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧١
» الامير ارغون بشارع قلعة الكباش	١١٩
(حرف الباء الموحدة)	
دار البقر بشارع السيوفية	٤٤
» بيرس الحاجب بشارع الجوهرجية	٢١
الدار اليسرى بشارع النحاسين	٢٠

صحيفة	صحيفة
(حرف الجيم)	(حرف الجيم)
٧٩ دار الجاولي بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧١ دار الجاولي بشارع وكالة الصابون والجمالية
الباب الاخضر	٧٢ دار جنب لاط بالدرب الاصفر من شارع وكالة
١١٩ » الفيل بشارع قلعة الكبش	الصابون والجمالية
(حرف القاف)	(حرف الحاء المهملة)
٣٤ الدار القردمية المعروفة الآن بدار رضوان بك	٧١ دار الحاجب بشارع وكالة الصابون والجمالية
بشارع قصبة رضوان	٣٧ » الامير حافظ باشا المعروفة أولا بدار السيد
٣٩ » قواص باشا المعروفة أولا بدار الامير الماس	ابراهيم روزنامجي بحارة درب الاغوات من
بشارع الحلية	شارع السروجية
(حرف الميم)	٨٠ » حسن بك المعروفة أولا بدار الامير سيف
٧٥ دار محمود محرم بدرب المسط من شارع المحكمة	الدين الحوكة دار بطفة الجاور على من
(حرف الهاء)	شارع أم الغلام
٦٦ دار الهرماس بشارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف الراء المهملة)
(حرف الواو)	٨٨ دار الشيخ الرافعي المعروفة أولا بدار الغوري بشارع
٦٩ دار الوزارة الكبرى بحارة المبيضة من شارع وكالة	التبليطة
الصابون والجمالية	(حرف السين المهملة)
(حرف الياء)	٧٢ دار الشيخ السحيمي بالدرب الاصفر من شارع وكالة
٦٧ دار اليوسفي بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون	الصابون والجمالية
والجمالية	(حرف الشين المعجمة)
(الفصور)	٩٣ دار الست شقرة بنت السلطان الناصر حسن
١٠٧ قصر ابن طولون بشارع العطارين	بحارة الدويداري من شارع الازهر
١٨ » أولاد الشيخ بشارع النحاسين	(حرف الصاد المهملة)
٢٠ » بشتال بشارع النحاسين	١١٣ دار الامير صرغتمش بشارع الخضرية
١٢٣ » بكتمر الساق بشارع مرسيينا	(حرف الضاد المعجمة)
٧٦ » الزمر دبشارع المحكمة	٢٦ دار الضرب بشارع الغورية
١٧ » الشول بشارع النحاسين	(حرف الطاء المهملة)
١٥ » الصغير الغربي بشارع النحاسين	٤٦ دار الامير طاز بشارع السيوفية
١٤ » الكبير الشرقي بشارع النحاسين	٦٨ » الست طولباي بحارة الجوانية من شارع وكالة
٤٤ » يلغا اليحياوي بشارع السيوفية	الصابون والجمالية
(الكائنس)	٥٨ » السلطان طومان باي بشارع السيوفية
٣٠ كنيسة الاروام بحارة الروم من شارع العقادين	(حرف العين المهملة)
٣٠ » الروم بعطفة البطريق من حارة الروم بشارع	١٢ دار العلم القديمة بشارع الامشاطية
العقادين	٢٦ » العيار بشارع الغورية
٦٧ » الشوام بحارة الجوانية من شارع وكالة	(حرف الغين المعجمة)
الصابون والجمالية	٨١ دار الحاج غمري الحصري بدرب القزازين من شارع
	درب القزازين

صحيفة	صحيفة
٦٨ « دير الطيور بحجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية »	٢٢ وكالة حسن جلبي بشارع المقاصيص ٧ « حسن سلام بشارع أبي قشة »
٣٠ « دير البنات بحجارة الروم من شارع العقادين (المسكاتب الاهلية) »	١١٥ « حسن السيسى بشارع طولون ١١٠ « حين القماح بشارع باب القرافة ٨ « سيدنا الحسين بشارع باب الفتوح (حرف الخاء المعجمة) »
١١٦ مكتب أم عباس بشارع الصليبية ٦٩ « الجمالية بشارع وكالة الصابون والجمالية ٦ « الحسينية بشارع البيومي ١١٦ « شيخون بشارع الصليبية ١٢٠ مكتب صرغتمش بشارع قلعة الكباش (الوكال) (حرف الالف) »	٢٢ وكالة خان الدين بخان الخليلي من شارع الجوهرجية ٢٢ « خان السبيل بخان الخليلي من شارع الجوهرجية ١٣ « خان اللونة بشارع النحاتين ٢٥ « الخربطلي بشارع الغورية ٦١ « خليل المدني بشارع الخليفة (حرف الدال المهملة) »
٨ وكالة ابراهيم أنما الارنودي بشارع باب الفتوح ١٢٠ « ابراهيم جركس بشارع قلعة الكباش ٢٢ « أحمد باشا بجن بخان الخليلي من شارع الجوهرجية ٥ « الحاج أحمد البري بشارع الكردي ٨٥ « اسمعيل أفندي حق بشارع الصنادقية ٢٣ « الاشرفية بشارع الاشرفية ٨٥ « السلطان اينال بشارع الصنادقية (حرف الباء الموحدة) »	٧٤ وكالة الدخان المعروفة أولا بوكالة بوسباي الدقاق بشارع وكالة التفاح ٩٢ « الدرندي بشارع الازهر ٦ « الدريس بشارع البيومي ٢٣ وكالة الدنوشري بشارع الخردجية (حرف الراء المهملة) »
٢٢ وكالة البرسستان بخان الخليلي من شارع الجوهرجية (حرف التاء المثناة) ٧٤ وكالة التفاح التي سماها المقرري فيسارية الجلود بشارع وكالة التفاح (حرف الشاء المثناة) ٨ وكالة الثوم بشارع باب الفتوح (حرف الجيم) »	٢٤ وكالة رخا التي سماها المقرري بخان مسرور الكبير بشارع الاشرفية ٣٣ وكالة رضوان بك بشارع قصبة رضوان ٧٤ « الركن بشارع وكالة التفاح (حرف الزاي المعجمة) »
٨٥ وكالة الجلالة بشارع الصنادقية ٣٦ « الجلود المعروفة الآن بوكالة مناو بشارع السروجية ٨٥ « جوهر اللال بشارع الصنادقية ٩٥ « جوهر اللال بشارع الكعكيين (حرف الخاء المهملة) »	٦ وكالة الست زنوبة بشارع البيومي ٢٥ « الزيت بشارع الغورية (حرف السين المهملة) »
٥٩ وكالة حسن باشا طاهر بشارع الركبية	٢٥ وكالة الست بشارع الغورية ٥ « الست السجينية بشارع الكردي ٨٥ « السفط بشارع الصنادقية ٣١ « السكرية بشارع السكرية ٢٢ « السلحدار بخان الخليلي من شارع الجوهرجية ٨٨ « سليم باشا بشارع التبليطة

صحيفة	صحيفة
٣٠ « موسى العقاد بشارع العقادين (حرف النون)	(حرف الصاد المهملة)
٨ وكالة النيلة بشارع باب الفتوح (حرف الهاء)	٧٠ وكالة الصابون التي سماها المقرري وكالة قوصون بشارع وكالة الصابون والجمالية
١٠٩ وكالة ملك ورثة هلال الفرارحي بشارع تحت السور	٨٥ « الصناديق بشارع الصنادقية (حرف العين المهملة)
١٠٩ « ونس الحمار بشارع تحت السور	٧٤ وكالة عباس اغا بشارع وكالة التفاح
٢٢ « الهمشري بشارع المقاصيص (حرف الباء)	٧٤ « عبد الله باشا الارنودي بشارع وكالة التفاح
١١٥ وكالة يوسف اغا بشارع طولون	٥ « عثمان عبد الوهاب بشارع الكردي
١١٥ « يوسف ثابت بشارع طولون	١٢٤ « العدوي بشارع مرسينا
٧ « يوسف عبد الفتاح بشارع أبي قشة	١١٥ « الشيخة عينا كرم بشارع طولون
١١٥ « يوسف هرون بعطنة البير من شارع طولون (التراجم)	١٠٩ « علي بحوة بشارع تحت السور
(حرف الالف)	٧٩ « العناني بشارع سيدنا الحسين (حرف الفاء)
٨٠ ترجمة آل ملاك بشارع أم الغلام	٩٢ وكالة فتوح بك بشارع الازهر
١٢٨ « ابراهيم بن عصيفير بشارع الشعراوي	١١٥ « الست فاطمة بشارع الزيادة
٤٠ « ابراهيم بك الكبير بشارع الحلية	٦١ « فطومة عجم بشارع الخليفة (حرف الناف)
٤١ « ابراهيم بك الصغير بشارع الحلية	٩٢ وكالة قايتباي بشارع الازهر
١٢٥ « ابراهيم بك أبي شنب بشارع مرسينا	٣٠ وكالة القصب بشارع العقادين (حرف الكاف)
٣٧ « السيد ابراهيم الروزناجي بدرب الاغواث من شارع السروجية	٦ وكالة سيدي كمال بشارع البيومي (حرف الميم)
١٢٨ « أي الحائل بشارع الشعراي	٧ وكالة محمد بدوي بشارع أبي قشة
١٢٨ « الشيخ ابراهيم المواهي بشارع الشعراوي	٨٥ « محمد بك أبي الذهب بشارع الصنادقية
٩٣ « ابن عمار الوزير بحارة الدويداري من شارع الازهر	٢٢ « محمد بك ثغري بردي بشارع المقاصيص
١١٧ ترجمة الخليفة أبي العباس أحمد العباسي بشارع قلعة المكش	١١٠ « محمد رجب الجمال بشارع باب القرافة
١١٩ « الامير ارغون بشارع قلعة المكش	٦١ « السيد محمد السادات بشارع الخليفة
٤٥ « « اقبردى بشارع المضفر	١١٥ « محمود الغلال بشارع طولون
٣٢ « « علاء الدين ايدغمش بشارع السكرية	٢٥ « المصبغة بشارع الغورية
١٢٣ « « أيوب بك بشارع مرسينا (حرف الباء الموحدة)	٨ « مصطفى الشريجي بشارع باب الفتوح
٦٤ ترجمة أمير الجيوش بدر الجمالي بشارع باب النصر	٧٤ « مطبخ العسل بشارع وكالة التفاح
٩٩ « الامير بهادر بشارع الباطلية	١١٥ « المعاييرجي بشارع طولون
	١١٥ « المغاربة بشارع طولون
	٨٥ « المناطيل بشارع الصنادقية
	٢٢ « الملا بشارع المقاصيص

صحيفة	صحيفة
(حرف الجيم)	(حرف الصاد المهملة)
٦٥ ترجمة الاشرف أبي النصر جنبلاط بشارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٣ ترجمة الامير صالح بك القاسمي بشارع مرسيما
٨٩ » الامير جهار كس بشارع التبليطة	(حرف الطاء)
٩١ » جوهر القنقنة بشارع الازهر	٢٨ ترجمة الامير طوسون باشا ابن العزيز محمد علي بشارع العقادين
(حرف الحاء المهملة)	٦٨ » الست طولباي الناصرية بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية
١١٠ ترجمة حجاج الحضري صاحب بوابة حجاج بشارع باب القرافة	(حرف العين)
٤١ » الامير حسن بك بن عبد الرحمن بك عثمان بشارع الحلمية	٥٩ ترجمة شرف الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع الخليفة
١٢٧ » » حسن كتحدا الجاني بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى	٣٥ » الامير عبد الرحمن بك كاشف الشرقية بشارع قصبة رضوان
٣٥ » » حسين باشا المعروف بالدالي حسين بشارع السروجية	٤١ » الامير عبد الرحمن بك عثمان بشارع الحلمية
١٢٠ » » حسين باشا حسنى ناظر مطبعة بولاق سابقا بشارع مرسيما	٤٦ » الامير عبد الله باشا فسكري بشارع المطفر
٨١ ترجمة حسين بن القائد جوهر بدرب القزازين من شارع درب القزازين	١٢٤ » الامير عثمان بك الطنبورجي بشارع مرسيما
(حرف الدال المهملة)	٢٣ » الشيخ عطية الاجهوري بجامع الشيخ مطهر من شارع الخردجية
٨٧ ترجمة الامير الدمير بعطفة وكالة الزيت من شارع التبليطة	٦ » الشيخ علي البيومي بشارع البيومي
(حرف الراء المهملة)	٧٨ » الامير علي بك الحسيني بالجامع الحسيني من شارع سيدنا الحسين
٦٠ ترجمة الرباب بنت امري القيس بشارع الخليفة	٣٧ » الامير علي بك السروجي بشارع السروجية
٣٥ » الامير رضوان بك صاحب قصبة رضوان بشارع قصبة رضوان	١٢٨ » الشيخ علي الشوفي بشارع الشعراوى
٦٨ » رفلا عبدا التاجر المشهور بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٧ » الامير علي كتحدا الجاني بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
(حرف السين المهملة)	١٢٦ » الامير علم الدين سنجر المعروف بالخازن بشارع نور الظلام
٦٠ ترجمة السيدة سكينة بشارع الخليفة	٦٠ » الشيخ عمر بن ابراهيم بن علي الكردى بدرب المشاطة من شارع الخليفة
٤١ » الامير سليمان بك الشاوري بشارع الحلمية	(حرف القاف)
١١٧ » الخليفة المستسكن بالله أبو الربيع سليمان بشارع قلعة الكباش	٤١ ترجمة الامير قاسم بك بشارع الحلمية
٦٧ » الامير منقر الاعسر بحارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية	(حرف الميم)
	٧٥ ترجمة محمد الدين السلامي بدرب الشيخ موسى من شارع قصر الشوك
	١١٠ » الشيخ محمد أبي البقاء بجامع البردي من شارع باب القرافة

صفحة	صفحة
١٢٥	» الامير محمد بيك أبي شنب بشارع مرسينا
٩١	» الشيخ محمد الدمياطي الشهير بالخضري
٦٣	بشارع الازهر
٧٤	» الشيخ محمد العلي المجذوب بشارع السيدة
٤٠	نقبة
٤١	» محمود محرم بشارع المحكمة
٨٥	» الامير مراد بيك بشارع الحلية
٥٨	» الامير مرزوق بيك بشارع الحلية
٨٣	» الشيخ مصطفى العزري بعطفة العففي من
٧٥	شارع الصنادقية
١١	» المضر بشارع السيوفية
٤٣	» الشيخ معاذ بشارع الدراسة
٢	(حرف النون)
٣	ترجمة سيف الدولة نادر بدرب الفراخنة من شارع
٣	قصر الشوك
٤	» الشيخ نصراله وريخي بدرب الوراقنة من شارع
٥	مرجوش
٦	(حرف الباء)
٧	١٠١ ترجمة أبي الحسن يانس الصقلي بدرب اليانسية من
٨	شارع الدرب الاحمر
٩	» الامير يوسف بيك الكبير بشارع الحلية
١٠	(المطالب)
١١	مطلب الكلام على الحسينية ووجه تسميتها
١٢	بهذا الاسم
١٣	» الكلام على أول من أنشأ التربة خارج باب
١٤	النصر
١٥	» الكلام على ظهور الارضة بناحية برج
١٦	الزيات فيما بين المطرية وسرياقوس
١٧	» الكلام على الجوامع التي كانت خارج
١٨	الحسينية
١٩	» الكلام على خط خان السبيل الذي كان من
٢٠	أخطاء الحسينية وما كان به من المباني
٢١	وغيرها
٢٢	» الكلام على منظره باب الفتوح وبستان
٢٣	البعل
٢٤	مطلب الكلام على منظره البعل ومنظره القاج
٢٥	ومنظره الخمس وجوه والبساتين الجيوشية
٢٦	» بيان محل باب الفتوح القديم ومعرفته من
٢٧	الذي وضعه
٢٨	» بيان محل السجن الذي كان يعرف بالمشرة
٢٩	مبحث في بيان تحديد قسبة القاهرة وبيان ما كان
٣٠	يعمل به امن العوائد في زمن الفاطميين
٣١	وغيرهم
٣٢	مطلب بيان أول من ركب بخلم الخليفة في القاهرة
٣٣	» بيان آخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار
٣٤	السلطنة
٣٥	» تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية
٣٦	ودخوله القاهرة
٣٧	» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت
٣٨	بشارع مرجوش
٣٩	» الكلام على الاسواق القديمة التي كانت
٤٠	بشارع الامشاطية
٤١	مبحث في الكلام على خط بين القصرين بشارع
٤٢	النحاسين
٤٣	» في الكلام على قصور الخلفاء الفاطميين
٤٤	بشارع النحاسين
٤٥	» في الكلام على عيد الفديرو تاريخ احداثه
٤٦	بشارع النحاسين
٤٧	» في الكلام على مجلس الداعي الذي كان في
٤٨	زمن الفاطميين بشارع النحاسين
٤٩	مبحث في الكلام على الدواوين التي اتخذها المعز
٥٠	لدين الله بشارع النحاسين
٥١	» في الكلام على السقيفة التي كان يقف عندها
٥٢	المتظلمون في أيام الخلفاء الفاطميين بشارع
٥٣	النحاسين
٥٤	مطلب في بيان محل التربة المعزية وبيان من دفن بها
٥٥	من الخلفاء بشارع النحاسين
٥٦	» في الكلام على خزانة الكتب التي كانت زمن
٥٧	الفاطميين بشارع النحاسين

صحيحة	صحيحة
١٩	مبحث في الكلام على خزانة الكسوة التي كانت زمن الناطمين بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الطيب والجواهر والطرائف بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الفرش والامتعة والسلاح والسرج بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الخيم بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الشراب وخزائن البنود وغيرها بشارع النحاسين
٢٠	مطلب خزانة التوابل وغيرها
٢١	مبحث في الكلام على حارة العدوية المعروفة الآن بخط المقاصيص بشارع الجوهرجية
٢١	مطلب في بيان محل الصاغة بشارع الجوهرجية
٢١	» في بيان محل الاسواق القديمة التي كانت بخط الجوهرجية بشارع الخردجية
٢٤	» في بيان محل خان مسرور الكبير والصغير بشارع الاشرافية
٢٤	مبحث في الكلام على قبة الغوري بشارع الغورية
٢٥	» في الكلام على الحبس المعروف أولا بحبس المعونة وفي بيان محله الآن بشارع الغورية
٢٥	» في الكلام على دكة الحسبة وفي بيان مجاها الآن وعلى من كانت تسند اليه الحسبة في الازمان السالفة بشارع الغورية
٢٧	» في الكلام على الاسواق القديمة التي كانت محل شارع الغورية بشارع الغورية
٣٠	مطلب في الكلام على سوق الشوايين القديم بشارع العقادين
٣١	مبحث في الكلام على الاهراء السلطانية بشارع السكرية
٣١	» في الكلام على السجن المعروف أولا بخزانة الشمائل بشارع السكرية
٣٢	» في بيان سبب سلطنة الملائك الصالح ابن الملائك المنصور قلاوون بشارع السكرية
٣٣	» في الكلام على قيسارية الناضل وقيسارية سنة الاشقر وفي بيان مجاها الا ان بشارع السكرية
٣٩	مبحث في الكلام على الحوض الذي كان يعرف بحوض ابن هنس بشارع الحلمية
٤٢	» في بيان موضع الباب الحديد والمساجد الثلاثة المعروفة بالمساجد الحلمية بشارع الحلمية
٤٢	مطلب في الكلام على ميدان الحلمية وعلى ما كان في محله قبل ذلك بشارع الحلمية
٤٣	» في بيان سبب قتل الشيخ أحمد المعروف بصادومة بشارع الحلمية
٤٥	مبحث في بيان محل اصطبل قومون بشارع السيوفية
٦٠	مطلب في بيان محل الخوخة المعروفة بخوخة أبي يوسف بالدرب المسدود من شارع الخليفة
٦١	» في الكلام على خط القبر الطويل وما كان به قبل ذلك بشارع السيدة نفيسة
٦٢	» في ذكر ما قيل في معبد السيدة نفيسة رضي الله عنها بشارع السيدة نفيسة
٦٢	» في ذكر من دفن من العباسيين وغيرهم بالمشهد النفيسي بشارع السيدة نفيسة
٦٤	» في الكلام على باب النصر بشارع باب النصر
٦٨	» في بيان الارض التي اغتصبها سليمان اغا السلحدار من حارة الجوانية بشارع وكالة الصابون والجمالية
٦٨	» في بيان المحل الذي دفنت به الست طولباي الناصرية بجارة الجوانية من شارع وكالة الصابون والجمالية
٦٩	مبحث في الكلام على المناخ السعيد بجارة الميضة من شارع وكالة الصابون والجمالية
٧٠	» في الكلام على سوق الجمالون الصغير الذي كان في محل شارع الضيبي بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٠	» في الكلام على درب الفرحية الذي كان في سوق الجمالون الصغير بشارع وكالة الصابون والجمالية

صحيفة	صحيفة
٧١	٧١
مبحث في الكلام على مصلى الاموات الذي كان	مبحث في الكلام على تجديد الجامع الحسيني وفي
خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	بيان تاريخ تجديده وبيان ما صرف عليه من
٧١	النقود بشارع سيدنا الحسين
مطلب في بيان محل التربة المعروفة بتربة الصوفية	» في الكلام على القببة الحسينية بالجامع
التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة	الحسيني من شارع سيدنا الحسين
الصابون والجمالية	» في الكلام على ما فعله الامير حسن كتحدا
٧١	الخليق بالمشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين
» في بيان محل سويقة اللفت التي كانت خارج	» في الكلام على الرحبة التي كانت تعرف
باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	برحبة الايدمرى بشارع أم الغلام
٧١	» في بيان محل الحارة الصالحية التي كانت بجوار
» في بيان محل سويقة الخدام وسويقة	رحبة الايدمرى بشارع أم الغلام
الرملة اللتين كانتا خارج باب النصر بشارع	» في بيان محل المارستان العتيق بدرب القزازين
وكالة الصابون والجمالية	من شارع درب القزازين
٧١	مبحث في الكلام على ميدان القبق الذي أحدثه
» في بيان محل سويقة أبي ظهير وسويقة	السلطان الظاهر بيبرس البزق دارى أيام سلطنته
السناطة بشارع وكالة الصابون والجمالية	بشارع الدراسة
٧٢	مطلب في بيان محل باب البرقية الذي ذكره المقرري
مبحث في بيان محل رباط الفخري الذي كان خارج	بشارع الدراسة
باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية	» في الكلام على العصب التي كانت تقع كثيرا
٧٢	بين مكان الحارات القريبة من الخلا بشارع
مطلب في بيان محل المقبرة التي كانت تعرف	الدراسة
بالجباة وما بجوارها من المقابر وغيرها	» في الكلام على الدروب والاختاط التي
بشارع وكالة الصابون والجمالية	كانت محل شارع الخلوحي بشارع الخلوحي
٧٢	» صورة الامان الذي كتبه السلطان الملائ
» في الكلام على الخانقاه الشرايحية التي	الناصر محمد بن قلاوون لشريف مكة بشارع
كانت بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون	التبليطة
والجمالية	» في الكلام على الدروب وغيرها التي كانت
٧٢	محل شارع التبليطة بشارع التبليطة
» في الكلام على المنح الذي كان أيام الخلاء	» في بيان محل قيسارية الشرب التي ذكرها
الفاطميين لنحر الاضاحي بالدرب الاصفر	المقرري بشارع التبليطة
من شارع وكالة الصابون والجمالية	» في بيان محل قيسارية جهار كس التي ذكرها
٧٣	المقرري بشارع التبليطة
» في بيان ما كان ينحدره الخليفة خاصة في يوم	» في بيان محل قيسارية أمير على وبيان محل
النحر بالدرب الاصفر من شارع وكالة الصابون	درب ابن قيطون اللذين ذكرهما المقرري
والجمالية	بشارع التبليطة
٧٣	» في بيان المبلغ المنصف على الاسمطة في ثلاثة
» في بيان العيد بالدرب الاصفر من شارع وكالة	الصابون والجمالية
الصابون والجمالية	٧٦
» في تنعيم الكلام على شارع المحكمة بشارع	قصر الشوك

صفحة	مطلب في بيان محل الساقية النقال التي أنشأها	صفحة	مطلب في وصف السبع المسمى بزريق الذي كان
٨٩	العزير محمد علي بشارع التبليطة	١٠٨	معد الحرس خاويه بن أحمد بن طولون
٩١	» في الكلام على مشيخة الجامع الأزهر بشارع الأزهر	١٠٨	بشارع العطارين
٩٢	» في بيان محل حارة كامة التي ذكرها المقرري بشارع الأزهر	» في الكلام على تخريب القطائع ومدينة	الفسطاط وعلى ما وقع بأهلها من القتل
٩٦	» في الكلام على وصف خطة الكعكيين في الأزمان السالفة بشارع الكعكيين	والتشيت بشارع العطارين	
٩٧	» في الكلام على الباب المحروق أحد أبواب القاهرة وعلى سبب تسميته بهذا الاسم بعطفة الشرارية من شارع الباطلية	» في الكلام على تغيير هيئة الرميطة إلى الحالة التي هي عليها الآن بشارع العطارين	
٩٧	» في الكلام على قتل الملك المظفر حاجي بسبب تولعه بلعب الحمام بعطفة الشرارية من شارع الباطلية	مبحث في بيان أن جامع السليمان هو المعروف قديما بمدرسة الفقيه الدمروطي وأن زاوية الغباشي هي المعروفة قديما بزاوية البنات البكر بشارع الشيخ كشك	
٩٨	» في الكلام على حارة الباطلية وفي سبب تسميتها بهذا الاسم بشارع الباطلية	» في ذكر ركة خليفة الشيخ إبراهيم الفار التي تعمل في مولده بشارع درب الحصر	
٩٨	» في الكلام على الحريق الذي وقع بحارة الباطلية في سنة ثلاث وستين وستمائة بشارع الباطلية	» في الكلام على بئر الوطاط التي سميت الحارة باسمها بشارع الخضرية	
٩٩	» في الكلام على سكة بئر المش بشارع جامع أصلان	» في بيان محل قيسارية الجامع الطولوني بشارع طولون	
١٠١	» في الكلام على وصف درب اليانسية في الأزمان السالفة وبيان تسميته بهذا الاسم بشارع درب الأحمر	مطلب في الكلام على جبل يشكر وسبب تسميته بهذا الاسم بشارع طولون	
١٠٤	» في الكلام على الحجر الذي أخذته فرنساوية من شبالة جامع رضوان أعاب بشارع المحمودية	» في الكلام على مناظر الكباش بشارع قلعة الكباش	
١٠٦	» في الكلام على العمود الذي برأس حارة حلوات بشارع سوق السلاح	» في الكلام على نزول الخليفة أبي العباس أحمد ونزول الخليفة أبي الربيع سليمان بمناظر الكباش وعلى ما وقع لهما أيام الظاهر بيبرس وأيام الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش	
١٠٦	» في الكلام على مغسل القتلى الذي بالمنشأة بشارع العطارين	مطلب في ذكر ما وقع بمناظر الكباش من الهدم والبناء أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش	
١٠٦	» في الكلام على المنشأة وعلى ما كان بهافي الأزمان السالفة بشارع العطارين	» في بيان زينة أواني الذهب والفضة التي كانت بجهاز بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون بشارع قلعة الكباش	
١٠٧	» في الكلام على بستان خاويه بن أحمد وأولاد ابن طولون وعلى ما كان به من اللطائف والمحاسن بشارع العطارين	» في الكلام على سكني الأمير صرغتمش بمناظر الكباش وعمارة للباب الكبير بشارع قلعة الكباش	

صفحة	صفحة
١١٨	مطلب في الكلام على سكنى الأمير بلبغا العمري والاميراسه تدمر بمنظر الكباش من شارع قلعة الكباش
١١٨	» في الكلام على هدم الكباش وإبقائه خرابا الى أن حكر وبنيت فيه المساكن بشارع قلعة الكباش
١١٨	» في بيان الحفرة التي كانت تعرف بحفرة ابن قيحة بشارع قلعة الكباش
١١٨	» في الكلام على الكباش وعلى الجراء القصوى بشارع قلعة الكباش
١١٨	» في تحديد الجراء القصوى بشارع قلعة الكباش
١١٨	» في الكلام على البركة التي كانت تعرف ببركة قارون بشارع قلعة الكباش
١١٩	» في الكلام على البركة التي سميت بالفرنساوية بركة طولون بشارع قلعة الكباش
١٢٠	» في الكلام على السور المعروف بمصطبة فرعون بشارع قلعة الكباش
١٢٠	» في الكلام على الحوض المرصود الذي كان بقرب جامع الجاولي بشارع قلعة الكباش
١٢٥	» في الكلام على الجسر الاعظم الذي كان مسلوكا من الكباش الى قناطر السباع بشارع مرسينا
١٢٦	» في الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر الخازن بشارع نورالظلام
١٢٨	» في الكلام على خط باب القنطرة الذي ذكره المقريزي بشارع الشعراوى

* (ت) *